جامعـة الأزهـر- بغـــزة
عمـادة الدراسـات العليـا
كـلـيـــــة التـربيـــــة
قسم المناهج وطرق التدريس

المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ومدى ممارستها لدى تلاميذ مدارس وكالة الغوث الدولية

دراسة تحليلية تقويمية

إعداد الباحثة

سمر عبد المنعم كامل صايمة

إشراف

د/ راشد محمد أبو صواوين
أستاذ المناهج وطرق التدريس
المساعد- جامعة الأزهر – كلية التربية

د/ خليل عبد الفتاح حماد
نائب مدير عام الإشراف والتأهيل
والمناهج – وزارة التربية والتعليم

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

١٤٣١هـ/٢٠١٠م

جامعة الأزهر –بغزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ومدى ممارستها لدى تلاميذ مدارس وكالة الغوث الدولية

دراسة تحليلية تقويمية

إعداد الباحثة

سمر عبد المنعم كامل صايمة

نوقشت هذه الرسالة يوم الأربعاء بتاريخ 6-10-2010م د

لجنة الحكم والمناقشة

المشرف الأول رئيس اللجنة	د/ راشد محمد أبو صواوين	
المشرف الثاني	د/ خليل عبد الفتاح حماد	
المناقش الخارجي	د/ محمود حسن الأستاذ	
المناقش الداخلي	د/ علي محمد نصار	

1431هـ/2010م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

(النمل، الآية :١٩)

إهداء

* إلى من كانوا سيفرحون بهذا العمل .. لولا انتهاء الأجل .
* إلى روح والديّ يرحمها الله ، ويسكنهما فسيح جناته إن شاء الله .
* إلى من شاركني مشوار الجهد والعناء.(زوجي)
* إلى فلذات أكبادي : أفنان ، وإسراء ، وأنس ، وهشام ، ومحمد ، وتالا.
* إلى إخواني وزوجاتهم، وأخواتي وأزواجهن ، وأولادهم.
*إلى كل من جد السير قاصداً سبل المعالي.
* إلى كل من مدّ لي يد العون.

أهدي إليهم جميعًا أول ثمرات حصادي العلمي.

والله ولي التوفيق

شكر وتقدير

"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ "

(النمل، الآية :١٩)

الحمد لله أولاً وآخراً الحمد لله باطناً وظاهراً .في نهاية عملي المتواضع أحمد الله الكريم رب العرش العظيم الذي وفقني لإنجاز هذه الدراسة وإخراجها إلى حيز الوجود ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

انطلاقًا من الحديث الشريف القائل: " **من لا يشكر الناس لا يشكر الله عز وجل**" ، أتقدم بجزيل الشكر إلى جامعة الأزهر منارة العلم والتقدم ، ممثلة برئيسها د/عبد الخالق الفرا، وعميد الدراسات العليا ممثلة بعميدها د/ جهاد أبو طويلة، وكلية التربية ممثلة بعميدها د/ سفيان أبو نجيلة، ولقسم التعليم الأساسي والمناهج ممثل برئيسه د/ علي نصار ، ولا يفوتني أن أتقدم بخالص شكري وامتناني إلى أساتذتي الكرام في جامعة الأزهر، **وخصوصًا الدكتور / راشد أبو صواوين** المشرف على هذه الدراسة الذي أكرمني بتواضعه،وحسن خلقه ، و لم يبخل علي بعلمه ووقته، ولم يتوان في تقديم المساعدة لي، فكان المشرف ، و الموجه. وأوجه شكري إلى أستاذي الفاضل **الدكتور /خليل حماد** المشرف أيضا على هذه الدراسة ،الذي منحني من وقته وخبرته الكثير وأمدني وأرشدني بالرأي السديد.فلهما مني كل التقدير والاحترام ،وأسأل الله أن يسدد خطاهما ،ويجعلهما علما يهتدي به.

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى السادة المحكمين الذين شرفوني بإرشاداتهم النيرة وآرائهم البناءة.

كما أتوجه بالشكر والعرفان ، وبعظيم الامتنان إلى رفيق دربي الذي وقف بجانبي ووفر لي كل سبل الراحة اللازمة لإتمام هذه الدراسة،ولأبنائي الذين عانوا وأعانوا ، ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ ماهر الشافعي، والأستاذ محمد أحمد ، والأستاذ بشير أبو شاويش، وأتوجه بالشكر أيضا لزملائي الذين ساعدوني في تحليل المنهاج ، وللعاملين في وكالة الغوث الدولية لمساعدتهم لي في الحصول على المعلومات اللازمة.

وفي الختام أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل ، داعية المولى القدير أن أكون من العارفين للناس فضلهم ،وأن يمكنني من رد الجميل .. .

الباحثة

سمر عبد المنعم صايمة

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ومدى ممارسة التلاميذ لها في مدارس الوكالة.

كما هدفت إلى معرفة أهم المهارات الحياتية التي يمارسها التلاميذ ، ومدى ممارستهم لها من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين .

وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، حيث قامت بإعداد قائمة بالمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ، ضمن أربعة محاور هي : المهارات اللغوية ، والمهارات الصحية ، ومهارة صنع القرار وحل المشكلة ، ومهارة التعامل مع الذات .

وبعد تأكد الباحثة من صدق الأداة قامت بتحليل منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي الجزأين الأول والثاني، كما قام أربعة زملاء للباحثة من المعلمين والمعلمات بتحليل المنهاج مرة ثانية الجزأين الأول والثاني ،ثم تأكدت من ثبات التحليل حيث بلغ معامل الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني بالنسبة للجزء الأول (٠.٩٨) ، أما معامل الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني بالنسبة للجزء الثاني (٠.٩٧).

كما قامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر معلميهم.واستبيان آخر لقياس مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور. حيث تم اختيار عينة الدراسة(٧٣) معلماً و معلمة،و (١٥٢) ولي أمر، بالطريقة القصدية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

١- مجموع المهارات الحياتية قد حظي على نسبة مقدارها (٥٠.١٥ %)في الجزء الأول ،أما في الجزء الثاني فكانت النسبة (٤٩.٨٥%)، في حين نالت المهارات اللغوية مركز الصدارة (٦٠.٨%) ،و المهارات الصحية (١٥.٥١%) ، ومهارة صنع القرار وحل المشكلة (١٣.٠٦%) و مهارة التعامل مع الذات بنسبة (١٠.٦٨%).

٢-بلغت نسبة ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية بشكل عام من وجهة نظر معلميهم(٥٨.١ %) و للمهارات الصحية (٦٦.٩%)، ومهارة التعامل مع الذات(٥٩.٥%)،والمهارات اللغوية (٥٤.٧%) ، ومهارة صنع القرار نسبة (٥١.٥%).

٣-بلغت نسبة ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية من وجهة نظر أولياء الأمور(٦٥.٤%)،وللمهارات الصحية (٧٢.٠%) ، و مهارة التعامل مع الذات (٦٦.٤%)، و المهارات اللغوية (٦٠.٠%)، ومهارة صنع القرار (٥٧.١%).

٤- اتفاق كل من المعلمين و أولياء الأمور حول تسلسل المهارات الحياتية حسب ممارسة التلاميذ لها.

٥- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر أولياء الأمور والمعلمين حول مدى ممارسة المهارات لصالح أولياء الأمور.

وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أوصت الباحثة بإبراز المهارات الحياتية ضمن المنهاج الدراسي ، والإفادة من المهارات الحياتية وتوظيفها عند بناء الأنشطة وأسئلة التقويم في المقررات الدراسية ، تنمية مهارات الطلبة اللغوية وتعويدهم على ممارسة اللغة واستخدام مفرداتها وصيغها المكتسبة بشكل فعلي مباشر و تقويم ألسنتهم .

Abstract

This study has aimed at the knowledge of life skills which are contained in the Arabic language curriculum of the third basic class and the size of practice for these skills which are used by the pupils of the UNRWA schools. And at the same time it has aimed at the knowledge of the most important axis of life skills which are practiced by the pupils in the point of view of both parents and teachers.

The researcher has followed the analytic and descriptive curriculum as she has prepared a list of life skills contained in the Arabic language curriculum of the third basic class through the following four axis : -

Language skills, heath skills, decision making skills and solving problems and self-dealing skills.

And after making sure of the instrument's truth, the researcher has started with the analysis of the Arabic language curriculum for the third basic class in the first and second parts and the researcher's friends, the teachers have made the analysis of the curriculum again in the first and second parts, then the researchers has made sure of the right analysis.

The researcher has made a questionnaire for measuring the pupils' practice of life skills contained in the Arabic language curriculum of the third basic class in the point of view of teachers and another questionnaire for measuring the pupils' practice of life skills contained into Arabic language curriculum of the third basic class in the point of view of parents.

73 teachers and 152 parents have been chosen for this aim and the most important results of this study were as following:-

a) The total life skills have gained a percentage of 50.15 % in the first part and in the second part the percentage was 49.85 % and the language skills gave gained an percentage of 60.80 %, health skills have gained 15.51 %, decision making and solving problems skills have gained 13.06 % and self-dealings skills have gained 10.68 %.
b) The pupils' percentage in their practice of life skills was generally 58.1% in the point of view of their teachers, health skills 66.9% , self-dealings skills 59.5% , language skills 45.7% and decision making skills 51.5%.
c) The percentage of the pupils' practice in life skills was generally 65.4% in the point of view of their parents, health skills 72 %, self-dealings 66.4%, language skills 60 % and decision making skills 57.1%.
d) Teachers and parents agreed on the serial life skills according to the pupils' practice for these skills.
e) There are some important statistical differences between the point of view of parents and teachers in favor of parents about the pupils' practice.

And as result of this study, the researcher recommended us to take care of life skills and contain them in the educational curriculum and to benefit from these life skills and applying them in the activities and the questions of the assessment to increase the language skills of the pupils to accustom them on using the language directly and correctly.

قائمـة المحتويـات

الموضـــــوع	رقم الصفحة
❖ آية قرآنية	أ
❖ الإهداء	ب
❖ شكر وتقدير	ت
❖ ملخص الدراسة باللغة العربية	ث
❖ ملخص الدراسة باللغة الانجليزية Abstract	ح
❖ قائمة المحتويات	خ
❖ قائمة الجداول	ر
❖ قائمة الملاحق	س
الفصل الأول :خلفية الدراسة	١
❖ مقدمة الدراسة	٢
❖ مشكلة الدراسة	٥
❖ فرضية الدراسة	٥
❖ أهداف الدراسة	٥
❖ أهمية الدراسة	٦
❖ حدود الدراسة	٦
❖ مصطلحات الدراسة	٧
❖ خطوات الدراسة	٩
الفصل الثاني: الإطار النظري	١٠
❖ المحور الأول :اللغة العربية	١١
❖ مقدمة	١٢
❖ نشأة اللغة	١٤
❖ تعريف اللغة	١٥
❖ طبيعة اللغة	١٦
❖ أهمية اللغة العربية	١٨
❖ مقومات اللغة	٢٠
❖ وظائف اللغة	٢٢

الموضـــــوع	رقم الصفحة
❖ السمات التي تميز اللغة	٢٥
❖ مهارات اللغة	٢٩
❖ أهداف تدريس اللغة العربية	٣٢
❖ المحور الثاني المهارات الحياتية	٣٥
❖ تعريف المهارات الحياتية	٣٦
❖ أهمية المهارات الحياتية	٣٨
❖ أهمية اكتساب المهارات الحياتية	٣٩
❖ العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية	٤٠
❖ تصنيف المهارات الحياتية	٤١
❖ خصائص المهارات الحياتية	٤٤
❖ محاور المهارات الحياتية	٤٥
❖ دور الأسرة في تنمية المهارات الحياتية	٦١
❖ العوامل التي تساعد على ممارسة المهارات الحياتية	٦٢
❖ المنهاج والمهارات الحياتية	٦٣
❖ العلاقة بين منهاج اللغة العربية والمهارات الحياتية ومدى ممارستها	٦٤
❖ اتجاهات تعليم المهارات الحياتية	٦٥
❖ دور المعلم في تنمية المهارات الحياتية	٦٦
❖ المهارات الحياتية من منظور إسلامي	٦٨
الفصل الثالث :الدراسات السابقة	٧٥
❖ تمهيد	٧٦
❖ الدراسات العربية التي اهتمت بالمهارات الحياتية	٧٦
❖ تعقيب على الدراسات العربية التي اهتمت بالمهارات الحياتية	٩٧
❖ الدراسات الأجنبية التي اهتمت بالمهارات الحياتية	١٠٠
❖ تعقيب على الدراسات الأجنبية التي اهتمت بالمهارات الحياتية	١٠٣
❖ تعقيب عام على الدراسات السابقة	١٠٥
الفصل الرابع: الطريقة و الإجراءات	١٠٧
❖ منهج الدراسة	١٠٨
❖ مجتمع الدراسة	١٠٨

الموضـــــوع	رقم الصفحة
❖ عينة الدراسة	١١٠
❖ أدوات الدراسة	١١١
❖ إجراءات الدراسة	١١٣
❖ المعالجات الإحصائية المستخدمة	١٣١
الفصل الخامس: نتائج الدراسة و مناقشتها	١٣٢
❖ مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول	١٣٣
❖ مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني	١٣٣
❖ مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث	١٣٩
❖ مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع	١٤١
❖ مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس	١٤٣
❖ مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل السادس	١٤٥
❖ توصيات الدراسة	١٥٠
❖ مقترحات الدراسة	١٥٢
❖ المراجع	١٥٣
❖ الملاحق	١٦٩

الجـداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١.	أعداد المعلمين و المدارس في محافظة الوسطى	١٠٨
٢.	أعداد الطلاب والطالبات و أولياء الأمور في محافظة الوسطى	١٠٩
٣.	أعداد الطلاب والطالبات و أولياء الأمور في محافظة الوسطى	١٠٩
٤.	عينة الطلاب والطالبات و أولياء الأمور في محافظة الوسطى.	١١١
٥.	المحاور الرئيسة للمهارات الحياتية والمهارات الفرعية المنتمية لكل محور	١١٤
٦.	معامل الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني للجزأين الأول و الثاني	١١٧
٧.	معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمهارات الأربع كل على حدة والدرجة الكلية للمقياس	١٢١
٨.	معاملات الارتباط بين عبارات محاور المهارات اللغوية والدرجة الكلية للمحاور	١٢٢
٩.	معاملات الارتباط بين عبارات محاور المهارات الصحية والدرجة الكلية للمحور	١٢٢
١٠.	معاملات الارتباط بين عبارات محور مهارة صنع القرار والدرجة الكلية للمحور	١٢٣
١١.	معاملات الارتباط بين عبارات محور مهارة التعامل مع الذات والدرجة الكلية للمحور	١٢٣
١٢.	عدد فقرات الاستبانة الأولى و معاملات(الفا كرونباخ) للمهارات الحياتية الأربعة	١٢٤
١٣.	عدد فقرات الاستبانة الأولى " المعلمين " و معاملات الثبات للمهارات الحياتية الأربعة	١٢٥
١٤.	معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمهارات الأربعة كل على حدة والدرجة الكلية للمقياس	١٢٦
١٥.	معاملات الارتباط بين عبارات محور المهارات اللغوية والدرجة الكلية للمحور	١٢٧
١٦.	معاملات الارتباط بين عبارات محور المهارات الصحية والدرجة الكلية للمحور	١٢٨
١٧.	معاملات الارتباط بين عبارات محور مهارة صنع القرار والدرجة الكلية للمحور	١٢٩
١٨.	معاملات الارتباط بين عبارات محور مهارة التعامل مع الذات والدرجة الكلية للمحور	١٢٩
١٩.	عدد فقرات الاستبانة و معاملات الثبات (الفاكرونباخ) للمهارات الحياتية الأربع	١٣٠
٢٠.	عدد فقرات الاستبانة الثانية " ولي الأمر "و معاملات الثبات للمهارات الحياتية الأربعة	١٣١
٢١.	مدى توافر المهارات الحياتية في الجزأين الأول و الثاني من منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي	١٣٤
٢٢.	مدى توافر المهارات اللغوية في منهاج اللغة العربية	١٣٥
٢٣.	مدى توافر المهارات الصحية في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي	١٣٦
٢٤.	مدى توافر مهارة صنع القرار وحل المشكلة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي.	١٣٧
٢٥.	مدى توافر مهارة صنع التعامل مع الذات في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي .	١٣٨

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
.٢٦	محاور المهارات الحياتية التي يمارسها تلاميذ الصف الثالث الأساسي المتضمنة في منهاج اللغة العربية	١٣٩
.٢٧	مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر معلميهم	١٤١
.٢٨	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمهارات الحياتية المتضمنة في محتوى منهاج اللغة العربية للصف الثالث من وجهة نظر أولياء الأمور	١٤٤
.٢٩	لفروق بين وجهتي نظر أولياء الأمور و المعلمين لمدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحيا الحياتية .	١٤٦

المـلاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١.	الصورة الأولية لقائمة ببعض المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي.	١٧٠
٢.	كشف بأسماء السادة المحكمين لقائمة المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي بصورتها الأولية	١٧٣
٣.	الصورة النهائية لقائمة ببعض المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي.	١٧٤
٤.	استمارة التحليل	١٧٥
٥.	قائمة بأسماء المعلمين الذين شاركوا في عملية التحليل	١٧٧
٦.	الصورة الأولية لاستبانة قياس مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية	١٧٨
٧.	كشف بأسماء السادة المحكمين لاستبانة المهارات الحياتية .	١٨٦
٨.	الاستبانة الخاصة بالمعلم	١٨٧
٩.	الاستبانة الخاصة بأولياء	١٩٢
١٠.	كتاب تسهيل مهمة باحث	١٩٧

الفصل الأول

خلفية الدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- سابعاً– خطوات الدراسة

الفصل الأول
خلفية الدراسة

المقدمة :

يشهد العالم اليوم حركة سريعة من التطور والتقدم في شتى مجالات الحياة ، وهذا التقدم صاحبه انفجار معرفي هائل ومتسارع بشكل غير طبيعي ، وأصبح الفرد بحاجة ماسة إلى أن يعمل جاهداً ليتكيف معه ، وأن يشارك في الحياة بصورة إيجابية ليتمكن من مجاراة الكم الهائل من المعلومات ، لذلك كان من الضروري أن نعلم التلميذ كيف يفكر لا كيف يحفظ مقررات المناهج الدراسية دون فهمها واستيعابها وتطبيقها في الحياة .

وفي ظل هذا السياق فإن التربية تقع في قلب هذا التغيير وفي صلب المواجهة ، وعليها أن تعد إنسانا يستطيع أن يتكيف مع متطلبات القرن الجديد بايجابياته وسلبياته (أبو موسى،٢٠٠٨ :٣) .

إن عملية اكتساب المهارات الحياتية تعد من النواتج الهامة للمنهاج في أي مرحلة دراسية ، وهذا الأمر لا يقتصر على مادة بعينها دون المواد الأخرى، فهي مسؤولية مشتركة لا يمكن أن يعفى منها أي مقرر دراسي ، ومرجع ذلك أن التربية في جوهرها معنية بإكساب المهارات الحياتية التي تؤهل المتعلمين لمعايشة الناس والتعامل معهم وتمكنهم من العمل والمشاركة في العملية التنموية (سعيد ، ٢٠٠٣ :٢) .

ولكي تعمل التربية بشكل حقيقي على مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي، فإن عليها التوجه نحو إكساب المهارات الحياتية اللازمة للمواطن المتنور علميًا وتكنولوجيًا، حيث أصبح من الأهمية دمج المهارات الحياتية في المناهج التعليمية لإعداد مواطن قادر على المواجهة في كل الظروف والمستجدات (مازن{٢}،٢٠٠٢: ٤٦) .

و تكمن أهمية المنهاج في أنه الوسيلة الرئيسة للتعليم التي من خلالها تتحقّق أهداف المجتمع؛ لذلك يجب أن يولى الكتاب المدرسي عناية خاصة ، باعتباره أحد عناصر المنهاج؛ والمصدر الوسيط للتعلّم ، والأداة الأولى بيد المعلم والطالب إضافة إلى غيره من وسائل الإعلام والشبكة العنكبوتية والحاسوب والثقافة المحلية والتعلّم الأسري وغيرها .

إن محتوى المقررات العلمية يعبر عن مواقف واضحة ومحددة ، والتي يمكن من حلها باستخدام قواعد محفوظة مسبقاً ، وعلى هذا الأساس نجد بعض الأفراد ذوي القدرات الفائقة في تخصصاتهم العلمية يفشلون في مواجهة العديد من المواقف الحياتية (سعد الدين ،٢٠٠٧ :١٥) .

ويرجع ذلك لاعتمادهم على حشو عقولهم بالمعلومات والقوانين والنظريات عن طريق الحفظ الذي يثقل الذاكرة ولا ينمي مستويات التفكير العليا من تحليل ونقد وتقويم .

إن مسألة القراءة والتدريب عليها في السنوات الإلزامية وغيرها أشبه بتدريب لاعب كرة مدتها تسع سنوات أخذت ما أخذت من جهد المدرب والفريق وقتاً ومالاً ، وبعد كل هذا العناء تتوقع لاعباً يستثمر مهاراته في تحقيق النصر لفريقه ولمدربه ولوطنه ، وكذلك الأمر في القراءة فالذي يمضي تسع سنوات ويخرج إلى الحياة العملية دون استثمار مهارة القراءة وأبوابها الواسعة يكون قد أضاع جهوداً زمنية واقتصادية مهمة (العمايرة،٢٠٠٢ :٧٠) .

لذلك يجب أن يكتسب الجيل الجديد المهارات الحياتية بأساليب تربوية في مستهل تنشئته الاجتماعية بشكل يكفل له التعامل مع المواقف والأحداث العديدة والمتنوعة والمتغيرة بنجاح ، ويتعامل مع الآخرين بشكل أفضل .

فإمداد الفرد بالعلم الصحيح المرتبط باكتساب المهارات اللازمة لمعايشة الحياة أمر جدير بالتقدير، فالتصرف التلقائي القائم على التفكير الفطري في مواقف الحياة قد يجر الفرد إلى سلسلة من الأخطاء لا نهاية لها لأنها قد تقيس الأشياء على غير وجهها الصحيح في حين أن التعرف المبني على أساس علمي يساعد الفرد في الوصول إلى الحق (عمران وآخرون ،٢٠٠١: ١) .

وترى الباحثة أن المهارات الحياتية معنية بتهيئة المتعلم لكي يستطيع أن يكون : موظفاً للحقائق التي يتعلمها في مواقف حياتية جديدة ، مكتسباً لمهارات التعايش مع المجتمع المعاصر من خلال ممارسته كيفية مواجهة المواقف الحياتية والتصرف الواعي ، مكتسباً لمهارات تساعده في حل المشكلات متقناً لمهارات التفاعل و التواصل الاجتماعية ، ممتلكاً لمهارات تغير الأدوار في الحياة العملية مكتسباً لثقافة ومهارات التطوير الذاتي .

كما أن التعليم من أجل الحياة أمر يزداد أهمية لأن التغيرات التكنولوجية تسير بمعدل أسرع بكثير في هذه الأيام فنحن بحاجة للاستمرار تباعاً للتطورات الحديثة (حمدي ،٢٠٠٤ :٥٢) .

ولعل الحاجة إلى تعلم المهارات الحياتية نتيجة للعديد من التحديات حددها (مازن) في:

- ضرورة تجاوز المجتمعات العربية لفجوة التخلف الحضاري .
- أزمات التعليم في المجتمعات وخصوصاً النامية بحاجة لإصلاح .
- اتساع المعرفة والتطور الذي جعل العالم قرية صغيرة مما أوجد ضرورة لامتلاك مهارات حياتية في التعامل مع هذه التطورات (مازن{٢} ،٢٠٠٢ : ٥٣) .

فالعلاقة هنا طردية بين التوسع في الدراسات ، والتدريب ، والتوعية ، في هذا المجال ، وبين مهارة الفرد في مواجهة التحديات المستقبلية ، لذا نلحظ اهتمام الدول الغربية بل والعربية المعاصرة بهذا العلم ، وكذلك ما ارتأته وزارة التربية والتعليم العالي بفلسطين بضرورة دمج

المهارات الحياتية في الخطط بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة – الأراضي المحتلة (اليونيسيف) ، علما بأن الوزارة كانت قد طبقت مشاريع أخرى في مجال المهارات الحياتية ، كمشروعي :التعليم الشمولي والتعليم التكاملي (اليونسيف،٢٠٠٤ : ٦) .

لذلك كله كان لابد من تبني فلسفة التعليم من أجل الحياة، القائمة على إكساب المهارات الحياتية التي تمكن الأفراد من مواجهة متطلبات حياتهم اليومية ، حيث تعد عملية اكتساب المهارات الحياتية من أهم النواتج للمناهج في كافة المراحل الدراسية ، وخاصة في المرحلة الأساسية الدنيا ، وفي كافة المناهج وتزداد أهميتها في منهاج اللغة العربية الذي يعد وسيلة لتحقيق غاية وهى تعديل سلوك التلاميذ اللغوي ، من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية التي يحتويها من خلال العلاقة الوثيقة بينه وبين مناهج المواد الدراسية الأخرى ، حيث تشبع كل مادة دراسية حاجة معرفية معينة عند التلاميذ من أجل إكسابهم مهارات محددة تلزمهم في الحياة .

وفي ضوء ذلك يأخذ منهاج اللغة العربية مكانة بارزة ، حيث إنه الأساس المهم من أسس بناء التلميذ فكريًا ونفسيًا واجتماعيا .

ولما كانت الباحثة معلمة صف تعلم اللغة العربية للصف الثالث منذ خمس سنوات أحست من خلال خبرتها أن المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثالث ليست بالدرجة الكافية ،إضافة إلى أنه في هذه المرحلة التأسيسية (الصف الثالث بالتحديد) يتم بناء شخصية التلميذ بدرجة أكبر من الصفين الأول والثاني ، وتنمو مهارته بصورة أسرع من قبل ،لذلك عمدت الباحثة إلى تحليل هذه المهارات من خلال المنهاج المقرر لتحديدها بدقة وبالتالي معرفة مدى ممارسة التلاميذ لها بهدف تمكينهم من مواجهة متطلبات حياتهم اليومية ، ومعايشة الناس والتعامل معهم والمشاركة في العملية التنموية ، والتكيف مع متطلبات العصر بايجابياته وسلبياته.

وفي حدود علم الباحثة لم تجر دراسة في مجال المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية وممارسة التلاميذ لها ،وهذا يبرر مشروعية قيام الباحثة بهذه الدراسة.

واستنادًا لما سبق فقد رأت الباحثة أنها بحاجة إلى إجراء هذه الدراسة وهي المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث ومدى ممارسة التلاميذ لها في مدارس الوكالة.

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :-

١- ما أهم المهارات الحياتية التي يلزم توافرها في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ؟

٢- ما مدى توافر المهارات الحياتية في منهاج اللغة العربية المقدمة لتلاميذ الصف الثالث الأساسي ؟

٣- ما أهم محاور المهارات الحياتية التي يمارسها تلاميذ الصف الثالث الأساسي المتضمنة في منهاج اللغة العربية ؟

٤- ما مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر معلميهم ؟

٥- ما مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور ؟

٦- هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر أولياء الأمور و المعلمين حول مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي عند مستوى معنوية ($\alpha < 0.05$) ؟

فرضية الدراسة :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha < 0.05$) بين وجهتي نظر أولياء الأمور و المعلمين حول مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- التعرف إلى أهم المهارات الحياتية التي يلزم توافرها في محتوى منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي .

- تحديد مدى توافر المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي .

– تحديد أهم المهارات الحياتية التي يمارسها تلاميذ الصف الثالث الأساسي المتضمنة في منهاج اللغة العربية من وجهة نظر معلميهم .

– معرفة مدى ممارسة الطلبة للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

– معرفة مدى ممارسة الطلبة للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور.

– معرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية بين وجهتي نظر المعلمين و أولياء الأمور.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أنها:

– قد تساعد نتائج هذه الدراسة في وضع قائمة معايير لمفاهيم المهارات الحياتية التي يجب أن يتضمنها منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي.

– ربما تساعد المعلمين في إكساب الطلاب المهارات الحياتية من خلال ملاحظتهم وتقييمهم لسلوك الطلبة.

– قد تفيد المسؤلين وواضعي المناهج في اختيار المهارات الحياتية المناسبة والمتضمنة للمفاهيم السابقة بحسب المعايير لمنهاج الصف الثالث الأساسي .

– ربما تفيد نتائج الدراسة الباحثين المهتمين بمجال النشاطات المقدمة للمرحلة الأساسية الدنيا بشكل عام وللصف الثالث بشكل خاص ، والدارسين للمهارات الحياتية وذلك بتحديد ما هو مناسب لهذه المرحلة العمرية وما يفيد منه طلبة هذه المرحلة .

– قد تفيد أولياء الأمور في متابعة ممارسة أبنائهم للمهارات الحياتية وطرق اكتسابها .

حدود الدراسة :

١ – الحد الأكاديمي:

اقتصرت هذه الدراسة على مجالات المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي والمتمثلة في:

أ) المهارات اللغوية.

ب) المهارات الصحية.

ت) مهارة صنع القرار وحل المشكلة.

ث) مهارة التعامل مع الذات.

٢- الحد المكاني:

طبقت هذه الدراسة في مدارس وكالة الغوث الدولية في المحافظة الوسطى.

٣- الحد المؤسساتي:

طبقت هذه الدراسة في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية.

٤- الحد البشري:

طبقت هذه الدراسة على عينة من أولياء أمور تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في المحافظة الوسطى والبالغ عددهم (١٥٢) ولي أمر، ومعلميهم والبالغ عددهم (٧٣) معلماً.

٥- الحد الزماني:

طبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٩ – ٢٠١٠) .

مصطلحات الدراسة :

* المهارات الحياتية:Life Skills

هي القدر اللازم للمتعلمين من المهارات اللازمة لممارسة حياتهم اليومية ونشاطاتهم الحياتية مثل مهارات اتخاذ القرارات ، إدارة الوقت،إدارة المال ،إدارة مواقف الصراع،إجراء عمليات التفاوض ، مهارات الاتصال والتفاعل الناجح مع الآخرين،واختيار وإعداد وتناول الغذاء الصحي والعناية بالملابس والاهتمام بتنسيق ورعاية المسكن وأدواته وأجهزته ومهارات التعامل مع البيئة بموضوعاتها المختلفة (مازن {٢}،٢٠٠٢ :٣٤٤) .

* عرفتها وزارة التربية والتعليم الفلسطيني كمفهوم على أنها :"القدرات التي نحتاجها لحل مشكلاتنا والتعامل مع الضغوط والبحث عن التغير الإيجابي وتعزيز الإيجابيات الموجودة لتحسين أوضاعنا وبلوغ الأمان والهدوء والانسجام في المجتمع والوسط المحيط " (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٣ :١٤) .

* ويعرفها قشطة بأنها :" المهارات التي تساعد التلاميذ على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه ، وتركز على النمو اللغوي ، الطعام ، ارتداء الملابس ، القدرة على تحمل المسئولية ، التوجيه الذاتي ، المهارات المنزلية ، الأنشطة الاقتصادية والتفاعل الاجتماعي ،وهي قدرة الطالب على التعامل بايجابية مع مشكلاته الحياتية شخصية أو اجتماعية وهذه المهارات تضم (المهارات البيئية ،والمهارات الصحية ، والمهارات الغذائية ،والمهارات الوقائية ، والمهارات اليدوية (قشطة ، ٢٠٠٨: ٨) .

وتعرف الباحثة المهارات الحياتية إجرائيًا بأنها:

هي القدرة على التكيف والسلوك الايجابي للمواقف المختلفة التي تساعد المتعلم على التعامل مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية ومن أبرز المهارات لحياتية التي يحتاجها المتعلم:المهارات اللغوية،والمهارات الصحية،ومهارة حل المشكلات و اتخاذ القرار، ومهارة التعامل مع الذات.

*** المنهاج : Curriculum**

* مجموعة الخبرات التربوية التي تتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصياتهم في جوانبها المتعددة نمواً يتسق مع الأهداف التعليمية (الأغا ،١٩٩٢: ٣٥) .

*برنامج دراسي يتشكل من مجموعة من المواضيع أو المواد الدراسية التي يطلب من الدارسين أخذها وتعلمها (شاهين ،٢٠٠٦ : ١٥) .

* هو مجموعة الخبرات والأنشطة التعليمية التي يشملها كتاب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى وتهدف إلى تنمية مهارات التلاميذ اللغوية والمهارات الحياتية وتغيير السلوك في الاتجاه المرغوب فيه (أبو دحروج،٢٠٠٦ :٩) ، **وهذا التعريف تبنته الباحثة .**

*** الصف الثالث الأساسي: Basic Third Class**

وتشمل هذه المرحلة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثمان سنوات حتى عشر سنوات ،وهم الطلبة الذين يدرسون المواد التالية :التربية الإسلامية ،واللغة العربية ،واللغة الانجليزية والعلوم العامة ،والرياضيات ،والعلوم الاجتماعية،والتربية الوطنية،والفنون والحرف،والتربية الرياضية،والنشاط الحر،والتربية المدنية،بواقع ٣٠حصة أسبوعيا (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٨ : ٢٣) .

*وبحسب ما ورد عن دائرة الإحصاء المركزية فإن الصف الثالث الأساسي جزء من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية التي مدتها عشر سنوات و تنقسم إلى مرحلتين : دنيا ومدتها (٤) سنوات ،وعليا ومدتها (٦) سنوات، وتطلق وزارة التربية والتعليم الفلسطيني على المرحلة الأولى من التعليم الأساسي والتي تمتد لأربع سنوات مرحلة التهيئة (دائرة الإحصاء المركزية،١٩٩٦:١٨) .

*المرحلة الدراسية الثالثة التي يبتدئ التلميذ فيها حياته التعليمية ويتهيأ جسمياً وعقلياً للامتحان بالتعليم وتلقي العلم ومن ثم فهي ذلك التعليم النظامي الذي يأخذ مكانه بصفة أصيلة في أول السلم التعليمي (عبود وآخرون ،١٩٨٢: ٩) ، **وهذا ما تبنته الباحثة** .

* **مدارس الوكالة : Schools and the International Relief Agency** هي المدارس التي تشرف عليها الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ، وتتكون من مرحلتين : المرحلة الأساسية الدنيا ، والمرحلة الأساسية العليا، وتنفذ المناهج التي تقرها وزارة التربية والتعليم في الدول المضيفة (لبنان ، سوريا ، الأردن ، مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية) .

- **خطوات الدراسة**

١- الاطلاع على الأدب التربوي المنتمي للاستفادة منه .

٢- إعداد قائمة لأهم محاور المهارات الحياتية ، و عرضها على مجموعة من الخبراء و المختصين ، و في ضوء ملاحظات المحكمين يتم تعديل القائمة ، ثم تعرض هذه الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين للتأكد من صدقها مرة أخرى .

٣- القيام بتحليل المنهاج بحسب بطاقة التحليل التي يتم إعدادها مسبقًا، وقيام زملاء الباحثة بتحليل المنهاج كاملاً، ثم يتم رصد الاتفاق بين التحليلين، ثم قيام الباحثة بإيجاد معامل الثبات، و للتأكد من صحة ثبات التحليل و ذلك باستخدام معادلة (هولستي) .

٤- إعداد استبانة لقياس مدى ممارسة المهارات الحياتية من وجهة نظر كل من المعلمين وأولياء الأمور.

٥- الحصول على كتاب من عمادة الدراسات العليا بجامعة الأزهر يوجه إلى رئيس برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية لأخذ إذن التطبيق بإتباع الإجراءات المتعارف عليها انظر ملحق رقم (١٠).

٦- بعد الحصول على الموافقة يتم زيارة جميع المدارس في المحافظة الوسطى في المنطقتين التعليميتين البريج والنصيرات ،ودير البلح والمغازي ،واجتماع الباحثة بمدراء ومديرات المدارس ،وشرح الغاية من الدراسة، ويتم الاتفاق مع المعلمين على اختيار عينة أولياء الأمور المتعاونين لتعبئة الاستبانة الخاصة بأولياء الأمور،وكذلك الاستبانة الخاصة بهم.

٧- تطبيق استبانة المهارات الحياتية على أفراد العينة .

٨- و أخيراً يتم معالجة النتائج إحصائياً باستخدام التكرار و النسب المئوية و الرتب، وفي ضوئها يتم عرض النتائج و مناقشتها و تفسيرها.

الفصل الثانـي

الإطارُ النظريُّ للدراسة

- **المحور الأول : يتناول اللغة العربية.**
- **المحور الثاني : يتناول المهارات الحياتية.**

الفصل الثاني
الإطارُ النظريُّ للدراسة

ارتأت الباحثة أن تصنف الإطار النظري لهذه الدراسة في محورين رئيسيين، هما:

- المحور الأول : يتناول اللغة العربية من حيث:

نشأتها ،تعريفها ،طبيعتها ،أهميتها ،مقوماتها ،وظائفها ،سماتها ،مهاراتها ،وأهداف تدريسها.

- المحور الثاني : يتناول المهارات الحياتية من حيث:

مفهومها، أهميتها، أهمية اكتسابها، تصنيفها، خصائصها، محاورها، دور الأسرة في تنميتها، والمنهاج والمهارات الحياتية، وعوامل اكتسابها، اتجاهات تعليمها، المهارات الحياتية من منظور إسلامي.

المحور الأول
اللغة العربية

مقدمة:

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي لا غنى للإنسان عنها، وبخاصة اللغة المنطوقة التي ميزت الإنسان عن شتى المخلوقات، إذ لا يستطيع المعيشة دونها، فهي أداته التي تعينه على الاتصال بالآخرين، فلا يوجد على سطح الأرض أية جماعة إنسانية دون لغة تتفاهم بها.

ويمارسها الناس في الظروف الطبيعية، كما يمارسون أي نشاط أخر دونما تعقيد أو صعوبات ، فكل أطفال العالم يستطيعون تعلم الرموز الصوتية عن طريق محاكاة ما تتلقاه أذانهم من أصوات في غضون سنوات تعليمية ،إن اللغة رمز إرادة الحياة ، ومؤشر المستقبل ، وعنوان الثقافة الأصيلة ، وأداة تلقى المعرفة والتفكير ، ورمز تجسيده ، ولغتنا العربية لغة قديمة النسب ، جليلة الحسب ، ثرية الكلم ، وافرة القواعد دائمة الزيادة ، مطردة الاشتقاق ، موسيقية اللفظ شعرية الحروف غزيرة الأدب (عطا ، ١٩٨٦ :٨٣) .

كما أن اللغة نتاج لتطور الفكر الإنساني، فهي أداة من أدوات التفكير، فهي تمده بالرموز، وتحدد له المفاهيم والمعاني، وتمكنه من أداء الأحكام وفقا لعمليات التحليل والتعليل (عبد الهادي ، وآخرون ،٢٠٠٣ : ١٧) .

فاللغة بالنسبة للفرد وسيلة للتعبير عن مشاعره وعواطفه وأحاسيسه ، وما ينشا في ذهنه من أفكار ، وهي وسيلة للاتصال بغيره ، فباللغة يشارك بني جنسه الحياة، ويتفاهم معهم ويتعرف إلى تجاربهم ، ويرتكز عليها في اكتساب فكره وقدراته في إقناع الآخرين في مجالات المناقشة والمناظرة وتبادل الرأي في أمر حيوي ، وهي أداته كذلك حين يريد التأثير في جماعة ليسلكوا سبيله وينهجوا نهجه فيما يدعوهم إليه (السليتي ،٢٠٠٨ : ١) .

ولكن اللغة منظومة متكاملة، تنضوي تحتها أنظمة مختلفة من أهمها : النظام الصوتي الذي يختص بالحديث من بنية الصوت ، والنظام المعرفي يختص بالحديث عن الثروة اللفظية واستخدام الكلمة ، والنظام المفرداتي الذي يختص بالحديث عن بنية الجملة ، والنظام الكتابي الذي يختص بالحديث عن قواعد الإملاء والخط والتعبير التحريري ، والنظام الدلالي الذي يختص بالحديث عن المعاني التي تنقلها الكلمات والتعبيرات الكامن منها والصريح، والحديث عن الدلالة هو حديث عن المفاهيم التي يتبادلها الناس فيما بين بعضهم البعض فيحققون أغراض التواصل (طعيمة، واخرون ، ٢٠٠٩ : ٧) .

لقد سارت العربية مع الإسلام ، وواكبته في حركته وانتشرت بانتشاره فإذا أشرق الإسلام على بلد رشدت العقول ، وتعربت الألسنة ، حتى أصبحت أصداء هذا اللسان تتردد في المشارق والمغارب ، إنه دين ولسان ، ولأول مرة في تاريخ الرسالات يقترن الدين بلسان مع لا يمكن أن يستقيم أمر الإنسان على ذلك الدين إلا باستقامة لسانه على لسانه (الطويل ،١٩٩١ :١٧٧) .

والأمة حين تمتحن بسرقة لسانها الذي هو تراثها تضيع شخصيتها القومية ، ويظل محكوم عليها بأن تبقى تحت الوصاية الفكرية والوجدانية للمستعمر، حتى بعد جلائه عن أرضها وما من خطر يخشى على الأمة أقوى وأشد من ضياع لغتها ، ففي ذلك طمس لأهم ملامح هويتها الثقافية ، وتغييب لأبنائها عن دستور حياتهم ومنارة علمهم ألا وهو القرآن الكريم (سلام ،١٩٩٩: ٧٧) .

ومن الملاحظ أن الضعف والانهيار لم يقتصر على طلابنا في فلسطين ، بل تعداه إلى كل أرجاء الوطن العربي ، وتؤكد هذا الواقع الأليم (عائشة عبد الرحمن) نقلاً عن (دحلان) بقولها: الظاهرة الخطيرة لأزمتنا اللغوية هي أن التلميذ كلما سار خطوة في تعلُّم اللغة ، ازداد جهلاً بل نفورا منها ، وصدوداً عنها ، وقد يمضي في الطريق التعليمي إلى آخر الشوط ، فيتخرج من الجامعة وهو لا يستطيع أن يكتب خطاباً بسيطا بلغة قومه ، ولا يقرأ قراءة نموذجية خالية من الأخطاء النحوية (دحلان ،٢٠٠٣ :٤) .

إن احترامنا لذاتنا وتاريخنا ، يوجب علينا التعلق بلغتنا ، ويجعل عزنا في بقائها حية على الألسنة ، فنحن عرب والعربية لساننا ، ونحن مسلمون والقرآن كتابنا ، به نحيا ، وبنا وبدوننا يحيا ، فالشرف لنا إن تمسكنا بلغته ، وتحرينا الحفاظ عليها ، وغدت أصواتها ومصطلحاتها أعز علينا من أصوات ومصطلحات أقوام لا يعتزون بغير لغاتهم ، بل يأنفون اصطناع لسان غيرها ، وما نزل فيهم كتاب وما شرع لهم بلغاتهم منهاج حياة (الشنطي ، ١٩٩٣: ١٨) .

وترى الباحثة أن اللغة ضرورة حيوية ومطلب أساسي على كل المستويات: الإقليمية والاجتماعية والفردية ، فهي سجل لتاريخ الإنسانية، وحاملة لثقافتها التي هي منطلق تقدمها وتطورها، وهى الرابط بين شعوب الأمة الواحدة ، الجامع لطوائفها وفصائلها، وهى الموحدة لاتجاهاتها نحو تحقيق آمالها، وهى للشعب الواحد رمز عزته ومناط كرامته وقوته ، ولذلك أصبحت إجادة اللغة من متطلبات الشخصية الكاملة القادرة على الفهم والإفهام ، الناجحة في الحياة العملية، فهي تمثل ركنا جوهريا أصيلا من أركان التواصل الاجتماعي ، فبها تؤدى أمور مهمة ومصالح وغايات كبرى ، وهي عدة المعلم في قاعة الدرس ، والخطيب على المنبر ، والمذيع مع محاوريه في التلفاز والمذياع ، وغير ذلك من ألوان التواصل الاجتماعي في المواقف الحياتية اليومية ، التي يحتاج الإنسان فيها إلى أن يفهم ويفهم .

نشأة اللغة العربية :

اشتد الجدل حول نشأة اللغة العربية، لذلك ظهرت نظريتان حاولتا تفسير ذلك :

النظرية الأولى :

ترى هذه النظرية أن اللغة ما هي إلا وحي من الله تعالى للإنسان حيث ألهمه سبحانه وتعالى أن يسمي الأشياء بأسمائها ، ويرجع تاريخ هذه النظرية إلى العصور القديمة حيث لاقت من يؤيدها عبر القرون والسنوات ، وقد نادي بهذه النظرية ابن فارس واعتنقها أفلاطون وارتضاها أبو الحسن الأشعري و الأصفهاني (عبد الهادي ،٢٠٠٣، ١٨) .

واستدل هؤلاء بأدلة نقلية وعقلية ومن أدلتهم قوله تعالى :" **وَعَلَّمَ آَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ** " (البقرة :٣١) ، وبذلك تكون توفيقية من الله عز وجل (البطريخي ،٢٠٠٩ :١٦) .

هذا على صعيد اللغة بشكل عام ، أما اللغة العربية فترجع نشأتها إلى سيدنا إسماعيل عليه السلام حيث تذكر بعض الروايات انه :" أول من تكلم بالعربية ونسي لسان أبيه" (الجمحي ،١٩٨٠ :٩) ، وأنه أول من فتق لسانه بالعربية المبينة وهو ابن أربع عشرة سنة ،وأن الله ألهمه العربية إلهاما " (الجاحظ ،١٩٩٨: ٥-٦) .

أما الثانية : فتذهب إلى أن اللغة اصطلاح الناس وتواضعهم ، وأشهر من أخذ بهذا ابن خلدون، حيث يقول أكثر أهل النظر أن اللغة ، هي تواضع واصطلاح لا وحي وتوقيف (طعيمة ،٢٠٠٤ :٧) .

وقد فسروا هذا الاصطلاح بأوجه متعددة وكثيرة، فبعضهم يرى أنها ظاهرة اجتماعية كسائر الظواهر البشرية الأخرى ، ومعنى ذلك أنها من صنع المجتمع الإنساني ، ومن أدلتهم قوله تعالى : " **وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** " (إبراهيم : ٤) .

ولا تزال مشكلة اللغة قائمة ، ومهما يكن من أمر، فإن موضوع نشأة اللغة لا سبيل إلى القطع فيه ، والحديث في أصل نشأة اللغة – كما يرى الإمام الغزالي – فضولٌ لا أصل له، وكأنه يدعو إلى الانصراف عنه إلى معالجة اللغة بوصفها حقيقة واقعية في وضعها الراهن، وهذا التوجُّه من الإمام الغزالي ينسجم تمامًا مع توجه علم اللغة المعاصر الذي أخرج هذه القضية من نطاق مباحث علم اللغة. فيما يرى دكتور عبد الصبور شاهين أنه لا بد من دراسة هذا الموضوع وعدم إغلاق الباب أمام الباحثين في هذه القضية وهو أمر لا يخلو من فائدة، كما أنه في نظرنا ضرورة منهجية لا ينبغي تجاهلها (عبد الهادي ،٢٠٠٣ :١٨) .

وترى الباحثة أن اختلاف الآراء حول نشأة وأصل اللغة دليلاً على عظمة اللغة كأية معجزة من آيات الله تعالى ، فاللغة هي ذلك السر الإلهي العظيم الذي أودعه الله تعالى في هذا الكائن البشري ، سر القدرة على الرمز بالأشياء للمسميات ، سر القدرة على تسمية الأشخاص والأشياء بأسماء يجعلها وهي ألفاظ منطوقة رموزاً لتلك الأشخاص والأشياء المحسوسة وغير المحسوسة .

وتتفق الباحثة مع الدكتور عبد الصبور شاهين في إجراء المزيد من البحوث و الدراسات في هذا الميدان لما ينطوي عليه من فائدة ، كالتعرف على تاريخ و نشأة و أسرار هذه الظاهرة الراقية التي تقوم عليها أنشطة حياة البشر في كثير من تفاصيلها. و لاشك أن المعرفة البشرية تقوم في الأساس على التراكم و التتابع ، فليس من الضروري التوصل إلى حل ، أو إجابة نهائية في موضوع ما في وقت ما ، على أن يبقى الباب مفتوحا أمام الدراسات الجديدة في هذا الموضوع إلى حين الوصول إلى الإجابة الأقرب مع اختلاف الآراء ، واحترامنا لهذا الاختلاف .

تعريف اللغة:

لغـة :هي مادة (ل غ و) وفعلها من باب (دعا ، سعى) ووزنها فُعَة ، حذفت لامها ، وعوض عنها هاء التأنيث ،جمعها (لُغات ولُغى ولُغون) (ابن منظور،١٩٩٠ :٢٥١-٢٥٢).

اصطلاحا:

اللغة آية من آيات الله عز وجل قال تعالى :" **وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ** " (الروم : ٢٢) .

وردت للغة عدة تعريفات منها على سبيل المثال :

- هي كل وسيلة لتبادل المشاعر والأفكار، كالإشارات والأصوات والألفاظ (المعجم العربي الأساسي، ب ت : ١٠٩٣) .
- يعرفها (ابن جني) في كتاب الخصائص بأنها : " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (ابن جني، ١٩٩٠ :٢٥١) .
- واللغة عند(ابن خلدون) في مقدمته :" عبارة المتكلم عن مقصود ،وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فهي ملكة اللسان للعبارة عن المعاني ،وهي في كل أمة بحسب اصطلاحهم " (ابن خلدون ، ب ت : ١٢٦٤) .
- وعرفها (أرسطو) نقلا عن(البطريخي) بأنها: " نظام لفظي محدود نشأ نتيجة إتقان بين أفراد جماعة بعينها" (البطريخي ،٢٠٠٩ :١٦) .
- وتعرف اللغة بأنها " نظام اعتباطي لرموز صوتية ، تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة ُلغوية ومتجانسة " (الخولي،١٩٨٢ :١٥) .

- واللغة أكثر من مجموعة أصوات، وأكثر من أن تكون أداةً للفكر، أو تعبيرًا عن عاطفة ، إذ هي جزء من كيان الإنسان الروحي ، وأنها عملية فيزيائية اجتماعية ، سيكولوجية على غاية من التعقيد " (معروف، ١٩٨٥: ١٦) .
- وهي " عبارة عن مجموعة من الأصوات ، ومن تلك الأصوات التي تأتلف فيما بينها تتكون الكلمات ، ومن مجموع الكلمات تتكون الجمل التي لابد أن تدل على معنى مفيد " (ياقوت، ٩٦ ٩:١٩) .
- وتعرف أيضاً بأنها "مجموعة من الرموز، ذات دلالات يفهمها أهل هذه اللغة استماعاً ، أو تحدثاً، أو قراءة أو كتابة " (محمد ،١٩٩٨ : ١٥) .
- كما تعرف اللغة في مفهومها الشامل بأنها " نظام من الرموز المنطوقة المكتسبة ، تستخدمه جماعة معينة من الناس ؛ بهدف الاتصال ، وتحقيق التعاون فيما بينهم." (إسماعيل، ١٩٩٨: ٩) .
- وهي " مجموعة رموز اتفاقية (منطوقة أو مكتوبة) ، تمثل الأفكار المكتسبة عن العالم من خلال نظام اصطلاحي ، وتستخدم في التواصل بين الأفراد " (عبد الله،٢٠٠٢: ٦٩) .
- كما تعرف اللغة بأنها " طريقة إنسانية خالصة للاتصال الذي يتم بوساطة نظام من الرموز التي تنتج طواعية ، فاللغة نظام ، ولا يستطيع المتكلم أن يغير تتابع الكلمات إذا أراد الإفهام " (عبيد ،عفانة، ٢٠٠٣: ٢٢١) .

أما عن رأي الباحثة في هذا المضمار فترى أن اللغة طريقة إنسانية خالصة للاتصال الذي يتم بوساطته نظام من الرموز التي يفهمها أهل هذه اللغة لتحقيق الاتصال والتفاهم بين الأفراد والجماعات ، ويستخدمونها في أمور حياتهم .

طبيعة اللغة :

تعد اللغة ظاهرة اجتماعية اهتدى إليها الإنسان عندما شعر بحاجة إلى التواصل والتفاهم بين أفراد مجتمعه من ناحية ، والمجتمعات الأخرى من ناحية أخرى ، فاللغة هي أداة التفكير ،ووسيلة الاتصال والتفاهم ،ونقل التراث من جيل إلى جيل ، وفهم البيئة والسيطرة عليها عن طريق تبادل المعارف والخبرات ، واللغة شاهد حي على أمجاد الشعوب (طعيمة، وآخرون،٢٠٠٩ : ٤٨٥) .

وقد وضع (عبد الهادي) بعض الخصائص التي تمتاز بها اللغة وهي كالتالي :

١-اللغة قواعد تفرض نفسها على الأفراد ، وهذا ما يطلق عليه(النظام الصوتي) ، بمعنى أن لكل لغة نظامها الذي يميزها عن اللغات الأخرى .

٢-لكل أمة أو شعب لغته الخاصة به التي تشكل هويته .

٣-اللغة وسيلة من الوسائل التي لا نستغني عنها في عملية التفاهم والتواصل والاستمرارية في الحياة .

٤-اللغة متطورة بمعنى أن هناك ألفاظ لم تعد تستعمل ، وتدخل ألفاظاً جديدة تكون أكثر استعمالاً،نتيجة لعدة عوامل منها : ثورة الاتصال بين شعوب العالم ، فقد دخلت ألفاظاً من لغات أخرى إلى اللغة العربية نتيجة الاختراعات والمكتشفات الحديثة مثل : الحاسوب والسيارة والتلفاز وغيرها ، كما و يوجد هناك علاقة بين اللغات القديمة والحديثة وخير مثال على ذلك : علاقة اللغة الانجليزية والفرنسية باللغة اللاتينية التي تعد أصلاً للغات الأوربية الحديثة.

٥- للغة وجهان كل واحد يكمل الآخر ، فالأول المقروء أما الثاني المكتوب حيث يختلف ذلك من لغة إلى أخرى ، وهذا بدوره يؤدي إلى التفاهم والتواصل بين الناس ،حيث يعبرون عما يريدون بوساطتها ، وبالتالي يؤدي إلى توافقهم وانسجامهم (عبد الهادي ، وآخرون ،٢٠٠٣ : ٢٠) .

وقد أثبتت مدرسة (تشو مسكي) أن : اللغة عملية معقدة ،وأن الإنسان يولد ولديه قدرة لغوية محددة تساعده على اكتساب أية لغة يعيش في مجتمعها ، كما أبرزت تلك المدرسة صفة من صفات اللغة ، وهي قدرة المتكلم بها على تأليف وابتكار جمل وتعابير جديدة (معاذ ، ٢٠٠٥ : ٢٥) .

وارتكزت هذه المدرسة على ثلاث مسلمات وهي على النحو التالي :

أولا: تكوين اللغة يبدأ بمجموعة من الأحرف التي يؤدي فيما بعد إلى أحرف موجهة ومقصودة.

ثانيا: أن الأحرف والمفردات ترتبط ارتباطا وثيقا في البنى المعرفية ، التي تشكل في المحصلة النهائية الصور الذهنية ، وهذا يعد مرحلة بدائية للنمو المعرفي اللغوي الذي يبدأ في المراحل الأولى للنمو لمعرفة المفردات المادية التي تتعلق بحاجات الطفل البيولوجية والنفسية والاجتماعية ، وسرعان ما يتحول ذلك بالتدريج إلى مرحلة النمو المجرد حسب رأي (تشو مسكي) و (بياجيه) .

ثالثا: أن هناك علاقة بين اللغة والتفكير، خاصة في تشكيل قواعد إعادة الكتابة ، وهذا بدوره يشكل المنحى العام في تفسير اللغة من ناحية المحادثة والكتابة اللتين تستندان إلى عمليات عقلية أولاً ، ثم إلى التفكير ثانيًا (عبد الهادي،وآخرون،٢٠٠٣ :٤٧) .

ومن الجدير بالذكر أن هناك أكثر من ثلاثة آلاف نظام للأصوات والرموز يستخدمها الإنسان كوسائل للتفاهم والتواصل الاجتماعي (سالم ،٢٠٠٣: ٩) .

وبناء على ما سبق ترى الباحثة أن اللغة العربية تعد ركناً أساسياً في بناء الأمة ، وفي تنظيم الحياة الاجتماعية لأفرادها ، فهي من أهم الروابط القومية لأفراد الأمة الواحدة ، وحافزاً من أقوى الحوافز للتقريب بين الأفكار والميول ، والوسائل والغايات ، وهي وسيلة الاتصال بين الأفكار والميول ، والوسائل والغايات ، وهي وسيلة الاتصال بين أفراد المجتمع ، وبها يتم نقل التراث والحضارة من جيل إلى آخر ، وفهم البيئة والسيطرة عليها عن طريق تبادل الخبرات والمعارف ، لتستقيم الحياة في المجتمعات المتعددة .

أهمية اللغة العربية:

من خلال النظر في الكتب التي تناولت أهمية اللغة ، يتضح أن للغة أهمية عظيمة ، لذلك ارتأت الباحثة أن تستعرض أهمية اللغة بشكل عام أولا ، ثم أهمية اللغة العربية ثانياً .

أولاً : أهمية اللغة بشكل عام :

– اللغة أهم أداة يعبر بها الإنسان عن أفكاره ومشاعره ،مما يزيد من ثبات الإنسان واستقراره ،حيث أن كثيرا من الذين لا تطاوعهم اللغة في التعبير عن أفكارهم في سلاسة ويسر يصابون بالعجز ، ويؤثر ذلك على حالتهم النفسية (بدير وصادق ،٢٠٠٠ :٧) .

– اللغة أهم ما تقوم عليه عمليات الاتصال والتواصل بين أبناء المجتمع ولغتنا العربية هي التي تصل الفرد بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف (معاذ،٢٠٠٥: ١٤) .

– اللغة من أهم أدوات التفاهم بين الإنسان وغيره في كل تجمع إنساني (أبو هداف ،٢٠٠٩ :٢٣) .

– اللغة العربية هي السمة الأولى للانتماء والهوية العربية ، والعناية بها أساس لتكوين الشعور بالولاء والمواطنة عند كل أبناء الأمة العربية ، وفي الحفاظ عليها حفاظ على الشخصية القومية (الناقة، ١٩٩١: ٣٥).

– اللغة هي التي تشكل عقولنا وهي التي تنشئ مفاهيمنا ، وهي التي تصنع بالتالي سلوكنا (طعمية وآخرون،٢٠٠٩: ٣١٠–٣١١) .

– واللغة هي العربة التي تنقل ميراث الأجيال السابقة إلى الأجيال اللاحقة ، وهي الذاكرة التي تختزن تراث أهلها على مر الزمن ، إنها سفْر الأمة الخالد ، وسجلها الأمين الذي وعى منجزات أهلها ، ومكتسبات الناطقين بها ، واللغة شارة بارزة من الشارات الإنسانية ، وهي خير مثال حي على ذلك الامتياز الذي يميز الإنسان عن الحيوان (الدراويش، ١٩٩٧: ٤) .

– اللغة هي مرآة تعكس خصائص الأمة العقلية ومميزاتها ومدى ثقافتها وتفسيرها لظواهر الكون ، واللغة العربية قد احتوت ميراث الأمة ونقلته إلى الأجيال (الضبع ،٢٠٠١ :٢٤) .

وتؤكد الباحثة على كون اللغة أداةً للتعبير والتفكير، ولغة التسجيل والتعليم ، وهي النافذة التي يطلُّ منها الإنسان على معطيات الماضي ، ومضامين الحاضر ؛ بغية استشراق المستقبل .

ثانياً : أهمية اللغة العربية :

ترجع أهمية اللغة العربية إلى أنها لغة القران الكريم وفي ذلك يقول تعالى : " **قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ** " (الزمر: ٢٨) .

وبذلك ضمنت لنفسها البقاء والنماء على مر العصور والأزمان ، وقد ورثت حضارات الأمم القديمة كلها وتمثلت ذلك وطبعته بطابعها ، وزادته ونمته ، فصار أصيلاً بعد أن كان دخيلاً.

واللغة العربية تمثل الهوية الدينية والقومية للمسلمين ، واللسان العربي متميز على كل اللغات ، وأروع ما قاله في ذلك (روفائيل بيتي) نقلاً عن أبو صبحة :" إنني اشهد من خبرتي الذاتية انه ليس ثمة من اللغات التي اعرفها – وهي تسع لغات – لغة تكاد تقترب من العربية سواء من طاقاتها البيانية أو في قدرتها على اختراق مستويات الفهم والإدراك والنفاذ مباشرة إلى المشاعر والأحاسيس تاركة أعمق الأثر فيها وفي هذا الصدد ليس للعربية أن تقاس إلا بالموسيقى (أبو صبحة ، ٢٠١٠ :١٨) .

وقد عبر شاعرنا العظيم حافظ إبراهيم عن لغتنا العربية بقوله :

أنا البحر في أحشائه الدر كامنٌ فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي

ويرى بعض الأدباء أن لغتنا العربية لغة مخدومة ، حيث اعتنى بها أبناؤها منذ الجاهلية ، ثم تجددت هذه العناية ، وبرزت بعد ظهور الإسلام ، وان الواجب يحتم علينا أن نخدمها كذلك (الناقة ، ١٩٩٢ :١١) .

كما أنها ذلك السِياج والسلاح الذي يحمي القومية العربية من التيارات الفكرية الدخيلة عليها ، لاسيما في عصر العولمة ، وهي الميزان الذي يقاس به خبرات الأمم،وتجاربها ، وحضارتها .وأبلغ ما نقل عن طه حسين في الحث على تعلم اللغة العربية : " أن المثقفين العرب الذين لم يتقنوا معرفة لغتهم ليسوا ناقصي الثقافة فحسب ، بل أن في رجولتهم نقص كبير مهين " (أبو صبحة ، ٢٠١٠ :١٨) .

وترى الباحثة أن أهمية اللغة العربية تنبع في كونها لغة التعليم والتعلم في المدارس على امتداد الوطن العربي . كما أنها لغة التعليم والتعلم في الكثير من الجامعات العربية . وهي لغة الكتب والمجلات والصحف في الأقطار العربية جميعها ، ونشرات الأخبار والمؤتمرات والمناظرات والخطابة ، وهي أيضًا لغة الكثير من البرامج في الإذاعات والتلفاز والشبكة الإلكترونية على امتداد الوطن العربي .كما تكمن أهميتها بالنسبة للتلاميذ في كونها الوسيلة التي

يعتمدون عليها في توعيتهم وتوجيههم ، والأساس الذي يقوم عليه اكتساب الخبرات والمعارف والمهارات ، فهي بالنسبة للتلميذ مادة دراسية تحتل مكاناً بارزاً في المنهاج الدراسي ، ووسيلة حية لدراسة المواد الدراسية الأخرى .

مقومات اللغة:

أولا – النظام :

للغة نظام تخضع له في توزيع أصواتها وللنظام اللغوي في العربية بعدان :

– **البعد الموضوعي** : وهو الأساس الذي تتشكل فيه اللغة في أصواتها وتراكيبها واشتقاقاتها وأساليب التعبير لها ويتفرع إلى فروع عدة وهي :

- المستوى الصوتي .
- المستوى الصرفي .
- المستوى المعجمي .
- المستوى النحوي .
- المستوى البياني أو الأسلوبي أو الدلالي (جامعة القدس المفتوحة{٨} ،٢٠٠٨ :٨٨) .

– **البعد الوظيفي** : ويشتمل على المهارات التالية :الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، و الكتابة (سالم وآخرون،١٩٩٨ :٤٢) .

ونستطيع القول إن عناصر الاتصال اللغوي وجودًا هو الكلام ثم الاستماع ثم القراءة ثم الكتابة ، لأن حاسة السمع إذا كانت أول حاسة تعمل لدى الإنسان فلابد للمستمع من كلام يسمعه ، فالكلام سابق للاستماع وكذلك القراءة تسبق الكتابة ، لأنه لابد للقارئ من كلام مكتوب ، أما من حيث الاستخدام والتوظيف فأكثر عناصر اللغة استخداما الاستماع ويليه الكلام ثم القراءة ثم الكتابة (عبد الهادي،٢٠٠٣ :١٥٥).

هذه المنظومة اللغوية تنجح في أداء وظيفتها كلما توفرت لها ثلاثة شروط :

- التكامل بين مكوناتها .
- صحة الترتيب ومنطقية التتابع .
- كفاءة أساليب التنمية والتعليم وإتاحة فرص الممارسة للمهارات وليس مجرد الحفظ للمعلومات (طعمية وآخرون،٢٠٠٩ : ٢٠) .

ثانياً- عرفية اللغة:

إن لكل نظام خاص يحكمه العرف الاجتماعي ، وليس المقصود هنا به العرف في الأفراح والمآتم أو في المأكل والملبس والمشرب أو في الأعياد أو المناسبات ،فالعرف اللغوي قد يكتسب مع الزمن ما يشبه القداسة ولاسيما بعدما نزلت باللغة الإنسانية الكتب السماوية المقدسة ، وكتبت بها روائع الأدب في العالم ، فكل شعب يعمل على الحفاظ على عادات لغته فيعقد لها المجامع اللغوية ، ويصنف المعاجم والكتب بشكل يسمح في الحفاظ على كيان شعبها وتماسكه (البطريخي ،٢٠٠٩: ١٨) .

وعليه تؤكد الباحثة أن للإنسان دخلاً في تطورات اللغة وتغيراتها.

ثالثاً - الأصوات :

الصوت هو دمغة هوائية خارجة من الجوف عبر جهاز النطق وهذه الدمغة تتعرض عند خروجها من الرئتين للمرور في أعضاء النطق ، وحيثما يحدث احتكاك بين الهواء ونقطة ما بين نقاط الجهاز الصوتي يحدث في هذه النقطة انسداد كامل أو ناقص ليمنع الهواء الخارج من الجوف من حرية مروره ، وتسمى هذه النقطة (مخرج الصوت) مثل الباء التي هي انسداد كامل الشفتين ، ومثل السين التي هي نتيجة انسداد ناقص في أطراف الأسنان (عبد الهادي وآخرون ،٢٠٠٣: ١٤٨) .

وأعضاء النطق الرئيسة التي يتألف منها الجهاز الصوتي هي : الرئتان ، القصبة الهوائية ، الحنجرة ، الوتران ، لسان المزمار ، الحلق ، اللسان ، اللهاة ، التجويف الفمي ، اللثة ، الأسنان ، التجويف الأنف ، الشفتان (موسى،١٩٩٢: ٧٨) .

وفي مقابل أصوات اللغة العربية البالغ عددها ٢٨ صوتا نجد عددًا مماثلا من الحروف المكتوبة والتي ترمز إلى هذه الأصوات ، وإذا أضفنا إلى هذه الأصوات ما يدعى بالحركات بات لدينا ٣١ صوتا يقابلها عددًا مماثلاً من الرموز المكتوبة (أبو دحروج ،٢٠٠٦: ٥٤) .

وترى الباحثة انه ينبغي على المعلم أن يكون أنموذجاً في أدائه للكلمات والحروف حتى يقلده التلاميذ تقليداً صحيحًا ، وان يكثر من التدريبات الصوتية التي تهيئ أعضاء النطق لدى التلاميذ لأداء الأصوات بصورة سليمة .

رابعاً- المجتمع الإنساني :

تقوم نظرية المعلومات على الاتصال بين المرسل والمستقبل في نقل المعلومات اللغوية . ويؤكد شاتون أن لغات البشر تحتوي على قدر كبير من المعلومات ، كما أن أحرف إذا جمعت تشكل المقاطع فالمفردات ومن ثم الجمل ذات المعاني ،فعلى سبيل المثال لو أراد احد الأشخاص

أن يتعلم لغة جديدة فانه حتمًا يتعلم الحروف ويقوم بتحليلها في الدماغ لكي تشكل في المحصلة النهائية مفردات ذات معنى ، ويركز على تعلم اللغة من خلال صلة الفرد بالمجتمع الذي ينتمي إليه (عبد الهادي وآخرون ،٢٠٠٣: ٤١-٤٢) .

ولقد بدأ دور اللغة في المجتمع الإنساني الحديث في صورة جلية ، وظهر أثره في الصناعة والحروب الحديثة والنظم السياسية ، فأصبحت الثورة اللغوية جزءاً من الصناعة ولا يمكن لمجتمع اليوم أن يستغل كل موارده الاقتصادية استغلالاً تاماً إلا على أساس الوعي اللغوي (البطريخي ،٢٠٠٩ : ١٩) .

وترى الباحثة أن المجتمع الإنساني للغة كالتربة بالنسبة للنبتة ، فالمرء يولد مستعدًا للكلام والنطق ، ولديه أجهزته وأعضاؤه ، المزود بها ، والأسرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع الإنساني التي ستساعده على ممارسة اللغة ، يتوقف نشاطه اللغوي عادة على ما تتسم به حياة الأسرة التي هو عضو فيها . ثم يأتي بعد ذلك دور المدرسة والمسجد والنادي ووسائل الإعلام .

وظائف اللغة:

أولا: الوظيفة التربوية:

لا تدرس اللغة على أنها هدف خاص مقصور لذاته ، إنما هي وسيلة لبلوغ هدف أسمى وأعظم ، ألا وهو تربية الأجيال، وإعدادها إعدادا يتلاءم مع ظروف الحياة وتطورها ، وبعبارة أخرى يجب أن تجعل اللغة وسيلة للتربية ، وعنصرًا أساسيًا يعين على إعداد الجيل : الناضج العقل ، المهذب النفس (الدليمي والوائلي ،٢٠٠٣ : ٥٨) .

وترى الباحثة أن اللغة أداة التعلُّم و التعليم ، ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية التعلُّمية أن تتم ، ولانقطعت الصلة بين المعلّم والمتعلم . ،لذا علينا أن نحبب أبناءنا و تلاميذنا في لغتنا ، فبدون لغة متميزة فائقة رائعة لدى التلاميذ ، لا يوجد المبدعون المتميزون . كما أن التلميذ الماهر فيها يستطيع أن يفهم كل مادة من المواد الدراسية الأخرى ، فلا يجد صعوبة في دراسة كتاب أو مادة أخرى ، لان تقدمه فيها يساعد – بلا شك – على التقدم في غيرها ، والنهوض بها نهوضه بغيرها من المواد .

ثانيا: الوظيفة النفسية:

يتمكن الإنسان بوساطة اللغة من النطق و التعبير الجيد بطلاقة ، مما يشعره بالطمأنينة وزيادة الثقة بالنفس ، و بها يكشف الإنسان عن عواطفه وانفعالاته ، وتعتبر من أفضل الوسائل للترويح عن النفس (سالم ،٢٠٠٣ : ١١) .

وترى الباحثة أن الوظيفة النفسية للغة في قدرتها على الوفاء بالتعبير الدقيق والحي عن الحاجات النفسية والشعورية ، فتسعف من يقدر على التعبير عنها بالصور والتراكيب ، بحيث يضيف إلى هذه الآثار الجميلة آثاراً لا تقل عنها روعة في دقة تصويرها وصدقها وتأثيرها ، فتظل اللغة نبعاً ثرياً لعرض العواطف والأحاسيس الإنسانية وتفريغها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في جميع العصور.

ثالثا: الوظيفة الفكرية:

هناك ارتباط عضوي بين اللغة والفكر ، فالأخير مختزن في عقل الإنسان ، لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى ، ولكي يخرج الإنسان أفكاره إلى حيز الوجود ، لابد لها من قالب ُتصب فيه ، وهذا القالب هو الصورة التعبيرية التي تكون مادتها اللغة ؛ فهي تساعده على إبراز الأفكار وضبطها ودقتها ، كذلك فإن عملية التفكير لا تكون إلا باستخدام ألفاظ دالة على معان محددة ، تساعد على إتمامها ، وعليه فالفكر واللغة لا يفترقان عن بعضهما ، وكل منهما بحاجة إلى الآخر (يونس ،١٩٩٨ : ٤٣) .

وترى الباحثة أن هناك صلة وثيقة بين اللغة والتفكير ، تتمثل في : القدرة على نقد فكرة معينة ، مع بيان أسباب هذا النقد ، وما يرافق ذلك من مواكبة الألفاظ للأفكار التي تخرج على شكل لغة ، و القدرة على تسلسل الأفكار والتي ترتبط فيها صور الأفكار الذهنية بالمفردات والتراكيب وتترجم في النهاية بهذه المفردات والتراكيب .

رابعاً: الوظيفة الاجتماعية:

الرابطة الإنسانية التي تتسم بالمعايشة ما هي إلا نوع من التفاعل الاجتماعي ، والذي في أحضانه يتصل كل فرد بالآخر ،فتنشأ اللغة ويبقى تأثيرها ضروري في ربط الأفراد بعضهم مع البعض في جماعة اجتماعية ولقد لعبت **أدوارا عديدة منها** :

- اللغة كوسيط للاتصال الاجتماعي .
- اللغة كوسيلة للضبط الاجتماعي .
- اللغة كأداة للتعاون الاجتماعي (طعيمة وآخرون،٢٠٠٩ :٢١٦) .

وتضيف الباحثة أن هذه الوظيفة تتمثل في الفهم والإفهام ، و التفاهم ، **والذي أبرز مظاهره** :

التعبير عن الآراء المختلفة : السياسية ، الدينية ، الاجتماعية ، والتعبير عن الأحاسيس والمشاعر تجاه الآخرين ، والمجاملات الاجتماعية في المواقف المختلفة ، والتعبير عن الحاجات

التي يحتاجها الإنسان في حياته الاجتماعية ، التأثير في عواطف وعقول الجماهير في المواقف والأغراض المختلفة .

خامساً: الوظيفة الثقافية:

من المعروف أن حضارات الأمم تقاس بدرجة ثقافة أفرادها ، وبمقدار ما لديهم من مخزون من تراث ثقافي وحضاري ، واللغة هي التي تمكن الأفراد من حفظ هذا التراث بكل قيمه ونظمه،فضلاً عما يضيفه الأفراد إلى تلك القيم والنظم الحضاري (حلس ،٢٠٠٤ :١٨) .

وترى الباحثة أن اللغة تأخذ على عاتقها حفظ التراث الأدبي والديني والعلمي للأمة ، ونقله من جيل إلى آخر لتتصل حلقاته وتتم معايشة أبناء الأمة له ، وللإفادة منه . و لنقل أفكار وتجارب الأمم الأخرى ، والاطلاع على آثارهم المختلفة وأنماط تفكيرهم وعقليتهم قصد الاستفادة منها ، كما تعمل على أن يتعلم كل جديد لم يخطر في مراحل الدراسة التي مرَّ بها ، وأن يتزود بمنابع الثقافة والمعرفة ويتصل بالعالم من حوله .

سادساً: الحفاظ على الهوية الثقافية والتراث :

منذ ظهور الكتابة أصبحت اللغة الوسيلة التي من خلالها يمكن لأي أمة من الأمم الحفاظ على تراثها ونقله جيلاً بعد جيل . هذا بالإضافة إلى أنها الرابط الذي يجمع بين أبنائها في الجسر الذي يعبر عنه الأجيال من الماضي إلى الحاضر ، ومن الحاضر إلى المستقبل بالإضافة إلى أنها تمكنهم من نقل أفكار وتجارب الأمم ،والاطلاع على آثارهم المختلفة ،وأنماط تفكيرهم، وعقلياتهم بقصد الاستفادة منها (خاطر وآخرون ،١٩٨١ :١٣-١٤) .

وترى الباحثة أن اللغة العربية بحاجةٍ إلى أن بذل الحماية والرِّعاية التي تستحقُّها ، انطِلاقًا من جريانها على ألسِنَتنا وأقلامنا في مستوياتها المختلفة ، بحسب المقام المُناسِب ، حتى تستجمع قُواها لمواجهة متطلَّبات الحاضر والمستقبل في المجال المعرفي والحضاري ، و بوعي وهِمَّة أبنائها تستطيع القيام بدورها الحقيقي في المحافظة على الهُويَّة ، واستِعادة بعض مَلامِح الوجه المهدَّدة بالضَّيَاع .

سابعاً: الإقناع " الدعاية والإعلان":

من الوظائف الخطيرة والمهمة التي توريها اللغة العربية هي التأثير في الآخرين من الناحيتين الاقتصادية والسياسية ، فالناحية الأولى يستخدم فيها ما يسمى بالإعلان التجاري ، و أما الثانية فتسمى الدعاية السياسية ، كما في الحالات التي يرغب بها الأشخاص بخوض انتخابات للوصول إلى موقع معين (أبو هداف،٢٠٠٩: ٢٤) .

وترى الباحثة ازدياد أهمية هذه الوظيفة خصوصًا بعد الثورة التكنولوجية الهائلة . لذلك لابد أن أخذ الإجراءات اللازمة للعمل على تنْميتها في وسائل إعلامنا بطريقة مَدرُوسة ومنهجيَّة هادفة ، بدلاً من الفوضى التي تَسُود في كثيرٍ ممَّا نقرؤه وما نسمعه وما نُشاهِده .

ثامناً: اللغة كمميز فردي وطبقي :

من المعلوم أن أصوات الناس تختلف فيما بينها ، فتستطيع أن تميز بين شخص و آخر من خلال صوته دون رؤيته ، وصوت الإنسان يمكن أن يحدد وصفه الاجتماعي ، فالشخص الذي يمتلك صوتاً رخيماً يكون مثير للإعجاب ، في مقابل الشخص الذي يكون صوته أخشن .

بالإضافة إلى أننا نستطيع التمييز بين شخص وآخر بالتمييز بين الطبقات الاجتماعية المختلفة ، وبالتالي المكانة الاجتماعية التي يمتلكها الفرد ، فهناك الكثير من العوامل التي تساعد في هذا التمييز تعود في معظمها إلى المستوى الثقافي للفرد (الجمبلاطي ،١٩٧٥ :١٠-١١).

وترى الباحثة أنه من خلال اللغة يستطيع الفرد أن يعبر عن رؤياه الفريدة ، ومشاعره واتجاهاته نحو موضوعات كثيرة ، وبالتالي يثبت هويته وكيانه الشخصي ويقدم أفكاره للآخرين .

السمات التي تميز اللغة الإنسانية:

١-إن الإنسان يستخدم الجهاز الصوتي للحديث والجهاز السمعي للاستماع إلى اللغة ، فالإنسان المنتفع باللغة يمتلك مهارتي التكلم والاستماع في آن واحد .

٢- لغة الإنسان تعبر عن الأشياء المحسوسة ، وبإمكانها أيضًا أن تعبر عن الأفكار الذهنية المجردة.

٣-اصطلاحية اللغة .

٤- الانتقال اللغوي ، فاللغة البشرية المستخدمة في مجتمع معين يتوارثها الخلف عن السلف ، وتنتقل من بيئة اجتماعية إلى بيئة اجتماعية أخرى .

٥- الازدواجية في التنظيم اللغوي ، فالأصوات المنفردة لا معنى لها ، ولا تجد ذاتها إلا عندما تركب بشكل معين ؛ فتتولد عنها كلمات يصبح لها معنى اصطلاحي ، وإذا اتصلت مع غيرها يصبح بإمكانها تأدية وسائل مختلفة .

٦- مقدرة اللغة الإنسانية على الخلق والابتكار (عاشور والحوامدة،٢٠٠٣ :٢٦) .

السمات التي تميز اللغة : يقول(الثعالبي) في فضل اللغة العربية " العربية خير اللغات والألسنة ، والإقبال على تفهمها من الديانة ، إذ هي أداة العلم ، ومفتاح التفقه في الدين، وسبب إصلاح المعاش والمعاد ، ثم هي لإحراز الفضائل ، والاحتواء على المروءة وسائر المناقب كالينبوع للماء ، والزند للنار، ولو لم يكن بالإحاطة بخصائصها ، والوقوف على مجاريها و

تـصاريفها ، والتبحـر وفـي جلائلهـا ودقائقهـا إلا قـوة اليقـين فـي معرفـة إعجـاز القـران" (الثعالبي،٢٠٠٠: ٢٩) .

وتعتبر اللغة خاصية من خصائص الإنسان تميزه عن غيره من الكائنات وقد اختص الله تعالى الإنسان باللغة ،فأتاحت له الفرصة أن يكون مجتمعاً،وان يقيم الحضارة وقبل كل ذلك أن يفكر ويتأمل (العطار، ٢٠٠٩ :١٨) .

ولعل من الجذور الممتدة اللامتناهية الحدود في القدم للغة العربية ، جعلها من أهم اللغات الحية التي تفيض بالعطاء إلى يومنا هذا ، **بفضل ما تميزت به خصائص أهمها :**

الاشتقاق:

الاشتقاق هو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما في المادة الأصلية ، فهو على ذلك وسيلة لتوليد العبارات وتجديد الدلالات . ويعتبر الاشتقاق ميزة في العربية ليست كغيرها من اللغات ، فاللغة العربية تكثر وتتوالد من بعضها (سالم ، ٢٠٠٣ : ٣٨) .

هناك صلة وثيقة بين القياس والاشتقاق كما يقول بعض المحدثين : بأن القياس هو النظرية والاشتقاق طريق نصوص العرب ، وطريقة هذا الحكم هو الاشتقاق (البطريخي ، ٢٠٠٩ : ٢٣) .

للاشتقاق أنواع هي:

- الاشتقاق العام أو الأصغر ، وهو الاتفاق في الحروف الأصلية وترتيبها بين المشتق والمشتق منه .

– الاشتقاق الكبير وهو ما يسمى بالقلب أيضا وهو ارتباط بعض مجموعات ثلاثية من الأصوات ببعض المعاني ارتباطًا مطلقًا غير مقيد بترتيب مع التناسب في المعنى (عصفور، وآخرون، ١٩٩٩ : ٣٧) .

وترى الباحثة أن المعلم يستطيع أن يستثمر هذه الخاصية من نواح متعددة :

من ناحية العلاقة بين التلميذ ولغته ، يتسنى للمعلم أن يحقق ما ينشده التربويون من أن يحببها إليه ويعقد بينه وبينها صلة وثيقة.أما من الناحية التعبيرية يستطيع المعلم أن يركز على التعبير الإبداعي من خلال التلاعب بالألفاظ كيفما شاء ليحسن الإبداع .ومن ناحية أخرى تزويد المتعلم بثروة لغوية هائلة عن طريق الاشتقاق كي يستخدمها في مواقف حياتية.

القياس:

القياس وسيلة رائعة من وسائل تنمية اللغة والطريقة التنفيذية لها كما يقول الدكتور (أنيس) : هي " الاشتقاق حين يكون الغرض من القياس تنمية الألفاظ . وهو حمل مجهول على معلوم ، وحمل غير المنقول على ما نقل " (سمك ،١٩٧٩ :٤١) .

النحت:

وهو أن تنحت من كلمتين فأكثر كلمة تدل على المعنى الذي نحتت منه، وقد اعتبر بعض اللغويين الاشتقاق والنحت تابعان من توابع القياس . ويأتي النحت إما من جملة مثل(بسمل) أي قال:(**بسم الله الرحمن الرحيم)** (قدور، ١٩٩٩ : ٢٤٤) .

أو نحت من علم مؤلف من مضاف ومضاف إليه مثل عبد لي من (عبد الله) (شاهين ، ١٩٩٣: ١١٤) .

ويرجع النحت إلى أربعة أقسام

١. نحت فعلي : بأن تنحت من الجملة فعً لا يدل على النطق بها مثل حمدل من جملة الحمد لله، سبحل من جملة (**سبحان الله**) .
٢. نحت وصفي : بأن تنحث من كلمتين كلمة واحدة تدل على صفة بمعناها مثل ضبطر (للرجل الشديد) من ضبط وضبر، وصلدم أي (صلد وصدم) .
٣. النحت الاسمي : بأن تنحت من كلمتين اسمًا مثل :جلمود (للصخر القاسي) من (جلد و جلمد).
٤. النحت النسبي : بأن تنحت من اسمين لتنسب إلى شخص أو إلى مدينة اسمًا واحدًا مثل : طبرخزي نسبة إلى (طبرستان ، وخوارزم) (البطريخي ، ٢٠٠٩: ٢٥) .

الوضع والارتجال:

الارتجال باب من أبواب تنمية اللغة ، ويأتي الوضع والارتجال من طريقي الاشتقاق والمجاز، وليس الارتجال مسموحًا للجميع ، إنما قصره علماء اللغة على العربي الفصيح ، فله أن يرتجل ولكن بشرط ألا يخالف القياس والسماع ، فقد قال ابن جني" ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب" (شاهين، ١٩٩٣ :٦٧) .

أما محمود تيمور، فقد وضع نموذجًا طيبًا للوضع والارتجال ، والاستعمال المهمل من اللغة ، لما يقابله من أجنبي أو دخيل (الناقة ،١٩٩٢ : ٤٢) .

حروف الزيادة:

الزيادة عامل من عوامل نمو اللغة العربية ، وقد عني الأقدمون من علماء اللغة ببحث موضوع أحرف الكلمة ، والزائد والأصلي فيها ، واتصاله بالأصول والتنمية والتفرع والاشتقاق.وتكون الزيادة إما لغرض لفظي ، أو لغرض معنوي (علامة،١٩٩٥ :٥) .

- فاللفظي: أن تجعل كلمة على سمت أخرى ، فتصير مماثلة لها في عدد حروفها ، وفي هيئة شكلها من حركة وسكون ؛ كي تعامل معاملتها في كل ما يعرض لها من ضروب التصريف والتغيير .
- والمعنوي : هو أن ما زيد من الحرف على أصول الكلمة يحدث حتمًا معنى زائدًا على ما كان يفهم من الكلمة قبل الزيادة .

القلب والإبدال:

الاشتقاق الكبير يقوم على القلب ، و الاشتقاق الأكبر يقوم على الإبدال ، ومن الشائع بأن من القلب والإبدال ما يرجع إلى اختلاف اللهجات للقبيلة الواحدة أو القبائل المختلفة ، ويعتبر الاشتقاق والقلب والإبدال من الأبحاث المبتكرة التي وجدت من ذكاء القرائح العربية ؛ ما جعلها تعود على العربية بالثراء والسعة والمعنى العريض ، فبعض المحدثين يقول إن هذه الأبحاث أغنت العربية بآراء كثيرة (سلطان، ١٩٩٣ : ٢٣٩) .

المعرب والدخيل:

التعريب : هو نقل الكلمة من اللغة الأعجمية إلى اللغة العربية دون تغيير (عصفور وآخرون ، ١٩٩٩ : ٣٧) .

والمعرب : هو الكلمات التي نقلت من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية سواء وقع فيها تغيير أو لم يقع (البطريخي ، ٢٠٠٩ : ٢٥) .

الدخيل : هو ما دخل في العربية من مفردات أجنبية ، واستعملها الناطقون بها وكل منهم له دوره في تنمية اللغة العربية، وليست العربية بدعًا من بين اللغات التي تأخذ من غيرها، وحاجتنا إليه تستند بسبب المخترعات العلمية المتنوعة الحديثة (قدور ، ١٩٩٩ : ٢٢٧) .

وللتعريب أهميات لغوية أهمها أنه يساهم في إثراء اللغة العربية في ميدان المصطلحات والرموز ، ويساهم في وضع المعاجم المتخصصة ، وكذلك الخوض في ألفاظ لغوية ترد إلى لغات أجنبية وردها إلى جذورها العربية ، وهذا يفتح ويسهم في إثراء الدراسات اللغوية المقارنة (سلطان ، ١٩٩٣ : ٢٤٢) .

حقاً إن اللغة العربية لغة المجاز والإيجاز، ولغة الإعراب والإعجاز، وهي لغة ثرية ، بألفاظها الندية ، بحيث استطاعت أن تستوعب الكثير من المستحدثات العلمية ، والألفاظ المعربة

الدخيلة ، وذلك بإلباسها الكوفية العربية الأصيلة ؛ لتنتمي إلى عائلتها ، وترتدي بردائها ، **كما ترى الباحثة أن** الاشتقاق في العربية يشكل شارة من شارات رقيها ، وسعة مخزونها .

مهارات اللغة:

تقوم اللغة العربية على أربع مهارات لغوية هي : الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة .

الاستماع : نلاحظ أن الطفل في بداية حياته يستمع إلى كلام الآخرين من حوله ، من أب ، وأم، والمحيطين به ، لينطق بعد فترة من الزمن بأول كلمة أو لفظ ،مما يثير السرور والسعادة عند الطفل ، بل يتجاوز ذلك إلى الوالدين .ومن الواضح أن الطفل يأخذ الفكرة عن الكلام حيث يسمع الآخرين من حوله يتكلمون أو يتحدثون (عدس ، ١٩٩٨ : ٦٧) .

و لقد بين الله سبحانه وتعالى لنا في كثير من الآيات أهمية الاستماع حيث قال تعالى : " **قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ** " (الملك :٢٣) ، وقال أيضا : " **وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ** " (الأعراف:٢٠٤) .

المحادثة : ومن خلال مهارة الاستماع يكتسب الطفل مجموعة من الألفاظ التي تساعده على المحادثة مع المحيطين به ، فالطفل يتكلم وهو صغير بلا ضوابط ليعبر بها عن أفكاره ووجدانه وكلما نما أصبح متكلما وعلى دراية بما يتفوه به أكثر من الأول (محمد ، ١٩٩٨ : ١٧) .

ومن المهارات الفرعية التي تساعد تلاميذ الصف الثالث على امتلاك المهارة الأساسية(المحادثة)هي :

١. قدرة التلميذ على ذكر كلمات منفصلة ويربطها بواو عطف .
٢. قدرة التلميذ على تكوين جمل بسيطة من فعل وفاعل ويستطيع تكوين جملتين تربطها أداة عطف .
٣. قدرة التلميذ على تكوين فقرة تحوي أكثر من جملة وهي تدل على مستوى عال في مجال النمو اللغوي (عبد الرحمن و محمد ،٢٠٠٢: ٢٣٤) .

القراءة :

وهي مدخل الإنسان إلى اللغة وهي قوام الشخصية في تكوينها فبها تتحدد ميول الإنسان واتجاهاته فيكتسب عن طريقها سموا في تفكيره وعمقا في معارفه فهي نافذة يتم من خلالها الاتصال والتواصل مع العالم وكفاها شرفا أن نزلت أول آية على رسولنا الكريم عليه أفضل الصلوات قائلة : " **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣)** " (العلق :١-٣) .

إن القراءة ليست بالعملية السهلة ، بل هي مهارة لغوية دقيقة وعقلية معقدة ، وعملية صوتية تتأثر بجملة من العوامل العقلية والعصبية والنفسية والجسمية (الظاهر، ٢٠٠٨ : ٢٠٩) .

فيجب مراعاة خصائص الأفراد ونموهم ومتطلباتهم التربوية عند تعلم القراءة (عامر، ٢٠٠٠: ٦٣) .

وأشارت الدراسات والبحوث إلى أن هناك ضعفا لدى الكثير من الطلاب في التهجي والقراءة ، وهناك من الأفراد الذين عانوا من صعوبات في القراءة في مرحلة الطفولة يعانون عند كبرهم من مشكلات حياتية يومية في استخدام اللغة وفهم معانيها وإدراك تراكيبها ، وهذه المشكلات مصحوبة بضعف القدرة على التمييز . ويصنف العديد من الطلبة في عداد من يعانون من صعوبات التعلم لا لسبب إلا لأنهم ضعاف في القراءة باعتبارها المجال الأوسع الذي تتبدى فيه ظاهرة الصعوبات ، وهذه أكثر من أي مجال آخر(عدس ،٢٠٠٠ : ٢٧٩) .

ويرى الحكيمي أن ظاهرة الضعف القرائي لها وجوه متعددة بين المتعلمين في شتى مراحل التعليم ، ومعظم حالات الضعف القرائي تنشأ في فشل المتعلمين في إكساب المهارات اللغوية الأساسية أو بسبب تعلمها بشكل خاطئ (الحكيمي ،٢٠٠٥: ١٧٩) .

ويرى الفيلسوف الانجليزي (فرنسيس بيكون) ، أن القراءة تصنع الإنسان الكامل وإذا ما بحث الفرد في حياة المتفوقين في تاريخ البشرية لوجد أنهم قرؤوا في طفولتهم وفي شبابهم ، فأحسنوا ما قرؤوه فهماً وتمثلا ، ثم أضافوا إليه من بنات أفكارهم فحققوا الأصالة والإبداع (عامر ، ٢٠٠٠: ٦٩) .

ومن وجهة نظر الباحثة ترى أن القراءة هي الأساس المتين الذي يؤسس منذ صغر سن التلاميذ . فعلى المعلم تعويد التلميذ أصول القراءة السليمة ، بما تحويه اللغة العربية من مفردات ، وجمل ، وتراكيب وتنمية مهارات القراءة لديه من فهم للمقروء ، وسرعة مناسبة ، وحسن أداء واستماع ، وتوجيهه إلى المطالعة في الكتب ، والمصادر ، والمراجع الخاصة ، استحداث أفضل الطرائق و الوسائل التعليمية ، التعلمية في مجال القراءة ،بحيث يتم تطويعها لتلائم النشاط القرائي .ولتحقيق أفضل النتائج في العملية التعليمية . وما أحوج مجتمعنا الفلسطيني لمعلمين يجيدون غرس حب القراءة في نفوس تلاميذنا الذين هم رجال المستقبل .

الكتابة:

تعتبر الكتابة مفخرة العقل الإنساني عبر تاريخ البشرية الطويل ، فهي أشبه بأضواء كاشفة ، تنحو هنا وهناك ، لتلتقط صورًا معبرة عن إنتاج العقل البشري المتميز في فكره ، وتاريخه ، وتراثه الثقافي الأصيل ؛ لذا فهي تعتبر من أعظم اختراعات الإنسان في ماضيه وحاضره ، حيث

تمثل ذاكرة التاريخ ، ووعاء الإنجاز الإنساني ، وأساساً راسخاً من أسس الحضارة الإنسانية والكتابة وسيلة من وسائل الاتصال ، التي بوساطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره ، وأن يقف على أفكار غيره ، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع ، وكثيرًا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء ، وفي عرض الفكرة سبباً في قلب المعنى ، وعدم وضوح الفكرة ؛ لذا تعتبر الكتابة الصحيحة عمليةً مهمةً في التعليم ، على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة ، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها (الجوجو ،٢٠٠٤: ٢٤) .

جميع المهارات السابقة تتداخل وتخدم الكتابة وفي القران الكريم نلاحظ أنها جاءت بعد القراءة حيث قال تعالى:" **الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ** " (العلق : ٤) .

فقد نبه تعالى إلى فضل علم الكتابة بالقلم لما فيه من المنافع العظيمة التي لا يحيط بها الإنسان ، وما دونت العلوم ، ولا قيدت الحكم ، ولا ضبطت أخبار الأولين ، ومقالاتهم ، ولا كتب الله المنزلة إلا بالكتابة ، ولولاها ما استقامت أمور الدنيا والدين (الصابوني، ٢٠٠٢ :٥٨٢) .

فالمهارات الكتابية أصعب من المهارات القرائية لأنها تشرك أكثر من حاسة في عملية الكتابة **ويرى حجازي أن المهارات الكتابية تنحصر في ثلاث حواس وهي :**

- **العين:** ترى الكلمات وتلاحظ رسم الحروف وترتيبها ، فترسم صورها الصحيحة في الذهن ، مما يساعد على تذكرها حين يراد كتابتها ، من اجل ذلك كان الربط بين دروس القراءة أمراً ضروريا .
- **الأذن:** فهي تسمع الكلمات وتميز بين أصوات الحروف ، لذا يجب تدريس الأطفال على سماع الأصوات وتمييز بعضها عن بعض ، و إدراك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة المخارج ، والسبيل إلى ذلك الإكثار من التدريب الشفوي على تهجي بعض الكلمات قبل ممارسة الكتابة .
- **اليد:** فهي التي تؤدي العمل الكتابي على الدفاتر ، وجهدها في ذلك جهد عضلي ، لذا يجب أن يدرب الصغار من التلاميذ على الانضباط العضلي في رسم الحروف ، وكتابة الكلمات ،حتى يصبح ذلك من عاداتهم فيفيدهم في السرعة الكتابية مع تجويدها (حجازي، ٢٠٠٤: ٢١) .

و ترى الباحثة أن عملية الكتابة من أعقد المهارات التي يتعلمها تلميذ الصف الأول لأنه يستخدم الثلاث حواس مما يحتاج من المعلم جهداً متواصلاً من العطاء والنشاط لمساعدة التلاميذ على رسم الحروف وكتابة الكلمات والجمل التي يتعلمها من خلال الدروس .

ولقد صور(فتحي يونس) العلاقة بين مهارات اللغة من حيث ممارسة الإنسان العادي لها : الفرد العادي يستمع إلى ما يوازي كتابا كل يوم ، ويتحدث بما يوازي كتابا كل أسبوع ويقرا ما يوازي كتابا كل شهر ويكتب ما يوازي كتابا كل عام ودلت الأبحاث التي أجريت في هذا الميدان

أن الفرد يقضي وقته موزعا على النسب التالية :١١%مخصص للكتابة ، و١٥%مخصص للقراءة ، و ٣٢%للحديث ، و ٤٢% للاستماع (زقوت ،١٩٩٩: ١٣) .

لذلك من الضروري تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم ، وذلك وفق قدراته وإمكاناته مع محاولة الربط دائما بين فنون اللغة في عملية التدريس ، والأنشطة في الحياة اليومية ، في المدرسة وخارجها ، ويستلزم ذلك أن يراعي في وضعه تحديد المستويات لكل صف دراسي (البجة ،٢٠٠٢ : ٩١) .

نلاحظ مما سبق أهمية الكتابة في الحياة العملية والمدرسية ، ومنزلتها الكبيرة بين فروع اللغة العربية ، وغير خاف ما يلحق المتعلم الضعيف في الكتابة من ضرر في حياته العملية ، فقد لا يسهل عليه أن يجد وظيفة في شركة ، أو معمل ، أو مصلحة من المصالح التي يحتاج العمل فيها إلى الكتابة ، ويعتبر أنه ناقص التعليم .

أهداف تدريس اللغة العربية :

هناك أهداف عامة وأهداف خاصة لتعليم اللغة العربية للصف الثالث الأساسي :

أولاً: الأهداف العامة :

يتوقع من التلاميذ في نهاية هذه المرحلة :

١-الاعتزاز بدينهم ولغتهم وعروبتهم ووطنهم .

٢- اكتساب قدر من القيم الايجابية والعادات الحميدة .

٣- الإقبال على المشاركة في الأنشطة المنهجية وغير المنهجية .

٤- التدرب علي مهارة الاستماع واستيعاب ما يسمع .

٥- نطق الحروف من مخرجها الصحيح .

٦-القراءة بفهم مادة مشكولة قراءة جهرية صحيحة معبرة .

٧-القراءة بفهم مادة قراءة صامتة بسرعة مناسبة .

٨-الكتابة الواضحة الخالية من الأخطاء .

٩- مراعاة قواعد خط النسخ في كتاباتهم .

١٠- اكتساب ثروة لغوية تمكنهم من التعبير .

١١-التعبير بلغة فصيحة سهلة .

١٢- حفظ آيات قرآنية كريمة قصيرة، وأحاديث نبوية شريفة قصيرة، ومقطوعات أدبية ، وأناشيد وطنية .

١٣-محاكاة الأنماط اللغوية التي تعرض لهم (الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني ،١٩٩٩: ١٧) .

أهداف منهاج الصف الثالث الأساسي :

١. يستمع إلى قراءة المعلم الجهرية بيقظة واهتمام .
٢. يميز كلمات الدرس وجمله المتماثلة دون صور.
٣. يقرأ جمل الدرس قراءة جهرية سليمة بسرعة مناسبة .
٤. يذكر الفكرة الأساسية أو المعنى العام للجملة أو الفقرة التي يقرؤها .
٥. يلفظ الحركات والرموز الكتابية المساعدة (الشدة والمد والتنوين) لفظاً صحيحاً .
٦. يستعمل الأنماط اللغوية التي ترد في الدروس استعمالاً صحيحاً وأن يحاكيها قراءة وكتابة .
٧. يضع الحركات المناسبة على حروف في كلمات يسمعها أو جمل يقرأها أو يكتبها.
٨. يكتب الهمزة كتابة صحيحة وفق قواعدها التي يتعلمها .
٩. يميز بين أشكال الحروف المتشابهة في القراءة والكتابة مثل : التاء المربوطة والتاء المفتوحة والهاء وغيرها .
١٠. يجيب عن الأسئلة التي توجه له بتغيير شفوي سليم .
١١. يعبر عما يشاهده في لوحة المحادثة أو عما يسأله عنه المعلم .
١٢. يقرأ النشيد قراءة سليمة .
١٣. ينشد النشيد ملحناً حسب الحركات اللازمة .
١٤. يردد النشيد بعد حفظه .
١٥. يقبل على قراءة ما يناسبه من مجلات وقصص (الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني ،١٩٩٩: ١٩-٢٠) .

ترى الباحثة أنه لتحقيق أهداف المنهاج الفلسطيني ، هناك تبعات وأعباء تربوية تقع على عدة أشخاص في العملية التعليمية منهم واضعي المناهج ومصمميها والمعلمين والقائمين بالأمر في المجتمع والأسرة ، أما من يضع المناهج فعليهم أن يصغوا إلى كل صرخة تهتف لإصلاح الخلل في المنهاج ، وأن يأخذوا ذلك بعين الاعتبار عند عملية التطوير، و أما لمعلمي اللغة العربية فواجبهم أن يجعلوا من الدروس أنشطة محببة مثمرة لدى تلاميذهم ، و بالنسبة لمعلمي المباحث الأخرى فعليهم أن يلتزموا الحديث الفصيح الصحيح ويساندوا معلمي اللغة العربية في ذلك ، والقائمون وولاة الأمر فمن واجبهم إلزام وسائل الإعلام ومتابعتها في الحفاظ على اللغة العربية ، وأما الأسرة فيقع عليها الدور الأكبر والأهم حيث يبدأ دورها منذ الولادة ، ومن الجميل أن يستغل الوالدين دورهما المهم في إتقان أولادهما للغة العربية الفصحى في سن مبكر، وذلك باستخدامها كلغة تخاطب في البيت ولو على شكل لعبة ، فمثلا تخصص ساعة في

اليوم يمنع فيها الحديث باللهجة العامية ، ومن يخطئ عليه جزاء ، ومن يتجاوز الساعة دون خطأ له مكافأة ،كما أن حفظ القرآن في سن مبكرة يساعد الطفل أيضًا على جمع عدد كبير من مفردات اللغة ، وليكن لدى الوالدين سعة صدر لإجابة الطفل عن ما يُشكل عليه من كلمات جديدة ، فالطفل إذا مر على سمعه مفردات غريبة يسأل عنها عادة لفضوله .

المحور الثاني
المهارات الحياتية

مفهوم المهارات الحياتية :

اجتهد الباحثون والعلماء في تحديد ماهية المهارات الحياتية ، وقبل الحديث عن مفهوم المهارات الحياتية يجب أن نحدد ما المقصود بالمهارة بشكل عام ؟ .

مفهوم المهارة :

التعريف اللغوي: يعني إحكام الشيء و إجادته والحذق فيه .

التعريف الاصطلاحي :

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم المهارة ونورد منها ما يلي:

- وعرف (علام) المهارة على أنها " قدرة الفرد على أداء أي عمل من الأعمال بسرعة ودقة وإتقان وجهد يسير، وهي نتاج عملية تعلم ومرور الفرد بمواقف وتجارب وخبرة سابقة " (علام ، ١٩٩٣ : ٥٤) .
- استعداد فطري ينمو بالتعلم ويصقل بالتدريب والممارسة بحيث يصبح الفرد الذي يتمتع بالمهارة قادراً على الأداء السليم (مهيوب ، ١٩٩٦ : ٣٣) .
- كما أورد(الباز وخليل) تعريف آخر للمهارة " الوصول للعمل إلي درجة من الإتقان تيسر على صاحبة أدائه بأقل ما يمكن من الوقت والجهد مع تلافي الأضرار والأخطار (الباز وخليل ، ١٩٩٩ :٨٦) .
- وعرفتها(اللولو) على أنها " قدرة الفرد على أداء أنواع من المهام بكفاءة عالية ، بحيث يقوم الفرد بالمهمة بسرعة ودقة وإتقان مع اقتصاد في الوقت والجهد " (اللولو ، ٢٠٠٥ : ١٥) .

وترى الباحثة أن التعريفات السابقة تجمع على أن المهارة تتضمن:

- عنصر الإتقان ، والأداء السليم للعمل .
- الجهد المبذول لأداء العمل .
- الزمن المستغرق لأداء المهمة .
- جانباً عقلياً وجانباً حركياً لإنجاز العمل .

واستخلاصا من كل ذلك تعرف الباحثة المهارة بأنها : " قدرة الفرد على إنجاز العمل بإتقان أكثر وجهد أقل ووقت أقصر " .

تعريف المهارات الحياتية:

مفهوم المهارات الحياتية مفهوم مرن له دلالات متفرعة مختلفة ، وتضمينات نظرية وعملية عديدة ، فقد تعددت تعريفات المهارات الحياتية بتعدد وجهات نظر قائليها وذلك على النحو التالي :

– عرفتها (وزارة التربية والتعليم الفلسطيني) كمفهوم على أنها : " القدرات التي نحتاجها لحل مشكلاتنا والتعامل مع الضغوط والحث عن التغير الايجابي وتعزيز الايجابيات الموجودة لتحسين أوضاعنا وبلوغ الأمان والهدوء والانسجام في المجتمع والوسط المحيط " (اليونيسيف ، ٢٠٠٤ : ١٤) .

– ولقد عرفها (البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة) على أنها " المهارات التي يجب أن يعرفها الشباب حتى يستطيع اقتحام عمل ما " (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ٢٠٠٦ : ٣) .

– في حين كان تعريف(المؤسسة العالمية للمهارات الحياتية) بأنها " أنماط سلوك تمكن الشباب من تحمل المسؤولية بشكل أكبر، بما يتصل بحياتهم ، من خلال القيام باختبارات حياتية صحية ، أو اكتساب قدرة أكبر على مقاومة الضغوط السلبية" (الناجي ، ٢٠١٠ : ٢) .

كما حدد (خليل والباز) ثلاثة مداخل لتعريف المهارات الحياتية :

المدخل الأول : يعرف المهارة الحياتية على أنها الأداءات التي تسبب الراحة والسعادة .

المدخل الثاني : يعرف المهارة على أنها قدرات عقلية وحسية تحقق أهدافاً معينة .

المدخل الثالث : يعرف المهارة على أنها إجراءات تمكن الفرد من حل مشكلاته أو مواجهة تحدياته .

– ولقد توصل(الباز وخليل) مما سبق إلي التعريف التالي للمهارات الحياتية : " الرغبة والمعرفة والقدرة على حل مشكلات حياتية يومية واجتماعية أو مواجهة تحديات يومية أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع " (الباز وخليل ، ١٩٩٩ : ٧٦) .

– وعرفتها(مسعود) بأنها : " المهارات التي تساعد الفرد على إدارة حياته ، والتعايش مع متطلباتها والتعامل بإيجابية مع مشكلاتها ، ومواجهة التحديات التي يفرضها العصر والاتصال الفعال مع الآخرين " (مسعود ، ٢٠٠٢ : ٥٠) .

– ولقد عرفتها (سعد الدين) بأنها " مجموعة من القدرات التي يكتسبها المتعلم بصورة مقصودة ،عن طريق مروره بخبرات منهجية وتكنولوجية ، تعينه على مواجهة المواقف والتحديات ، وتتضمن عدة أبعاد مثل : مهارات حل المشكلة ، مهارات إدارة الوقت ، مهارات السلامة والأمانة ، مهارات اقتصادية ، مهارات الحاسوبية ، مهارات تكنولوجيا الكهرباء والالكترونات ، مهارات تكنولوجيا الاتصالات ، مهارات تكنولوجيا الإنتاج والتصنيع ، مهارات تكنولوجيا الحيوية الزراعية

. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تم بناؤه لهذا الغرض" (سعد الدين، ٢٠٠٧ : ١٤) .

– ويعرفها(قشطة) بأنها " قدرة الطالب على التعامل بايجابية مع مشكلاته الحياتية ، شخصية أو اجتماعية ، وهذه المهارات تضم : المهارات البيئية ، والمهارات الصحية ، والمهارات الغذائية ، والمهارات الوقائية ، والمهارات اليدوية " (قشطة، ٢٠٠٨ : ٨) .

– يعرفها (وافي) بأنها : " قدرة الفرد على التعامل بإيجابية مع مشكلاته الحياتية شخصية واجتماعية ، وتشمل :مهارات : إدارة الوقت ، الاتصال الاجتماعي ، حسن استخدام الموارد ، التفاعل مع الآخرين ، احترام العمل " (وافي ،٢٠١٠: ٢٢) .

– وعرفتها (اللولو) بأنها " القدرات العقلية والوجدانية والحسية ، التي تمكن الفرد من حل مشكلات ، أو مواجهة تحديات تواجه حياته اليومية ، أو إجراء تعديلات على أسلوب حياة الفرد أو المجتمع . وتضم : المهارات الغذائية ، المهارات الصحية ، والمهارات الوقائية ، والمهارات اليدوية ، والمهارات البيئية " (اللولو ، ٢٠٠٥ : ٦٦) .

– كما عرفها(المازن) على أنها : " القدر اللازم للمتعلمين من المهارات اللازمة لهم لممارسة حياتهم اليومية ، ونشاطاتهم الحياتية مثل : مهارات اتخاذ القرارات ، وإدارة الوقت والجهد والمال ، وإدارة مواقف الصراع ، وإجراء عمليات التفاوض ، ومهارات الاتصال ، والتفاعل الناجح مع الآخرين ، واختيار وإعداد وتناول الغذاء الصحي ، والعناية بالملابس ، والاهتمام بتنسيق ورعاية المسكن وأدواته وأجهزته ومهارات التعامل مع البيئة بمعطياته المختلفة (مازن{٢} ، ٢٠٠٢ : ٣٤٤) .

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن التعريفات اختلفت عن بعضها في التركيز على جوانب محددة من المهارات الحياتية ، فبعضها ركز على المهارات المتعلقة بالتفاعل بين الفرد وبيئته سواء كانت بيئة مادية أو مجتمعية . في حين ركز بعضها على جوانب حل المشكلات ، أو أنماط سلوك أو قدرات يكتسبها المتعلم .

ولقد أجمعت التعريفات السابقة على عدة نقاط مشتركة للمهارات الحياتية هي :

- قدرات متنوعة تتضمن الجوانب النفسية والمادية والعقلية .
- تساعد الفرد على التكيف والإيجابية حتى يستطيع العيش بفاعلية وكفاءة أفضل .
- هامة لحل مشكلات الفرد ومواجهة تحدياته .

وبناءً على ما سبق تم التوصل إلى التعريف الإجرائي التالي للمهارات الحياتية : "هي القدرة على التكيف والسلوك الإيجابي للمواقف المختلفة ، التي تساعد المتعلم على التعامل مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية ، ومن أبرز المهارات الحياتية التي يحتاجها المتعلم : المهارات اللغوية ، والمهارات الصحية ، ومهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، ومهارة التعامل مع الذات " .

أهمية المهارات الحياتية:

يشهد العالم اليوم حركة سريعة من التقدم والتطور في شتى ميادين العلوم، هذا التقدم صاحبه انفجاراً معرفياً هائلاً ومتسارعاً بشكل غير عادي، لذلك أصبح الفرد في حاجة ماسة إلى التكيف مع هذا التقدم والتطور، وأن يشارك في الحياة بصورة إيجابية ، ليصبح قادراً على مجاراة هذا الكم من المعلومات ، وفي ضوء هذا التداخل الثقافي للعلم والتكنولوجيا في شتى مناحي الحياة زادت حاجة الفرد إلى تنمية بعض الجوانب المهارية ، وبرزت الأهمية لتعلم المهارات الحياتية نتيجة هذه التحديات ، والمستجدات الاجتماعية ، والثقافية ، والسياسية .

ولقد حظي موضوع المهارات الحياتية باهتمام بالغ في المحافل الدولية والإقليمية ، **فمن خلال اطلاع الباحثة وجدت أن :**

تقرير اليونيسيف (٢٠٠٦ أشار) إلى أن (١٦٤) دولة من الدول التي التزمت بمادة " التعليم للجميع " ، أقرت تضمين المهارات الحياتية كوسيلة لتمكين الشباب من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف ، وإكسابهم المعارف التي تبنى على السلوك الصحيح .

وقد أشارت الندوة العلمية الرابعة " عُمان " للتعليم العالي في القرن الحادي والعشرين إلى ضرورة إدراج مواد المهارات الحياتية في المقررات الدراسية ، مع وجود مادة أساسية باسم" المهارات الحياتية " تدرس للطلاب من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الثاني الثانوي .

وكذلك دولة البحرين أوصت خلال مشروع المسار الشامل في التعليم الذي يهدف إلى تجويد مخرجات التعليم الثانوي في اتجاه سوق العمل والجامعة إلى زيادة عدد الحصص الدراسية بواقع (٩) حصص لتنمية المهارات الحياتية (وزارة التربية والتعليم – مملكة البحرين، ١٩٩٩) .

ولقد وجد أيضا على صعيد الجامعات العربية ، أن جامعة الملك سعود بالسعودية تضم عمادة متخصصة تسمى " بعمادة تطوير المهارات " وتضم العديد من المجالات، أهمها : عقد دورات تدريبية لتطوير الذات حسب احتياجات الطلبة بل وهيئة التدريس .

ولقد توصل مشروع ولاية يوتا Utah" للعام (٢٠٠٦) إلى مهارات حياتية أساسية مثل : مهارات الشخصية ، ومهارات الاتصال ،ومهارات التفكير (وزارة التربية والتعليم ولاية يوتا ،٢٠٠٦ : ٣-٧) .

لذا نلحظ اهتمام الدول الغربية بل والعربية المعاصرة بهذا العلم ، وكذلك ما ارتأته وزارة التربية والتعليم العالي بفلسطين ، بضرورة دمج المهارات الحياتية في الخطط بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة – الأراضي المحتلة (اليونيسيف ،٢٠٠٤ : ٦) .

ولقد أشار مجلس قمة جامعة الدول العربية في وثيقة الإطار العربي (٢٠٠١) إلى : ضرورة تمكين الطفل من حقه في التنشئة والتربية في إطار الأسرة الطبيعية ، وفي الالتحاق بالتعليم الأساسي لاستكمال مراحله ، وحقه في التعليم الجيد النوعية الذي ينير قدراته في الإبداع والابتكار، ويؤثر على القيم الأخلاقية والاجتماعية وينمي المهارات الحياتية (جامعة الدول العربية ،٢٠٠١:-)* .

فإعداد الفرد بالعلم الصحيح المرتبط باكتساب المهارات اللازمة لمعايشة الحياة أمر جدير، بالتقدير فالتصرف التلقائي القائم على التفكير الفطري في مواقف الحياة قد يجر الفرد إلى سلسلة من الأخطاء لا نهاية لها. نظراً لأنه يقيس الأشياء على غير وجهها الصحيح ، في حين أن التعرف المبني على أساس علمي سليم يساعد الفرد في الوصول إلى الحق (عمران و آخرون، ٢٠٠١ : ١٠) .

ويذكر (فرج) أنه بالرغم مما تؤدي المهارات الحياتية من دور مؤثر في حياتنا ، وتجاوز مشكلاتنا بسهولة ، إلا أن هذه المهارات لم تنل قدراً كافيا من الدراسة والاهتمام من قبل إلا حديثا (فرج ،٢٠٠١: ٤٣) .

أهمية اكتساب المهارات الحياتية:

تبرز أهمية اكتساب المهارات الحياتية في أنها:

– تحقق التكامل بين المدرسة والمجتمع (وافي ،٢٠١٠: ٢٧) .

– تعطي الفرد الفرصة لأن يعيش حياته بشكل أفضل ، خاصة في هذا العصر الذي يتسم بانفجار معرفي ومعلوماتي وتكنولوجي متلاحق ، الأمر الذي يتطلب إعداد أفراد قادرين على التكيف والتفاعل بفاعلية مع هذه المتغيرات ، من خلال تدريبهم على العديد من المهارات (هندي، ٢٠٠٢ : ٥٣– ٥٤) .

– نظراً لاتساع المعرفة والتطور الذي جعل العالم قرية صغيرة مما اوجد ضرورة لامتلاك مهارات حياتية في التعامل مع هذه التطورات (مازن {٢}،٢٠٠٢: ٣٥٢–٣٥٣) .

– تمكن الفرد من المهارات الحياتية وممارستها في مختلف المواقف ، التي تشعر الفرد بالاعتزاز والثقة .

* تعني الاقتباس من الانترنت

– امتلاك الفرد مهارة أعلى من مستواه ، يشجعه على الارتقاء بمستوى المهارة من أجل فتح آفاق جديدة للعمل (عبد الموجود. آخرون ، ٢٠٠٥ : ٢٢) .

– تؤهل الطلبة لتحمل المسؤولية ، والثقة بالنفس ، والقدرة على حل المشكلات من خلال التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة .

– تجعل الفرد قادراً على إدارة التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين ، وبينه وبين البيئة والمجتمع (قشطة ، ٢٠٠٨ : ٤٧) .

– تحسين حياة الأفراد وتسهيلها من خلال اكتسابهم المهارات اللازمة للحياة اليومية .

– تجاوز الفجوة العلمية والتكنولوجية والتي تواجهها المجتمعات العربية ، وإعداد كوادر قادرة على المنافسة عالمياً (سعد الدين، ٢٠٠٧: ١٧) .

العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية :

يتأثر اكتساب الفرد للمهارات الحياتية الجيدة أو الرديئة نتيجة العوامل التالية :

١. العلاقات المدعمة : وجود أو غياب العلاقات المدعمة يجعل الفرد يصر على اكتساب المهارة أو يهمل تلك المهارة (وافي،٢٠١٠ :٣٨) .
٢. نماذج الدور : قوة أو ضعف المهارة يتأثر بملاحظة الفرد لنماذج تقويم بأداء تلك المهارة (خليل والباز ،١٩٩٩ : ٨٩) .
٣. تتابع الإثابة : وقد تكون هذه الإثابة أساسية كالحصول على الغذاء أو الدفء الإنساني مثلاً قد تكون ثانوية مثل الحصول على مال والتشجيع والثناء (قشطة ، ٢٠٠٨ : ٤٩) .
٤. مهارات التفكير : وهي تسهم بإيجابية في اكتساب وتنمية المهارات الأساسية (سعد الدين ، ٢٠٠٧ : ٢٢) .
٥. التعليمات : معظم تعليمات أداء المهارات الحياتية مكتسبة من البيت و أسئلة الطفل للأب والأم ولكن ، هناك تعليمات لمهارات الدراسة والحفاظ على الصحة ينبغي أن يتعلمها بطريقة صحيحة خارج البيت .
٦. إتاحة الفرصة : عندما الفرد على الآخرين لأداء المهارات الحياتية يصعب اكتسابه لتلك المهارات .
٧. اعتبار نوع الجنس : يؤثر نوع الجنس على اكتساب نوعية معينة من المهارات الحياتية .
٨. التفاعل مع الأقران : قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيداً أو ضاراً حسب طبيعة ومهارات هؤلاء الأقران .
٩. الثقافة .
١٠. المستوى الاجتماعي .

١١.وجود تحديات تواجه الفرد (عياد،وسعد الدين :٢٠١٠ ، ١٧٨)

تصنيف المهارات الحياتية:

هناك العديد من التصنيفات للمهارات الحياتية ، اختلفت باختلاف مجال كل باحث ، ومنبع هذا الاختلاف من شمولية المصطلح ، واندماجه في كافة مفاهيم العلوم والتخصصات ، وعدم إمكانية حصره أو السيطرة عليه .

أ- فقد حددت (اليونيسيف) المهارات الحياتية ضمن مشروعاتها التدريسية للمهارات الحياتية في :

١. مهارات التواصل الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص .
٢. مهارات التفاوض والرفض .
٣. مهارات التقمص العاطفي (تفهم الغير والتعاطف معه) .
٤. مهارات التعامل والعمل في فريق .
٥. مهارات الدعوة لكسب التأييد .
٦. مهارات التأثير على الآخرين وإقناعهم .
٧. مهارات صنع القرار وحل المشكلات .
٨. مهارات المركز الباطني للسيطرة .
٩. مهارات إدارة التعامل مع الضغوط .
١٠.مهارات التفكير الناقد .
١١.مهارات إدارة المشاعر (اليونيسيف، ٢٠٠٥)* .

ب- ولقد صنف(مازن) المهارات الحياتية التي ينبغي تضمينها في المنهج الدراسي بالمهارات التي تلزم الفرد منذ لحظة الولادة إلى الممات مثل : مهارات الأطفال العاديين ، مهارات المراهقين ، مهارات الأمومة ، مهارات الشباب ، مهارات النجاح في الحياة العامة ، مهارات الحفاظ على الصحة ، مهارات النماء المعرفي ، مهارات التغذية الصحية ، مهارات التربية الجنسية ، مهارات عن عالم المال والحياة اليومية ، مهارات الوقاية من المخدرات (مازن{١}، ٢٠٠٣ : ٣٩ – ٤٠) .

ت- ولقد صنفتها السيد إلى مهارات إدارة الوقت ، والاتصال الاجتماعي ، وحسن استخدام الموارد ، والتفاعل مع الآخرين ، واحترام العمل (السيد، ٢٠٠٧ : ١٤ – ١٥) .

ث- بينما صنفتها (عمران) باعتبارها مهارات أساسية لا غنى للفرد عنها في تفاعله مع مواقف الحياة اليومية إلى قسمين :

أولاً- مهارات ذهنية و يشمل : صناعة القرار و حل المشكلات، التخطيط لأداء الأعمال ، إدارة الوقت و الجهد و ضبط النفس ، إدارة مواقف الصراع ، و إجراء عمليات التفاوض ، و إدارة مواقف الأزمات والكوارث ، و ممارسة التفكير الناقد ، و ممارسة التفكير المبدع .

ثانياً - مهارات عملية وتشمل : العناية الشخصية بالجسم ، و العناية بالملبس ، استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية ، العناية بالأدوات الشخصية ، اختيار المسكن و العناية بالمسكن والأثاث المنزلي ، إجراء بعض الإسعافات الأولية ، حسن استخدام موارد البيئة و ترشيد الاستهلاك (عمران و آخرون ، ٢٠٠١ : ١٤-١٥) .

ج- أما(اللولو) فقد صنفت المهارات الحياتية الواجب تضمينها في محتوى منهاج العلوم للصفين الأول والثاني الأساسي إلى : المهارات الغذائية ،والمهارات الصحية ، والمهارات الوقائية ، والمهارات البيئية ، و المهارات العلمية الدورية (اللولو ، ٢٠٠٥ : ٦٦٩ - ٦٧١) .

ح- أما (خليل و الباز) فقد قاما بتصنيفها إلى : مهارات بيئية ، مهارات غذائية ، مهارات صحية ، مهارات وقائية ، مهارات يدوية (خليل و باز ، ١٩٩٩ : ٨٦) .

خ-ولقد صنف(مسعود) المهارات الحياتية إلى مهارة اتخاذ القرار ، ومهارة حل المشكلات و مهارات التفكير الإبداعي ، ومهارة التفكير الناقد (مسعود،٢٠٠٢ :٥٥) .

د- أما(سعد الدين) فلقد صنفت المهارات الحياتية إلى : مهارات حل المشكلة ، ومهارات إدارة الوقت ، و مهارات السلامة ، و الأمانة ، مهارات اقتصادية و مهارات الحاسوب ، مهارات تكنولوجيا الكهرباء و الإلكترونيات ، ومهارات تكنولوجيا الاتصالات ، ومهارات تكنولوجيا الإنتاج و التصنيع ، مهارات تكنولوجيا الحيوية الزراعية (سعد الدين ، ٢٠٠٧ : ٢٤) .

ذ- ولقد صنف(قشطة) المهارات الحياتية إلى : مهارات غذائية ، مهارات صحية ، مهارات وقائية ، مهارات بيئية ، مهارات يدوية (قشطة ، ٢٠٠٨ : ٤٨) .

ومن خلال العرض السابق لتصنيفات المهارات الحياتية تجد الباحثة أن معظم التصنيفات اتفقت على عدد من المهارات الحياتية منها :

مهارات متعلقة بإدارة الذات مثل :

- مهارة وعي الذات .
- مهارة إدارة المشاعر .
- مهارة التعامل مع الضغوط .
- مهارات حل المشكلات و اتخاذ القرار .
- مهارات صحية .
- مهارات متعلقة بالتعامل مع الآخرين .
- مهارات تكنولوجية .

ومن خلال العرض السابق تم التوصل إلى تصنيف للمهارات الحياتية حيث اتفقت الدراسة الحالية مع التصنيفات السابقة في مجمل المجالات في حين انفردت الدراسة الحالية بالمجالات اللغوية و مرجع وذلك أن هذه الدراسة انفردت بالمهارات الحياتية المتضمنة في المنهاج اللغة العربية مما استدعى تناولها كونها مرتبطة بمنهاج اللغة العربية **واشتملت تصنيف المهارات الحياتية في هذه الدراسة على المجالات التالية : -**

المهارات اللغوية مثل :

- الألفاظ و التراكيب .
- الأساليب و الأنماط اللغوية .
- مفاهيم القيم والاتجاهات .

المهارات الصحية مثل :

- العناية بالتغذية الصحية .
- الاهتمام بالوقاية من الأمراض .
- تجنب السلوكيات الضارة .
- المحافظة على نظافة الجسم .
- المحافظة على البيئة من التلوث .

مهارة صنع القرار و حل المشكلة :

- تحديد المشكلة .
- جمع المعلومات .
- وضع عدة حلول .
- اختيار الحل الأنسب .
- تقويم الحل .
- تطوير الحل .

التعامل مع الذات مثل :

- القدرة على إبداء الرأي و التعبير عن الأفكار .
- التصرف باستقلالية في مختلف الأمور .
- تحمل المسؤولية عن تصرفاته .
- التعلم من أخطاء الآخرين .
- الثقة بالنفس و البعد الاتكالية .

خصائص المهارات الحياتية :

حددت (عمران، وآخرون) خصائص المهارات الحياتية على النحو التالي :

١- تتنوع وتشمل كل من الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها .

٢- تختلف من مجتمع لأخر تبعاً لطبيعة درجة تقدمه ، وتختلف من فترة زمنية لأخرى فحاجة الإنسان البدائي للقراءة والكتابة ظهرت عندما شعر بأهمية تسجيل تاريخه الإنساني ، وكذلك المهارات الحياتية تتأثر بالمكان والزمان .

٣- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع وتأثير كل منهما على الآخر.

٤- تستهدف مساعدة الفرد على التكيف والتفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معايشة الحياة ، وهذا يحتاج للتعامل مع المواقف الحياتية التقليدية بأساليب جديدة متطورة (عمران وآخرون ، ٢٠٠١ : ١٤) .

كما توصل(كوكس) إلى عدة خصائص للمهارات الحياتية نقلاً عن ناجي :

١- المهارات العملية تمثل جانبا أساسيا في أداء كافة المهارات على اختلاف أنواعها .

٢- تختلف نسبة كل من الجانب العقلي والحركي المتضمن في كل مهارة تبعاً لطبيعتها .

٣-لا ينبغي النظر إلى المهارات كغاية في حد ذاتها ، بل إنها وسيلة لتحقيق غايات أبعد لدى المتعلمين في المواقف الجديدة المشابهة .

٤-المهارات بعد اكتسابها تكون عرضة للنسيان ما لم يتم تعزيزها بالتدريب والاستخدام المستمر (ناجي ، ٢٠١٠ : ٣٠) .

وتوجز الباحثة خصائص المهارات الحياتية في كونها متنوعة ، متطورة ، متداخلة ، عرضة للنسيان إذا لم يتم تعزيزها ، مرتبطة بالمحتوى حيث أن المتعلم بحاجة إلى المهارات لفهم المحتوى واستيعابه كما انه بحاجة للمحتوى كمادة خام يجري عليها المعالجات والعمليات العقلية التي تساعده على اكتساب وتنمية المهارات .

محاور المهارات الحياتية :

فيما يلي عرض محاور المهارات الحياتية التي اعتمدتها الدراسة والتي اشتملت على أربعة أبعاد للمهارات الحياتية وهي :-

أولاً – المهارات اللغوية :

تحدثت الباحثة في المحور الأول من الإطار النظري عن المهارات اللغوية بشيء من التفصيل . و تعرف الباحثة المهارات اللغوية : " الاستخدام السليم للغة :استماعاً ، و حديثاً ، وقراءةً ، وكتابةً " ، وفيما يلي عرض لمجالات المهارات اللغوية التي اشتملت عليها الدراسة :

١. الألفاظ والتراكيب :

إن اللغة العربية كسائر اللغات وضعها العرب لتدل بألفاظها وتراكيبها على المعاني الذهنية للأشياء والأعمال ، ولقد عرف القدماء اللفظ نقلاً عن(الخطيب) بأنه : "مجموعة من الأصوات الإنسانية أفادت أو لم تفد ، فإذا أفادت فهو القول ، وإن لم تفد فهو المهمل " (الخطيب ،١٩٨٢ :٢٧) .

لفظ بالكلام – لفظاً ويقال تلفظ بالكلام : نطق به و التلفظ / تموجات هوائية مصدرها في الغالب الحنجرة تشكلها أعضاء الصوت (ابن منظور ، ١٩٩٠ : ٥٣٢) .

يقول العلامة (ابن خلدون) نقلاً عن : " كل معنى لابد أن تكتنفه أحوال تخصه ، فيجب أن نعبر عن تلك الأحول في تأدية المقصود لأنها صفاته ، وتلك الأحوال في جميع الألسن أكثر ما يدل عليها بألفاظ تخصها بالوضع ، وأما في اللسان العربي فإنما يدل عليها بأحوال و كيفيات في تركيب الألفاظ وتأليفها من تقديم أو تأخير أو حذف أو حركة أعراب ، وقد يدل عليها بالحروف غير المستقلة ، ولذلك تفاوتت طبقات الكلام في اللسان العربي ، بحسب تفاوت الدلالة على تلك الكيفيات ، فكان الكلام العربي لذلك أوجز و أقل ألفاظاً وعبارة من جميع الألسن " (أبو موسى ، ٢٠٠٨ : ٧) .

فليست خصائص التراكيب في جوهرها خصائص كلام ، وإنما هي طرائق تصور ، ومعان تتولد في النفس لها أحوال وخصائص وكيفيات ، فتتلبس بها الألفاظ على وجه يحفظ هذه المعاني وخصائصها ، وناهيك عن المعاني و الأفكار و الخواطر شفافية ورهافة ، ولابد أن يكون تلبس ألفاظ اللغة بها مثلها شفافية ورهافة حتى يجري اللسان بالذي في الخاطر ، وبذلك يكون الكلام مبيناً (الطويل ، ١٩٩١: ٣-٤) .

٢. الأساليب اللغوية:.

إذا أراد الإنسان أن يعبر عما يجيش في خاطره وما يعتمل في صدره من أفكار وعواطف ومعلومات ، فإن الكلام الذي يعبر به عن كل ذلك يسمى الأسلوب ، ولابد أن يكون هذا الأسلوب جيداً حتى يؤثر في السامعين أو القارئين ، وكل أسلوب يعطينا فائدتين :

الأولى : نفهم من خلاله المعاني والأفكار التي يريد الكاتب أن ينقلها إلى السامعين أو القارئين .

الثانية : نقل شعور الكاتب و أحاسيسه إلى القارئين أو السامعين ليتأثروا بذلك وليحسوا بما يجيش في خواطره (زغلول ،١٩٨١ : ٣٢ –٣٣) .

ونفسية الفرد لها الأثر الأكبر في إشراق الأسلوب وسموه أو انحطاطه ورداءته ، فإذا كانت نفسية الفرد مرحة جاء الأسلوب مرحاً ، وإن كانت شخصية الفرد معقدة جاء الأسلوب غامضاً ملتوياً ، وهذا ما يؤكد قول النقاد " الأسلوب هو الرجل " فالأساليب تختلف باختلاف البيئة و اختلاف العصور ، وأساليب كتاب العصر الواحد تختلف باختلاف البيئة التي يعيشون فيها، وهذا ما يؤكده (مصطفى) في كتابه المعاني فهو حين يعاتب يرق ويعذب ، و حين يفخر يأتي بجزل القول وفخم العبارة ، وحين يصف يميل إلى جودة الخيال وحسن التشبيه وجيد الاستعارة (مصطفى وآخرون ، ١٩٨٤: ٣٦) .

أقسام الأسلوب :

١– الأسلوب العلمي: وفيه يلتزم الكاتب بالواقع وبالحقائق فيبرزها في صورة واضحة من غير تزويق أو تنميق .

٢– الأسلوب الأدبي: وفيه يظهر الكاتب شعوره وأحاسيسه وانفعالاته وعواطفه تجاه الموضوع الذي يكتب فيه .

٣– الأسلوب العلمي المتأدب : هذا الأسلوب مزيج بين النوعين السابقين ، وفيه يظهر الكاتب الحقائق والأحداث والوقائع في صورة جميلة مشوقة (زغلول،١٩٨١: ٣٥–٣٦) .

٣. الأنماط اللغوية :

نمطه على الشيء دله عليه : ويقال نمط له عن الشيء ، بمعنى الصنف أو النوع أو الطراز من الشيء يقال : عندي متاع من هذا النمط ، ويقال أيضاً : الطريقة أو الأسلوب (ابن منظور ،١٩٩٠: ٦٤٢) .

النمط اللغوي:هو التركيب اللغوي كالجملة الاسمية ، والجملة الفعلية ، والأساليب التعبيرية كالنداء ، والاستفهام ، والتعجب ، والإشارة ، والنفي ، والنهي ، والبنى الصرفية كالتذكير، والتأنيث ، والإفراد والتثنيه والجمع ، والأساليب البلاغية كالاستعارة والتشبيه ومشابه ذلك (الثعالبي ،٢٠٠٠: ٤٢١) .

أهداف تدريس الأنماط اللغوية في المرحلة الابتدائية الأولى :

١-التمييز بين ما هو صحيح وما هو غير صحيح في الكلام العربي .

٢-التعرف على أقسام الكلام وأنواع الجمل في العرب .

٣- تمييز معاني التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع .

٤-تعرف أشهر أسماء الإشارة ، والأسماء الموصولة ، والضمائر المنفصلة وحروف الجر والعطف .

٥-تعرف أشهر التراكيب اللغوية ، و الأساليب التعبيرية كثيرة الدوران على الألسنة ، وتوظيفها في التعبير الشفوي والكتابي (خاطر، وآخرون ،١٩٨١ : ٣٢٦) .

عند تدريس التراكيب والأساليب اللغوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى لا نعطيهم المفاهيم التحولية كالفاعل والمفعول والمبتدأ والخبر (الخولي ،١٩٨٢ :٨٧) ، وانه لا بد للمعلم من تنويع أساليب تدريسه ولا يقتصر على أسلوب واحد فيصل التلاميذ لا بدمن التشويق والإثارة . ويستخدم المعلم مفردات سهلة على تلاميذه.(جامعة القدس المفتوحة{٨} ،٢٠٠٨ : ١٥٨) .

وتوجز الباحثة ما سبق: أن النمط هو الطريقة أو المستوى ولذلك يمكن القول بأن جميع الأساليب النحوية هي أنماط لغوية كأسلوب الاستفهام والتعجب والنفي والنهي حيث لها تراكيب نحوية محكمة ، فالتعجب ما أفعله ، وأفعل به ، وأسلوب الاستفهام هو الذي يبدأ بأداة من أدوات الاستفهام ، وكل أداة لها مدلول وبذلك يعتبر نمطاً ، ولكن إذا خرجت هذه الأساليب التركيبية النمطية عن مدلولها الأصلي فان هذا يعود إلى أسلوب الخطاب ، ولذلك نقول في قوله عز وجل: **" كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لاَ يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً "** (التوبة: ٨) هنا خرج الاستفهام عن مدلوله الحقيقي في هذا السياق ليتحول إلى أسلوب استنكاري .

فيمكن القول بأن التحول التركيبي بين الجمل التالية : ما أحسنَ زيداً ، وما أحسنَ زيدٌ ، وما أحسنُ زيدٍ ، هي أنماط تركيبية أدى التحول الإعرابي إلى التحول الدلالي من التعجب إلى النفي إلى الاستفهام ، أما في الأساليب فيمكن البقاء على نفس النمط دون تغيير في الإعراب مع تحول في المعنى كالمثال السابق (جامعة القدس المفتوحة{٧}، ٢٠٠٨ : ٢٣٣) .

وترى الباحثة أن تعليم الأنماط اللغوية هو تدريب على القوالب ، والمران والتدريب على هذه القوالب هو خير وسيلة لتعلمها وأفضل طريقة لهذا المران هو تحويل القالب إلى جمل ينطقها التلاميذ مع قليل من المحاكاة باستخدام قاموسه اللغوي .

٤- مفاهيم القيم والاتجاهات :

تعريف المفهوم :

- " عرفه (نشوان) بأنه الصورة العقلية التي يكونها الفرد من شيء ما " (نشوان ، ١٩٩٢: ٦٩) .

- ويعرفه (النجدي) وآخرون بأنه : " الاسم أو المصطلح الذي يعطي لمجموعة من الصفات أو السمات أو الخصائص المشتركة أو العديد من الملاحظات المنظمة" (النجدي وآخرون ، ٢٠٠٣ : ٣٤٢) .

تعريف القيم :

- لقد عرفها (عفيفي) بأنها : " مجموعة القوانين والأهداف والمثل العليا التي توجه الإنسان ،سواء في علاقته بالعالم المادي أو الاجتماعي أو السماوي " (عفيفي ،١٩٩٥ : ٢٨٦) .

- كما عرفتها(إبراهيم) بأنها : " مجموعة من المعايير و الأحكام العامة التي تتسم بالثبات والاستقرار ، وتتفق مع التوجهات العقدية والأخلاقية ، والتي يسعى المربون لغرسها في وجدان التلاميذ من خلال محتوى الكتب المدرسية ، وتمثل النموذج الذي يجب أن تلتزم به الناشئة تحقيقاً للأهداف التعليمية المنشودة (إبراهيم،١٩٩٤: ٣٦٩) .

تعريف الاتجاه :

- يعرفه (الديب وآخرون) بأنه: " حالة نفسية تتكون نتيجة للخبرات التي يمر بها الفرد، وتجعله يستجيب للمواقف التي تعترضه إما بالقبول أو الرفض ، كما أنها يمكن أن ترتبط بموضوعات مختلفة ومتعددة " (الديب ، ١٩٩٨ : ٣٢) .

- كما عرفه(الخطيب) بأنه : " استعداد ذهني يجعل المتعلم يتصرف بصورة معينة في المواقف حيال الأحداث والقضايا المختلفة " (الخطيب ، ٢٠٠٦ : ٣٣) .

- ويعرف كريست (Krista) نقلاً عن(الشيخ) بأنه : " مفهوم يعكس مجموعة استجابات الفرد ، يتمثل في سلوكه على نحو الموضوعات والمواقف الاجتماعية ، التي تختلف نحوها استجابات الأفراد بحكم أن هذه الموضوعات والمواقف تكون حديثة بالضرورة أي تختلف فيها وجهات النظر ، وتتسم استجابات الفرد بالقبول بدرجات متباينة أو بالرفض بدرجات متباينة (الشيخ ،١٩٨٨ :٣٣) .

وبناءً على ما سبق من عرض لتعريف المفهوم والقيم والاتجاهات **فإن الباحثة تعرف مفاهيم القيم والاتجاهات بأنها :** " ا لصورة الذهنية أو الرموز التي يحملها الأفراد في عقولهم حول قيم واتجاهات معينة فبمجرد ذكر مسمى أو رمز أي قيمة أو اتجاه فإن العقل يستحضر تلك الصورة الذهنية للقيمة المذكورة فيعي المراد منها فوراً " .

وقد استخدمت الباحثة مصطلح مفاهيم القيم والاتجاهات لأن ما يوجد في منهاج اللغة العربية للصف الثالث هي مفاهيم للقيم و الاتجاهات ، أما القيم والاتجاهات فتوجد في السلوك ، فمثلاً الصدق كقيمة واتجاه يوجد في السلوك ولكن ما يوجد في المنهاج هو مفهوم لقيمة واتجاه الصدق .

ثانياً – المهارات الصحية :

لقد شجعت كل من منظمة صحة الطفل والجمعية الأمريكية لصحة الطفل والجمعية القومية للتربية التقدم السريع الذي أحرزته برامج الصحة المدرسية ، ولقد جاء عن هذه اللجنة المشتركة ما يأتي :

على كل مدرسة أن ترسم لنفسها سياسات عملية يحسن أن تكون مكتوبة **هدفها أن تكفل لكل تلميذ :**

١. حياة مدرسية تتوافر فيها الظروف الصحية الملائمة .
٢. قدراً ملائماً من التربية الصحية ومن تعليم قواعد السلامة .
٣. خدمات صحية فعالة .
٤. تربية رياضية صحية .
٥. معلمين وموظفين أصحاء قد دربوا تدريباً حديثاً على القيام بالمسؤوليات الصحية "

(مورتنس وآخرون ٢٠٠٥ : ٥٤) .

ولقد عرف (معجم المصطلحات التربوية) المهارات الحياتية الصحية بأنها : " مجموع المهارات المتعلقة بالقدرة على الحفاظ على النظافة الشخصية ، واكتساب العادات الصحية السليمة" (الشريفي ،٢٠٠٠ :١١٤) .

وبناءً على ما سبق تعرف الباحثة المهارات الحياتية الصحية بأنها : " مجموع المهارات المتعلقة بالعناية بالتغذية الصحية ، والاهتمام بالوقاية من الأمراض ، وتجنب السلوكيات الضارة ، والمحافظة على نظافة الجسم ، والمحافظة على البيئة من الملوثات " .

وفيما يلي عرض لمجالات المهارات الصحية ، التي اشتملت عليها الدراسة :

١- **العناية بالتغذية الصحية** : وتشمل مجموعة المهارات المتعلقة بالقدرة على اختيار الطعام المتوازن، والتغذية السليمة، والمحافظة على نظافة الغذاء (شلبي وعبد الرازق ،٢٠٠٧: ١٣٥) .

إن التغذية السليمة ضرورية للحفاظ على صحة الإنسان . ومن خلال الهرم الغذائي تتحقق التغذية السليمة فهو : عبارة عن رسم تخطيطي على هيئة هرم . و هو بمثابة المرشد الذي يدلنا على الكميات الصحية التي يجب تناولها من الأغذية . و يحتوي على المجموعات الغذائية الخمس الرئيسية التي يجب على كل شخص الالتزام بها يوميا . فهذه المجموعات الغذائية الخمس تمد الجسم بالمواد الغذائية اللازمة لبنائه و نموه و لا تحل أي مجموعة منها محل الأخرى لان لكل واحدة منها فائدة و قيمة غذائية مختلفة وهي كالتالي :

- مجموعة الخبز والأرز والحبوب المعكرونة .
- مجموعة الفواكه .
- مجموعة الخضروات .
- مجموعة اللحوم والأسماك والبقوليات الجافة والبيض .
- مجموعة الحليب واللبن والألبان .
- مجموعة الدهون والزيوت والحلويات (البطل،٢٠١٠: -)* .

ومن فوائد التغذية السليمة:

- تحسين القدرة على الصفاء العقلي و التركيز.
- زيادة معدّل الذكاء .
- زيادة الأداء الجسماني .
- تحسين نوعية النوم .
- تحسين مقاومة الأمراض و العدوى .
- حماية نفسك من المرض .
- زيادة مدّة الحياة الصحية (شلبي وعبد الرازق ،٢٠٠٧: ١٣٦) .

* تعني الاقتباس من الانترنت

وتدعو الباحثة إلى العناية بالتغذية السليمة :

١- **لأن العقل السليم في الجسم السليم :** كما وأنه من خلال خبرة الباحثة في مجال التعليم ، ترى أن التلاميذ الذين يأتوا إلى المدرسة وقد تناولوا طعام الإفطار ، أكثر نشاطًا وحيوية وتركيز من الذين لا يفطرون قبل المجيء إلى المدرسة .

٢- **الاهتمام بالوقاية من الأمراض :** وتضمن مجموع المهارات مجموع التي يحتاجها التلميذ ليحافظ على سلامته وسلامة الآخرين ، وتولي الدول موضوع الوقاية من الأمراض اهتماما كبيرا في إطار تطوير الرعاية الصحية الأولية ، الذي تبنته خطط التنمية في تلك الدول ، في الوقت الذي بدأ فيه تطبيق الرعاية الصحية قد اخذ شكلا ايجابيا في السنوات الأخيرة ، حيث أصبح الناس يعبرون عن احتياجاتهم إلى الرعاية الصحية الشاملة (العلاجية والوقائية و التطويرية) من خلال المراكز الصحية ، التي تعمل على التوعية الصحية ، وإشراك قادة المجتمع في اتخاذ القرارات ، بناء على أهداف محددة وعملية ، قابلة للتنفيذ والمتابعة و التقييم (السباعي ، ١٩٩٥ : ٢٣ – ٢٤) .

ففي ضوء عدم قدرة الإنسان على تلافي مواجهة الأمراض ظهر ما يعرف بالتربية الوقائية التي التربية التي تهتم بجوانب وقاية المتعلم في مختلف مجالات الحياة ، وتتطلب توافر قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يلم بها الطالب ، ليسلك سلوكًا مؤيدًا لمفهومها ، ليواجه به المخاطر الصحية والنفسية والبيئية التي يتعرض لها في أثناء تفاعله في مدرسته وبيئته ، مما يساعد على إعداده للحياة كمواطن قادر على التصرف الصحيح في مواجهة بعض المشكلات التي قد يتعرض لها (الأهدل ،٢٠٠٦ : ٧) .

وتؤكد الباحثة على أهمية الأخذ بالتربية الوقائية ، فقد قيل : " درهم وقاية خير من قنطار علاج " .

٣- **تجنب السلوكيات الضارة:** ومن المعروف أن تدين المسلم يدفعه إلى التزام الفضائل والسلوك الايجابي في شتى جوانب الحياة ، ومن ذلك حرصه على سلامة وصحة نفسه ومجتمعه ، فالتشريعات والتوجيهات الإسلامية فيها كثير من الحث على اهتمام الإنسان بالصحة ، وما يتعلق بها . والمسلم يعتبر هذه الأمور جزاءاً من العبادة ، التي يتقرب بها إلى الله سبحانه وتعالى ، كما أن تدين المسلم يساعده على أن يحيا حياة مطمئنة صالحة في كل ما يتعلق بحياته (السباعي ، ١٩٩٥ : ١٤٦) .

وقد وجد (البداح) في دراسته عن التدخين: أن الوازع الديني كان من أهم الأسباب التي دفعت كثير إلى ترك التدخين ، أو التفكير في تركه ، ووجد أثر عيادة مكافحة الإدمان التي تنشا في المسجد يفوق أثر العيادة العادية بنسبة ٧: ٣ . وأوصى بأهمية تعميق القيم والمفاهيم الدينية كوسيلة لمكافحة بعض أنواع الممارسات غير الصحية (البداح ، ٢٠٠٣: ١٤٦) .

وفي دراسة قام بها (القاضي) لمعرفة مستوى المعرفة الصحية وطبيعة السلوك الصحي لدى طلبة الصفين الثالث المتوسط والثالث الثانوي في مدينة الخبر ، وكان من أنماط السلوك التي تناولتها الدراسة : غسل اليدين قبل الأكل ، تنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون بانتظام ، واستعمال السواك ، والفحص الدوري للأسنان ، و لبس حزام الأمان في السيارة ، وإتباع إشارة المرور للمشاة ، وتناول وجبة الإفطار يومياً ، والشعور بالسعادة في الحياة ، وعدد ساعات المذاكرة ، وممارسة التدخين ، وكثرة السهر، والشعور بالضيق ، والمحافظة على قراءة القرآن . وعند عمل التحليلات الإحصائية لنتائج الدراسة وذلك لمعرفة علاقة أنواع السلوك الصحي المختلفة بعضها ببعض لوحظ وجود عديد من معاملات الارتباط ذات الدلالة بين بعض أنماط السلوك (السباعي ،١٩٩٥: ١٤١- ١٤٢) ، **هذا وتدعو الباحثة** إلى التمسك بالدين لتجنب السلوكيات الضارة لأنه أفضل مهذب للطبائع ، حيث أن من عظمة الإسلام أن جعل محافظة الإنسان على عقله ونفسه وماله ووقته من أهم الضروريات التي ينبغي أن نحرص عليها .

٤- **المحافظة على نظافة الجسم** : وتشمل مجموع المهارات المتعلقة بالقدرة على الحفاظ على النظافة الشخصية واكتساب العادات الصحية السليمة الخاصة بنظافة الجسم .

لقد قامت وزارة التربية والتعليم العالي في إدماج مفاهيم المهارات الحياتية في المناهج الفلسطينية . فقد تم تضمين هذه المهارات في النشاطات المنهجية والمدرسية ، للمساعدة في تطبيق منهج شمولي بعيد المدى في تعليم المهارات الحياتية للطلبة في المرحلة الأساسية . ولكي يصبح هذا الدمج فعالا تم تنفيذ برامج تدريبية للهيئة التدريسية والإدارية على مفهوم المهارات الحياتية ، في مجالات متعددة منها : مهارات المحافظة على النظافة الشخصية،وتتضمن محورين رئيسيين : الأول : يتعلق بدور الوزارة والمدرسة والثاني : بدور الأهل وأولياء الأمور في قضية نظافة الطالب الشخصية.ولقياس التغيرات الحاصلة في معارف وتوجهات وسلوك المتدربين قبل التدريب وبعده وجد أن : التدريب أحدث تغيرات إيجابية في تحسن نظافة الطلبة ، كما أن إشراك أولياء الأمور في الأنشطة والفعاليات المدرسية تساعد في نظافة أبنائهم الشخصية (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ،٢٠٠٣: ٤- ٥) .

وترى الباحثة أن تقويم العادات والسلوكيات الصحية غير المرغوبة بعادات وسلوكيات صحية يقع على عاتق الأسرة أولاً من خلال اتباع العادات السليمة في النظافة كغسل الأيدي قبل وبعد الطعام ، وبعد قضاء الحاجة ، بالماء والصابون ، وتنظيف البدن والشعر ، والوضوء ،وذلك من خلال عدة أساليب وأهمها عن طريق القدوة والمحاكاة ، وأما المدرسة فدورها أكبر في تغيير وترسيخ التوعية الصحية في أذهان التلاميذ من خلال المناهج وسلوك المعلمين الذين هم بمثابة القدوة للتلاميذ .

٥- **المحافظة على البيئة من الملوثات :** لقد بادر إنسان القرن العشرين بالعدوان على بيئة الأرض ، ملوثاً إياها ، ولم يكن الدافع وراء هذا العدوان شراً متأصلاً في نفسه ، وإنما وقع هذا التعدي من باب الغفلة في غمار تقدمه العلمي والتكنولوجي .

* **التلوث :** هو إحداث تغير في البيئة التي تحيط بالكائنات الحية بفعل الإنسان وأنشطته اليومية مما يؤدي إلي ظهور بعض الموارد التي لا تتلاءم مع المكان الذي يعيش فيه الكائن الحي و يؤدي إلي اختلاله (بيئتنا الجميلة ،٢٠٠٥: ١) .

* **وتعرف الباحثة المهارات الحياتية البيئية بأنها :** " مجموع المهارات التي يحتاجها الطالب ليحافظ على سلامة البيئة المحيطة به مثل : المحافظة على البيئة من الملوثات ، ومهارات العناية بالمزروعات ، والاقتصاد في استعمال المياه ، والمحافظة على الطيور البرية " .

وتختلف طبيعة المهارات الحياتية البيئية اللازمة للفرد والمجتمع من مجتمع لآخر باختلاف طبيعة هذا الفرد أو ذاك ، كما أنها تخضع لطبيعة العلاقة التأثيرية التبادلية بين كل من الفرد والمجتمع المعين ، هذا فضلاً عن أنها تختلف من فترة زمنية لأخرى نتيجة لاختلاف معطيات كل فترة من الفترات في حياة المجتمعات من خلال مراحل تطورها (مازن {١} ،٢٠٠٢ : ٤٣-٤٤) .

وبدأت بحوث العلماء ومؤتمراتهم عن المخاطر التي تهدد البيئة تتوالى ، وبدأ العلم يسمع عن أنماط التلوث التي تنذر بفناء الحياة البشرية من على سطح الأرض (السيد وآخرون ،٢٠٠٦: ٥١٣) .

وتتحدد أهم مشكلات البيئة في التالي :

- مصادر مياه الشرب وأنواعها ومدى صلاحيتها للاستخدام الآدمي .
- المناخ وخصوصاً الأمطار .
- طرق التخلص من النفايات .
- وجود قوارض أو حشرات ضارة بالصحة .
- احتمال وجود كوارث بيئية مثل الفيضانات والزلازل .
- المساكن ومدى توفر المتطلبات الصحية لها (السباعي ،١٩٩٥ : ٣٤٢) .

تنادي جميع المؤسسات الصحية والاجتماعية والدولية منها أو العربية بضرورة تحسين البيئة الصحية ، والأخذ بمفاهيم الصحة العامة كوسيلة من وسائل رفع مستوى الصحة في أي مدينة ، ولتحسين بيئتها الصحية لابد من المحافظة على سلامة الأغذية ومياه الشرب ومنع التلوث البيئي (أمانة العاصمة الأردنية ،١٩٨٨ :٢١٣) .

وترى الباحثة أنه لابد من تبني سلوك صديق للبيئة وبناء بيئة صحية معززة للعملية التعليمية ، من خلال تحسين البيئة المدرسية كالحدائق والمرافق الصحية ومصادر المياه وإجراء أعمال الصيانة اللازمة وفق معايير البيئة الصحية المدرسية . وانتقال أثر التدريب على البيئة المحيطة وفق نهج من طفل إلى طفل لزيادة الوعي البيئي وتعزيز السلوكيات المحافظة على البيئة .

وتؤكد الباحثة بأنه لابد من إكساب الأبناء المهارات الصحية خلال مراحل حياتهم سواء أكان ذلك الاكتساب بالتعليم ، أم التدريب ، أم التكرار مرة بعد أخرى فتصبح هذه الممارسات عادة لهم وجزءاً لا يتجزأ من تصرفاتهم ، وثقافتهم ، ونمط حياته م.

ثالثا – مهارة صنع القرار وحل المشكلة :

لا تخلو حياة أحد منا من المشكلات ، ويدرك كل منا أن لديه عقبات تعترضه ، فكثيرًا ما نستخدم كلمة مشكلة في حياتنا اليومية بشكل مرن ، لنعبر عن الصعوبات التي تواجهنا ، و العقبات التي تعوق تقدمنا ، و التي بحاجة إلى حل .

ولقد وردت عدة تعريفات لتحديد مفهوم حل المشكلة :

– حيث عرفها (معجم مصطلحات العلوم التربوية) ، بأنها : " أعلى مهارة عقلية حيث يدمج الطالب من أين أو أكثر بصورة جيدة كي يحل مشكلة ما " (الشريفي ، ٢٠٠٠ : ١٩٦) .

– كما عرفتها(وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية) بأنها : " المهارات التي يتعلم فيها الطالب تشخيص المشكلة من حيث أسبابها ، وآثارها ، ووضع الحلول ، والبدائل المختلفة لمواجهتها ، وطلب المساعدة والنصح لمواجهة المشكلة وحلها " (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني ،٢٠٠٣ :١١) .

– أما(اليونيسيف) فقد عرفتها بأنها : " استراتيجية تشمل خطوات وإجراءات عملية ومنطقية ، يتبعها الفرد لحل مشكلة تعترضه " (يونيسيف ،٢٠٠٦ :٢٤٨) .

– وعرفها(جروان) بأنها :" السلوكيات والعمليات الفكرية الموجهة ، لأداء مهمة ذات متطلبات عقلية ومعرفية ،وقد تكون المهمة حل مسألة " (جروان ،١٩٩٩: ٥) .

أما(جانيه) فقد افترض الإبداع المتعلق بحل المشكلات يمكن تعلمه والتدرب على ممارسته ولقد وضع قمة هرمه التعليمي المقدرة على حل المشكلات واعتبر المقدرات السابقة متطلبات ضرورية لحل المشكلات وعدم توافر أي مقدرة فيها يعيق تحقيق الطالب لحل المشكلة **وحددها كالتالي :**

- تعلم الحقائق والمفاهيم .
- تعلم المبادئ والقواعد والقوانين .

- تعلم المهارات الذهنية والنفس حركية .
- تحديد الطرق المؤدية لحل المشكلة .
- تخطى الحدود أي تجاوز العقبات.
- الحل (توفيق ،٢٠٠٤ ، ٤٣-٤٤) .

أما مهارة صنع القرار: فقد حددته(اليونيسيف) بالخطوات التالية :-

- تقييم المعلومات والنصائح من اجل اتخاذ القرارات عن معرفة .
- تقييم النقاط الايجابية والسلبية في الآراء المختلفة .
- تغيير القرارات لتتأقلم مع الأوضاع الجديدة –القدرة على التوقع.
- تحديد الأهداف.
- التخطيط للمستقبل. (يونيسيف ، ٢٠٠٤: ٢٢) .

ولقد حدد(أبو أسعد) عددا من الخطوات التي يسلكها الإنسان ليصل إلى صنع القرار **وهي** : جمع المعلومات الكاملة والصحيحة عن الموضوع الذي يحتاج إلى اتخاذ القرار فيه إذ إن محاولة اتخاذ القرار مع المعلومات عنه أو مع عدم صحتها سيؤدى إلى اتخاذ قرار خطأ وبالتالي ستكون النتائج سيئة وغير صحيحة ، حصر وتحديد الخيارات الممكنة والمتاحة بناء على المعلومات المتوافرة عن الموضوع ، ترجيح الأفضل من الخيارات الممكنة والمتاحة ، إذا احتار في الترجيح ولم يظهر له أولوية لأحد الخيارات فعلية باستشارة الآخرين من أهل الخبرة في ذلك .

تنفيذ القرار: بعد الخطوات السابقة يكون الإنسان قد اتخذ قراره ، وحدد خياره ،ولم يبق عليه إلا تنفيذ القرار ، وهو ثمرة لكل ما سبق وبدونه لا يمكن أن يكون لها قيمة (أبو أسعد ، ٢٠٠٩ : ١٥٣- ١٥٤) .

وترى الباحثة أن هناك علاقة بين حل المشكلات وصنع القرار ، متمثلة في أوجه الشبه العديدة بينهما ، فكلاهما تتضمن سلسلة من الخطوات تبدأ بمشكلة ما وتنتهي بحل ، وكلاهما يتضمن إجراء تقييم للبدائل أو الحلول المتنوعة في ضوء معايير مختارة ، بهدف الوصول إلى قرار نهائي ، والفرق بينهما هو : إدراك الحل ، ففي عملية حل المشكلات يبقى الفرد دون إجابة شافية ، ويحاول أن يصل إلى حل عملي معقول للمشكلة .

أما في حالة اتخاذ القرار فقد يبدأ الفرد بحلول ممكنة وتكون مهمته الوصول إلى أفضل هذه الحلول المحققة لهدفه (جروان،١٩٩٩ :١٢٤) .

ومن خلال العرض السابق تم التوصل إلى التعريف الإجرائي التالي لمهارة صنع القرار وحل المشكلة على أنها : " مجموع المهارات المتعلقة بالقدرة على حل مشكلات حياتية على نحو سهل تجزئتها إلى مراحل واضحة وتشمل مهارات : تحديد المشكلة ، واختيار الحل الأنسب ، وصنع القرار من خلال تقويم الحل ".

ولقد اعتمدت الباحثة خطوات مهارة صنع القرار وحل المشكلات وهي التالي :

- تحديد المشكلة .
- جمع المعلومات .
- وضع عدة حلول .
- اختيار الحل الأنسب .
- تقويم الحل .
- تطوير الحل .

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في تحسين قدرة الطالب على حل المشكلات وهي :

- الحالة الجسمية .
- نسبة الذكاء .
- القدرة القرائية .
- المستوى التحصيلي العام .
- الخبرات السابقة التي تتضمن معلومات الطالب وقيمه ومشاعره وأعماله وكلماته وأفعاله.
- عاداته في العمل .
- قدرته على المشكلات المشابهة .
- خصائصه الشخصية كالمثابرة والمبادرة والابتكار والثقة بالنفس وتفتح الذهن وتحمل المسؤولية والقدرة في التغلب على المخاوف (جامعة القدس المفتوحة{٤} ، ٢٠٠٩ : ٢٩٤) .

وترى الباحثة أن كثيراً من السلبيات والعقبات والمشكلات في حياتنا الشخصية غير الراضين عنها تحتاج منا إلى مجرد قرار، وأول خطوة في حل المشكلة تكون صعبة ، ولهذا فإن رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة ، حيث يوجد فجوتان بين الواقع و المأمول ، وبين هذا وذاك : اتخاذ القرار، الذي لابد أن يستند إلى : العزيمة الصادقة ، ودراسة القرار من جميع الجوانب ،والعقل السليم ، والمرجعية الثابتة (القران والسنة) ، والمشورة .**كما ترى الباحثة أيضاً أن** القرار يبقى مجرد قرار لا حياة له ما لم ينتقل إلى حيز التنفيذ .

رابعا – مهارة التعامل مع الذات :

لاشك أن الإنسان يتميز عن الكائنات الحية بقدرته على أن يكون واعياً بذاته ، شاعراً بها ، وكان من نتائج هذا الوعي بالذات أن أصبح الإنسان موضوعاً للملاحظة من قبل نفسه ولقد عرف (معجم المصطلحات التربوية) النفس أو الذات بأنها : " الصورة التي لدى الشخص عنه كما يراه هو وكما يعتقد أن الآخرين يرونها " ، ومن أشهر من استخدم هذا المصطلح هو (ألبورت و ميد و روجرز) (الشريفي ،٢٠٠٠: ٢٣١) .

كما عرف(سعدون) الذات بأنه : " ما يدركه الفرد عن نفسه من خلال علاقته بالآخرين ، واعتباره كائناً اجتماعياً يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة ، ويقاس من خلال الأبعاد التالية : الذات الواقعية ، والذات السلوكية ، والذات الجسمية ، والذات الأخلاقية ، والذات الشخصية ، والذات الأسرية ، والذات الاجتماعية " (سعدون ،١٩٨٨: ٢٧) .

وعرف(أبو زايد) الذات بأنه : " تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات ، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته ، ويتأثر تأثيراً كبيراً بالأحكام التي يتلقاها من الأشخاص ذوي الأهمية الانفعالية في حياة الفرد" (أبو زايد ،٢٠٠٢ : ٧٥) .

ويعرف (عباس) الذات بأنه : " مفهوم نفسي يعبر عن خصائص الشخص وصفاته ، كما يدركها في الجوانب العقلية ، والانفعالية ، والأخلاقية ، والاجتماعية ، والجسدية " (عباس ، ٢٠٠٣: ٢٩) .

ولقد حددت اليونيسيف المهارات الفرعية للتعامل مع الذات من خلال :

- تحديد نقاط القوة الشخصية (تقدير الذات) .
- تحديد نقاط الضعف والحساسية الشخصية .
- وضوح القيم و المعتقدات الشخصية .
- وضوح وإدراك (الجدارة) الشخصية (الحقوق).
- إدراك المسؤوليات الشخصية (اليونيسيف ،٢٠٠٤: ٢٢) .

كما حددت (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية) مهارات وعي الذات : " بأنها المهارات التي تتعلق بتنمية قدرات الطلبة على تحديد مواطن القوة والضعف في شخصياتهم ، وغرس مفاهيم احترام الذات والآخر دون المبالغة ، ويجنب الوقوع في متاهة الغرور أو الدونية" (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ،٢٠٠٣: ١١) .

ويتضح مما سبق أن مفهوم الذات يعتمد إلى حد كبير على تفاعل الفرد مع بيئته ، وعلى تعميم الخبرات الانفعالية والإدراكية على الفرد ، وتساهم العمليات النفسية والاجتماعية في تعديل مفهوم الذات لدى الفرد .

لذا توصلت الباحثة إلى التعريف التالي للتعامل مع الذات : " هو العلاقة المزدوجة الثنائية الأبعاد ، التي تشتمل علي العلاقة التفاعلية ، وعلي الوجود المستقل للذات ، وبدون الوجه التفاعلي لا يمكن للذات أن تحقق وجودها ، ولكن في الوقت ذاته تحدد الاجتماعية للذات نوعاً من الاستقلالية " .

وهناك بعض المؤشرات التي تدل على فاعلية التلميذ في مرحلة المدرسة الابتدائية مع ذاته وذلك من خلال :

- القدرة على تقدير النتائج المستقبلية التي تترتب على العمل الذي ينوي القيام به .
- عندما تواجهه عقبة تحول وصوله إلى الهدف، يمكنه أن يتوقف، ويفكر في الطرق الممكنة للتغلب على هذه العقبة .
- قدرته على ما يلزم من تحقيق هدفه .
- يستطيع أن يقوم بأكثر من عمل في الوقت الواحد، عندما تكون هذه الأعمال بسيطة .
- يستطيع أن يتحكم في انفعالاته إذا لم يحقق هدفه (أبو مغلي، ٢٠٠٢: ١٢٧) .

ولقد حددت الباحثة المهارات المتفرعة من مهارة التعامل مع الذات في التالي :

١- القدرة على إبداء الرأي والتعبير عن الأفكار :

يعرف (جوزيف وولى) التعبير عن الأفكار على لسان(أبو أسعد) بأنه : " القدرة علي ممارسة الحق الشخصي ، دون الاعتداء على حقوق الآخرين ، ويتضمن التعبير عن المشاعر والأفكار بصدق ، ومن خلال هذا السلوك يحقق الشخص الشعور بالراحة ، والرضا عن الحياة " (أبو أسعد ، ٢٠٠٩: ١٦٤) .

وتعرف الباحثة إبداء الرأي بأنه : " التعبير عن موضوع أو قضية ما بحرية واستقلال عما بداخل نفس التلميذ من أحاسيس ، ومشاعر، وآراء ، وأفكار، بأسلوب صحيح وسليم ، لا ينافي الحياء والاحترام والذوق العام " .

فالتعبير عن الأفكار هو: " القدرة على خلق هوية خاصة به ، تميزه به عن غيره ، يستطيع من خلالها أن يواجه الآخرين بكل ثقة ،وبعيدًا عن الخوف والاضطراب النفسي ، ولكل نفس طريقة للتعبير عن ذاتها كالغضب ، والفرح ، والحزن ، والسعادة ، واليأس، والحيرة ، والقلق ، كل هذه حالات نعيشها ولكل فرد طريقة خاصة في التعبير عن هذه الحالات (التل ،٢٠٠٨: ٤٣٣) .

وترى الباحثة أن من ثمار التربية للأبناء على الاستقلالية تعويدهم على إبداء الرأي في المشاكل التي يتفاعلون معها ، وتجعلهم يفكرون في صياغة الرأي واتخاذ القرار ، كما تعودهم الاستقلالية على المناقشة الحرة والهادفة والهادئة ، وتباعد بينهم وبين صفة (الإمعية) الذي لا رأي له .

٢- التصرف باستقلالية في مختلف الأمور :

يبدأ الاستقلال منذ الأشهر الأولى في حياة الطفل ، فنجده يحاول أن يستقل بعمله – كالأكل والشرب بيده – ويعمل ذلك لكي يبتعد عن التبعية لوالديه ، والاعتماد عليهم، ويزداد حب الاستقلال لدى الطفل بازدياد عمره ، ويرى علماء النفس أن ذلك ينبع من حب التملك،وشعور الطفل بأنه غير مستقل بذاته ينم عن فقدانه للحرية (الشاش،٢٠٠٨ : ٢٣٩) .

هذه الاستقلالية لا تأتي من نصائح ومواعظ بل من خلال تصرفاتنا معهم وتشجيعهم على انجاز بعض الأعمال (علي ، وآخرون،٢٠٠٥: ٩٦) .

وترى الباحثة أنه من الضروري أن نشجع أبناءنا على الاستقلالية تدريجياً ،من خلال تشجيعهم على تحمل المسؤولية والسماح لهم باتخاذ قراراتهم ونترك لهم محاولة تقدير الأمور والأحكام بأنفسهم وذلك حتى لا يتعودوا على تلقيها جاهزة من غيرهم .ولقد قال أفلاطون : العبيد وحدهم هم الذين يتلقون أهدافهم معدة جاهزة من الآخرين .

٣- تحمل المسؤولية عن التصرفات:

تلعب الأحداث التي يمر بها الإنسان دوراً هاماً في بناء وتطور ذاته ، وحيث أن بعض الناس يظهرون عجزًا كبيرًا في مواجهة الأحداث ، التي في حدود إمكانات وقدرات الإنسان الاعتيادي ، و لأن ذواتهم تتصف بالضعف الكبير ، ولأنها عاجزة عن تحمل أي شكل من أشكال الحرمان الاعتيادي ، فإذا ما تم تكليف مثل هؤلاء الناس القيام بعمل ما في مستوى إمكانياتهم وعمرهم ، فإنهم يشعرون بالحزن ويكثرون من الشكوى من الحياة ومن قسوتها ، ويتمادون في التهجم على الناس في هذا الزمان (القاضي،٢٠٠٩: ٦٣) .

نظراً لأن الإنسان لم يشعر بذاته فأفقدته احترامه لها فأصبح متشائماً (المكي ، و آخرون ،٢٠٠٦: ٩٥) .

ومن أشكال غرس المسئولية في أبنائنا : أن نغرس فيهم مسئولية أشيائهم، ونتائج تصرفاتهم واختياراتهم ، ومسئولية تنمية مهاراتهم وقدراتهم والمحافظة عليها ، والمحافظة على المال العام ، وعن قدر الأسرة وسمعتها ، وسلامة المجتمع وأهدافه ، كل ذلك بما يناسب فهمه متدرجين من المسئولية أمامنا من خلال طاعتهم واحترامهم لنا ؛ لأنهم أبناؤنا ، ويجب أن

يتحملوا بعض أعمال الأسرة ؛ لأنهم جزء من الأسرة ، ثم أمام المجتمع من خلال أخلاقياتهم وخدماتهم للآخرين ، ثم أمام النفس من خلال تهذيبها (الشاش :٢٠٠٨ ، ٤٤٣- ٤٤٤) .

وترى الباحثة أن رؤية الإنسان لأي موقف هي التي تحدد نوعية حياته ، حيث يكون سعيدًا بمقدار الدرجة التي يقرر أن يكون عليها من السعادة ، وقد قيل : أنت قبطان سفينتك والحارس على عواطفك ، فالطريقة التي تنظر بها لأي موقف هي التي تسبب لك إما السعادة أو التعاسة .

٤- التعلم من أخطاء الآخرين :

لا تخلو الحياة من العبر والدروس،فهي مدرسةً يعيش بها الإنسان ليتعلم ، حتى يستطيع الاستمرار الذي يتجلى فيه العطاء والبذل والنجاح ، فيسمو بنفسه إلى قمم الجبال ، يتعلم من أخطاء الآخرين ، لأخذ العبرة منها والعظة و يراقب أخطاءهم ، يجعلها درساً وإن كان مؤلماً ،فلابد أن يجعل من أخطاء الآخرين مدرسة ليتعلم منها ، ويسمو بنفسه ليحلق بها في سماء الرقي و النجاح ، فهو يحتاج إلى أن يشعر بأنه ناجح عندما يقوم بأي عمل ،وهذا الشعور بالنجاح يدفعه لبذل المزيد من الجهد ،لكسب المزيد من النجاح (التل، ٢٠٠٨ :٢٣٥) .

وتري الباحثة أنه ليس عيباً أن نرى أخطاءنا ، لكن عيبنا الأكبر أن نبقي عليها ، وقد قيل بأن المرء لا يسمو بعمل خاطئ وإن عظُم .

٥-الثقة بالنفس والبعد عن الاتكالية :

وهي عبارة عن انعكاس تقييم الفرد لذاته وتقديره لها في كليتها وخصائصها العقلية والاجتماعية ، والانفعالية ، والأخلاقية ، والجسدية ، فينعكس على ثقته بذاته ، وشعوره نحوها ، وفكره عن مدى أهميتها ، وتوقعاته عنها ، كما يبدو في مختلف مواقف الحياة (عبد الباقي ،٢٠٠٢ : ٣٩) .

لذا فإن الباحثة ترى مفهوم الثقة بالنفس عند الفرد له أهمية قصوى ، وهو يؤثر في مقدرته على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها ، ومع ما يحيط به من ظروف وخبرات مختلفة . لثقة الطفل بنفسه أثر كبير في تحسين سلوكه وتطوير مهاراته . **وهناك طرق نبوية كثيرة منها :**

١. تقوية إرادة الابن ، وذلك بتعويده على حفظ الأسرار ، وتعويده على الصيام .
٢. تنمية الثقة الاجتماعية في ذاته ، كما كان الصحابة يصحبون أطفالهم إلى مجالس النبي – صلى الله عليه وسلم ، وكما كان أنس رضي الله عنه يخدم في بيت الرسول – صلى الله عليه وسلم .
٣. تنمية ثقته العلمية ، كما كان صحابة رسول الله يحفظون أبناءهم القرآن الكريم و الأحاديث النبوية.

٤. تنمية الثقة الاقتصادية ، فقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جعفر وهو يبيع بيع الغلمان – أي لعبة البيع – فدعا له بالبركة (الخطيب والزيادي ،٢٠٠١ : ١١٨).

ولتنمية ثقته بنفسه علينا أن نوكله بقضاء بعض الأعمال المناسبة له ، و أن نصطحبه إلى مجالس الكبار المفيدة ، ونسمح له بالمبيت عند الأقرباء الصالحين ، كما يجب الابتعاد قدر الإمكان عن أسلوب الزجر والتوبيخ والعقوبات القاسية ، و أن نترك له هامشاً من حرية التصرف والتفكير (الشاش ،٢٠٠٨ :٤٨٥-٤٨٦) .

فالثقة النافعة هي التي تكون مشفوعة بالرقابة والملاحظة ، ويكون هدفها غرس خلق الرجولة في الذكور ، والاعتداد بالذات في الإناث ، وإشعارهم بأنهم كالكبار المهذبين ، فبذلك تنمو شخصيتهم . وعلى الوالدين إلا ينظرا إلى أولادهما نظرة استصغار ، فالصغير لابد يوما أن يكون كبيراً،قال الشاعر: (الفقي ،٢٠٠١: ١٣٧) .

لا تحقرن صغيراً في تقلبه أن البعوضة تدمي مقلة الأسد

إن من يجلس ويتصور ما يجب عليه أن يفعله ليكون ناجحا ، ويكتفي بذلك لا يمكن أن ينجح أبدا ، لكن من يبدأ العمل ويخطو الخطوة الأولى ، ولو كانت صغيرة ، فإنه قد وضع قدمه على الطريق .. ومن سار على الدرب وصل . وتذكر أن تسعة أعشار العبقرية إنما هي في بذل الجهد (عاشور،٢٠٠٧ : ٤٢٧) .

وترى الباحثة أن الثقة بالنفس هي طاقة دافعة نحو النجاح ، وتحقيق النجاح يتطلب من الإنسان أن يتصف بالمبادرة والبعد عن الاتكالية ، فهو إن لم يبادر بطرح أفكار وآراء تجلب له النجاح ، سوف يكون من القانعين بروتين الحياة والمستسلمين للظروف ، وقد قيل : " الناجح لا يعيش على هامش الأحداث ، ولا يكون صفراً بلا قيمة ، ولا زيادة في حاشية " .

دور الأسرة في تنمية المهارات الحياتية:

ويعتبر الاهتمام بتربية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من أهم الملامح التي تنبئ بمدى تقدم المجتمع وتطوره ، فأطفال اليوم هم رجال الغد وقادة المستقبل ، ومن ثم يمكن تحقيق مستقبل أفضل للمجتمع من خلال توفير الرعاية والتربية السليمة للأطفال (الشاش،٢٠٠٨ : ٢٢٦) .

كما يمكن تعليم الطفل منذ الصغر المهارات الحياتية ، ويكون هذا في شكل لعب أو تمثيلية أو موقف أو مشكلة تطلب منه الأم إيجاد حل،أو حكاية قصة لها موقف ، على أن يكمل

الطفل القصة باستخدام المهارات الحياتية ، حتى يستطيع الابن التصرف في حال عدم وجود الأم أو الأب ، ويحمي نفسه من أي خطر يحدث له .

تسأل الأم ولدها ، بعض الأسئلة على سبيل المثال لا الحصر:

- طفل ضربك ..كيف تتصرف ؟

-إذا أعطاك أحد شيء لا تعرفه... كيف تتصرف ؟

-إذا حاول شخص أن يأخذك إلى مكان لا تعرفه ..كيف تتصرف؟

-إذا كنت في الطريق وفجأة لم تجد – ماما– معك كيف..... تتصرف؟

-إذا طلب منك شخص الساعة أو المحمول لإعطائها للأب وأنت في السيارة تنتظره، ماذا تفعل؟

أن تعليم أولادنا المهارات الحياتية التي هو من الأهمية بمكان ، لأن أي مشكلة تواجه الأبناء يمكن التعامل معها ، وإيجاد الحلول المناسبة لو عندهم مهارات حياتية ، مثل مشاكل الإدمان والاعتداء الجنسي والمشاكل الدراسية ، والتعامل مع الضغوط المدرسية ... وغير ذلك (الشمري ،٢٠٠٨ –) * .

وترى الباحثة أن للأسرة دوراً كبيراً في تنمية المهارات الحياتية لدى أبنائها ،حيث من الأهمية بمكان أن نربي أولادنا أقوياء فطناء ، وليسوا ضعفاء أو سمتهم السذاجة ، حتى لا يكونوا مطمعًا للآخرين , ومصدرًا للسخرية والاستهزاء . والشرع يأمرنا أن لا نضيع أولادنا ، ولا نربيهم على الضعف والوهن ، يقول رسولنا الكريم :" **المؤمن القوي خير وأحب عند الله من المؤمن الضعيف** " ، ويقول أيضا: " **المؤمن أيضا كيس فطن** " . رواه مسلم .

العوامل التي تساعد على ممارسة المهارات الحياتية:

يرى (عمران، وآخرون) إن ممارسة المهارات الحياتية بشكل عام يعتمد على عدة عوامل من أبرزها :

- مستوى نضج المتعلم .
- قدرة المعلم وخبرته .
- المفاهيم والأدوات المطلوب التدريب عليها .
- الإمكانات المتاحة .

* تعني الاقتباس من الانترنت

كما يعتمد اكتساب المهارات الحياتية على مكونين أساسيين يتحدان معًا هما :

– **قواعد العمل :** أي تعلم الروتين التنفيذي ، أو القواعد التنفيذية للعمل ، والتي تحكم الأفعال والإجراءات لتشكيل الأداء المطلوب .

– **دقة الأداء :** ويعد المكون الثاني الأساسي للمهارة ، هذا إلى جانب القاعدة التي تحكم إجراءات الأداء ، ولا تأتي دقة الأداء إلا بالممارسة ، أي بالمحاولات المتكررة من جانب المتعلم لتحقيق الأداء المستهدف على النحو والمستوى المرغوب تمامً (عمران وآخرون ،٢٠٠١: ١٧ – ١٨) .

وترى (عطية) أن الممارسة شرط للتعلم ، فهي تهيئ الطريق للتعلم أن يتم ، وبالتالي تجعل الفرد المتعلم يظهر ما يمكن أن يحدث من تغير في أدائه (عطية،١٩٩٠: ٦٠) .

المنهاج والمهارات الحياتية :

المنهاج التعليمي هو مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والتعميمات والمهارات والاتجاهات والقيم والمواقف والخبرات التي يتعلمها التلميذ بصورة مخططة داخل المدرسة وخارجها فهي ليست غاية بحد ذاتها ولكنها وسيلة هادفة غايتها تكوين شخصيات التلاميذ وتطويرها (جامعة القدس المفتوحة{٩} ، ٢٠٠٨: ٢٢) .

لقد بدأت المدرسة الحديثة في تطوير المناهج بحيث تراعي حاجات التلاميذ ، واهتماماتهم ، وميولهم ، ومشكلاتهم بقدر الإمكان ، بقصد التكيف مع الحياة ، وخاصة حينما أدركت أن انقطاع نسبة كبيرة منهم ،ترجع إلى أن الخبرات لم يكن لها معنى أو وظيفة من وجهة نظر التلاميذ ، ولعل ذلك يشير إلى ما يمر به المتعلم من خبرات يجب أن تكون لها قيمة حقيقية في حياته ، بحيث تؤثر في توجيه سلوكه حاضراً ومستقبلاً ، ولذلك يجب ألا نفصل بين تلك الخبرات عن جوانب الحياة التي يمارسونها سواء داخل المدرسة أو خارجها الأمر الذي يؤدي في معظم الأحوال إلى تخريج أفراد مجرد حافظي علم وثقافة (حسن،٢٠١٠ :–)*

ولذلك كله يعد تعليم المهارات الحياتية من الأهداف الرئيسية للتربية المعاصرة حيث تركز المنظمات الدولية والإقليمية في السنوات الأخيرة اهتمامها الشديد على ضرورة تعليم هذه المهارات وإدماجها في المناهج الدراسية .

ومن خلال اطلاع الباحثة وجدت أن بعض الدول مثل سلطنة عمان ، والمملكة العربية السعودية ، والكويت تدرس المهارات الحياتية كمقرر مستقل .

ويسعى مقرر مهارات الحياة تحقيق الأهداف الآتية :

١– توعية المتعلم بذاته وقدراته واحتياجاته .

* تعني الاقتباس من الانترنت

٢- تعزيز القيم الروحية والدينية لدى المتعلم .
٣- توعية المتعلم بمسؤوليات المواطنة وممارستها بفاعلية .
٤- إكساب المتعلم مهارات التواصل الاجتماعي .
٥- تنمية الجوانب الإبداعية لدى المتعلم .
٦- إكساب المتعلم على توظيف خبراته في المواقف المختلفة .
٧- تنمية أساليب التفكير المختلفة لدى المتعلم .
٨- مساعدة المتعلم على توظيف خبراته في المواقف المختلفة .
٩- إكساب المتعلم القدرة على التعامل مع المواقف المختلفة وحل المشكلات التي تواجهه
١٠- مساعدة المتعلم على استيعاب الحضارية والتكيف مع المستجدات والتفاعل معها (الشمري ،٢٠٠٨ -) *

وترى الباحثة أن أهداف مقرر المهارات الحياتية تتفق مع المواصفات التي يشمل عليها مناهج المرحلة الابتدائية ، وتتضمن خبرات مهارات الحياة للصف الثالث الابتدائي : محاور التعامل مع الآخرين ، والاتصال ، والحوار، والمناقشة ، ومهارات التفكير العلمي ، والعمل التطوعي ، وتأتي خبرة التعامل مع الآخرين بهدف : إكساب المتعلم الطرق الإيجابية في التعامل مع الآخرين ، وتدريبه على قيم التحاور ، واحترام الأديان ، والثقافات الأخرى ، فيما تهدف خبرة الاتصال والحوار والمناقشة إلى : توعية المتعلم بأهمية الاتصال والحوار، وتعرف طرق وأساليب الاتصال والحوار الجيد ، وتنمية قدرته على الفهم والتحليل ، واحترام الرأي الآخر ، فيما تتطرق خبرة التفكير العلمي إلى : تنمية مهارات التفكير العلمي لدى المتعلم ، وتدريبه على خطوات التفكير العلمي ، وتعويده على استخدام التفكير العلمي ، فيما تدعو خبرة العمل التطوعي إلى : توعية المتعلم بأهمية العمل التطوعي ، وتعزيز روح المبادرة لدى المتعلم ، وتوجيهه نحو العمل التطوعي في شتى المجالات (المهارات الحياتية،٢٠٠٧ :٨) .

العلاقة بين منهاج اللغة العربية والمهارات الحياتية ومدى ممارستها:

في العصر الحديث تهيأت للغة عوامل جديدة للتطور والتقدم ، فقد ارتقت الصحافة ، وانتشر التعليم ، وأنشئ مجمع اللغة العربية ، وهي الآن اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية ، ولغة التفاهم بين جميع الشعوب العربية ، كما أنها لغة التعليم في جميع المدارس والمعاهد والكليات الجامعية فهي اليوم لغة أساسية في الحاسوب ، والإنترنت (الشخريتي،٢٠٠٩: ٣) .

فمن حق اللغة علينا أن نخلص لها ، وأن نبذل الجهود لرفع شأنها بين شعوب العالم ، ومن حقها في الميدان التعليمي أن نوليها أكبر قسط من العناية والاهتمام ، ولعل من مظاهر الاحتفاء بها

، والولاء لها في ميدان التعليم أن نجعل التلميذ يمتلك مهاراتها فنونها (الأربعة) الاستماع ، القراءة، الكتابة ، التحدث .

وتشير الدراسات السيكولوجية والتربوية بأن للغة أهمية في التأثير على نشاط الإنسان في العمل والجد و اللهو ، كما أن لها أهمية كبيرة في نقل المعارف والأفكار سواء أكان ذلك بطريقة منظمة أم غير منظمة ، أي بالتعليم الرسمي أو غير الرسمي ، أي الخبرة التي يكتسبها الفرد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

كما أن تعليم المهارات الحياتية يركز – بشكل كبير – على التعليم العملي النشط ، فلا يكون تعليم المهارات نظرياً وإلا لما كان اسمها مهارات (وافي،٢٠١٠ :٣٩) .

حيث إن:

- الطفل هو المحور فتعليم المهارات الحياتية يبني على احتياجات الطفل .
- يستعمل المعرفة اللغوية والخبرة لديه لتساعده على إدارة حياته ، والتعايش مع متطلباتها .

اتجاهات تعليم المهارات الحياتية :

إن قناعة كثير من المربين والمختصين بضرورة تعليم الطلاب المهارات الحياتية ، قادت إلى إيجاد اتجاهات مختلفة لتعليم المهارات الحياتية ، ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من التجارب العالمية والعربية ورجوعها إلى الأدب التربوي في تعليم المهارات الحياتية وجدت عدة اتجاهات لتعليم المهارات الحياتية وذلك على النحو التالي :

أولاً– الاتجاه المباشر :

تعليم المهارات الحياتية كمادة مستقلة بذاتها كغيرها من المواد ، ويدعم ذلك بأن تعليم المهارات الحياتية له آلياته وطرقه وأنشطته الخاصة به ، وتعليمه كمادة مستقلة يعطي الاهتمام الكافي بهذه المهارات .

ثانيًا– اتجاه التجسير:

وهو يتفق مع الاتجاه السابق بتعليم المهارات الحياتية في مقرر مستقل بذاته ، ولكن يفرُق عنه بمد جسور تربط بين هذا المقرر وبين المقررات الدراسية الأخرى ، يعني بتطبيق المهارات الحياتية التي تعلمها في المقرر المستقل في محتوى المقررات الأخرى .

ثالثًا– اتجاه الصهر :

وهي تجمع بين الاتجاه المباشر واتجاه التجسير، حيث تُعلّم المهارات الحياتية بصورة صريحة أثناء تعليم أي محتوى دراسي ، ويتطلب هذا الاتجاه إعادة بناء محتوى الدرس بما يحقق تعليم

المهـارات الحياتيــة ، ويتطلــب كـذلك وجـود المعلـم المُـدرَّب جيـدًا علــى اسـتعمال الأسـاليب والاستراتيجيات التي تساعد على تنمية المهارات الحياتية .

رابعًا- الاتجاه الإثرائي :

وهو يعنـى بتعليم المهـارات الحياتيـة مـن خـلال أنـشطة إثرائيـة متعددة داخـل أو خـارج المدرسة بإشرافها ومن غير إشرافها مثل ، عقد البرامج التدريبية المقننة في المهارات الحياتية – القراءة الموجهة – الأنشطة اللاصفية – المواقع الإلكترونية التفاعلية وغير ذلك .

وهذا يتطلب دقة ومهارة في تحديد متطلبات الشريحة المستهدفة من المهارات والحد المطلوب في كل مهارة وكذلك البناء الممتد والتراكمي لهذه المهارات ونحو ذلك ، ويمكن الجمع بين اتجاهين أو أكثر مع ضرورة مراعاة ظروف بيئة التعلم عند اختيار الاتجاه الأنسب (السوطري ، ٢٠١٠، -)*

الطرق الأكثر استخدامًا لتعليم المهارات الحياتية :

أشارت العديد من الدراسات إلى مجموعة من الآليات الأكثر استخداما وتناولا في تعليم المهارات الحياتية ومنه : (لعب الدور، العصف الذهني ، دراسة الحالة ، الجدال ، رواية القصص ، المسرح / الآداب ، النقاش ، العرض الإيضاحي/ الممارسة ، حل المشكلات ، الزيارات الميدانية ، الاقتداء والنمذجة) .

وأي طريقة تسعى لزيادة فعالية المتعلم في التعلم والتركيز على الجانب الأدائي في المهارة ستحقق نتائج أفضل من أي طريقة أخرى (الناجي،٢٠١٠: ٨) .

دور المعلم في تنمية المهارات الحياتية:

لقد طرأ تغير كبير على دور المعلم ، نتيجة للتغيرات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها عالم اليوم في الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والمعرفية ، فتحول دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى مربٍ بأوسع ما تحمله هذه الكلمة من معنى ، فهو مسئول عن تربية التلاميذ وتعليمهم وتزويدهم بمهارات التعليم المستمر مدى الحياة ، لذا أصبح يتوقع من المعلم أن يدرب تلاميذه على أساليب اكتساب المعرفة وعلى مهارات التفكير وحل المشكلات والتعليم الذاتي (جامعة القدس المفتوحة {٩}،٢٠٠٨ :٢٧١) ، وإكساب الطلاب فلسفة للحياة ، يمكن إذا تنامت أن تصبح عالمية ، لان الطفل أصبح اليوم في أمس الحاجة إلى تنمية إحساسه اتجاه

* تعني الاقتباس من الانترنت

العالم ، وهذا يتطلب مدرسين ذوي عقليات متفتحة على العالم (عساف والترك ،٢٠٠٨: ١٠٥) .

فالمنهج المدرسي ومكوناته متوقف على المعلم فهو الذي يساعد في تنفيذه وتوضيحه وتحقيق أهدافه وغايته (أبو أهداف ،٢٠٠٩ : ٣٦) .

ولقد قيل إن أحسن أنواع المناهج وأفضلها لا يجدي شيئاً بين يدي معلم ضعيف (جامعة القدس المفتوحة {٣}، ٢٠٠٨ : ٨٥) .

ولذلك يؤكد المهتمون بطرائق التدريس قولهم : " المعلم الناجح هو في حقيقته طريقة ناجحة توصل الدرس إلى الطلبة بأيسر السبل (حلس ،٢٠٠٤ :٢٦) .

لابد من وجود المعلم الكفء الذي يعمل على إيصال المعلومات إلى تلاميذه بسهولة ويسر، ذلك أن المعلم يعد عاملاً رئيساً في عملية التعليم ، وعلى كفاءته ومدى قدرته وفاعليته تعتمد مخرجات النظام التربوي اعتماداً كبيراً (جامعة القدس المفتوحة {٩}،٢٠٠٨ : ٣٥٦) .

ويرجع الاهتمام بقضية إعداد المعلم إلى ما يشهده عصرنا الحاضر من تغيرات وتطورات معرفية وعلمية وتقنية حتى أصبح العصر الحالي يعرف بعصر التفجر المعرفي (قشطة ،٢٠٠٨ :٥٤) .

وترى الباحثة أن معلم المرحلة الأساسية من أهم المثيرات التي تعمل على تهيئة المناخ الفعال داخل غرفة الصف ، بصورة تدفع التلميذ إلى التفكير المتميز والأصيل ، حيث إن كل ما يقوم به المعلم ويفعله داخل غرفة الصف يؤثر في تعلم التلاميذ ، ليس على التحصيل فقط ، وإنما على مفهوم الذات ، والعلاقات الاجتماعية ، وقدرات التفكير. ومن وجهة نظر الباحثة أنه لا يجوز للمعلم أن يترك تنمية المهارات الحياتية للصدفة حيث إن تلك المهارات يمكن تنميتها إذا ما توفرت مواقف تربوية محددة وأجواء تعليمية ملائمة .

و تقترح بعض الممارسات التي تساعد المعلم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلابه كالتالي:

١- البحث عن الطرق التي تزيد من إحساس التلاميذ بالبيئة المحيطة بهم .

٢- تشجيع الأفكار التي تصدر من التلاميذ .

٣- توفير المصادر والخامات الضرورية لإنتاج و إخراج أفكار التلاميذ .

٤- العروض العلمية حيث يتعلم التلاميذ الكثير من المهارات الحياتية عن طريقها

٥- الاهتمام الواعي بأسئلة الطلاب واقتراحاتهم .

٦- تنمية التقييم الذاتي لدى الطلاب .

٧- ومن هنا نخلص إلى أن مسؤولية المعلمين لا تقتصر على التعليم الأكاديمي فقط ،ولكنها مسؤولية وتعليمية وتنموية في آن واحد (جامعة القدس المفتوحة {٢}،٢٠٠٨: ١١٩) .

وترى الباحثة أن أهمية معلم اللغة العربية في التعليم الأساسي تكمن في الدور المناط به فهو يمثل حجر الزاوية في النظام التربوي. ولذا ينبغي أن يكون إعداده سليماً لكي يقوم بالمهام والمسئوليات الملقاة على عاتقة ، والمتمثلة في إعداد جيل قادر على التفاعل مع متطلبات العصر ، والتأثير الإيجابي في مجتمعه وبيئته .

المهارات الحياتية من منظور إسلامي :

الدين الإسلامي هو دين حياة ، فقد أنزله الله تعالى متضمناً تنظيم شؤون الإنسان تنظيماً حكيماً شاملاً ، تناول تنظيم العلاقة بين الخالق والمخلوق وبين الناس بعضهم ببعض وبين الإنسان ونفسه في إطار من الأحكام الشرعية والقواعد الكلية والقيم العليا والأخلاق السامية (جامعة القدس المفتوحة{٦}، ٢٠٠٨ : ٩) .

الحديث عن المهارات الحياتية في الإسلام ، مرتبط بإحدى أهم الغايات الكبرى وجود الإنسان ألا وهي الخلافة في الأرض . قال تعالى " **وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آَتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ** " (الأنعام :١٦٥) .

ونستنبط من الآية السابقة أن الإنسان موكل بالخلافة بمقتضى الخلقة والفطرة، فهو مزود بالمقومات الأساسية للخلافة ألا وهي العلم ، وبقدر ما ينهل الإنسان منه يرتقي ويرتفع شأنه وهذا لن يأتي إلا باكتساب مهارات الحياة العامة والخاصة لتحقيق هذه الخلافة .

وإشارات اهتمام الإسلام بالمهارات الحياتية ليس من القرآن الكريم فحسب بل حظيت باهتمام أصحاب العلم وأولياء الأمر من المسلمين واعتبرت أنها مقوم الحكم على الإنسان وذلك يتضح من خلال قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه " قيمة كل امرئٍ ما يحسن " .

كما أظهر علماء المسلمين فهماً واضحاً للمهارات الحياتية والعمل على أهم مبادئها ألا وهي التعلم مدى الحياة فورد عن ابن مناذر قوله : " سألت أبا عمرو عن بن العلاء : متى يحسن المرء أن يتعلم ؟ قال : ما دامته الدنيا تحسن به (سعد الدين ، ٢٠٠٧ : ٤٤) .

وفيما يلي المهارات الحياتية التي تضمنها الدراسة من منظور إسلامي :

أولا-المهارات اللغوية :

اللغة أداة الاتصال وهي أهم الظواهر الاجتماعية الإنسانية عبر تاريخ البشرية ، بها تظهر الأمة شخصيتها فهي مرآة صادقة تعكس ما تتمتع به الأمة من ثراء عاطفي وعقلي وعقائد

وتقاليد ، وتبين نظرتها للحياة وفلسفتها في الوجود والكون وما تخضع له من مبادئ في السياسة والتشريع والأخلاق ، فالمسلمون اليوم وعلى الرغم من أنهم يعيشون في بيئات مختلفة ويخضعون لعادات وتقاليد وأنظمة مختلفة فإن لغة واحدة تجمعهم هي لغة القرآن والعقيدة ، التي تمثل رمز وحدتهم وهدفهم ووسيلتهم في الحياة (السليتي ،٢٠٠٨ : ١) .

لذا كان لزاماً علينا أن نهتم بلغتنا الأم ، لغة القرآن الكريم حيث قال تعالى :" **قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ** " (الزمر :٢٨) ، فهي آية من آيات الله عز وجل حيث قال تعالى : " **كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ** " (فصلت : ٣) .

ويكفي اللغة العربية رفعة وشرفاً أنها لغة الوحي نزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور وقد تعلق بها العجم عن طريق القرآن الكريم ، فسكنت قلوبهم ، واستولت على ألسنتهم ، وكادت تنسيهم رطناتهم و لهجاتهم (عامر ،٢٠٠٠ : ٢٧) .

قال تعالى : " **قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آَمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ * وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ** " (النحل:١٠٢-١٠٣) .

فلقد غمر علماء المسلمين الدنيا بالمؤلفات الموصولة بالقرآن ، فكانت علوم القرآن وعلوم الحديث و الفقه وأصوله ، وعلوم اللغة والبلاغة و الفلسفة و المنطق و التصوف وتعددت مدارس النحو ووضعت المعاجم اللغوية واتسع مجال الرواية في علوم الدين و الدنيا كل ذلك باللغة التي استجابت لكل فرد ، وأعانت على الإسهام في حضارة الدنيا ، وحملت أخلد المعارف و التقانات إلى مشارق الأرض ومغاربها (أبو هداف ، ٢٠٠٩ : ٢٧) .

ثانياً- المهارات الصحية :

حث الإسلام على أخذ قسط من الراحة ولاسيما في الليل ولقد أرشد القرآن إلى ذلك في قوله تعالى :" **وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا** " (النبأ :١٠) .

وكذلك اعتنى بنظافة الجسم بصفة دورية وذلك عن طريق الوضوء والغسل وفي هذا السياق يقول الحق تعالى :" **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا** " (المائدة :٦) .

وقوله صلى الله عليه وسلم : "**لا يقبل الله الصلاة بغير طهور** " وطهارة المكان شرط لقبول الصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم في قصة الأعرابي الذي بال في المسجد :" **صبوا عليه ذنوباً من ماء** " (رواه الجماعة إلا مسلم) .

ولم يغفل الإسلام عن ذكر نظافة الشعر فأمر بإحسانه وإكرامه حيث قال – صلى الله عليه وسلم – " **من كان له شعر فليكرمه** " (جامعة القدس المفتوحة {٥} ،٢٠٠٨ : ٣٤٠) .

ونفر– صلى الله عليه– وسلم من صاحب الشعر الثائر ، فقد جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس و اللحية فأشار إليه الرسول – صلى الله عليه وسلم– كأنه يأمره بإصلاح شعره ولحيته ففعل ثم رجع فقال:– صلى الله عليه وسلم– " **أليس هذا خيرٌ من أن يأتي أحدكم ثائر الرأس كأنه شيطان** " (قشطة ،٢٠٠٨ :٥٤) .

كما حرص الإسلام على ممارسة الرياضة ولعل المقولة الشهيرة لعمر بن الخطاب دليل على مجود هذه الثقافة في المجتمع المسلم حينما قال : " علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل " ، وقد مارس الرسول – صلى الله عليه وسلم – الرياضة فقد تسابق مع زوجه عائشة – رضي الله عنها – ، ولقد أمر الله تعالى : " **يَا بَنِي آَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ** " (الأعراف :٣١) .

كما دعا الرسول إلى الاعتدال في تناول الطعام حيث قال :" **ما ملأ ابن آدم وعاءً شراً من بطنه فإن كان لا محالة فاعلاً فثلثٌ لطعامه وثلثٌ لشرابه وثلثٌ لنفسه** "

ولما كانت الأسنان عنوان نظافة الفم أولاها الإسلام عناية فائقة فقال الرسول – صلى الله عليه وسلم – : " **لولا أن اشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة** " وقال أيضا : " **السواك مطهرة للفم مرضاة للرب** " .

وفي مجال الوقاية من المرض حث الرسول – صلى الله عليه وسلم – بعدم الشرب في فم السقاء .

ومن المعروف أن تبادل الناس الشرب من إناء واحد ينقل العدوى من المريض إلى الصحيح ومن التوجيهات العظيمة للوقاية من المرض أيضاً قوله : " **إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثة** " (قشطة ، ٢٠٠٨ : ٥٥) .

وللمحافظة على العقل حرم الخمر وجعل عقوبة شاربها الجلد قال تعالى :" **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ** " (المائدة :٩٠) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (**من شرب الخمر فاجلدوه**) .

موضوع البيئة موضوع هام تعرض له الإسلام حيث وجه القرآن الكريم أنظار الناس إلى الشجر والنبات كمظهر من مظاهر قدرة الله وحكمته ونعمته على عباده وذلك في قوله :

"**فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ * أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا * ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا * فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا * وَعِنَبًا وَقَضْبًا * وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا * وَحَدَائِقَ غُلْبًا * وَفَاكِهَةً وَأَبًّا * مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ** " (عبس :٢٤–٣٢) .

وللبحار دور مهم في التجارة البحرية حيث أن القران الكريم بين ذلك في الآية ٤٦ من سورة الروم "**وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ** " (الروم /٤٦) .

بمعنى أن الله تعالى يرسل الرياح لتبشركم بالمطر وليذيقكم بها من رحمته المطر و الخصب ولتجري السفن بها بإرادته ولتطلبوا من فضله الرزق بالتجارة في البحر لعلكم توحدوا الله وتشكروه (الناصر،٢٠١٠:١٧) .

حيث وجهت مثل هذه الآيات أنظار المسلمين إلى العناية بالنبات والشجر والاهتمام بالزراعة وزيادة الثروة الزراعية لما فيها من فوائد كثيرة تعود على الإنسان والحيوان والطير ، وتحقق رفاهية الإنسان .

ولقد شجع النبي صلى الله عليه وسلم على الزراعة وممارستها وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم : (**ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة**) ، ومثل قوله صلى الله عليه وسلم : (**إذا قامت القيامة وفي يد أحدكم فسيلة ، فإن استطاع أن يزرعها فليزرعها**) (جامعة القدس المفتوحة {١} ،٢٠٠٨ : ٣٩) .

وكان أول مستشفى حربي يقام في الإسلام هي خيمة أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تقام في مسجده كي يعالج فيها الصحابي الجليل سعد بن معاذ رضي الله عنه وكانت تداوي فيها امرأة من أسلم هي رفيدة الأسلمية وقد قال صلى الله عليه وسلم (**اجعلوه في خيمة رفيدة حتى أعود من قريب**) (السباعي ، ١٩٩٥: ٤٦ – ٤٧) .

وتعتبر وصية أبو بكر لأسامة بن زيد حين وجهه إلى الشام درسا في التربية البيئية جاء في زمن لم تشكو البيئة فيه من تدخل الإنسان الجائر في أنظمتها حيث جاء في الوصية "لا تخونوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلاً ولا شيخاً كبيرا ولا امرأة ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً إلا للأكل وإذا مررتم بقوم فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا أنفسهم من اجله " (جامعة القدس المفتوحة{٦}،٢٠٠٨: ٨٥) .

ثالثاً – مهارة حل المشكلة وصنع القرار:

كلمة الإسلام دين " العلم والعقل " كلمة غير مستغربة عند عامة المسلمين و متقبلة نقاش حيث أنه لا يوجد علم صحيح يقال عنه أن الإسلام يخالفه (كنجو ، ١٩٨١ : ٥) .

تتعلق مهارة حل المشكلة بامتلاك مهارات متعددة منها مهارات عقلية كالقدرة على التحليل وجمع المعلومات والتحقق من دقتها ،وهي مهارات عقلية عليا كفرض الفروض واختبار الحل وتطبيقه فقد تعددت الآيات الكريمة التي تدعو إلى استخدام العقل وتفعيل مهارات التفكير .نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

- قوله تعالى " **إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ** " (الأنفال:٢٢) .
- وقوله تعالى: " **إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ** " (الحجر:٧٥) .

المتوسمين أي الناظرين المعتبرين ،المتأملين بعين البصيرة (الصابوني ،١٩٨٠ :١١٤) .

- وبتدبر الآية الكريمة في قوله تعالى : " **فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** " (البقرة:٧٣)

وتفسير الآية الكريمة لعلكم (تعقلون) أي تتدبرون، تتعلمون أن القادر على إحياء نفس واحدة قادر على إحياء نفوس كثيرة.

- وقد امتدح الله الذين يختارون أفضل الحلول وذلك في قوله تعالى : " **الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُواْ الْأَلْبَابِ** " (الزمر: ١٨).
- كما دعا إلى التأكد قبل أخذ القرار والحصول على المعلومات من مصادرها "**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ** " (الحجرات : ٦) .

رابعاً–مهارة تقدير الذات :

تحرير الإنسان من عقائد الشرك لهو أعظم اثر للإنسان ، فقد نقلته إلى أفياء التوحيد ، و أنارت عقله وقلبه بنور الإله الواحد ذي الأسماء الحسنى والمثل العليا ، وأزالت الثقافة الإسلامية من العقل البشري ذلك الركام الثقيل من الأوهام والخرافات وحمت الإنسان من سلطان الغرائز البهيمية ومثيراتها النابية حيث قال تعالى : " **قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ** " (الأنعام :١٦٢-١٦٣) .

فكانت تلك نقلة رائعة لمن دان بالإسلام ، فأحس بأنه ولد من جديد، وتنسم نسائم التحرر من قيود العقل في ظل عقيدة التوحيد (جامعة القدس المفتوحة{٦}،٢٠٠٨ : ٣٧) .

ولقد ربى النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه على الحوار الهادئ الذي ينمي العقل ويزيد القدرة من التعبير عن الرأي ،وعدم استهجان ما يطرحونه من آراء ، ومن الأمثلة على ذلك ما جرى بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين رجل جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو إليه سواد بشرة ابن ولد له ، **قال الرجل :يا رسول الله أن امرأتي ولدت غلاما اسود ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هل لك من ابل ، قال : نعم ، قال عليه السلام : فما ألوانها ، قال : حمر ، قال عليه السلام : هل فيها من أوراق ، قال : أن فيها لورقاً ، قال عليه السلام : فأنى أتاها ذلك ، قال : عسى أن يكون نزعة عرق ، قال عليه السلام : وهذا عسى أن يكون نزعة عرق** (جامعة القدس المفتوحة {٥}، ٢٠٠٨ : ٢٩٥) .

وفي قوله تعالى : " **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ** " (الحجرات :١١-١٢) .

فعلى المسلم أن يترفع عما فيه ظلم للناس ، وإيذاء لمشاعرهم ، وجرح لأحاسيسهم ،والتقليل من شانهم وازدرائهم ، ومن المعلوم أن الناس كلهم أولاد ادم فلا فضل لأحد على احد إلا بالتقوى والعمل الصالح .

كما أن المال في الإسلام يحفظ للمرء دينه ومروءته وكرامته ، ويتقرب به المسلم إلى الله تعالى في بذله في جهات البر و الإحسان وفي سبيل الله ، ويصطنع به المعروف ، ويغيث الملهوف ، ويتصدق به على الفقراء والمساكين والمحتاجين ، ويصل به رحمه ، ولهذا كان المال عوناً على الدين ، وآلة للمكارم ، و وسيلة إلى طاعة الله ، حيث قال تعالى : " **وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ** " (القصص: ٧٧) .

ولقد أوصى الرسول بأن يحب المسلم لأخيه ما يحبه لنفسه ، فلا يظلمه ولا يلحق به الضرر ولا الأذى ، حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم : " **لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه** " رواه البخاري

كما أوصى الرسول بان يعين المسلم أخاه ويساعده عند الحاجة ، فالمسلم القوي يعين المسلم الضعيف ، والمسلم الغني يساعد الفقير ، والعالم يعلم الجاهل ، قال الرسول صلى الله عليه وسلم : " **والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه** " .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول صلى الله عليه وسلم "**حق المسلم على المسلم ست ، إذا لقيته فسلم عليه ، وإذا دعاك فاجبه ، وإذا استنصحك فانصحه ، وإذا عطس فحمد الله فشمته ، وإذا مرض فعده ، وإذا مات فاتبعه** " ، وقال صلى الله عليه وسلم : " **الدين النصيحة** " .

فالمؤمن مرآة أخيه المؤمن يدله على الخير، ويحذره من مواطن الشر، ويأمره بالمعروف ، وينهاه عن المنكر ، ويرشده إلى ما فيه مصلحة وما فيه مرضاة الله تعالى ، وإذا رآه متنكباً طريق الهدى ، نصحه بالرجوع إلى الله ، وإذا رآه مسرفا مبذرا نصحه بالاعتدال (جامعة القدس المفتوحة {٦}،٢٠٠٨: ٣٤) .

وقال تعالى :" **إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ** " (البقرة :٢٧١) .

هنا تقرر الآية أن إخفاء الصدقات أفضل عند الله من إظهارها ، لأن الإخفاء يبعد المسلم عن الرياء ، ولأن فيه حفظ لكرامة الفقير، وعدم المساس بمشاعره ، كما أن ثواب الصدقة الخفية أكبر من ثواب الصدقة المعلنة .

قال تعالى: " **أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** " (البقرة : ٢٥٩) .

فهنا تأخذنا هذه القصة إلى تقدير الذات من خلال أسلوب الحوار الهادئ ، والتعبير عن الرأي ، وإطلاق الأسئلة التي تحث على التفكير ، والتعلم من أخطاء الآخرين.

قال تعالى: " **وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ** " (العصر/١-٣) .

فالعلم مبدأ للعمل ، والعمل تمام العلم ، وفي هذا إشارة قوية إلى وجوب تعزيز الإيمان بالعمل الصالح ، وهنا يقرن العمل بالصفة اللازمة له الصالح .

وفي الدعوة إلى تحمل المسؤولية ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" **كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، والرجل راعٍ في أهله وهو مسئول عن رعيته ، والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها** " .

ومن خلال العرض السابق للمهارات الحياتية من منظور إسلامي ارتأت الباحثة أن تختم به الإطار النظري لتؤكد أن الدين الإسلامي دعا إلى ممارسة المهارات الحياتية قبل (١٤٣٠) عاما، ولتؤكد على عدم مخالفة الإسلام للعلوم الدنيوية .

وأختم بقول الرسول صلى الله عليه وسلم :"**تركت لكم ما أن تمسكتم به بعدي، لن تضلوا أبدآ ،كتاب الله وسنتي**" .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- تمهيد
- الدراسات العربية التي اهتمت بالمهارات الحياتية
- تعقيب على الدراسات العربية التي اهتمت بالمهارات الحياتية
- الدراسات الأجنبية التي اهتمت بالمهارات الحياتية.
- تعقيب على الدراسات الأجنبية التي اهتمت بالمهارات الحياتية
- تعقيب عام على الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تمهيد:

تعرض الباحثة في هذا الفصل مجموعة من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية ، في محاولة للوقوف على الجهود المبذولة في دراسة هذا المجال ، وذلك وفق منهجية محددة ، من خلال عرض هدف الدراسة ، ومنهجها، وأدواتها ، وعينتها ، والأدوات المستخدمة فيها ، وأهم النتائج التي توصلت إليها ، مع ذكر بعض توصياتها ، **وقد تم** ترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأحدث للأقدم ، على النحو التالي :

- الدراسات العربية التي اهتمت بالمهارات الحياتية:

١- دراسة الجديبي (٢٠١٠) :

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة من خلال رؤية تربوية إسلامية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، حيث قام بعرض أهم التحديات المعاصرة التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية ، كما عرض جهود المدرسة الثانوية في تنمية المهارات الحياتية ، وكذلك أبرز خبرات وتجارب الدول في ذات المجال ، وعرض تصوراً مقترحاً من خلال رؤية إسلامية لتنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية ، وتوصل الباحث إلى أن التعليم المبني على المهارات الحياتية أضحى مطلبا أساسيا تنادي به المنظمات الدولية والمؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة ، وتسعى إليه الدول الغنية والفقيرة على السواء ، وإن تعليم المهارات الحياتية يتم من خلال ثلاثة مداخل أساسية هي المناهج الدراسية والبرامج التدريبية والأدلة الإرشادية . وأن المرحلة الثانوية تفتقر إلى أنشطة علمية وعملية تعنى بتعليم وتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب و أوصى بالإفادة من الجهود العالمية المعاصرة لتنمية المهارات الحياتية لدى أبنائنا الطلاب والتأكيد على النظرة الايجابية لتحديات العصر ومعطياته مع تجنب تلك الأضرار .

٢- دراسة عياد وسعد الدين (٢٠١٠) :

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر، والتعرف إلى فاعلية تطبيق وحدة من وحدات التصور المقترح على تنمية المهارات الحياتية ، والتفكير المنظومي لدى الطلبة . وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي للتوصل إلى التصور المقترح ، كما تم استخدام المنهج التجريبي لقياس أثر تطبيق إحدى وحدات التصور المقترح على تنمية المهارات الحياتية والتفكير المنظومي لدى طالبات عينة البحث ، وقد

تمثلت أدوات البحث في بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية المتعلقة بالمهارات التالية : حل المشكلات ، السلامة والأمان ، الاتصال ، إدارة الوقت ، الاقتصاد ، اتخاذ القرار، واختبار التفكير المنظومي ، حيث طبقت هاتان الأداتان قبليًا وبعديًا على إحدى شعب مدرسة فيصل الفهد الثانوية (ب) للبنات، وقد بلغ عدد تلاميذ هذه الشعبة (٣٥) طالبة ، وقد بينت النتائج أن الوحدة المطبقة "وحدة الأنظمة " والمضمنة بالمهارات الحياتية قد حققت فاعلية مقبولة ، وكان لها تأثير كبير في تنمية المهارات الحياتية والتفكير المنظومي لدى طالبات عينة البحث بعد دراستهن لها . وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام طرق واستراتيجيات تعليمية تدعم تعلم الطلبة وامتلاكهم للمهارات الحياتية . وتقويم وتطوير مناهج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية بفلسطين في ضوء المهارات الحياتية .

٣- دراسة وافي (٢٠١٠) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة (٢٦٢) طالباً وطالبة ، استخدم الباحث قائمة تيلي "teele" للذكاءات المتعددة ومقياس المهارات الحياتية . و الأساليب الإحصائية الآتية للوصول إلى نتائج الدراسة حيث استخدم التكرارات والمتوسط الحسابي والنسب المئوية ، و اختبارات للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين،واختبار (شيفيه) Scheffe البعدي . ومعادلة (جتمان) للتجزئة النصفية غير المتساوية . وأظهرت الدراسة النتائج التالية يمتلك طلبة الثانوية العامة مهارات حياتية بشكل جيد ونسبة فوق المتوسطة ، حيث كانت النسب المئوية للوزن النسبي حسب كل بعد من أبعاد المقياس كالتالي :

البعد الأول مهارات الاتصال والتواصل حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٩.٢١%) وهذه نسبة جيدة بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية ، مما يدل على أن الطلبة لديهم القدرة على التواصل الاجتماعي ، تلى ذلك البعد الثالث بعد المهارات الأكاديمية حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٧٥.٧٢%) وهذه نسبة جيدة بالنسبة لامتلاك طلبة الثانوية مهارات الاستذكار الصحيح ولو أن النسب بحاجة لزيادة فاعلية ، يلى ذلك البعد الثاني مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار حيث حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (٧٢.٩٠%) رغم أن هذا البعد أقل الأبعاد نسبة إلا أنه أيضاً في مرحلة جيدة . ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمستوى تعليم الوالد أقل من ثانوية عامة – ثانوية عامة – تعليم عالي .

وأوصى الباحث بضرورة تنفيذ دراسات وبرامج عملية لتنمية المهارات الحياتية والذكاءات المتعددة كما أوصى بإمداد المعلمين بدورات تدريبية متقدمة وإعدادهم على استخدام استراتيجيات تدريسية وتعليمية مطورة بحيث تواكب ذكاءات الطلبة وقدرتهم على صقل المهارات الحياتية للطلبة.

٤- دراسة بشارة (٢٠٠٩) :

هدفت هذه الدراسة إلى إدماج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم مثل مهارة الحوار وإكساب التلاميذ مهاراته الحياتية حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي ووضع تصوراً متكاملاً نظرياً وعملياً لإدماج مهارة الحوار في مناهج التعليم الأساسي وأساليبه ، وكيفية تشكيله في مؤسساتنا التربوية. بحيث يكون صالح للمحاكاة في مواد دراسية متنوعة. فقام الباحث بتقديم ثلاثة نماذج تطبيقية لإكساب التلاميذ مهارات الحوار تقدم أنموذجا تطبيقياً صالحاً للمحاكاة في مواد دراسية متنوعة ، في صيغة دروسٍ مصممة وفق المدخل السلوكي في التدريس متكامل البنية ، بدءاً من النقاط التعليمية ومروراً بالأهداف السلوكية واستراتيجيات التدريس وانتهاءً ببنود التقويم.حيث كان الأول ؛ باستخدام الطريقة الحوارية – والثاني ؛ باستخدام طريقة المناقشة – والثالث ؛ باستخدام طريقة المشكلات. ولكي يكون الحوار طريقة تعليمية مجدية ، لا بد من العناية بتخطيطه وتنظيمه ، ويمكن تقسيم خطوات الحوار إلى مرحلتين هما : مرحلة الإعداد ومرحلة التنفيذ؛كما بين دور المعلم كقائد للحوار، من خلال تطبيق شروط الحوار على نفسه أولاً كتأمين الجو المناسب للتفكير الحر والتعبير عن الرأي بلا قيود ، والتحلي بالمرونة والموضوعية والقدرة على التكيف ، ليكون قدوة لطلابه من جهة ونموذجاً جيداً ينسج الطلاب على منواله تمهيداً للاستقلال عنه في مرحلة لاحقة ، ومن الوسائل المستخدمة في تقويم أداء التلاميذ في مواقف الحوار ، المقابلة- الاختبارات التحريرية-وأسلوب الملاحظة .

٥- دراسة عبد الغني وبشري (٢٠٠٩) :

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف تأثير برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية في مادة الاقتصاد المنزلي للطالبات ذوي الإعاقة السمعية ، وقد اتبعت الباحثتان المنهج التجريبي ، وتم اختيار عينة الدراسة من الطالبات ذوي الإعاقة السمعية من مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالمنيرة إدارة السيدة زينب التعليمية ، وقد بلغ عدد الطالبات (١٥) طالبة ،كما إعداد قائمة بالمهارات الحياتية وشملت المجالات التالية : الغذاء والتغذية ، إدارة شئون الأسرة وترشيد الاستهلاك ، الملابس والنسيج ، المسكن وتأثيثه ، رعاية الأم والطفل ،صحة الأسرة والبيئة وتم عرضها على مجموعة من المحكمين وفي ضوئها تم بناء البرنامج على الأسس التالية : طبيعة مادة الاقتصاد المنزلي وأهدافها استخدام الأنشطة التي تتناسب مع ميول وخصائص وقدرات

عينة الدراسة ، الاتجاهات الحديثة في مناهج الاقتصاد المنزلي . وقد تم البرنامج في حدود قدراتهم مما زاد من شعورهم بالرضا عن النفس مثل الثقة بالنفس ، والاعتماد على النفس ،الاتصال بالآخرين ، الدافعية ، الانتباه ، والتي تمكنهم من التفاعل و التكيف مع الآخرين في حدود ما تسمح به قدراتهم واتبعت الدراسة التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ، حيث طبق الاختبار التحصيلي لتعرف مدى تحصيل الطالبات للمعارف المرتبطة بالمهارات الحياتية ، وبطاقة ملاحظة على الطالبات قبل تدريس البرنامج المقترح وبعد تدريسه ،وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات قبل دراسة البرنامج وبعد دراسته لصالح التطبيق البعدي ،كما دلت النتائج على فعالية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الحياتية لدى عينة الدراسة ، وأوصت الدراسة بتطوير المناهج المدرسية لكي تناسب جميع المستويات في ضوء المهارات الحياتية والضرورية لطلاب الإعاقة السمعية في كل مرحلة من المراحل التعليمية ، كما أوصت بإعداد برامج لتنمية المهارات الحياتية من خلال تدريس بعض المقررات الأخرى ولمستويات عمرية مختلفة.

٦- دراسة العوض (٢٠٠٩) :

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية،واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي حيث قام الباحث بتصميم برنامج تدريبي في تدريس المهارات الحياتية ولقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج اختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية وأوصى الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي أو تطويره أو استخدام برامج تدريبية أخرى في مهارات الحياة لمساعدة الطلاب على التكيف مع المشكلات الجديدة التي قد تواجههم كما أوصى بتنمية المهارات الحياتية في المرحلتين المتوسطة والثانوية وذلك من اجل ضمان استمرارية ممارسة الطلاب لهذه المهارات في جميع المراحل.

٧- دراسة القادوم (٢٠٠٩) :

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج مقترح في مادة العلوم لتنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة العقلية في ضوء احتياجاتهم الفعلية وللكشف عن جوانب القصور الموجود في مناهج العلوم الحالية المقترحة لذوي الإعاقة العقلية بمدارس التربية الفكرية في جمهورية مصر العربية في ضوء المهارات الحياتية اللازمة لهم والمرتبطة بمناهج العلوم.واستخدمت الباحثة

المنهج التجريبي وتوصلت إلى تدني مستوى المهارات الحياتية لدى عينة البحث.كما توصلت إلى وجود احتياجات أساسية في المهارات الحياتية المرتبطة بمناهج العلوم لذوي الإعاقة العقلية كما توصلت إلى قصور منهج العلوم بمدارس التربية الفكرية وعدم وفائه باحتياجات ذوي الإعاقة العقلية من المهارات اللازمة وأوصت بضرورة أن تتبنى وزارة التربية والتعليم إعداد منهاج متكامل لتنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة العقلية في ضوء احتياجاتهم الفعلية.

٨- دراسة الناجي (٢٠٠٩) :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن ماهية المهارات الحياتية التي ينبغي ان يتعلمها طلاب الثانوية حيث استخدم الباحث قوائم المهارات الحياتية وحدد سبع وعشرين مهارة من المهارات الحياتية واقترح تصوراً لبناء مقرر مستقل للمهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية للصفوف(الأول والثاني والثالث) ويؤكد التصور المقترح على تناول الجوانب الثلاث في تعليم المهارات :تكوين الاتجاهات الايجابية نحو المهارة وتعلمها وتعلم المعارف المرتبطة بالمهارة والأداء العملي للمهارة كما يعتمد التصور في هويته الرئيسة على تطبيقات ومفاهيم النظرية البنائية أما الآليات المقترحة لتعليم الطلاب المهارات الحياتية فكان بعضها يهدف تكوين اتجاهات نحو المهارة والبعض الآخر يستهدف نشر الثقافة والمعرفة حول المهارة والآخر يستهدف التدريب على ممارسة المهارة وتطبيقها ومن هذه الآليات برامج مركزية على مستوى إدارات التربية والتعليم أو مراكز الإشراف مثل إنشاء لجان متخصصة تقوم بتخطيط برامج تعليم المهارات الحياتية والإشراف عليها وتنفيذ ما يناسب منها بالإضافة إلى الدور التنسيقي التكاملي بين مراكز الإشراف والمدارس ، وإنشاء موقع تفاعلي لتعليم المهارات الحياتية يمنح شهادات معترفا فيها لمن يجتاز مراحل التعليم لكل مهارة وإنشاء مكتبة الكترونية تحتوي على أهم المصادر والمراجع التي تساعد على تعلم المهارات الحياتية وتزويد المعلمين والمتعلمين بها.واليات وبرامج مدرسية منها :إعداد نشرات مركزة ومختصرة عن المهارات الحياتية ونشرها بين الطلاب كجانب تثقيفي توعوي عن هذه المهارات ، ومقترح عملي إجرائي على مستوى المدرسة تحدد المدرسة المهارات الأكثر احتياجا بالنسبة لها في جدول ثم تعقد حلقات نقاش وورش عمل مع الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور والمهتمين لتوليد أكبر قدر ممكن من الأفكار والبرامج التي تسهم في تعليم هذه المهارة ، وخرجت الدراسة ببعض التوصيات منها : العمل على تحديد المهارات الحياتية للمراحل الدراسية الأخرى.والإفادة من قائمة المهارات الحياتية عند تنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية والإفادة من التصور المقترح لتأليف مقرر مستقل للمهارات الحياتية عند بناء مقررات مستقلة للمهارات الحياتية .

٩- دراسة عبد المجيد ، وعبد الحميد (٢٠٠٨) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج تدريبي بمساعدة الكمبيوتر قائم على أنشطة مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً،حيث تم استخدام المنهج الوصفي والتجريبي ،المنهج الوصفي لتحديد الخصائص السلوكية والتعليمية للمتخلفين عقليا،ودراسة الاتجاهات المعاصرة لرعاية هذه الفئة ،والمنهج شبه التجريبي المعروف بتصميم المجموعة الواحدة مع قياس قبلي وبعدي لأدوات البحث،واقتصرت عينة الدراسة على الأطفال المتخلفين عقلياً بمرحلة التهيئة والتي تتراوح أعمارهم الزمنية (٦-١٠)سنوات وعمرهم العقلي (٤-٦)سنوات ونسبة ذكاؤهم (٥٠-٧٠) بمدرسة التربية الفكرية بالزيتون في جمهورية مصر العربية، واستخدم الباحثان بطاقة الملاحظة لقياس على بعض المهارات الحياتية مثل مهارة :الرعاية الذاتية،والعناية الصحية،تجنب المخاطر البيئية ،و مقياس المهارات العقلية كالملاحظة والتصنيف وإيجاد العلاقة بين الأشياء، كما تم إعداد وتصميم المادة التعليمية في صورة رسوم متحركة ناطقة تم عرضها بمساعدة الكمبيوتر وتضمنت الجانب المعرفي والوجداني لمجموعة المهارات الحياتية التي تسعى الدراسة لإكسابها للأطفال عينة البحث .للوصول إلى لنتائج تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية : مربع ايتا و(ت) للفروق،وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في مهارة الرعاية الذاتية ، والعناية الصحية،تجنب المخاطر البيئية لصالح التطبيق البعدي ، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المهارات العقلية لصالح التطبيق البعدي. وهذا يشير إلى فعالية البرنامج في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً،وأوصت الدراسة بالاهتمام بإعداد برامج تعليمية في ضوء أنشطة علمية للأطفال ذوي الحاجات الخاصة تتناسب مع خصائصهم السلوكية التعليمية .وضرورة تصميم وإنتاج برامج كمبيوتر تهدف إلى علاج بعض الأعراض غير المرغوب فيها وفي الوقت ذاته تنمية المهارات والسلوكيات الايجابية لدى الأطفال المتخلفين عقليا .

١٠- قشطة (٢٠٠٨) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة على تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي والتجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة من طلاب الصف الخامس الأساسي في مدرسة ذكور الابتدائية" ب "للاجئين بمدينة رفح و بلغ عددها (٧٤)طالباً، وتم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(٢٠٠٧-٢٠٠٨) وتم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة

،وتم إعداد قائمة بالمفاهيم العلمية، والمهارات الحياتية واختبار للمفاهيم العلمية وكذلك اختبارًا للمهارات الحياتية ودليل للمعلم .وقد تم تطبيق الاختبارين قبليًا وبعدياً على مجموعتي الدراسة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وحللت النتائج قبليًا للتأكد من تكافؤ المجموعتين وبعديًا للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط، واختبار " ت"، والنسب المئوية، وقد أسفرت النتائج عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أوصى الباحث بتصميم برامج لتنمية المهارات الحياتية في ضوء حاجات الطلاب وواقع المجتمع ومتطلباته وتحديات العصر كما أوصى بممارسة الطلاب للاستراتيجيات المختلفة لما وراء المعرفة، وعقد ورش عمل للمعلمين لتدريبهم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة سواء قبل الخدمة أو أثناء الخدمة حتى يمكنهم من استخدامها في التدريس.

١١- الغدران (٢٠٠٨) :

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر برنامج إرشاد جمعي قائم على المهارات الحياتية لتنمية مفهوم الذات ومركز الضبط لدى أعضاء المراكز الشبابية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) عضواً من أعضاء المراكز الشبابية تم توزيعهم إلى مجموعتين متساويتين: المجموعة التجريبية (٢٠) عضواً والمجموعة الضابطة (٢٠) عضواً، تلقت المجموعة التجريبية برنامجاً إرشادياً جمعياً قائم على المهارات الحياتية، بينما لم تخضع المجموعة الضابطة لأي برنامج إرشادي، بل طبقت عليها الأنشطة الاعتيادية داخل المركز .واستخدم الباحث مقياس(تنسي) لمفهوم الذات والذي يتكون من (١٠٠) فقرة موزعة على ثمانية مجالات هي (الذات الأخلاقية، الذات الأسرية، الذات الاجتماعية، الذات الجسمية، الذات الشخصية، الذات السلوكية، الرضا عن الذات، الذات الواقعية)، بالإضافة إلى مقياس (روتر) والذي يتكون من (٢٩) زوجاً من العبارات.وقد تم تطبيق البرنامج الإرشادي الجمعي من خلال (١٧) جلسة إرشادية تدريبية ولمدة شهرين ونصف وقد احتوى البرنامج خمس مهارات حياتية أساسية وهي: الاتصال، معرفة الذات، فن التفكير، حل المشكلات، اتخاذ القرارات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لبرنامج الإرشاد الجمعي القائم على المهارات الحياتية في تنمية مفهوم الذات وتعديل مركز الضبط لأعضاء المراكز الشبابية الذين خضعوا

للبرنامج.وأوصى الباحث بتطبيق البرنامج الإرشادي الجمعي القائم على المهارات الحياتية على جميع مراكز الشباب لما له من دور كبير في تنمية مفهوم الذات وتعديل مركز الضبط. و بناء برامج إرشادية قائمة على مهارات حياتية أخرى مثل إدارة وتنظيم الوقت، التعامل مع الاختلاف، و تطبيق البرنامج على عينات أخرى في المراكز الشبابية وخصوصًا الإناث.

١٢- دراسة المضواحي (٢٠٠٨) :

هدفت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية تطبيق برنامج المهارات الحياتية في إرساء قيم الإحسان لدى المجموعة التجريبية من عينة الدراسة التي تكونت من الصف الثالث الابتدائي، إضافة للكشف عن الأثر التربوي لإرساء قيمة الإحسان.وكانت عينة الدراسة مكونة من (٥١) طالبا من طلاب الصف الثالث الابتدائي بمدارس الفلاح بمدينة مكة المكرمة، وقد أعد الباحث مقياسا لإرساء الإحسان، وآخر للسمات السلوكية، وكان من أهم النتائج:وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمقدار(٦٢.٩) لصالح المجموعة التجريبية بين درجتي القياس البعدي للاحسان اللفظي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بمقدار (١٩.٢) لصالح المجموعة التجريبية بين درجتي القياس البعدي لنمط الإحسان اللفظي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بمقدار (١٧.٥) لصالح المجموعة التجريبية بين درجتي القياس البعدي لنمط الإحسان السلوكي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بمقدار (١٧.٥٢) لصالح المجموعة التجريبية بين درجتي القياس البعدي لنمط الإحسان الوجداني بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

وأوصى الباحث بضرورة بناء برنامج قيمي في مجالات ثلاثة، القيم الشرعية، وقيم المواطنة، وقيم الحياة، بما يشكل استراتيجية كاملة تحقق سلما من القيم المتدرجة خلال مراحل التعليم العام.كما أوصى بضرورة إعادة النظر في تقديم القيم بصورة علمية بحتة ضمن مفردات المقررات الدراسية والعمل على إعادة صياغتها بصورة إجرائية بحيث يمكن تفعيلها بما يتناسب مع مكانة التربية المقدمة على التعليم .وأوصى أيضاً بتبني طلاب الدراسات العليا للمزيد من الدراسات التجريبية وشبه التجريبية ضمن خريطة عامة تقود لبناء نظرية متكاملة في القيم.

١٣- حمدونة (٢٠٠٧) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المهارات الحياتية الواجب توافرها والمهارات المتضمنة في محتوى منهاج اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي والمطبق في محافظات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة .ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بهدف تحديد قائمة المهارات الحياتية الواجب توافرها والمتضمنة في منهاج الصف السادس الأساسي .وكذلك التحقق من وجود هذه المهارات في محتوى الكتاب لما تشكله من أهمية في دمج المتعلمين في الحياة وليكونوا أعضاء

فاعلين في مجتمعاتهم.واستنادًا إلى الدراسات السابقة ، و الإطار النظري ونماذج عالمية لتصنيف المهارات الحياتية مثل :نموذج اليونيسيف، جامعة واشنطن، جامعة نيوجيرسي ونماذج أخرى تضمنها البحث، قام الباحث بتصميم نموذج لتصنيف المهارات الحياتية التي تناسب الوضع الفلسطينيين آخذا في الاعتبار النماذج العالمية .وقد توصل الباحث إلى القائمة التالية :مهارات الاتصال، المهارات الشخصية والاجتماعية، مهارات القيادة ، مهارات حل المشاكل و اتخاذ القرارات، وأخيرا مهارات التفكير النقدي.

ولقد قام الباحث بتصميم بطاقة تحليل لجمع البيانات المناسبة لمتابعة الدراسة، حيث تطلب الأمر إجراء تحليل كامل لمحتوى منهاج الصف السادس الأساسي للكتاب المدرسي لتحليل أنشطة المحتوى التي تتطابق مع المهارات الحياتية المصممة بناء على النماذج الدولية .ولقد قام الباحث بتحكيم بطاقة تحليل المحتوى بناء على ملاءمتها ومناسبتها للواقع الفلسطيني.

ولقد أظهرت نتائج الدراسة تباينا في التكرارات، فقد سجلت مهارات الاتصال الحياتية أعلي النسب، حيث حصلت على النسبة المئوية (٣٦.٣٩%) ,، وتلاها المهارات الشخصية/الاجتماعية حيث حصلت على(٢٣.%)، أما مهارات القيادة فقد سجلت (١٦.٦١ %) أي أقل من نصف نسبة مهارات الاتصال، وحصلت مهارات اتخاذ القرارات وحل المشكلات على المرتبة الرابعة بنسبة (١٣.٢%)، وحصلت مهارات التفكير الناقد على أدنى رتبة بنسبة(١٠.٥٤%) كما أظهرت الدراسة تباينا في تكرارات المهارات الفرعية ضمن كل مجال.وأشار الباحث إلى ضرورة وجود توازن أكثر في توزيع هذه المهارات، ولا يعنى بالتوازن التساوي. كما أن التحليل أظهر تنوعا في عرض الموضوعات الموزعة على وحدات الكتاب الذي اعتبره الباحث إيجابيا وقيما ضمن إطار البحث.وأوصت الدراسة بضرورة التوازن في توزيع المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى منهاج الصف السادس الأساسي .كما أوصى الباحث بإقامة لجنة أبحاث وعقد ورش عمل تختص بإجراء تقويم لمحتوى الكتاب لتحديثه وتطويره بما يتلاءم مع النماذج الدولية، مع الأخذ بعين الاعتبار الواقع الفلسطيني.

١٤- دراسة سعد الدين (٢٠٠٧) :

هدفت الدراسة لمعرفة المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من(٥٩٧) طالباً وطالبة.ولتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة قائمة بالمهارات الحياتية لتبني عليها تصميم تحليل محتوى كتاب التكنولوجيا، وطبقت اختبار المهارات الحياتية على العينة بعد صدقه وثباته، واستخدمت اختبار (ت) للمتغيرات المستقلة لتوضيح الفروق بين مستوى الطلاب والطالبات في المهارات الحياتية. وأسفرت النتائج عن:ضعف تناول محتوى مقرر التكنولوجيا

والعلوم التطبيقية للصف العاشر للمهارات الحياتية، حيث بلغت نسبة توافرها (٩.٨ %) هي نسبة ضعيفة إذا ما قورنت بالنسبة المحكية (٧٠ %) ، وأن مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة الصف العاشر لم يصل إلى مستوى التمكن (٨٠ %) ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب طلبة الصف العاشر لمفاهيم المهارات الحياتية تعزى لصالح الذكور .وقد أوصت الباحثة بضرورة تبني التعلم من أجل الحياة لدى كافة المشاركين في العملية التربوية، وتطوير المناهج في ضوء المهارات الحياتية.

١٥-دراسة السيد (٢٠٠٧) :

هدفت الدراسة إلى تعرف على حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، وهل تختلف هذه الحاجات باختلاف الجنس، الكلية، المستوى الدراسي، مكان الإقامة.ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانه حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، وقد تضمنت بصورتها النهائية (٤٠) فقرة موزعة على خمس محاور، الهوية الصحية، العلاقات الشخصية والاجتماعية، الاقتصاد والتكنولوجيا، البيئة، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ،ولقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية (ت) للفروق وتحليل التباين المتعدد .وقد خرجت الدراسة بالنتائج التالية أن ارتفاع متوسط الحاجات إلى المهارات الحياتية مما يشكل حاجة فعلية في مجالات الدراسة جميعاً، وأنها لا تختلف لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس، ولا تختلف باختلاف الكلية، ولا تختلف باختلاف المستوى الدراسي، ولا مكان السكن.وقد أوصت الباحثة باعتماد المهارات الحياتية كمساق من متطلبات الجامعة .كما أوصت بتوجيه الباحثين إلى البحث حول المهارات الحياتية في مراحل أخرى من السلم التعليمي.

١٦- دراسة عبد الحكيم (٢٠٠٧) :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج قصص حركية على الرضا الحركي والمهارات الحياتية لأطفال ما قبل المدرسة حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين التجريبية والضابطة مع القياسات القبلية والبعدية الملائمة لإجراءات البحث وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية ويشتمل على أطفال مدرسة صقر قريش التجريبية بمحافظة القاهرة للعام ٢٠٠٧- ٢٠٠٨ ويبلغ عددها (١٤٠) طفلاً،واستخدمت الباحثة ثلاث أدوات في دراستها وهي: اختبار المهارات الحياتية لأطفال ما قبل المدرسة واختبار(تنر) للرضا الحركي واختبار الذكاء لرسم الرجل (لجود انف هاريس) لقياس ذكاء الأطفال في المرحلة العمرية من (٣-٧) سنوات .كما قامت الباحثة بتصميم برنامج القصة الحركية للأطفال في ضوء خصائص النمو حيث اشتملت القصة على تمرينات بنائية ومهارية سهلة وبسيطة يستخدم فيها

المشي بأنواعه والجري والرمي والزحف والقفز والعاب المطاردة والمسابقات ، بهدف إكساب الأطفال ما قبل المدرسة الرضا الحركي ، كما تضمن محتوى البرنامج محاور رئيسة لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال كما يلي: الغذاء والنظافة والعلاقات الاجتماعية والبيئة وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في الرضا الحركي .ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحياتية لصالح القياس البعدي وأوصت الباحثة بضرورة اشتمال برامج رياض الأطفال على القصص الحركية والألعاب التربوية والأفلام التعليمية.كما أوصت بضرورة استخدام الاختبارات والمقاييس المتنوعة للتعرف على مدى تقدم الأطفال في النواحي البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية. أوصت بضرورة تصميم برامج مختلفة تعليمية لإكساب الأطفال المهارات الحياتية لأهميتها في الحياة المستقبلية .

١٧- دراسة قزامل (٢٠٠٧) :

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام مسرحة المناهج في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي،وتم اختيار المجموعة التجريبية من مدرسة الشلاق الابتدائية بشمال سيناء وقوامها (٢١) تلميذاً وتلميذة ،والمجموعة الضابطة من مدرسة قبرعمير بشمال سيناء وقوامها (٢١) تلميذا وتلميذة.وتم تطبيق بطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي قبليا على مجموعتي الدراسة الضابطة و التجريبية حيث درست المهارات الحياتية من خلال الدروس الممسرحة على المجموعة التجريبية وبعد الانتهاء من تطبيق أدوات الدراسة على تلاميذ مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية وبعد التصحيح والمعالجة الإحصائية تم التوصل إلى ارتفاع متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة في بطاقة المهارات الحياتية ،ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأداء البعدي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية ،واتضح أيضا من نتائج الدراسة فاعلية استخدام مدخل مسرحة المناهج على تنمية بعض المهارات الحياتية والتأثير الإيجابي على مستوى التحصيل .وأوصت الدراسة بضرورة وجود مسرح مدرسي مجهز في المدارس لتقديم الأعمال الدرامية التي تخدم العملية التعليمية كما أوصت بضرورة قيام المسئولين في الإدارات التعليمية بتذليل العقبات التي تقف في سبيل استخدام هذا المدخل.

١٨- دراسة مغاوري (٢٠٠٧) :

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المهارات الحياتية ، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي حيث قام الباحث

بتحديد المهارات الحياتية الأكثر ارتباطًا بمجال الدراسات الاجتماعية ، والمناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية .وقام الباحث ببناء أداة لتقويم الوضع الحالي لمناهج الدراسات الاجتماعية في جمهورية مصر العربية من حيث دورها في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ولقد توصل الباحث إلى أن أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لا تعكس المهارات الحياتية بدرجة كافية .وأن المحتوى العلمي لكتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لا يعكس المحتوى بدرجة كافية .لا يوجد توعية كافية لأهمية تعليم المهارات الحياتية بالمرحلة الإعدادية.وأوصى الباحث بوضع تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء تضمينها لبعض المهارات الحياتية المناسبة للمرحلة الإعدادية.

١٩- دراسة اللولو و قشطة (٢٠٠٦) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة ، وللتحقق من هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ،حيث قاما ببناء قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها ، وحددا مجالاتها في مهارات التفكير والتواصل ، والمهارات العلمية والتكنولوجية ، ومهارات اقتصادية ، ومهارات العمل ، ومهارات صحية ، ومهارات الترفيه، وطبقاها على عينة الدراسة وتوصلت إلى النتائج التالية :

أن مستوى المهارات الحياتية ككل لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية لم يصل إلى مستوى التمكين (٨٠%) .وأن المهارات الفرعية لم تصل لمستوى التمكن ما عدا مهارات التفكير وتحقيق الذات وظهر تدنٍ واضح في المهارات الاقتصادية(٦٨.٦٩%) ومهارات العمل (٦٩.٣٦%) ومهارات العلمية التكنولوجية(٦٧.١٤%)، وأوصت بضرورة تبني سياسة التعلم من أجل الحياة لدى كافة المشاركين في العملية التعليمية، وتبني الجامعات ومؤسسات التعليم العالي برامج إعداد المعلمين مبنية على تمكينهم من المهارات الحياتية التي تمكنهم من توظيفها في حياتهم العملية اليومية .

٢٠- دراسة إبراهيم (٢٠٠٥) :

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح من الأنشطة المسرحية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في مدارس دمياط الدولية الخاصة. وكانت عينة البحث مؤلفة من (٣٠) طفلاً من إحدى الروضات يجمل أعمارهم من (٥-٦) سنوات. وحدد البحث بعض المهارات الحياتية اللازمة لأطفال الروضة وهي (مهارات عقلية، مهارات عملية، مهارات الاتصال، مهارات انفصالية، مهارات اجتماعية، مهارات المواطنة) وكانت أدوات البحث (قائمة بالمهارات الحياتية لطفل الروضة، مقياس المهارات الحياتية، وبرنامج مقترح معه أنشطة

مسرحية لتنمية مهارات حياتية مناسبة لأطفال الرياض). استطاع الباحثين قياس أثر المسرح على شخصية الأطفال من خلال أسلوب المقابلة و الملاحظة و الاستبيان والخروج بنتائج علميه تغني الجوانب النفسية والجسدية والحياتية للأطفال.

٢١- دراسة أبو حجر (٢٠٠٥) :

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف فعالية برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية في العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، والبنائي، والتجريبي .واستخدم عدة أدوات بحثية تمثلت في استبانه النشاط المدرسي، و استبانة المهارات الحياتية، واختبار المهارات الحياتية، واقتصرت عينة الدراسة على طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة شمال غزة في الفصل الدراسي الثاني من العام(٢٠٠٥- ٢٠٠٦) وتكونت عينة الدراسة من فصلين من فصول مدرسة عباد الرحمن النموذجية أحدهما :يمثل مجموعة تجريبية، والآخر يمثل مجموعة ضابطة .واقتصرت الدراسة على دراسة مهارة القدرة على التفكير الإبداعي، القدرة على التفكير الإبتكاري، القدرة على اتخاذ القرار ،الثقة بالنفس والوعي بالذات، التوعية الغذائية . ولقد توصل الباحث إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا على اختبار المهارات الحياتية الكلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية، و وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى مهارات اتخاذ القرار بأبعاده لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا على مقياس اتخاذ القرار لصالح طلاب المجموعة التجريبية. وأوصى الباحث بإعادة النظر في اختيار وتنظيم محتوى كتب العلوم ،كما وأوصى بضرورة إعداد برامج تأهيل للمعلمين في ضوء المهارات الحياتية.كما أوصى بتطوير المناهج المدرسية في ضوء المهارات الحياتية والضرورية لتلاميذ كل مرحلة.

٢٢- دراسة عبد الموجود، و إسكاروس (٢٠٠٥) :

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل .ولقد طبقت هذه الدراسة ميدانيًا على(١١٩٥) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول بالمدارس الثانوية العامة والفنية بالقاهرة وخارجها :الشرقية،و الفيوم،و المنصورة .وللتحقق من أهداف الدراسة طبقت مجموعة من الاستبيانات والتي أسفرت عن تحديد المهارات الفرعية لمجالات المهارات الحياتية التالية وهي المهارات الإنتاجية،و مهارات ترشيد الاستهلاك، ومهارات في المجال الصحي،و مهارات الوعي المجتمعي،و مهارات التثقيف البيئي،و مهارات أساليب التفكير المختلفة،و مهارات التربية الإنجابية.وأوصى الباحثان باعتماد المهارات الحياتية كمنهج مستقل

.كما أوصى الباحثان بالاهتمام بالأنشطة الطلابية وإقامة الندوات واللقاءات التربوية وورش العمل التي تعمل على تدريب الطلاب في ضوء احتياجات الحياة المعاصرة .

٢٣- دراسة اللولو (٢٠٠٥) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل المهارات الحياتية في محتوى منهاج العلوم للصف الأول والثاني الأساسيين . تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق ذلك تم بناء قائمة بالمهارات الحياتية الواجب تضمنها في محتوى منهاج العلوم للصف الأول والثاني، حيث تضمنت القائمة خمس مجالات أساسية للمهارات الحياتية هي :المهارات الغذائية، والمهارات الصحية، و المهارات الوقائية، والمهارات البيئية ، والمهارات اليدوية. ولقد طبقت الباحثة أداة تحليل المحتوى، وأظهرت الدراسة النتائج التالية :

تركز محتوى مقرر الصف الأول على المهارات العلمية واليدوية والصحية وأغفل المهارات الغذائية والوقائية والبيئية ولم يتناولها بصورة مناسبة.وأوصت الباحثة بضرورة إعادة صياغة المحتوى الحالي لكتب العلوم بحيث يوازن بين المهارات العلمية واليدوية والصحية والغذائية والوقائية والبيئية كما أوصت بالربط بين ما يدرسه التلاميذ في المناهج وما يواجههم من مواقف حياتية.

٢٤- دراسة نسيم (٢٠٠٥) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد فعالية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لدى أطفال الروضة المدمجين مع زملائهم المكفوفين ليتفاعلوا معهم بنجاح .

ولقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وطبقت الدراسة على عينة من أطفال المستوى الثاني ممن تراوحت أعمارهم ما بين(٥-٦) سنوات بإحدى رياض الأطفال التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بمحافظة الدقهلية . و أعدت الباحثة استبانة لتحديد المهارات الحياتية الاجتماعية والسلوكية المرتبطة بها والتي يحتاجها أطفال الروضة المدمجون مع زملائهم المكفوفين ليتفاعلوا معهم بنجاح ومقياس المهارات الحياتية الاجتماعية يبين مدى إلمام أطفال الروضة المدمجين مع زملائهم المكفوفين بالمهارات الحياتية الاجتماعية، ولقد توصلت الباحثة إلى عدم امتلاك أطفال عينة الدراسة للمهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل بنجاح مع الطفل الكفيف داخل قاعة الدرس ، وكذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي . وأوصت الباحثة بضرورة تطوير طرق واستراتيجيات تعليمية تدعم تعلم وامتلاك المهارات الحياتية.

٢٥- دراسة أحمد (٢٠٠٤) :

هدفت الدراسة إلى قياس فعالية مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع في تنمية بعض المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتم اختيار عينة البحث وتكونت من مجموعتين تم التأكد من تكافؤهما،إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وبلغ عددها (١٤٤) تلميذاً وتلميذة ،ثم تم تطبيق أدوات القياس على تلاميذ البحث "التجريبية- الضابطة" قبليا وتدريس الوحدة المصاغة بمدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع للمجموعة التجريبية بالطريقة السائدة للمجموعة الضابطة ، ثم تطبيق أدوات القياس على تلاميذ البحث"التجريبية –الضابطة" بعديًا واستخدمت الدراسة في عمليات القياس الأدوات التالية:-

اختبار المفاهيم العلمية من إعداد الباحثة-قياس المهارات الحياتية وشملت(اختبار مهارات اتخاذ القرار-وبطاقة ملاحظة أداء المهارات العملية-ومقياس المهارات الصحية) من إعداد الباحثة ، وأشارت نتائج البحث إلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١بين متوسطات درجات مجموعة البحث على اختبار المفاهيم العلمية ومقياس المهارات الحياتية في التطبيق "القبلي- البعدي" لصالح التطبيق البعدي ، كما أشارت إلى فعالية مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع في تنمية المفاهيم العلمية وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ البحث . كما أوصى الباحث بما يلي:

ضرورة توفير الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لتدريس مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع في المدارس ،وإعادة صياغة موضوعات علمية في مقررات العلوم لمراحل تعليمية مختلفة بأسلوب التكامل والتداخل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

٢٦- دراسة حطيبة (٢٠٠٤) :

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فعالية برنامج تربوي لتثقيف أطفال الروضة في بعض الممارسات الحياتية وتنمية اتجاهاتهم نحوها .ولقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وطبقت الدراسة على أطفال المستوى الأول في الروضة و أطفال المستوى الثاني بروضة الأندلس في محافظة القاهرة، وتكونت العينة من ثلاثين طفلاً وطفلة من المستوى الأول وثلاثين طفلا وطفلة من المستوى الثاني تم اختيارهم بطريقة عشوائية .ولقد قامت الباحثة بإعداد استبانة لتحديد أهم الممارسات الحياتية في حياة الأطفال ،ومقياس اتجاه أطفال الروضة نحو الممارسات الحياتية وتصميم برنامج تربوي لتثقيف أطفال الروضة في بعض الممارسات الحياتية . وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على المستوى الأول من الروضة على مقياس الاتجاه لصالح الاختبار البعدي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للمستوى الثاني من الروضة على مقياس الاتجاه لصالح

الاختبار البعدي ،وأوصت الدراسة بتوحيد جهود المهتمين بالطفل من مؤلفين وواضعين للمناهج ومعلمين من أجل الارتقاء بالطفل ، توجيه نظر القائمين على تعليم وتعلم الأطفال الى الاهتمام بكل ما يدور حول الطفل ووضعه في الاعتبار كجزء من المنهج.

٢٧- دراسة عبد القادر (٢٠٠٤) :

وتهدف إلى تعرف فعالية وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم ،ولقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من أطفال الروضة (٥-٦) سنوات حيث بلغت(٣٠) طفلاً وطفلة ، هم أفراد المجموعة التجريبية بروضة الإيمان بإدارة أسيوط، التعليمية، وقام الباحث ببناء وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال ؛ لإثراء بعض المهارات الحياتية لديهم، وللوقوف علي فعالية الوحدة المقترحة في إثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال الروضة (٥ – ٦) سنوات٠ ولقد تم إعداد الأدوات التالية :استبانة تحديد المهارات الحياتية اللازمة لأطفال الروضة. وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال. واختبار المهارات الحياتية لأطفال الروضة. و اقتصر البحث الحالي على إثراء أربع مهارات حياتية فقط –وهي المهارات التي أجمع عليها المحكمون بنسبة (١٠٠ - %) وهي: اهتمام الطفل بنظافة جسمه، والتعود على الآداب الصحية في الأكل والشرب، واحترام قواعد وآداب المرور، والتعود على ذكر اسم الله وشكره في كل المواقف وبعد تطبيق تجربة البحث، أوضحت النتائج فعالية الوحدة المقترحة في إثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.وقد خرج الباحث بمجموعة من التوصيات من أهمها : تشجيع ابتكار وتأليف مجموعات كثيرة من الأغاني والأناشيد على نمط ما تتضمنه البحث ؛ لمناسبتها لأطفال الروضة، وافتقار المكتبة إليها. ،وضرورة توسيع التقويم في برامج الروضة ؛ ليركز على الجوانب المرتبطة بحياة الطفل. وتدريب المعلمات في الروضة على استخدام الأغاني والأناشيد وتصميم برامج لتطوير أداء المعلمات في هذه الجوانب. توظيف الأناشيد والأغاني توظيفاً مناسباً يهدف إلى الإفادة منها ؛ لتطبيق ما يتعلمه الأطفال في حياتهم. والاستمرار والتتابع والتكامل في تدريب الأطفال على المهارات الحياتية حتى تصبح هذه المهارات جزءاً في شخصية الأطفال.

٢٨- دراسة عبد الله (٢٠٠٤) :

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادي للمراهق الكفيف لتنمية بعض مهارات الحياة لديه.ولقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الأول والثاني والثالث بالمرحلة الإعدادية بمدرسة طه حسين لرعاية المكفوفين بالقاهرة .ولقد استخدم

الباحث مقياساً للمهارات الحياتية اشتمل على ثلاث أبعاد وهي المهارات الحياتية، المهارات التو كيدية، مهارات إدارة الوقت. وكذلك قام الباحث بإعداد برنامج إرشادي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في المقياس البعدي مقارنة بمتوسطات درجاتهم في المقياس البعدي على مقياس مهارات الحياة للمراهقين للمكفوفين في كل الأبعاد لصالح البعدي

٢٩- دراسة صبحي (٢٠٠٤) :

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية بعض المهارات الحياتية في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام مصادر التعلم المجتمعية. ولقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وقامت بإعداد قائمة بالمهارات الحياتية ،ودليل معلم للوحدتين المعاد بناؤهما باستخدام مصادر التعلم المجتمعية واختبار للمهارات الحياتية ومقياس للاتجاه نحو مادة العلوم واختبار تحصيلي في مادة العلوم ، وطبقت الدراسة على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي في الفصل الدراسي الثاني من العام (٢٠٠٣-٢٠٠٤) بإحدى مدارس إدارة الساحل . واقتصرت الدراسة على دراسة مهارات (عملية وتكنولوجية ، مهارات الحفاظ على الحياة) ولقد توصلت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائياً لدى المجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح التجريبية .وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو مادة العلوم بعد تدريس الوحدتين لصاح تلاميذ المجموعة التجريبية . وأوصت الباحثة بإعادة النظر في اختيار وتنظيم محتوى كتب العلوم ،كما وأوصت بضرورة إعداد برامج تأهيل للمعلمين في ضوء المهارات الحياتية٠ إزالة الحواجز بين المدرسة والبيئة بحيث تصبح البيئة هي معمل وميدان تدريب الطلاب لاكتساب بعض المهارات الحياتية ،وتطوير المناهج المدرسية لكي تناسب جميع المستويات في ضوء المهارات الحياتية والضرورية لتلاميذ كل مرحلة.

٣٠- دراسة سعيد (٢٠٠٣) :

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء المهارات الحياتية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وقامت الباحثة بتحديد المهارات الحياتية التي يجب أن يكتسبها تلاميذ الصف الأول الإعدادي، بالإضافة إلى إعداد اختبار للمهارات الحياتية وتطبيقها و إعداد بطاقة ملاحظة ثم تحديد خمس مهارات حياتية أساسية وفقا لأهميتها لدى تلاميذ الصف الأول

الإعدادي ، وتحددت كالتالي التواصل الاجتماعي، الكتابة التعبيرية، التفسير و حل المشكلات، اتخاذ القرار، وتوصلت إلى النتائج التالية: فيما يتصل بأهداف المنهج وجد أن القائمة انطبقت على ثمانية أهداف من أصل عشرين هدفًا ،وأن نسبة المهارات الحياتية المنطقية على المنهاج هي ٣٠٪، وعدد الفقرات في المنهاج التي تناولت فكرة المهارات الحياتية في منهج الدراسات الاجتماعية٣١.٩٪ ،أما نتائج تطبيق اختبار المهارة الحياتية فقد اتضح ارتفاع مستوى أداء التلميذات ،أما التحسن في الأداء فكان منخفضا إلى حد كبير، وتطبيق بطاقة الملاحظة أوضحت أن درجات جميع المعلمين ما عدا واحد أقل من ٥٠ ٪ من معيار الأداء،و أوصت الدراسة بضرورة تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المهارات الحياتية ،كما أوصت بإعداد برامج تأهيل للمعلمين في ضوء المهارات الحياتية،وأوصت بتطوير طرق التدريس التي تدعم امتلاك المهارات الحياتية.

٣١- دراسة عاطف (٢٠٠٣) :

هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي في تنمية بعض المهارات الحياتية، ولقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة الإسماعيلية،وقام الباحث ببناء برنامج يتضمن المهارات الحياتية في ضوء طبيعتها وعلاقتها بمناهج الدراسات الاجتماعية حيث اشتملت على مهارات اجتماعية ومهارات عقلية ومهارات حركية واستخدم الباحث اختبار قبل تطبيق البرنامج وبطاقات المواقف والمذكرات اليومية وبطاقات ردود الفعل الأسبوعية في مرحلة التقويم المرحلي, واختبار بعد تطبيقه يتضمن بعض الأداءات والمواقف التي تقيس مدى اكتساب التلاميذ للمهارة واستخدم الباحث اختبار(ت) للمتغيرات المستقلة لتوضيح الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي والبعدي . وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية لدى العينة التجريبية مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الحياتية المختارة. وأوصى الباحث بضرورة تضمين المهارات الحياتية في المناهج التعليمية بصورة طبيعية ووظيفية مع مراعاة التوازن بين ما يقدم من هذه المهارات والمفاهيم الأخرى أوصى بضرورة إعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة على كيفية تناول المهارات الحياتية تخطيطا وتنفيذا وتقويما.

٣٢- دراسة مازن {١ } (٢٠٠٣) :

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة.واستخدم المنهج البنائي، ولقد قام الباحث

بتحديد مجالات المهارات الحياتية التي يجب أن يستند إليها النموذج وهي :مهارات إرشادية، مهارات ابتكاريه، مهارات ثقافية، مهارات حركية، مهارات اجتماعية، مهارات المراهقين،مهارات للمعاقين، مهارات للهواة، مهارات للشباب من الجنسين، مهارات عامة، مهارات للكبار ،مهارات خاصة .كما صنفت المهارات إلى نوعين من المهارات، مهارات ذهنية، مهارات عملية.وخرجت الدراسة ببعض التوصيات كان من أهمها :ضرورة إعادة النظر في المنظومة للمنهج التعليمي في شتى مراحل التعليم كما دعت إلى تصميم برامج لتنمية المهارات الحياتية في ضوء حاجات الطلاب وواقع المجتمع ومتطلباته وتحديات العصر.

٣٣-دراسة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (٢٠٠٣) :

هدفت الدراسة لمعرفة أثر التدريبات في توجهات المتدربين الشباب على المهارات الحياتية،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولقد طبقت على الدراسة على (٣٣) مدرسة مهنية موزعة على (١٣) مديرية وبلغ عدد المتدربين (٤٩٢)متدرباً منهم (٢٠٢)متدرباً من الذكور و(٢٩٠)من الإناث .ولقد قامت الإدارة العامة للتدريب باستطلاع توجهات المتدربين باستخدام استمارة تضمنت(٣٨) سؤالاً في أربعة مجالات هي النظافة الشخصية للطلبة ،ومجال يتعلق بانتشار العنف بين المعلمين، ومجال يتعلق بظاهرة انتشار التدخين بين الطلبة ومجال يتعلق بأساليب التعليم كالألعاب والدراما ، وخرجت الدراسة بأن للتدريب أثراً إيجابياً في أغلب المحاور على توجهات المتدربين وغير قناعاتهم تجاه بعض التوجهات ،أما باقي التوجهات فقد طرأ تحسن فيها ،ولكن ليس له تأثير ذو دلالة، وأشارت النتائج إلى أن :نسبة (٣٦.٨%) من التوجهات قد أثر التدريب تأثيراً ذا دلالة على اتجاهات المتدربين بشكل عام .و نسبة (١٥.٨%) من التوجهات قد اثر التدريب تأثيراً ذا دلالة على اتجاهات المتدربين الذكور. و نسبة (٣٤.٢%) من التوجهات قد اثر التدريب تأثيراً ذا دلالة على اتجاهات المتدربين الإناث.

٣٤- دراسة صالح وأمين (٢٠٠٢) :

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام استراتيجية تعليم الأقران في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم.استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، ولقد طبقت الدراسة على عينة مكونه من (٢٠) طفلا بين (٥-٦)سنوات ، و (١٠) من المتخلفين عقليا القابلين للتعلم عمر (٨) سنوات، لقد قام الباحثان ببناء برنامج مقترح يتضمن أنشطة تهدف إلى إكساب الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم للمهارات الرياضية الوظيفية باستخدام إستراتيجية الأقران، وإعداد اختبار للمهارات الرياضية الحياتية.وتوصلت الدراسة للنتائج التالية وجود فروق ذات دالة إحصائية بين درجات أداء الأطفال مجموعة البحث وذلك في الإجابة عن مفردات

كل بعد من أبعاد الاختبار قبل تطبيق البرنامج وبعده، وذلك لصالح التطبيق البعدي.وأوصى الباحثان بضرورة تدريب المدربين والمشرفين والأخصائيين على أنشطة البرامج المختلفة المقدمة للأطفال المتخلفين عقليا والتي تتفق وقدراتهم واحتياجاتهم حتى يمكن تحقيق الفائدة المرجوة منها كما أوصى الباحثان بضرورة عمل برامج رياضية ترويحية مخصصة لأنواع أخرى من الإعاقات.

٣٥- دراسة قاسم، وعبد الرحمن (٢٠٠٢) :

هدفت هذه الدراسة لتحديد فاعلية برنامج ترويحي على تنمية بعض المهارات الحياتية والنفسية والحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً و القابلين للتعلم وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي (قبلي وبعدي) باستخدام مجموعة واحدة وذلك على عينة قوامها (٣٠) طفلاً حددت بنسبة ذكاء (٥٠-٧٥%) وتراوح العمر الزمني من (١١-١٤) سنة والعمر العقلي (٥-٩) ولقد صمم الباحثان استبانة لتحديد المهارات الحياتية والذي اشتمل على مهارات رعاية الذات – مهارات اجتماعية –مهارات اقتصادية –مهارات معرفية- مهارات لغوية. واستبانة أخرى لتحديد المهارات النفسية وآخر لتحديد القدرات الحركية.

ولقد استخدم الباحثان اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات ومربع ايتا لقياس قوة تأثير المعالجة. ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القليلة والبعدية في المهارات الحياتية للأطفال المعاقين ذهنياً والقابلين للتعلم .ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات الإناث في كل من مهارة رعاية الذات والمهارات الاقتصادية والمهارات اللغوية. و أوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بوضع برامج تساعد على تنمية وتطوير قدرات المعاقين ذهنيا في محاولة لإكسابهم المهارات الحياتية في مواقف اللعب والتي تساعد الطفل المعاق على التكيف مع نفسه والمجتمع والمحيط به.

٣٦-دراسة مازن{2 } (٢٠٠٢) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أبعاد التنمية التكنولوجية، والمهارات الحياتية، والثقافة العلمية اللازمة للمواطن العربي" رؤية مستقبلية "ولقد عالج الباحث عدة موضوعات منها المهارات الحياتية اللازمة للمواطن العربي ذات الصلة بالتكنولوجيا، ومن ثم حصرها في التالي :

مهارات الاتصال مع المعلوماتية، ومهارات تكنولوجيا الفضاء، ومهارات التكنولوجيا العسكرية،و مهارات تكنولوجيا الأعلام، و مهارات تكنولوجيا النقل والمواصلات مهارات تكنولوجيا العمل الاجتماعي.

مهارات تكنولوجيا الحفاظ على البيئة، و مهارات تكنولوجيا الطقس والمناخ. كما حدد منظومة مقترحة لتوضيح علاقة التربية العملية بكل أبعاد التنمية التكنولوجية والمهارات الحياتية والثقافية العلمية للمواطن العربي في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر. ،وأوصى الباحث بضرورة إثراء المهارات الذهنية والمهارات العلمية في المناهج بقدر مناسب بحيث لا يطغى مجال على آخر.

٣٧- دراسة مسعود (٢٠٠٢)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدارسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. واستخدم الباحث المنهج التجريبي وطبقت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرستي ناصر الإعدادية بنين بنها، وكفر شكر الإعدادية بنين، ولقد قام الباحث باختيار بعض المهارات الحياتية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي مثل : اتخاذ القرار والوعي بمشاعر الآخرين وإدارة الوقت والصحة العامة والاتصال الفاعل واستخدام المكتبة والقواميس ثم إعداد اختبار تحصيلي في الوحدة المختارة ومقياس اتجاه نحو الدراسات الاجتماعية واستخدم إستراتيجية التعلم معا كأحد استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس الوحدة المختارة ولقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية واختبار (ت) للفروق ولقد توصل الباحث إلى ما يلي وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الحياتية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.و وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية. وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو دراسة المواد الاجتماعية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.وأوصى الباحث بضرورة استخدام التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لما لها من أثر إيجابي في التحصيل والاتجاه وتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ. كما أوصى بتفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية يعزز من ثقته بنفسه ويزيد من دافعتيهم للتعلم.

٣٨- دراسة السيد (٢٠٠١) :

هدفت الدراسة لمعرفة أثر برنامج قائم علي نموذج التعليم البيئي الاجتماعي وأثره علي التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، وقام الباحث ببناء

قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مجالات : إدارة الوقت، وحسن استخدام الموارد ،والاتصال الاجتماعي واحترام العمل ، والتفاعل مع الآخرين ، وقد تم إعداد البرنامج وفق نموذج التعلم البنائي الاجتماعي، واختبار تحصيلي يقيس المهارات الحياتية من خلال عدة مواقف تتمشى مع المهارات الفرعية المندرجة تحتها ، وتم تطبيق الدراسة علي مجموعتين تشمل (٤٠) تلميذ مجموعة تجريبية ، و (٤٠) تلميذ مجموعة ضابطة بمدرسة ناصر الابتدائية بمحافظة سوهاج ، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل والمهارات الحياتية في كافة المجالات وفعالية البرنامج القائم على نموذج التعلم البنائي ، وأوصى الباحث باستخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية ، لما يوفره من مواقف تعليمية تثير اهتمام التلاميذ وتساعدهم على استخدام المعرفة في حل المشكلات التي تواجههم في مواقف الحياة الطبيعية ، بما يؤدي إلى زيادة تحصيلهم وتنمية المهارات الحياتية لديهم.

تعقيب على دراسات المحور الأول :

ومما سبق نجد أن الدراسات العربية التي اهتمت بالمهارات الحياتية تميزت بالتالي :

فيما يتعلق بأهداف الدراسات السابقة:

هناك دراسات هدفت إلى تحديد مستوى المهارات الحياتية : كدراسة وافي (٢٠١٠) ، دراسة الثنيان (٢٠٠٩) ،حمدونة (٢٠٠٦) ، دراسة اللولو و قشطة(٢٠٠٦) ، ودراسة السيد(٢٠٠٧) ، وسعد الدين (٢٠٠٧) ، وتوافق دراسة الباحثة هذه الدراسات في هذا المجال.

ودراسات أخرى هدفت إلى تنمية المهارات الحياتية من خلال برامج محددة مثل : الجديبي (٢٠١٠) ، والغدران (٢٠٠٨) ، و المضواحي (٢٠٠٨) ، وعبد الله (٢٠٠٤) ، وصبحي(٢٠٠٤) ، ومسعود (٢٠٠٢) .

وهناك دراسات أخرى هدفت إلي تحديد فعالية برامج محددة في تنمية المهارات الحياتية مثل دراسة : عياد ؛ و سعد الدين (٢٠١٠) ، عبد الغني وبشري (٢٠٠٩)، العوض (٢٠٠٩) ، و المضواحي (٢٠٠٨) ، وعبد الحكيم (٢٠٠٧) ، إبراهيم (٢٠٠٥) ، ونسيم (٢٠٠٥) ، وحطيبة (٢٠٠٤) ، عبد الله (٢٠٠٣) .

ودراسات هدفت إلى تحليل أو تقويم مقررات دراسية في ضوء المهارات الحياتية كدراسة : وقشطة (٢٠٠٨) ، سعد الدين (٢٠٠٧) ، اللولو (٢٠٠٥) ، سعيد (٢٠٠٣) . وهناك دراسات اهتمت بطرح نماذج وتصورات مقترحة للمهارات الحياتية مثل : الجديبي (٢٠١٠) ، الناجي (٢٠٠٩) ، السيد (٢٠٠٧) ، مازن {٢} (٢٠٠٢).

ودراسات أخرى استخدمت إستراتيجيات في تعليم المهارات الحياتية مثل دراسة : بشارة (٢٠٠٩) ، قشطة (٢٠٠٨) ، صالح وأمين (٢٠٠٢) ، مسعود (٢٠٠٢).

فيما يتعلق بمناهج البحث فقد اختلفت باختلاف الأهداف:

استخدام المنهج الوصفي مثل دراسة : الجديبي (٢٠١٠) وافي (٢٠١٠)، ودراسة السيد(٢٠٠٧) ، وسعد الدين (٢٠٠٧) ، حمدونة (٢٠٠٦) ، اللولو وقشطة (٢٠٠٦)، وتوافق **دراسة الباحثة** هذه الدراسات في هذا المجال.

استخدام المنهج التجريبي مثل دراسة : عبد الغني وبشري (٢٠٠٩) ، العوض(٢٠٠٩) ، والقادوم (٢٠٠٩) ، والغدران (٢٠٠٨) ، و المضواحي (٢٠٠٨) قشطة (٢٠٠٨) . والمنهج شبه التجريبي : كدراسة صبحي (٢٠٠٤) والمنهج البنائي: كدراسة مازن {1 } (٢٠٠٣). بينما استخدم أبو حجر (٢٠٠٥) المنهج الوصفي، والبنائي ، والتجريبي مجتمعة .

فيما يتعلق بعينة الدراسة :

- وهي تنوعت من حيث المراحل الدراسية وبين الطلبة العادين وذوي الاحتياجات الخاصة .
- فئة الطلبة العادين :اختلفت العينة من ناحية المرحلة الدراسية كدراسات طبقت على أطفال الروضة مثل دراسة عبد الحكيم (٢٠٠٧) ، إبراهيم (٢٠٠٥)، حطيبة (٢٠٠٤) وعلى تلاميذ المرحلة الابتدائية مثل دراسة: قزامل (٢٠٠٧)، اللولو (٢٠٠٥) ، عاطف (٢٠٠٣). ووافقت الدراسة الحالية هذه الدراسات من حيث نوع العينة من طلبة المرحلة الابتدائية.وأخرى طبقت على المرحلة الإعدادية : مغاوري (٢٠٠٧) ، أبو حجر (٢٠٠٥) ، صبحي (٢٠٠٤)، احمد (٢٠٠٤) ، سعيد (٢٠٠٣) . ودراسات طبقت على المرحلة الثانوية مثل دراسة: الجديبي (٢٠١٠) وافي (٢٠١٠)، الناجي (٢٠٠٩)،وسعد الدين (٢٠٠٧) .
- ودراسات طبقت على الطلبة الجامعيين مثل دراسة : الثنيان (٢٠٠٩) ، السيد(٢٠٠٧) ،أما دراسة اللولو وقشطة (٢٠٠٦)على الطلبة الخريجين من كلية التربية في الجامعة الإسلامية .
- بينما دراسة الغدران (٢٠٠٨)،ووزارة التربية والتعليم(٢٠٠٣) طبقت على الشباب ، أما دراسة مازن{1 }(٢٠٠٣)،ومازن {2 } (٢٠٠٢) طبقت على المواطن العربي .
- أما عينة ذوي الاحتياجات الخاصة فتنوعت بين دراسات طبقت على المكفوفين مثل دراسة عبد الله (٢٠٠٤) أو على الطالبات ذوي الإعاقة السمعية مثل دراسة عبد الغني وبشري (٢٠٠٩).
- وهناك دراسات طبقت على الطلبة المتخلفون عقليا القابلين للتعلم مثل دراسة: القادوم(٢٠٠٩)، قاسم ؛عبد الرحمن (٢٠٠٢) ، وصالح ؛أمين (٢٠٠٢) .

فيما يتعلق بمكان الدراسة :

تنوعت الأماكن التي أجريت فيها الدراسات بين:

– فلسطين كدراسة : وافي (٢٠١٠) ،و قشطة (٢٠٠٨)،)،وسعد الدين (٢٠٠٧) ،حمدونة (٢٠٠٦) .

– مصر كدراسة : عبد الغني وبشري (٢٠٠٩)، الناجي (٢٠٠٩)، عبد الحكيم (٢٠٠٧) ، مغاوري (٢٠٠٧) ، إبراهيم (٢٠٠٥) .

– سورية مثل دراسة: بشارة (٢٠١٠) .

– المملكة الأردنية الهاشمية كدراسة: السيد (٢٠٠٧).

– المملكة العربية السعودية مثل دراسة : دراسة الجديبي (٢٠١٠) ، الثنيان (٢٠٠٩) ، العوض(٢٠٠٩) .

فيما يتعلق بأدوات الدراسة:

دراسات استخدمت قائمة تحليل المهارات الحياتية مثل دراسة : وافي(٢٠١٠) ، السيد(٢٠٠٧) ، حمدونة (٢٠٠٦) ، اللولو وقشطة (٢٠٠٦) ، نسيم(٢٠٠٥) .

دراسات استخدمت قائمة بالمهارات الحياتية واختبار لقياسها مثل دراسة :قشطة (٢٠٠٨)،أبو حجر (٢٠٠٥) ،سعيد (٢٠٠٣) وافقت الدراسة الحالية هذه الدراسات في إعداد قائمة بالمهارات الحياتية و استبيان خاص لقياس هذه المهارات.

دراسات استخدمت مقياس اتجاه مثل دراسة:حطيبة (٢٠٠٤)،اما دراسة صبحي (٢٠٠٤)فقد استخدمت مقياس اتجاه مع استبانة لتحديد المهارات .

دراسات وضعت تصور مقترح لقائمة بالمهارات الحياتية مثل دراسة :الجديبي (٢٠١٠)،بشارة (٢٠٠٩)،الناجي (٢٠٠٩) ،عبد الغني وبشري (٢٠٠٩) .

فيما يتعلق بنتائج الدراسة :

تكاد تشترك معظم الدراسات المتعلقة بقياس وتقويم مستوى المهارات الحياتية والوعي الحياتي فجميعها تشير في مجمل نتائجها إلى أن مستوى المهارات الحياتية دون المستوى المطلوب سواء في المقررات الدراسية أو لدى الطلبة عينة الدراسة كدراسة وافي (٢٠١٠) ، وسعد الدين (٢٠٠٧) ، حمدونة (٢٠٠٦) ، اللولو وقشطة (٢٠٠٦)،عبد الموجود اسكاروس (٢٠٠٥) ، و اللولو (٢٠٠٥) .

- **الدراسات الأجنبية التي اهتمت بالمهارات الحياتية:**

١- دراسة (هولت وآخرون) Holt and others (٢٠٠٨) :

هدفت هذه الدراسة إلى فحص إمكانية وكيفية تعلم الشباب لمهارات الحياة من خلال المشاركة في فريق كرة القدم في المدرسة الثانوية .في الولايات المتحدة الأمريكية وجمع الباحثون البيانات من العمل الميداني والمقابلات مع (١٢) طالباً رياضياً و المدرب الرئيس لأحد الفرق، وأشارت النتائج إلى أن فلسفة المدرب تضمنت بناء العلاقات بين أعضاء الفريق. وأشركت الطلاب في اتخاذ القرارات، وتم تحديد قضايا تتعلق بثلاث مهارات حياتية(المبادرة ، و الاحترام ، و العمل الجماعي/القيادة) ، وبالرغم من عدم ملاحظة الباحثين لأي تدريس مباشر لهذه المهارات، إلا أنهم رأوا أن اللاعبين كانوا منتجين لخبراتهم الخاصة التي تدعم هذه المهارات.

٢- دراسة (بنيامين) Benjamin،Wick (٢٠٠٦) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل منهاج التعليم المهني الذي يدرس في المدارس البريطانية و كولومبيا وكندا، وضع هذا المنهاج لتطوير مجموعة من المهارات الحياتية الأساسية التي تفيد الطالب في الحصول على وظيفة في المستقبل ،حيث يركز المنهاج على مهارة فهم الذات بشكل خاص والتعلم من خلال لعب الأدوار ، ومواجهة المشكلات ، مهارات النقد بإضافة إلى المهارات الوظيفية ومهارات التأكيد على المسئولية الفردية، لقد قام الباحثان بالتحليل الناقد لهذا المنهاج للكشف عن سياسات واضعي هذا المنهاج نحو المهارات الحياتية وتسليط الضوء على افتراضاتهم ومعتقداتهم التي حددت شكل هذا المنهاج ،وبناء على إطار العمل الناقد للمنهاج المدرسي أظهرت الدراسة وجود خلل في المنهاج تجاه المهارات الحياتية إما نسيانًا أو غموضاً،من جهة تبين دروس المنهاج أهمية المشاعر في حياة الطالب وإمكانية تعلمها من العائلة أو المجتمع ،ومن جهة أخرى تؤكد على المسئولية الفردية ، والتوجه البطولي لدى الطالب.

وأوصى الباحثان بمزيد من البحوث للمهارات الحياتية في المناهج المهنية،لان ذلك يساعد في توضيح السياسة الاقتصادية للتعليم المهني.

٣- دراسة (هينز) Heinze(٢٠٠٥) :

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين قدرات الطلاب في توظيف استراتيجية حل المشكلات لدى الطلاب الموهوبين رياضيا والآخرين غير الموهوبين ،ولقد أجرى الباحث اختبار الذكاء الرياضي على طلاب الابتدائية من سن (٧-١٠) سنوات، في الصفوف الثاني والثالث والرابع ،وتم فرزهم إلى طلاب موهوبين رياضيا وآخرين غير موهوبين رياضيا ،واستخدم الباحث

اختبارا رياضيا يحتوي على مجموعة من المشكلات الرياضية كأداة للدراسة .وقد أظهرت النتائج وجود فروق فردية بين الطلاب،وأن الطلاب الموهوبين رياضيا يحتاجون لوقت أطول من غيرهم لحل المشكلات،كما اظهروا قدرات عالية على استخدام إستراتيجية حل المشكلات .وقد أوصى الباحث بإضافة معايير جديدة للطالب الموهوب رياضيا وهو القدرة على التفكير المنطقي والتحليل المنطقي.

٤- دراسة (فيراري) Ferrari (٢٠٠٤) :

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية المهارات الحياتية لدى الآباء من خلال برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية الأربع المهارات اليدوية والمهارات الصحية والمهارات العقلية ومهارات ضبط الذات وإدارة المشاعر لدى أبنائهم،واستخدم الباحث المنهج التجريبي حيث طبق البرنامج على المجموعة التجريبية من الآباء التي تعرضت للتدريب على المهارات الحياتية الأربعة ليدربوا أبناءهم عليها، كما اشتمل البرنامج على أسئلة تطبيقية للمهارات الحياتية ،وتوصل الباحث إلى نجاح البرنامج بنسبة (٩١%) ، وان الأطفال تحسنت مهاراتهم الحياتية من خلال ملاحظة آبائهم لها من خلال صناعة الأصدقاء ،واختيار الرغبات ،والتعليم من اجل التعليم ،والاعتماد على الذات وضبط المشاعر وأوضح الآباء أن المهارات الصحية أحرزت تقدما ملحوظا في المجموعة التجريبية وبرر الباحث ذلك بان العينة صغيرة الحجم وان الأطفال سريعي التقدم في اكتساب المهارات.

٥- دراسة (فوكس) Fox (٢٠٠٣) :

هدفت الدراسة إلى تقويم المهارات الحياتية لدى الخريجين الذين تعرضوا لبرنامج (4-H) لاكتساب المهارات الحياتية في الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث شملت (٢٣) مهارة مقسمة إلى أربعة مجالات :مهارات تقنية ،ومهارات الاتصال والتواصل، والمهارات الشخصية والمجتمعية، والمهارات القيادية ،اعتمدت الدراسة على جمع البيانات من خلال أسئلة مفتوحة النهاية ، والمشاركة في إكمال قصص شيقة من خلال الخبرات التي اكتسبوها من برنامج (4-H)،وتم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي وتوصلت النتائج إلى أن هذا البرنامج يؤثر على تنمية المهارات الحياتية لدى الخريجين ،ووسيلة ناجحة لتعاون الشباب في البلدان النامية لتصبح قادرة على مواجهة التحديات ، وأوصت الدراسة الخريجين أن يتعلموا موضوعات متخصصة ومهارات حياتية تزيد من خبراتهم وتساهم في بناء شخصياتهم مثل مهارة اتخاذ القرار، ومهارة القيادة، والمواطنة ،والاتصال مع الآخرين ،واحترام الذات .

٦-دراسة(جنج وآخرون) Junge and others (2003) :

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام استراتيجيات المشاركة بالخبرة والتعلم التعاوني في بناء برنامج لتنمية المهارات الحياتية بعد المدرسة. حيث تم تزويد الأطفال بالأدوات التي يحتاجونها للاستجابة لمواقف الحياة المختلفة ، والتفاعل المتكرر مع الكبار المختصين من حلال المشاركة في البرامج التجريبية باستخدام التعلم التعاوني ،لتحقيق أهدافهم الشخصية من أجل التنمية الاجتماعية للأطفال والنجاح الأكاديمي في الدراسة ومن خلال النتائج قبل و بعد انتهاء الدراسات الاستقصائية تشير إلى أن الأطفال الملتحقين في هذا البرنامج ،أظهروا مهارة كسب الحياة مع مرور الوقت ، ومع أن المكاسب لمهارات حياتية معينة تختلف حسب العمر والجنس والعرق. أظهرت الدراسة أن عمل الأطفال بحاجة إلى إشراف من الآباء بعد ساعات الدوام المدرسي وان هناك عدد من الخيارات المتاحة لرعاية الوالدين العاملين للأطفال في سن الدراسة ، وتتراوح بين الإشراف والرقابة من قبل الكبار، كما أوضحت أن (٤٤%) من الآباء لا توفر الرعاية إشراف لأطفالهم في الولايات المتحدة الأمريكية وهذا يترك للأطفال الرعاية الذاتية لأنفسهم، لذلك أظهرت برامج ما بعد المدرسة الاستفادة بشكل إيجابي في نمو مهارات الأطفال والاجتماعية والأكاديمية .

٧- دراسة (ألبرتا) Alberta (٢٠٠٢) :

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية والصحية في منظومة المنهج التعليمي لأطفال الروضة حتى الصف التاسع في مدارس كندا ،ويشمل التعرف على السلوكيات والتفاعلات والقرارات و العادات التي يتخذها التلميذ في الحياة اليومية المتصلة بالصحة والتخطيط للمستقبل. على أساس مجموعة من المعارف و المعتقدات والقيم الشخصية التي يمارسها في إطار الأسرة والمدرسة و المجتمع ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي حيث اشتمل على المهارات الحياتية التالية: مهارة اتخاذ القرارات ، ومهارة القدرة على التخطيط وتحديد الأهداف ، و مهارة التفكير النقدي ،و التعامل الحياة الوظيفية، و المهارات الصحية ، كما حدد البرنامج المهارات الفرعية التي تناسب كل صف ،وحدد أيضاً آلية التدرج في تقديم المهارة من مرحلة إلى المرحلة التي تليها، وذلك خلال الالتزام بالتعلم مدى الحياة ، وهذا يتطلب فهم الذات كأساس للصحة والتفاعل مع الآخرين ، ويتطلب المدرسة الآمنة لاستكشاف الأفكار والقضايا المحيطة ،أسفرت الدراسة عن ثلاث نتائج عامة تجسد الأساس للمهارات الحياتية الصحية: تعزيز الرغبة الداخلية لدى الطلاب للحفاظ على الصحة و سلامة النفس ، ووضع إجراءات فعالة لتحمل المسؤولية عن السلامة الصحية للطلاب أثناء تفاعلاتهم والتي تقلل من التعرض للأذى. واستخدام الطلاب للبنى المعرفية لديهم على نحو فعال لاكتشاف قواعد الحياة والأدوار الوظيفية والتحديات التي تواجههم في الحياة .أوضح الباحث أنه على الرغم من أن كل

واحدة من هذه النتائج مستقلة إلا أنها متقاربة فيما بينها، و ممكن أن نصل لها عن طريق تعدد الخبرات .

٨- دراسة (جافيز) Javis (٢٠٠٠) :

هدفت هذه الدراسة إلى إحداث نهضة في التفكير نحو تطوير مستقبل الشباب في طلاب المدارس الثانوية بكندا ،حيث أظهرت الدراسة أن المعرفة بالإضافة إلى المهارات الأكاديمية والمهنية لم تعد كافية لتطوير مستقبل الشباب ،بل إنهم بحاجة لتعليم المهارات الحياتية ليكونوا مواطنين أصحاء ومنتجين ومعتمدين على ذواتهم. على الرغم مما يتم من إرشاد طلاب المدارس الثانوية وتزويدهم بمعلومات حول اختيار المستقبل ،إلا أن معدلات الذهاب إلى التعليم الجامعي ليست مرتفعة ،كما أن خريجي التعليم الثانوي ليسوا مؤهلين للعمل.

حيث يتوقع (٧٠%)من طلاب الثانوية الذهاب للدراسة الجامعية إلا أن من يذهب منهم فعلياً للجامعات فقط (٣٢%)، كما يتوقع (٩%) من طلاب الثانوية العامة الحصول على عمل بعد إنهاء دراستهم الثانوية.

لذلك أوصى الباحث بضرورة أن يشتمل المنهاج الثانوي على مهارات حياتية أهمها :مهارة معرفة الذات ،ومهارة صنع القرار، ومهارة التخطيط،ومهارة حل المشكلات.

تعقيب على الدراسات الأجنبية التي اهتمت بالمهارات الحياتية

فيما يتعلق أهداف الدراسات السابقة:

هناك دراسات هدفت إلى تقويم مستوى المهارات الحياتية مثل:دراسة (Holt and others٢٠٠٨) ، دراسة Fox (٢٠٠٣) .

ودراسات هدفت إلى تنمية المهارات الحياتية من خلال برامج محددة مثل : Ferrari (٢٠٠٤)،Junge and others (2003) .

ودراسات أخرى هدفت إلي تحديد فعالية برامج محددة في تنمية المهارات الحياتية مثل دراسة:Ferrari (٢٠٠٤)، و دراسة Fox (٢٠٠٣) ،ودراسة Junge and others (٢٠٠٣) .

ودراسات هدفت إلى تحليل أو تقويم مقررات دراسية في ضوء المهارات الحياتية كدراسة: Benjamin،Wick (٢٠٠٦).

ودراسات اهتمت بطرح نماذج وتصورات مقترحة للمهارات الحياتية مثل :Alberta (٢٠٠٢).

ودراسات أخرى استخدمت إستراتيجيات في تعليم المهارات الحياتية مثل : دراسة Heinze (٢٠٠٥) ، Junge and others (2003).

فيما يتعلق بمناهج البحث فقد اختلفت باختلاف الأهداف:

- استخدام المنهج الوصفي مثل دراسة :Benjamin، Wick (٢٠٠٦) ، Javis (٢٠٠٠).
- استخدام المنهج التجريبي مثل دراسة:Holt and others (٢٠٠٨) ، Ferrari (٢٠٠٤) ، دراسة Fox (٢٠٠٣) ، Junge and others (2003) .

فيما يتعلق بعينة الدراسة وهي تنوعت من حيث المراحل الدراسية :

- دراسات طبقت على المرحلة الأساسية مثل دراسة : Heinze (٢٠٠٥) ، Junge and others (٢٠٠٣) ، Alberta (٢٠٠٢).
- وأخرى طبقت على المرحلة الثانوية مثل دراسة :Holt and others (٢٠٠٨).
- وأخرى طبقت على التعليم المهني مثل دراسة: دراسة Benjamin،Wick (٢٠٠٦).
- ودراسات طبقت على الطلبة الجامعيين مثل دراسة :Javis (٢٠٠٠)
- دراسات طبقت على الآباء مثل دراسة : Ferrari (٢٠٠٤) .

فيما يتعلق بمكان الدراسة :

- بريطانيا وكولومبيا وكندا مثل دراسة:Benjamin، Wick (٢٠٠٦) .
- كندا مثل دراسة : Javis (٢٠٠٠) ، Alberta (٢٠٠٢) .
- الولايات المتحدة الأمريكية كدراسة :Holt and others (٢٠٠٨) ، دراسة Fox (٢٠٠٣) .

فيما يتعلق بنتائج الدراسة:

على الرغم من أن معظم نتائج الدراسات السابقة أوضحت أن مستوى المهارات الحياتية دون المستوى المطلوب لدى الطلبة عينة الدراسة مثل : Benjamin،Wick (٢٠٠٦) ، ودراسة Javis (٢٠٠٠).إلا أن نتائج بعض الدراسات أظهرت أن المهارات يمكن تنميتها بالتدريب مثل دراسةHolt and others : (٢٠٠٨) ،ودراسة Heinze (٢٠٠٥) ،ودراسة Ferrari (٢٠٠٤) ،ودراسة Junge and others (2003) ، ودراسة Fox (٢٠٠٣) ، ودراسة Alberta (٢٠٠٢): حيث أخرجت الدراسة بأن للتدريب أثر ايجابي في أغلب محاور المهارات الحياتية على توجهات عينة الدراسة .

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

حددت معظم الدراسات السابقة الأبعاد الأساسية للمهارات الحياتية:مثل دراسة قشطة (٢٠٠٨) ، وسعد الدين (٢٠٠٧) ، عبد الحكيم (٢٠٠٧) ، اللولو وقشطة (٢٠٠٦) .

أعطت بعض الدراسات مؤشرات حول أهم مجالات الاهتمام في موضوع المهارات الحياتية وانحصرت بين دراسات اهتمت بتحليل المهارات الحياتية مثل: دراسة وافي (٢٠١٠)، حمدونة (٢٠٠٦) ، وسعد الدين (٢٠٠٧) ، ودراسات اهتمت بتنمية المهارات الحياتية كدراسة: الجديبي (٢٠١٠) ، والمضواحي (٢٠٠٨) ،حطيبة (٢٠٠٤).

بعض الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي ، وغيرها اعتمدت على المنهج التجريبي وبعضها اعتمد الاثنين معا.

استخدم الباحثون للتحقق من الدراسة أساليب إحصائية مثل اختبار T للفروق ،وتحليل التباين الأحادي ، والثنائي.

تكاد تشترك الدراسات المتعلقة بقياس وتقويم مستوى المهارات الحياتية والوعي الحياتي في مجمل نتائجها إلى أن مستوى المهارات الحياتية دون المستوى المطلوب سواء في المقررات قيد الدراسة أو لدى عينة الدراسة .

والدراسات التي اختصت بتنفيذ برامج أثبتت أن للتدريب أثراً إيجابياً في أغلب المحاور على توجهات المتدربين وغير قناعاتهم تجاه ممارسة بعض المهارات الحياتية .كما أثبتت أن هناك عدم توازن في توزيع المهارات الحياتية على المراحل الدراسية المتوالية ، و أن المناهج الدراسية لا تلبي حاجات الطلبة ولا تقدم لهم مهارات حياتية مناسبة للعصر وكافية في جميع المجالات. وأن جميع المناهج الدراسية بحاجة إلى إعادة النظر فيها لتضمينها المهارات الحياتية المطلوبة والمناسبة للطلبة وبصورة متكاملة.

اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في مجالات المهارات الحياتية التي اعتمدتها الدراسة حيث اتفقت في معظم مجالاتها مع الدراسات السابقة مثل : مهارة(صنع القرار و حل المشكلة)حيث اتفقت على سبيل الذكر لا الحصر مع وافي (٢٠١٠) ،بشارة (٢٠٠٩) ،الغدران (٢٠٠٨)،Holt and others (٢٠٠٨) ، سعد الدين (٢٠٠٧) ، حمدونة (٢٠٠٦)،Wick، Benjamin (٢٠٠٦) .

،و المهارات الصحية مثل:عبد الحكيم (٢٠٠٧)، واللولو وقشطة(٢٠٠٦) ، ووزارة التربية والتعليم الفلسطينية(٢٠٠٣) ،Alberta (٢٠٠٢) .

ومهارة التعامل مع الذات مثل : عبد الغني وبشري (٢٠٠٩) ، الغدران (٢٠٠٨) ، قاسم ؛عبد الرحمن (٢٠٠٢) ، Javis (٢٠٠٠) .

في حين تميزت الدراسة الحالية في أنها تناولت المهارات اللغوية وترجع الباحثة ذلك إلى طبيعة الدراسة التي اختصت بمنهاج اللغة العربية،فمن غير المعقول أن تغفل عن المهارات اللغوية والدراسة بصدد منهاج اللغة العربية ،مما أضفت بعض الخصوصية على هذه الدراسة.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، و باستخدام استبانة لقياس المهارات الحياتية مثل دراسة: الجديبي (٢٠١٠) وافي (٢٠١٠)، بشارة (٢٠٠٩) ، الناجي (٢٠٠٩)، ودراسة السيد(٢٠٠٧) ، وسعد الدين (٢٠٠٧) ،اللولو وقشطة (٢٠٠٦)، Benjamin،Wick (٢٠٠٦) .

واتفقت مع الدراسات المتعلقة بقياس المهارات الحياتية لدى الطلبة في كون المهارات كانت دون المستوى المطلوب لدى الطلبة عينة الدراسة ومن الدراسات التي اتفقت مع الدراسة الحالية على سبيل الذكر لا الحصر دراسة : وافي (٢٠١٠) ، قشطة (٢٠٠٨) ، وسعد الدين (٢٠٠٧) ، عبد الحكيم (٢٠٠٧) ،حمدونة (٢٠٠٦)، اللولو و قشطة (٢٠٠٦) ، اللولو (٢٠٠٥) ، عبد الله (٢٠٠٤) ، وصبحي(٢٠٠٤)، ووزارة التربية والتعليم(٢٠٠٣) ، وصالح ؛أمين (٢٠٠٢) مازن ١ (٢٠٠٣)،مازن ٢ (٢٠٠٢) ، دراسة Javis (٢٠٠٠).

ما استفادت منه الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- إثراء معرفة الباحثة فيما كتب حول المهارات الحياتية .
- تحديد التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة .
- الوقوف على تصنيفات المهارات الحياتية .
- كتابة الإطار النظري لهذه الدراسة.
- تحديد منهجية الدراسة الحالية، وفي بناء أدوات الدراسة ،واختبار وحدات التحليل، والوقوف على كيفية تحليل البيانات، واستخلاص النتائج وعرضها وتفسيرها .

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

- تناولت مناهج دراسية مختلفة بالدراسة والبحث مثل منهاج اللغة العربية .
- تناولت محاور مختلفة للمهارات الحياتية بالدراسة مثل المهارات اللغوية.
- شملت الدراسة الحالية عينة من البيئة الفلسطينية وهي طلاب الصف الثالث الأساسي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية .
- قياس مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية من وجهة نظر معلميهم.
- قياس مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية من وجهة نظر أولياء الأمور .

الفصل الرابع

الطريقة و الإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- إجراءات الدراسة
- المعالجات الإحصائية المستخدمة

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

الطريقة و الإجراءات :

توضح الباحثة من خلال هذا الفصل الخطوات و الإجراءات التي تمت في المجال الميداني من الدراسة، و تتضمن تحديد منهجها ، و المجتمع الأصلي و العينة، و أدوات الدراسة و التأكد من صلاحيتها من حيث الصدق و الثبات، و إجراءات تطبيق الاستبانة، و تحديد الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل البيانات للوصول إلي النتائج ، و فيما يلي وصف لهذه الإجراءات :

* منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب طبيعة الدراسة، و في إطار هذا المنهج استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى في تحليل منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ، و المنهج الوصفي بهدف توصيف و تحديد المهارات الحياتية التي تضمنها منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي .

- **مجتمع الدراسة :** يتألف مجتمع الدراسة من فئتين و هما :
  - منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي التابع لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية بعنوان(لغتنا الجميلة)للعام الدراسي (٢٠٠٩) ، الجزأين الأول والثاني .
  - فئة المعلمين ، وأولياء الأمور.

١. **فئة المعلمين :** و شملت هذه العينة جميع معلمي و معلمات الصف الثالث الأساسي في مدارس محافظة الوسطى ، حيث بلغ عددهم (٧٤) معلماً و معلمة في (٢٥) مدرسة في المحافظة الوسطى، و ذلك وفقا للتوزيع المعتمد لدى وكالة الغوث لسنة ٢٠٠٩/٢٠١٠ ، و موزعين حسب متغيرات الدراسة (عدد المعلمين و عدد المدارس) كما هو مبين كالتالي في جدول رقم (١). **جدول رقم (١)**

يوضح **أعداد المعلمين و المدارس في محافظة الوسطى.**

المنطقة	عدد المعلمين	عدد المدارس
النصيرات	٣٩	٨
البريج	١٥	٧
دير البلح	١٢	٦
المغازي	٨	٤
المجموع	٧٤	٢٥

٢. أولياء الأمور التلاميذ :

وشملت هذه الفئة جميع أولياء أمور التلاميذ و التلميذات الصف الثالث الأساسي لمدارس وكالة الغوث لمنطقتي البريج والنصيرات، ودير البلح والمغازي في محافظة الوسطي لقطاع غزة و بلغ العدد الإجمالي لأولياء الأمور حسب أعداد التلاميذ و التلميذات الصف الثالث الأساسي في مدارس المنطقتين (٣٧٣٨) ولي أمر ، و ذلك وفق للتوزيع المعتمد من وزارة التربية و التعليم لوكالة الغوث ، و موزعة حسب متغيرات الدراسة (عدد الطلبة ، عدد أولياء الأمور) كما هو مبين في جدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)

يبين أعداد التلاميذ والتلميذات و أولياء الأمور في محافظة الوسطى

المنطقة	عدد التلاميذ	عدد التلميذات	عدد أولياء الأمور
النصيرات	١٠٥٠	٩٥٤	٢٠٠٤
البريج	٤٩١	٤٣١	٩٢٢
دير البلح	٥٦٤	٥٢٦	١٠٩٠
المغازي	٤٨١	١٨٠	٦٦١
المجموع	٢٠٩١	٢٥٨٦	٤٦٧٧

جدول رقم (٣)

يوضح أعداد التلاميذ والتلميذات و أولياء الأمور في محافظة الوسطى

المنطقة		عدد الطلاب	عدد الطالبات
النصيرات	ا	١٥٢	١٠٩
	ب	١١٠	٩٦
	ج	١١٢	١٢٨
	د	٩٨	١٠٩
	ج الجديدة	١١٠	٩٥
	و	١٥٦	١١٩
	المشتركة أ	٢٠١	٢٠٠
	المشتركة ب	١١١	٩٨
البريج	ا	٤٤	٨٤
	ب	٥٦	١٠٦

المنطقة		عدد الطلاب	عدد الطالبات
	ا.ذكور	١٢٦	٠
	ب. ذكور	٨٦	٠
	ج	٦٥	١٢٤
	د	٧٦	١١٧
	و	٣٨	٠
دير البلح	ا	٣	١٧٢
	ب	٠	١٨٧
	ج	٨١	٩٤
	د	٨٨	٧٣
	ا.ذكور	١٩٧	٠
	ب.ذكور	١٩٥	٠
المغازي	ا.ذكور	١٧٥	٠
	ب.ذكور	١٦٢	٠
	مشتركة	٨٢	١٠٤
	مشتركة٢	٦٢	٧٦
المجموع		٢٠٩١	٢٥٨٦

عينة الدراسة : تتكون عينة الدراسة من عينتين :

العينة الاستطلاعية و تألفت من فئتين :

١ . **فئة المعلمين :** حيث تم تطبيق استبيانه المحتوى على (٢٠) معلم و معلمة من مدارس محافظة الوسطى و تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بغرض التأكد من صلاحية أداة الدراسة " استبانه المحتوى " و استخدامها لحساب الصدق و الثبات .

٢ . **فئة أولياء الأمور الطلبة :** تم تطبيق استبانة المحتوى على (٣٠) ولى أمر من أولياء أمور طلبة الصف الثالث الابتدائي الأساسي في مدراس محافظة الوسطى و تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بغرض التأكد من صلاحية أداة الدراسة " استبانة المحتوى " و استخدامها لحساب الصدق و الثبات .

العينة الكلية و تألفت من فئتين :

١- **فئـة المعلمـين :** اختـارت الباحثـة معلمـي اللغـة العربيـة للـصف الثالـث الأساسـي حيـث تـم اختيار(٢٥) مدرسة من مدارس المحافظة الوسطى بطريقة العينة (الحصرية) و قد استغرقت عينة المعلمين جميع أفراد المجتمع الأصلي البالغ عددهم (٧٣) معلماً و معلمة

٢- **فئة أولياء أمور التلاميذ:** اختارت الباحثة أولياء الأمور المتعاونين مع الإدارة المدرسية من صفوف الثالث الأساسي في كل من المنطقتين التعليميتين النصيرات و البريج، والمغازي ودير البلح بطريقة العينة القصدية في إختيار أولياء أمور التلاميذ والتلميذات الذين أبدوا تعاوناً مع الباحثة ، و بلغت العينة (١٥٢) ولي أمر ، أي ما نسبته(٣.٢%) من عدد تلاميذ الصف الثالث في المنطقتين، و تم اختيار عددهم من مجتمع الدراسة ،و تم توزيعهم حسب متغيرات الدراسة في جدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

يوضح عينة التلاميذ و التلميذات و أولياء الأمور في محافظة الوسطى.

المنطقة	عينة التلاميذ	عينة التلميذات	عينة أولياء الأمور
النصيرات	٣٤	٣١	٦٥
البريج	١٦	١٤	٣٠
دير البلح	١٨	١٧	٣٥
المغازي	١٦	٦	٢٢
المجموع	٦٨	٨٤	١٥٢

أدوات الدراسة :

لقد اعتمدت هذه الدراسة على:

١- **الأداة الأولى** :هي قائمة اشتملت أهم محاور المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي

٢- **الأداة الثانية** :هي أداة تحليل المحتوى

٣- **الأداة الثالثة:** وهي استبانة لقياس ممارسة المهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمين

٤- **الأداة الرابعة :** وهي استبانة لقياس ممارسة المهارات الحياتية من وجهة نظر أولياء الأمور.

- و فيما يلي عرض للخطوات التي قامت بها الباحثة للوصول إلى تصميم أدوات الدراسة في صورتها النهائية.

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة و المراجع التي تناولت موضوع المهارات الحياتية بالدراسة **قامت الباحثة** بإعداد أدوات الدراسة على النحو التالي:

- الأداة الأولى:

تتناول الباحثة في هذا الجزء الخطوات التي اتبعتها في تصميم الأداة الأولى وذلك حسب الخطوات التالية:

١- **وصف الأداة الأولى بصورتها الأولية** : حيث شملت أهم محاور المهارات الحياتية و ضمت ست محاور و هي :

*المحور الأول –المهارات اللغوية :ويندرج تحته ست مهارات فرعية .

*المحور الثاني–المهارات الصحية:ويندرج تحته سبع مهارات فرعية .

*المحور الثالث –ومهارة التعامل مع الذات : ويندرج تحته ست مهارات فرعية .

*المحور الرابع –ومهارة اتخاذ القرار:ويندرج تحته خمس مهارات فرعية .

*المحور الخامس –مهارة حل المشكلات: ويندرج تحته سبع مهارات فرعية .

*المحور السادس –مهارة الاتصال و التواصل:ويندرج تحته ثمان مهارات فرعية. انظر ملحق رقم(١) .

٢- **الهدف من الأداة** : تحديد المهارات الحياتية الأساسية التي يجب تضمينها في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي والمهارات الفرعية المرتبطة بها ، ومن ثم استخدام هذه القائمة في الحكم على مدى توافر هذه المهارات في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ، ومن ثم الحكم في ضوئها على مدى ممارسة التلاميذ لها.

٣- **إجراءات تطوير الأداة وذلك من خلال ما يأتي:**

أ-الاطلاع على مشروعات عالمية ومحلية لتوصيف المهارات الحياتية ومنها : (مشروع اليونيسيف ٢٠٠٤) ، (مشروع اليونيسيف ٢٠٠٦) ، (مشروع ولاية نيوجرسي٢٠٠٤) ، (مشروع ولاية يوتا ٢٠٠٦) ، (المشروع العماني ٢٠٠٩) ، (مشروع المملكة العربية السعودية ٢٠٠٩) ، (مشروع السلطة الوطنية الفلسطينية ٢٠٠٣) ، وكذلك من خلال المراجع والدراسات التي صنفت المهارات الحياتية ومنها:(دراسة مازن٢٠٠٢) ، (دراسة مسعود ٢٠٠٢) ، (دراسةسعيد٢٠٠٣) ، (دراسةحمدي٢٠٠٤) ، (دراسة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ٢٠٠٥) ، (دراسة عليوة ٢٠٠٥) ، (دراسة لولو ٢٠٠٥) ، (دراسة سعد الدين ٢٠٠٧) ، (دراسة قشطة ٢٠٠٨) ، (دراسة المضواحي ٢٠٠٨) ، (دراسة الجديبي ٢٠١٠) ، (دراسة وافي ٢٠١٠) .

ب - عرض الأداة على نخبة من الخبراء والمختصين. انظر ملحق رقم (٢)

ت – بعد اخذ أرائهم ومقترحاتهم بعين الاعتبار حدثت بعض التعديلات على الأداة.

.وفيما يلي عرض لتلك الخطوات بشيء من التفصيل:

–**وصف الأداة** : تألفت الأداة في صورتها الأصلية من ستة محاور كما هي موضحة في الملحق رقم (١)

–**كيفية اختيار المهارات المختارة في البحث من بين المهارات الحياتية ككل:**

بعد الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة في هذا المجال، واستشارة المشرفين، وحسب احتياجات الطلبة للمهارات، قامت **الباحثة** بتصنيف المهارات الحياتية بشكل عام، فتم ترشيح المهارات بشكل مبدئي كالتالي:

١–المهارات اللغوية.

٢–المهارات الصحية

٣–مهارة التعامل مع الذات.

٤–مهارة اتخاذ القرار.

٥–مهارة حل المشكلات.

٦–مهارة الاتصال والتواصل.

ثم قامت **الباحثة** بعرض قائمة المهارات الحياتية على مجموعة أخرى من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرق التدريس ،وعدد من موجهي المرحلة الأساسية الدنيا، وآخرين من موجهي اللغة العربية ،وبعد اخذ آرائهم ومقترحاتهم بعين الاعتبار حدثت بعض التعديلات على أداة الدراسة وهي كالتالي :

– تم دمج مهارتي اتخاذ القرار و حل المشكلات في مهارة واحدة على اعتبار أنهما تسيران في سلسلة من الخطوات المتقاربة من بعضهما البعض .

– تم استبعاد مهارة الاتصال والتواصل على اعتبار أن المهارات اللغوية تستخدم في الاتصال والتواصل.

– وتم الاكتفاء بالمهارات الأربع التالية:

١. المهارات اللغوية.

٢. –المهارات الصحية.

٣. مهارة صنع القرار وحل المشكلة.

٤. مهارة التعامل مع الذات .

– كما تم إضافة بعض التعديلات على المهارات الفرعية للمحاور الأساسية وكانت كالتالي:

* في محور المهارات اللغوية تم استبعاد المواقف والشخصيات، والمفاهيم والمبادئ ودمج الأنماط اللغوية مع الأساليب اللغوية.

*في محور المهارات الصحية تم استبعاد العناية بنظافة الأدوات الشخصية والعناية بممارسة سلوكيات صحية عند الخطر.

*وفي محور التعامل مع الذات تم استبدال عبارات المحور كله بعبارات تناسب خصائص التلاميذ العمرية في الصف الثالث،وعبارات أكثر أهمية بالنسبة للتلاميذ وذلك حسب آراء الخبراء والمختصين والمشرفين، بالتالي:

القدرة على إبداء الرأي والتعبير عن الأفكار، والتصرف باستقلالية في مختلف الأمور، وتحمل المسؤولية عن تصرفاته ، والتعلم من أخطاء الآخرين ، والثقة بالنفس والبعد عن الاتكالية.

*وفي محور صنع القرار وحل المشكلة تم دمج الخطوات مع بعضها، وذلك لأسباب متمثلة في أوجه الشبه العديدة بينهما، فكلاهما تتضمن سلسلة من الخطوات تبدأ بمشكلة ما وتنتهي بحل، وكلاهما يتضمن إجراء تقييم للبدائل أو الحلول المتنوعة في ضوء معايير مختارة،بهدف الوصول إلى قرار نهائي للحل.

وبذلك أصبحت أداة الدراسة الأولى صالحة للتطبيق في تحليل المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي في كتاب لغتنا الجميلة ، والجدول رقم (٥) يوضح عدد المحاور الرئيسة للمهارات الحياتية والمهارات الفرعية المنتمية لكل محور:

جدول رقم (٥)

يوضح المحاور الرئيسة للمهارات الحياتية والمهارات الفرعية المنتمية لكل محور

م	محور المهارات الحياتية الرئيسة	المهارات الفرعية
١	المهارات اللغوية	٣
٢	المهارات الصحية	٥
٣	مهارات صنع القرار وحل المشكلة	٦
٤	مهارات التعامل مع الذات	٥

الأداة الثانية- أداة تحليل المحتوى:

تم إعداد أداة تحليل المحتوى لتشمل فئات التحليل للمهارات الحياتية بعد عرضها على المحكمين وموافقة المشرفين عليها لتصبح في صورتها النهائية ، انظر الملحق رقم (٣) .

وصف بطاقة التحليل:

هدف التحليل : الكشف عن مدى توافر المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج لغتنا الجميلة للصف الثالث الأساسي في مدارس فلسطين .

تحديد فئات التحليل : وتمثلت فئات التحليل في هذه الدراسة في المهارات الحياتية الواردة في بنود قائمة الصورة النهائية للمهارات الحياتية . انظر ملحق رقم (٣)

تحديد وحدة التحليل : اعتمدت الدراسة الفقرة كوحدة للتحليل، حيث إنها الوحدة الأساسية للمعنى، ويقصد بالفقرة جملة أو أكثر تحمل فكرة ذات معنى تام (الصادق ،٢٠٠٦: ٨٤) .

كما تم اعتبار الصورة فقرة ، والسؤال فقرة ، وكل فكرة قد تكون هامشية ولكن لا تشير إليها الكلمات بشكل مباشر فقرة .

تحديد وحدة التسجيل : وهي الوحدة التي يظهر من خلالها إحدى المهارات الحياتية في فئات التحليل.

ضوابط التحليل :

١- جاء التحليل بناء على التعريف الإجرائي للمهارات الحياتية .

٢- تم الاقتصار على المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠م) الصادر عن وزارة التربية والتعليم العالي ، وهو بعنوان لغتنا الجميلة .

٣- تم تحليل كل من :

- محتوى الدروس.
- الصور.
- الأسئلة التي تلي الدروس.
- التدريبات .
- الإملاء.
- النشيد.
- الخط.

قوائم الرصد : تم إعداد جدول خاص لإجراء عملية التحليل ويتضمن : عنوان المهارة ، ورقم الصفحة ، وعنوان الدرس ، الفقرة ، مجال المهارة ، كما في ملحق رقم (٤) .

خطوات عملية التحليل:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أسلوب تحليل المحتوي، الذي يستند إليه المنهج الوصفي التحليلي ، كأساس للكشف عن المهارات الحياتية في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي، وأسلوب تحليل المحتوي هو: أسلوب من أساليب البحث التربوي، يتبعه الباحث في دراسة مضمون المادة المراد تحليلها، باتباع خطوات علمية منظمة، بهدف تحليل مضمون المادة، ووصفه كماً وكيفًا في ضوء معيار محدد مسبقًا (التلولي،٢٠٠١ :٩٧) .

و جاءت خطوات تحليل المنهاج كما يلي:

١- قراءة المنهاج المراد تحليله- اللغة العربية للصف الثالث - قراءة واعية متأنية.

٣- تقسيم المنهاج إلى فقرات.

٤- تحديد المهارات الحياتية المتضمنة في المنهاج ورصدها في قوائم خاصة أعدتها **الباحثة** لهذا الغرض . انظر ملحق رقم (٤) وهذه المهارات قد تكون صريحة ظاهرة أو ضمنية تفهم من خلال معنى الجملة.وقد اعتمدت الباحثة المهارات الصريحة والضمنية.

صدق التحليل:

يعتمد صدق التحليل على صدق أداة التحليل ،وهو أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه،وقد تم تقدير صدق الأداة بالاعتماد على صدق المحكمين ،حيث عرضت أداة تحليل المحتوى على مجموعة من السادة المحكمين المختصين في مجال البحث ملحق رقم (٢) للتأكد من الصدق الظاهري للأداة ومراجعة بنودها وتم التوصل بعد ذلك للصورة النهائية لقائمة المهارات الحياتية ، كما في ملحق رقم (٣) .

****ثبات التحليل:**

للتأكد من ثبات عملية التحليل قامت الباحثة بتحليل منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي .وقام أربعة من زملائها بالتحليل للمنهاج كاملاً مرة أخرى ،دون النظر إلى تحليل الزملاء أثناء عملية التحليل ،كما أن كل زميل تناول محوراً واحداً وحلل به جزأي الكتاب للفصل الأول والثاني،انظر ملحق رقم (٥) بأسماء الزملاء المحللين. ، ثم قامت باحتساب نسبة الاتفاق بين نتيجة التحليل في المرتين باستخدام معادلة (هولستي) (طعيمة ، ١٩٨٧ : ١٧٨) .

و التي تنص علي:

$$\mathbf{R = \frac{2(C1.\ 2)}{C1+C2}}$$

حيث:

R معامل الثبات

2(C1. 2) عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول و التحليل الثاني

C1 مجموع التكرارات في التحليل الثاني

C2 مجموع التكرارات في التحليل الثاني

ملاحظة : تم احتساب عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول و التحليل الثاني بأقل قيمة للتكرار في التحليلين و ذلك لقربها من الصواب كما يرى الكثير من الباحثين (العرجا ،٢٠٠١ :٧٣) .

والجدول التالي جدول رقم (٦) يبين معامل الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني للجزأين الأول و الثاني

جدول رقم (٦)

يبين معامل الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني للجزأين الأول و الثاني

الرقم	المحور	العدد	المهارة الفرعية	الجزء الأول			الجزء الثاني		
				التحليل الأول	التحليل الثاني	الثبات	التحليل الأول	التحليل الثاني	الثبات
١.	المهارات اللغوية	٧٩١	ألفاظ و تراكيب	٢٥٦	٢٥٣	٠.٩٥	٢٩٢	٢٧٦	٠.٩٧
			أنماط وأساليب لغوية	٧٨	٦٧	٠.٨٥	٦٨	٦٦	٠.٨٧
			مفاهيم القيم والاتجاهات	٧٥	٧٠	٠.٩٧	٦٠	٤٥	٠.٩٢
المجموع				٤٠٩	٣٩٠	٠.٩٧	٤٢٠	٣٨٧	٠.٩٥
٢.	المهارات الصحية	٢٠٢	العناية بالتغذية	١٩	٢٣	٠.٩٠	٢٠	١٨	٠.٨٤
			الاهتمام بالوقاية من الأمراض	١٤	١١	٠.٨٨	٧	٩	٠.٨٧
			المحافظة على البيئة من الملوثات	٤٤	٣٦	٠.٩٠	٣٧	٣٥	٠.٩٧
			تجنب السلوكيات الضارة	٢٣	٢٥	٠.٩٥	٢٠	٢٤	٠.٩٠
			المحافظة على نظافة الجسم	١٢	١٤	٠.٩٢	٦	٨	٠.٨٥
المجموع				١١٢	١٠٩	٠.٩٨	٩٠	٩٤	٠.٩٧
٣.	مهارة صنع القرار وحل المشكلات	١٧٠	تحديد المشكلة	٢٧	٢٥	٠.٩٦	١٦	١٧	٠.٩٦
			جمع المعلومات	١٥	١٨	٠.٩٩	٢١	٢٠	٠.٩٧
			وضع عدة حلول ممكنة	٢٢	٢٦	٠.٩١	٨	١٠	٠.٨٨
			اختيار الحل الأنسب	١١	٨	٠.٨٤	١٣	١١	٠.٩١
			تقويم الحل	١٩	١٥	٠.٨٨	٩	١٣	٠.٨١
			تطوير الحل	٥	٦	٠.٩٠	٤	٥	٠.٨٨
المجموع				٩٩	٩٨	٠.٩٩	٧١	٧٦	٠.٩٦
٤.	مهارة التعامل مع الذات	١٣٩	القدرة على إبداء الرأي	١٦	١٦	١	٢٦	٢٣	٠.٩٣
			التصرف باستقلالية	٩	١٢	٠.٨٥	١٣	١٨	٠.٨٣
			تحمل المسئولية	٢٠	١٨	٠.٩٤	٣٠	٢٢	٠.٨٤
			التعلم من أخطاء الأخرين	٢	٥	٠.٤٠	٣	٦	٠.٦٦
			الثقة بالنفس	١٤	١١	٠.٨٨	٦	٧	٠.٩٨
المجموع				٦١	٦٤	٠.٩٧	٧٨	٧٦	٠.٩٨
المجموع الكلي للمحاور الأربعة				٦٨١	٦٦١	٠.٩٨	٦٥٩	٦٣٣	٠.٩٧

من خلال الجدول السابق يتضح أن :

١-معامل الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني بالنسبة للجزء الأول من منهاج الصف الثالث الأساسي (٠.٩٨).

٢- أما معامل الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني بالنسبة للجزء الثاني من منهاج الصف الثالث الأساسي فقد بلغ (٠.٩٧).

وهذا يعني أن معاملات الثبات مرتفعة مما **يطمئن الباحثة** إلى صلاحية أداة التحليل .

الأداة الثالثة_ استبانة المهارات الحياتية:

بعد أن تم استخدام استمارة تحليل المحتوى الذي أعدته **الباحثة** و الذي تضمن المهارات الحياتية في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي في مدارس الوكالة ، و لتحديد مستوى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية قامت **الباحثة** بإعداد استبانة لقياس مدى الممارسة للمهارات الحياتية انظر ملحق رقم (٦) ،حيث قامت الباحثة بوضع(١١٦) عبارة تقيس أربعة محاور هي:

***المحور الأول- المهارات اللغوية** : وهي المهارات التي تقيس الاستخدام السليم للغة :استماعاً ، و حديثاً ، وقراءةً ، وكتابةً.وتتكون من (٦)عبارات تقيس ممارسة الألفاظ والتراكيب. و(٨)عبارات تقيس ممارسة الأساليب و الأنماط اللغوية ،و(٥)عبارات تقيس ممارسة القيم والاتجاهات.

***المحور الثاني _ المهارات الصحية** : ويتناول مجموع المهارات المتعلقة بالعناية بالتغذية الصحية والاهتمام بالوقاية من الأمراض وتجنب السلوكيات الضارة ، والمحافظة على نظافة الجسم ، والمحافظة على البيئة من الملوثات . ويحتوي على (٧)عبارات تقيس العناية بالتغذية الصحية،و(٦) عبارات تقيس الاهتمام بالوقاية من الأمراض ،و(٧)عبارات تقيس تجنب السلوكيات الضارة،و(٦)عبارات تقيس المحافظة على نظافة الجسم،و(٧)عبارات تقيس المحافظة على البيئة من الملوثات .

***المحور الثالث-مهارة صنع القرار وحل المشكلة** : وهي مجموع المهارات المتعلقة بالقدرة على حل مشكلات حياتية على نحو سهل تجزئتها إلى مراحل واضحة وتشمل مهارات : تحديد المشكلة ، واختيار الحل الأنسب ، وصنع القرار من خلال تقويم الحل .ويحتوي على(٦)عبارات تقيس ممارسة تحديد المشكلة ، و(٥)عبارات تقيس ممارسة جمع المعلومات ، و(٦)عبارات تقيس ممارسة وضع عدة حلول ممكنة، و(٦)عبارات تقيس اختيار الحل الأنسب، و(٥)عبارات تقيس تقويم الحل ، و(٥)عبارات تقيس تطوير الحل.

***المحور الرابع- مهارة التعامل مع الذات** : وهي مجموع المهارات المتعلقة بالقدرة على إبداء الرأي و التعبير عن الأفكار ، والتصرف باستقلالية في مختلف الأمور ، وتحمل المسؤولية عن

تصرفاته ، والتعلم من أخطاء الآخرين ، والثقة بالنفس و البعد الاتكالية.حيث يحتوي على (٦)عبارات تقيس القدرة على إبداء الرأي و التعبير عن الأفكار ، و(٦)عبارات تقيس التصرف باستقلالية في مختلف الأمور ، و(٦)عبارات تقيس تحمل المسؤولية عن تصرفاته، و(٦)عبارات تقيس التعلم من أخطاء الآخرين ، و(٦)تقيس الثقة بالنفس والبعد عن الاتكالية.

كما اشتملت الاستبانة على اقتراحات إضافية للسادة المحكمين لأخذها بعين الاعتبار، ثم قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرق التدريس ، وعدد من موجهي المرحلة الأساسية الدنيا ، وآخر من موجهي اللغة العربية ، انظر ملحق رقم (٧) بأسماء السادة المحكمين ، وبعد اخذ آرائهم ومقترحاتهم بعين الاعتبار حدثت بعض **التعديلات على أداة الدراسة وهي كالتالي :**

١- إعداد استبانتين ، الاستبانة الأولى لقياس مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية بكافة مجالاتها من وجهة نظر المعلمين أي داخل المدرسة ، الاستبانة الثانية لقياس مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية بكافة مجالاتها من وجهة نظر أولياء الأمور .بمعنى فصل المهارات التي يمارسها في المدرسة ووضعها في استبانة خاصة موجهة للمعلم ليحكم مدى ممارستها من وجهة نظره ، والمهارات التي يمارسها خارج المدرسة موجهة لولي الأمر لقياسها من وجهة نظر ولي الأمر مع العلم انه هناك بعض المهارات مشتركة يمارسها التلميذ في البيت والمدرسة .

٢- تعديل المحور الأول ،محور المهارات اللغوية إلى عبارات تدل على ممارسة المهارة بحيث يمكن قياسها .انظر ملحق رقم (٨)للمعلم وملحق (٩) لولي الأمر.

٣- كما تم تعديل بعض العبارات في محور المهارات الصحية بما يتلاءم مع واقع ممارستها سواء في البيت أو في المدرسة أو في الاثنين معا. انظر ملحق رقم (٨) للمعلم وملحق (٩) لولي الأمر.

٤- أما في محور مهارة صنع القرار وحل المشكلة فتم الاقتصار على المهارات الأساسية مع شيء من التفصيل وذلك لأنها أعلى من مستوى التلاميذ. انظر ملحق رقم (٨) للمعلم وملحق (٩) لولي الأمر.

٥- وفي محور التعامل مع الذات تم الاقتصار على المهارات الأساسية مع بعض العبارات المفصلة لممارسة هذه المهارة. انظر ملحق رقم (٨) للمعلم وملحق (٩) لولي الأمر.

وفيما يلي عرض للاستبانتين :

١-استبانة المهارات الحياتية الأولى الخاصة" بالمعلمين" :

قامت **الباحثة** بالتشاور مع المشرفين وإعداد استبانة لقياس مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية بكافة مجالاتها من وجهة نظر المعلمين أي داخل المدرسة، بوضع (٥٨) عبارة تقيس أربع مهارات في تدريج خماسي وهي :

المحور الأول– المهارات اللغوية: ويتكون من (١٥) عبارة تقيس مدى ممارسة تلاميذ الصف الثالث الأساسي للمهارات اللغوية داخل المدرسة.

المحور الثاني _المهارات الصحية : ويتكون من (١٤)عبارة تقيس مدى ممارسة تلاميذ الصف الثالث الأساسي للمهارات الصحية داخل المدرسة.

المحور الثالث-مهارة صنع القرار وحل المشكلة : ويحتوي على(١٤) عبارة تقيس مدى ممارسة تلاميذ الصف الثالث الأساسي للمهارة داخل المدرسة.

المحور الرابع- مهارة التعامل مع الذات : ويحتوي على (١٥) عبارة تقيس مدى ممارسة تلاميذ الصف الثالث الأساسي للمهارة داخل المدرسة.

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

أولا– صدق الاستبانة:

*** صدق الاستبانة الأولى الخاصة " بالمعلمين " :**

للتحقق من ذلك تم حساب الصدق للمقياس بطريقتين وهما كالتالي:

١– صدق المحكمين :

تم عرض الاستبانة بعد صياغتها بالصورة الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرق التدريس ،وعدد من موجهي المرحلة الأساسية الدنيا،وآخرين من موجهي اللغة العربية و بلغ عددهم (١٣) محكما ، انظر ملحق رقم (٧)

و طلب منهم تحديد مدى التناسق و التناسب بين عبارات كل محور من المحاور التي تم إعدادها من قبل الباحثة ، و قياس مدى وضوح تلك العبارات ومدى فعالية وضعيتها في المحور الذي وضعت من اجله و صحة صيغتها اللغوية ، و قد استجاب المحكمون على الاستبانة ، و تم الأخذ بعين الاعتبار التعديلات و الملاحظات و الإضافات ، و استبعاد الفقرات في ضوء نتائج التحكيم ، و استقرت الاستبانة في صورتها النهائية على (٥٨) عبارة لأربعة محاور انظر ملحق (٨) ، و نالت موافقة أعضاء لجنة التحكيم .

٢- صدق الاتساق الداخلي Internal consistency :

يعتبر صدق الاتساق الداخلي من أهم الطرق لقياس صدق المقياس ، هو عبارة عن معامل ارتباط (بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور من المحاور مع الدرجة الكلية للمقياس وعليه فقد تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل من المحاور الاربعة للمهارات الحياتية للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين كل على حدة ، مع الدرجة الكلية للمقياس ، وذلك لمعرفة مدى ارتباط المهارات الاربع بالدرجة الكلية للمقياس ، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس ، ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (٧) .

: معادلة بيرسون (أبو مصطفي ، ١٩٩٦ : ٧١) .

$$ر = \frac{ن \text{ مج } (س \times ص) - (\text{مج } س \times \text{مج } ص)}{\{(ن \text{ مج } س^{٢} - (\text{مج } س)^{٢}\} \{(ن \text{ مج } ص^{٢} - (\text{مج } ص)^{٢}\}}$$

= ر x ٢ / ر+١ = ٠.٩٣٥ x ٢ /٠.٩٣٥+١ = ٠.٩٦٥

جدول رقم(٧):

يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمهارات الاربعة كل على حدى والدرجة الكلية للمقياس

المهارات	المهارات اللغوية	المهارات الصحية	مهارة صنع القرار	مهارة التعامل مع الذات	الدرجة الكلية
المهارات اللغوية	١	٠.٦٧**	٠.٧٥**	٠.٧٦**	٠.٨٨**
المهارات الصحية		١	٠.٦٩**	٠.٧٧**	٠.٨٥**
مهارات صنع القرار			١	٠.٨٠**	٠.٩٢**
مهارات التعامل مع الذات				١	٠.٩٣**
الدرجة الكلية					١

**** دالة إحصائيا عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥ // غير دالة**

تبين من خلال الجدول السابق رقم (٧) أن المحاور الأربع للمهارات الحياتية و الدرجة الكلية تتمتع بمعاملات ارتباط قوية و دالة إحصائيا عند مستوى دلالة اقل من ٠.٠١ ، حيث تراوحت هذه المعاملات بين (٠.٦٧ – ٠.٩٣) و هذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل صدق عالي .

و بما أن المقياس يتكون من أربعة محاور من المهارات الحياتية فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين عبارات كل محور من المهارات الأربع مع الدرجة الكلية للمحور نفسه كل على حدة ،و يتضح ذلك من خلال الجداول التالية :

جدول رقم(٨)

يوضح معاملات الارتباط بين عبارات محاور المهارات اللغوية والدرجة الكلية للمحور

العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠.٦٠	٠.٠٠٠	٩	**٠.٧٧	٠.٠٠٠
٢	**٠.٦٦	٠.٠٠٠	١٠	**٠.٧٤	٠.٠٠٠
٣	**٠.٦٦	٠.٠٠٠	١١	**٠.٧٦	٠.٠٠٠
٤	**٠.٦٣	٠.٠٠٠	١٢	**٠.٥٥	٠.٠٠٠
٥	**٠.٦٢	٠.٠٠٠	١٣	**٠.٥٢	٠.٠٠٠
٦	**٠.٦٣	٠.٠٠٠	١٤	**٠.٦٠	٠.٠٠٠
٧	**٠.٦٨	٠.٠٠٠	١٥	**٠.٨٠	٠.٠٠٠
٨	**٠.٧٣	٠.٠٠٠			

**** دالة إحصائيا عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥ // غير دالة**

تبين من جدول رقم (٨) أن عبارات محورالمهارات اللغوية و الدرجة الكلية للمحور تتمتع بمعاملات ارتباط قوية و دالة احصائيا عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠١ ، حيث تراوحت هذه المعاملات بين (٠.٥٢– ٠.٨٠) ، و هذا يدل على أن عبارات محور المهارات اللغوية يتمتع بمعامل صدق عالي .

جدول رقم (٩)

يوضح معاملات الارتباط بين عبارات محور المهارات الصحية والدرجة الكلية للمحور

العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٣١	٠.٠٠٠	٨	٠.٧٦	٠.٠٠٠
٢	٠.٤٨	٠.٠٠٠	٩	٠.٧٧	٠.٠٠٠
٣	٠.٥٤	٠.٠٠٠	١٠	٠.٨٢	٠.٠٠٠
٤	٠.٧٠	٠.٠٠٠	١١	٠.٧٥	٠.٠٠٠
٥	٠.٣٣	٠.٠٠٠	١٢	٠.٧٢	٠.٠٠٠
٦	٠.٧٩	٠.٠٠٠	١٣	٠.٧٤	٠.٠٠٠
٧	٠.٥٤	٠.٠٠٠	١٤	٠.٧٤	٠.٠٠٠

**** دالة إحصائيا عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥ // غير دالة**

تبين من خلال الجدول السابق (٩) أن معاملات الارتباط بين عبارات محور المهارات الصحية و الدرجة الكلية لهذا المجال تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيا عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠١ ، حيث تراوحت بين (٠.٣١ – ٠.٨٢) ، و هذا يدل على أن عبارات محور المهارات الصحية تتمتع بمعامل صدق عالي .

جدول رقم (١٠)

يوضح معاملات الارتباط بين عبارات محور مهارة صنع القرار والدرجة الكلية للمحور

العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠.٧٤	٠.٠٠٠	٨	**٠.٨٩	٠.٠٠٠
٢	**٠.٨٧	٠.٠٠٠	٩	**٠.٨٤	٠.٠٠٠
٣	**٠.٧٣	٠.٠٠٠	١٠	**٠.٦٠	٠.٠٠٠
٤	**٠.٨١	٠.٠٠٠	١١	**٠.٨٧	٠.٠٠٠
٥	**٠.٧٦	٠.٠٠٠	١٢	**٠.٨٢	٠.٠٠٠
٦	**٠.٨٦	٠.٠٠٠	١٣	**٠.٨٠	٠.٠٠٠
٧	**٠.٨٢	٠.٠٠٠	١٤	**٠.٨٥	٠.٠٠٠

**** دالة إحصائيا عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥ // غير دالة**

تبين من خلال الجدول السابق (١٠) أن معاملات الارتباط بين عبارات محور مهارة صنع القرار و الدرجة الكلية للمحور تتمتع بمعاملات ارتباط قوية و دالة إحصائيا عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠١ ، حيث تراوحت تلك المعاملات ما بين (٠.٦٠-٠.٨٩) ، و هذا يدل على أن عبارات محور مهارة صنع القرار و الدرجة الكلية لها تتمتع بمعامل صدق عالي .

جدول رقم (١١)

يوضح معاملات الارتباط بين عبارات محور مهارة التعامل مع الذات والدرجة الكلية للمحور

العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠.٦٥	٠.٠٠٠	٩	**٠.٨٢	٠.٠٠٠
٢	**٠.٧١	٠.٠٠٠	١٠	**٠.٧٥	٠.٠٠٠
٣	**٠.٧٨	٠.٠٠٠	١١	**٠.٧٤	٠.٠٠٠
٤	**٠.٧٠	٠.٠٠٠	١٢	**٠.٨٠	٠.٠٠٠
٥	**٠.٦٧	٠.٠٠٠	١٣	**٠.٧٨	٠.٠٠٠
٦	**٠.٦٥	٠.٠٠٠	١٤	**٠.٧٥	٠.٠٠٠
٧	**٠.٧١	٠.٠٠٠	١٥	**٠.٧٨	٠.٠٠٠
٨	**٠.٧٦	٠.٠٠٠			

**** دالة إحصائيا عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥ // غير دالة**

تبين من خلال الجدول السابق (١١) ، أن معاملات الارتباط بين عبارات محور مهارة التعامل مع الذات و الدرجة الكلية للمحور تتمتع بمعاملات ارتباط قوية و دالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠١ ، حيث تراوحت هذه المعاملات بين (٠.٦٥ – ٠.٨٢) ، وهذا يدل على أن عبارات محور مهارة التعامل مع الذات تتمتع بمعامل صدق عالٍ .

ثانيا- ثبات الاستبانة الأولى الخاصة " بالمعلمين " : Reliability

للتحقق من ذلك تم حساب الثبات للمقياس بطريقتين وهما كالتالي:

١- الثبات بطريقة (ألفا – كرونباخ) Cronbach Alpha :

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) معلماً و معلمة من معلمي مادة اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي في مدارس محافظة الوسطى لمنطقتي النصيرات و البريج و المغازي ودير البلح، وبعد تطبيق المقياس الذي تكون من (٥٨) عبارة موزعة على المهارات الأربعة للمقياس كما هو موضح في جدول رقم (١٢) ، تم حساب قيمة (ألفا كرونباخ) للمقياس الكلي فوجد أنها تساوي (٠.٩٧٥) ، وهذا دليل كافي على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالٍ ، و تم حساب أيضًا معامل الفا كرونباخ لكل مجال على حدة ، و يتضح من جدول رقم (١٢) أن جميع هذه المعاملات أكبر من(٠.٩٠) ، و هذا يؤكد على أن مقياس المهارات الحياتية للتلاميذ في محتوى منهج اللغة العربية للصف الثالث الاساسي من وجهة نظر معلميهم يتمتع بمعامل ثبات عال و مرتفع مما يطمئن الباحثة من تطبيق هذه الأداة على عينة الدراسة.

معامل الفا كرونباخ = ن (١ – مجموع تباينات الأسئلة)

ن . ١ تباين الدرجات الكلية

(أبو حطب ، وعثمان ، ١٩٨٤ : ٨٩) .

جدول رقم (١٢)

يوضح عدد فقرات الاستبانة الاولى و معاملات (الفا كرونباخ) للمهارات الحياتية الاربع

م	المهارات	عدد الفقرات	معامل الفاكرنباخ
١	المهارات اللغوية	١٥	٠.٩١
٢	المهارات الصحية	١٤	٠.٩٠
٣	مهارات صنع القرار	١٤	٠.٩٦
٤	مهارات التعلم مع الذات	١٥	٠.٩٣
المجموع		٥٨	٠.٩٧٥

٥- الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split _half methods :

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) معلماً و معلمة من معلمي اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ، وبعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، حيث تم قسمة فقرات المقياس إلى نصفين ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين مجموع عبارات النصف الأول ومجموع عبارات النصف الثاني للمقياس ،وقد بلغ معامل ارتباط (بيرسون) لمقياس المهارات الحياتية للتلاميذ بهذه الطريقة (٠.٩٣٥) ، وبعد استخدام معادلة (سبيرمان –

براون)المعدلة أصبح معامل الثبات (٠.٩٦٥) ، وهذا يدل على أن مقياس المهارات الحياتية للتلاميذ من وجهة نظر معلميهم لديه درجة ثبات مرتفعة ،و تم حساب أيضًا معامل الثبات لكل مجال على حدة و يتضح من جدول رقم (١٢) أن جميع هذه المعاملات المعدلة أكبر من (٠.٨٣) ، و هذا يؤكد على أن مقياس المهارات الحياتية للتلاميذ في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر معلميهم يتمتع بمعامل ثبات عالٍ و مرتفع مما يطمئن الباحثة من تطبيق هذه الأداة على عينة الدراسة .

معادلة (سبيرمان براون) المعدلة = ر x ٢ / ر+١ = ٠.٩٣٥x ٢ /٠.٩٣٥+١ = ٠.٩٦٥

(ثورانديك وهيجن ، ١٩٩١ : ٧٨) .

جدول رقم (١٣)

يوضح عدد فقرات الاستبانة الاولى " المعلمين " و معاملات الثبات للمهارات الحياتية الاربعة

م	المهارات	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
١	المهارات اللغوية	١٥	٠.٨٥	٠.٩١
٢	المهارات الصحية	١٤	٠.٧١	٠.٨٣
٣	مهارات صنع القرار	١٤	٠.٩٥	٠.٩٧
٤	مهارات التعلم مع الذات	١٥	٠.٨٧	٠.٩٣
	المجموع	٥٨	٠.٩٣٥	٠.٩٦٥

ثانياً: استبانة المهارات الحياتية الثانية الخاصة "بولي الأمر":

قامت الباحثة بإعداد استبيان لقياس مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية بكافة مجالاتها من وجهة نظر أولياء الأمور أي خارج نطاق المدرسة، بوضع (٧٧) عبارة تقيس أربع مهارات وهي :

*المحور الأول– المهارات اللغوية: ويتكون من(١٧) عبارة تقيس مدى ممارسة تلاميذ الصف الثالث الأساسي للمهارات اللغوية داخل المدرسة.

*المحور الثاني _المهارات الصحية: ويتكون من (٣٠)عبارة تقيس مدى ممارسة تلاميذ الصف الثالث الأساسي للمهارات الصحية داخل المدرسة.

*المحور الثالث-مهارة صنع القرار وحل المشكلة:ويحتوي على(١٤) عبارة تقيس مدى ممارسة تلاميذ الصف الثالث الأساسي للمهارة داخل المدرسة.

*المحور الرابع- مهارة التعامل مع الذات :ويحتوي على (١٦) عبارة تقيس مدى ممارسة تلاميذ الصف الثالث الأساسي للمهارة داخل المدرسة.

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

أولا:صدق الاستبانة:

*** صدق الاستبانة الثانية الخاصة " بأولياء الأمور " :**

للتحقق من ذلك تم حساب الصدق للمقياس بطريقتين وهما كالتالي:

١- صدق المحكمين :

تم عرض الاستبانة بعد صياغتها بالصورة الأولية على نفس محكمي الاستبانة الأولى انظر ملحق رقم(٧) ، و اتبعت الباحثة نفس الخطوات التي اتبعتها في إعداد الاستبانة الأولى ، و استقرت الاستبانة في صورتها النهائية على (٧٧) عبارة لنفس الأربع محاور للمهارات الحياتية للتلاميذ في الاستبانة الأولى ، انظر ملحق رقم (٩) ، وبعد أن استقرت في صورتها النهائية نالت موافقة أعضاء لجنة التحكيم .

٢- صدق الاتساق الداخلي Internal consistency :

تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل من المجالات الأربع للمهارات الحياتية للتلاميذ من وجهة نظر أولياء الامور كل على حدى مع الدرجة الكلية للمقياس ، وذلك لمعرفة مدى ارتباط المهارات الاربعة بالدرجة الكلية للمقياس ، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس ، ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (١٤) :

جدول رقم(١٤)

يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمهارات الاربعة كل على حدى والدرجة الكلية للمقياس

المهارات	المهارات اللغوية	المهارات الصحية	مهارة صنع القرار	مهارة التعامل مع الذات	الدرجة الكلية
المهارات اللغوية	١	٠.٣٧**	٠.٦٢**	٠.٥١**	٠.٧٣**
المهارات الصحية		١	٠.٤٢**	٠.٦٣**	٠.٨١**
مهارات صنع القرار			١	٠.٦٨**	٠.٨١**
مهارات التعامل مع الذات				١	٠.٨٧**
الدرجة الكلية					١

**** دالة إحصائيا عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥ // غير دالة**

تبين من خلال الجدول السابق رقم (١٤) أن المجالات الأربع للمهارات الحياتية و الدرجة الكلية لها تتمتع بمعاملات ارتباط قوية و دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١ ، حيث تراوحت هذه المعاملات ما بين (٠.٣٧ – ٠.٨٧) و هذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل صدق عالٍ .

وبما أن المقياس يتكون من أربع مجالات من المهارات الحياتية للتلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين عبارات كل مجال من المهارات الأربع مع الدرجة الكلية للمجال نفسه كل على حدة، و يتضح ذلك من خلال الجداول التالية :

جدول رقم (١٥)

يوضح معاملات الارتباط بين عبارات محور المهارات اللغوية والدرجة الكلية للمحور

العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠.٦٠	٠.٠٠٠	١٠	**٠.٥٩	٠.٠٠٠
٢	**٠.٦٩	٠.٠٠٠	١١	**٠.٧٣	٠.٠٠٠
٣	**٠.٥٩	٠.٠٠٠	١٢	**٠.٤٣	٠.٠٠٠
٤	**٠.٥٣	٠.٠٠٠	١٣	**٠.٤٥	٠.٠٠٠
٥	**٠.٦٢	٠.٠٠٠	١٤	**٠.٣١	٠.٠٠٠
٦	**٠.٥٥	٠.٠٠٠	١٥	**٠.٤٤	٠.٠٠٠
٧	**٠.٥٥	٠.٠٠٠	١٦	**٠.٥٥	٠.٠٠٠
٨	**٠.٥٧	٠.٠٠٠	١٧	**٠.٥٣	٠.٠٠٠
٩	**٠.٦٤	٠.٠٠٠			

**** دالة إحصائيا عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥ // غير دالة**

تبين من جدول رقم (١٤) أن عبارات محور المهارات اللغوية و الدرجة الكلية للمجور تتمتع بمعاملات ارتباط قوية و دالة احصائيا عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠١ ، حيث تراوحت هذه المعاملات ما بين (٠.٣١- ٠.٧٣) ، و هذا يدل على ان عبارات محور المهارات اللغوية من وجهة نظر أولياء الأمور يتمتع بمعامل صدق عالٍ .

جدول رقم (١٦)
يوضح معاملات الارتباط بين عبارات محور المهارات الصحية والدرجة الكلية للمحور

العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠.٥٩	٠.٠٠٠	١٦	**٠.٤١	٠.٠٠٠
٢	**٠.٤١	٠.٠٠٠	١٧	**٠.٥٢	٠.٠٠٠
٣	**٠.٦٢	٠.٠٠٠	١٨	**٠.٦٠	٠.٠٠٠
٤	**٠.٥٧	٠.٠٠٠	١٩	**٠.٦٢	٠.٠٠٠
٥	**٠.٤٨	٠.٠٠٠	٢٠	**٠.٦٢	٠.٠٠٠
٦	**٠.٣١	٠.٠٠٠	٢١	**٠.٦٠	٠.٠٠٠
٧	**٠.٤٨	٠.٠٠٠	٢٢	**٠.٥٤	٠.٠٠٠
٨	**٠.٥٨	٠.٠٠٠	٢٣	**٠.٦٢	٠.٠٠٠
٩	**٠.٥١	٠.٠٠٠	٢٤	**٠.٦٦	٠.٠٠٠
١٠	**٠.٣٦	٠.٠٠٠	٢٥	**٠.٤٨	٠.٠٠٠
١١	**٠.٦٢	٠.٠٠٠	٢٦	**٠.٥٤	٠.٠٠٠
١٢	**٠.٥٠	٠.٠٠٠	٢٧	**٠.٤٥	٠.٠٠٠
١٣	**٠.٥٨	٠.٠٠٠	٢٨	**٠.٣٨	٠.٠٠٠
١٤	**٠.٦٣	٠.٠٠٠	٢٩	**٠.٤٨	٠.٠٠٠
١٥	**٠.٤٢	٠.٠٠٠	٣٠	**٠.٤٨	٠.٠٠٠

**** دالة إحصائيا عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥ // غير دالة**

تبين من خلال الجدول السابق (١٦) أن معاملات الارتباط بين عبارات محورالمهارات الصحية و الدرجة الكلية لهذا المحور تتمتع بمعاملات ارتباط متوسطة ودالة إحصائيا عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠١ ، حيث تراوحت ما بين (٠.٣١ – ٠.٦٦) ، و هذا يدل على أن عبارات محور المهارات الصحية تتمتع بمعامل صدق عالٍ .

جدول رقم (١٧)

يوضح معاملات الارتباط بين عبارات محور مهارة صنع القرار والدرجة الكلية للمحور

العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠.٦٥	٠.٠٠٠	٨	**٠.٧٠	٠.٠٠٠
٢	**٠.٧٣	٠.٠٠٠	٩	**٠.٧٠	٠.٠٠٠
٣	**٠.٧١	٠.٠٠٠	١٠	**٠.٤٨	٠.٠٠٠
٤	**٠.٧٧	٠.٠٠٠	١١	**٠.٧٧	٠.٠٠٠
٥	**٠.٧٦	٠.٠٠٠	١٢	**٠.٦٧	٠.٠٠٠
٦	**٠.٨١	٠.٠٠٠	١٣	**٠.٧١	٠.٠٠٠
٧	**٠.٧٧	٠.٠٠٠	١٤	**٠.٧٥	٠.٠٠٠

** دالة إحصائيا عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥ // غير دالة

تبين من خلال الجدول السابق (١٧) أن معاملات الارتباط بين عبارات محور مهارة صنع القرار و الدرجة الكلية للمحور تتمتع بمعاملات ارتباط قوية و دالة إحصائيا عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠١) ، حيث تراوحت تلك المعاملات ما بين (٠.٦٥-٠.٨١) ، ما عدا الفقرة رقم (١٠) معاملها الارتباط يساوي (٠.٤٨) و هذا لا يمنع أن عبارات محور مهارة صنع القرار و الدرجة الكلية لها تتمتع بمعامل صدق عالٍ .

جدول رقم (١٨)

يوضح معاملات الارتباط بين عبارات محور مهارة التعامل مع الذات والدرجة الكلية للمحور

العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠.٦٢	٠.٠٠٠	٩	**٠.٦١	٠.٠٠٠
٢	**٠.٥٤	٠.٠٠٠	١٠	**٠.٦٣	٠.٠٠٠
٣	**٠.٦٠	٠.٠٠٠	١١	**٠.٦٦	٠.٠٠٠
٤	**٠.٧٤	٠.٠٠٠	١٢	**٠.٧٣	٠.٠٠٠
٥	**٠.٦١	٠.٠٠٠	١٣	**٠.٦٦	٠.٠٠٠
٦	**٠.٦٦	٠.٠٠٠	١٤	**٠.٧٢	٠.٠٠٠
٧	**٠.٥٥	٠.٠٠٠	١٥	**٠.٧٤	٠.٠٠٠
٨	**٠.٥٥	٠.٠٠٠	١٦	**٠.٦٠	٠.٠٠٠

** دالة إحصائيا عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥ // غير دالة

تبين من خلال الجدول السابق (١٨) ، أن معاملات الارتباط بين عبارات محور مهارة التعامل مع الذات و الدرجة الكلية للمحور تتمتع بمعاملات ارتباط قوية و دالة إحصائية عند مستوى معنوية اقل من(٠.٠١) ، حيث تراوحت هذه المعاملات ما بين (٠.٥٤ – ٠.٧٤) ، وهذا يدل على أن عبارات محور مهارة التعامل مع الذات تتمتع بمعامل صدق عال .

ثانيا : ثبات و صدق الاستبانة الثانية الخاصة " بأولياء الأمور " : Reliability

للتحقق من ذلك تم حساب الثبات للمقياس بطريقتين وهما كالتالي:

١- الثبات بطريقة(ألفا – كرونباخ)Cronbach Alpha :

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) ولي أمر من أولياء أمور طلبة الصف الثالث الابتدائي من مدارس محافظة الوسطى في المنطقتين النصيرات و البريج والمغازي ودير البلح، تم اختيار التلاميذ الذين يظهر أهلهم تعاونًا مع المدرسة، وبعد تطبيق المقياس الذي تكون من (٧٧) عبارة موزعة على المهارات الأربع للمقياس كما هو موضح في جدول رقم (١٩) ، تم حساب معامل (ألفا كرونباح) لقياس الثبات ، حيث وجد أن قيمة(ألفا كرونباخ)للمقياس الكلي تساوي (٠.٩٥) ، وهذا دليل كافٍ على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالٍ ، و تم حساب أيضًا معامل(الفا كرونباخ) لكل مجال على حدة ، و يتضح من جدول رقم (١٩) أن جميع هذه المعاملات أكبر من(٠.٨٥)، و هذا يؤكد على أن مقياس المهارات الحياتية للتلاميذ في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور يتمتع بمعامل ثبات عالٍ و مرتفع مما يطمئن الباحثة من تطبيق هذه الأداة على عينة الدراسة .

جدول رقم (١٩)

يوضح عدد فقرات الاستبانة و معاملات الثبات لالفاكرنباخ للمهارات الحياتية الاربعة

م	المهارات	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
١	المهارات اللغوية	١٧	٠.٨٥
٢	المهارات الصحية	٣٠	٠.٩٠
٣	مهارات صنع القرار	١٤	٠.٩٣
٤	مهارات التعلم مع الذات	١٦	٠.٩١
	المجموع	٧٧	٠.٩٥

٢- الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split _half methods :

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) ولي أمر من أولياء أمور طلبة الصف الثالث الاساسي ، وبعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، حيث تم قسمة فقرات المقياس إلى نصفين ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين مجموع عبارات النصف الأول ومجموع عبارات النصف الثاني للمقياس ،وقد بلغ معامل الارتباط (بيرسون) لمقياس المهارات الحياتية للتلاميذ بهذه الطريقة (٠.٨٩)، وبعد استخدام معادلة

(سبيرمان – براون) المعدلة أصبح معامل الثبات للمقياس الكلي (٠.٩٤) ، وهذا يدل على أن المقياس الكلي لديه درجة ثبات مرتفعة ، وتم حساب أيضاً معامل الثبات لكل مجال على حدة و يتضح ذلك من جدول رقم (٢٠) حيث أن جميع هذه المعاملات المعدلة أكبر من (٠.٨٩) ، و هذا يؤكد على أن مقياس المهارات الحياتية للتلاميذ في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور يتمتع بمعامل ثبات عالٍ و مرتفع مما يطمئن الباحثة من تطبيق هذه الأداة على عينة الدراسة .

معادلة (سبيرمان براون) المعدلة = ر x ٢ / ر+١ = ٠.٨٩x ٢ /٠.٨٩+١ = ٠.٩٤٢

(عبيدات ، ١٩٨٨ : ٨٥)

جدول رقم (٢٠)

يوضح عدد فقرات الاستبانة الثانية " ولي الامر "و معاملات الثبات للمهارات الحياتية الاربعة

م	المهارات	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
١	المهارات اللغوية	١٧	٠.٨٣	٠.٩٠
٢	المهارات الصحية	٣٠	٠.٨١	٠.٨٩٥
٣	مهارات صنع القرار	١٤	٠.٩٠	٠.٩٥
٤	مهارات التعلم مع الذات	١٦	٠.٨٣	٠.٩٠
	المجموع	٧٧	٠.٨٩	٠.٩٤

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضيتها قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية لحساب مدى تكرار المهارات الحياتية.
٢. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي.
٣. معامل(ارتباط بيرسون) Pearson Correlation.
٤. معامل (الفا كرونباخ) و التجزئة النصفية .
٥. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Samples Test.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة و مناقشتها

- ❖ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :
- ❖ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :
- ❖ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :
- ❖ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :
- ❖ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :
- ❖ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها و تفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها و تحليلها و مناقشتها و تفسيرها.

أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول و ينص على: ما أهم المهارات الحياتية التي يلزم توافرها في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي؟

و للإجابة عن هذا السؤال قامت **الباحثة** بمراجعة الأدب التربوي، والدراسات السابقة للحصول على معلومات كافية حول مجالات المهارات الحياتية ثم أعدت الباحثة قائمة لمجالات المهارات الحياتية اشتملت على ستة محاور ، وقامت بعرضها على عدد من الخبراء و المختصين و موجهي المرحلة الأساسية الدنيا و موجهي اللغة العربية انظر ملحق رقم (٢) وبعد الأخذ بآرائهم أصبحت محاور المهارات الحياتية كالتالي :

- **المهارات اللغوية:** وهي المهارات التي تقيس الاستخدام السليم للغة :استماعاً ، و حديثاً ، وقراءةً ، وكتابةً .
- **المهارات الحياتية الصحية وهي:** "مجموع المهارات المتعلقة بالعناية بالتغذية الصحية، والاهتمام بالوقاية من الأمراض، وتجنب السلوكيات الضارة، والمحافظة على نظافة الجسم، والمحافظة على البيئة من الملوثات."
- **مهارة صنع القرار وحل المشكلة على أنها** : " مجموع المهارات المتعلقة بالقدرة على حل مشكلات حياتية على نحو يسهل تجزئتها إلى مراحل واضحة وتشمل مهارات: تحديد المشكلة، واختيار الحل الأنسب، وصنع القرار من خلال تقويم الحل .
- **مهارة التعامل مع الذات** : وهي مجموع المهارات المتعلقة بالقدرة على إبداء الرأي و التعبير عن الأفكار ، والتصرف باستقلالية في مختلف الأمور ، وتحمل المسؤولية عن تصرفاته ، والتعلم من أخطاء الآخرين ، والثقة بالنفس و البعد الاتكالية.

ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وينص على :ما مدى توافر المهارات الحياتية في منهاج اللغة العربية لتلاميذ الصف الثالث الأساسي ؟

و للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي الجزأين الأول والثاني في ضوء القائمة التي تم إعدادها مسبقًا حيث بلغ عدد المهارات الحياتية الكلي (١٩) مهارة .كما في الجدول رقم (٢١).

جدول رقم (٢١)

يبين مدى توافر المهارات الحياتية في الجزأين الأول و الثاني من منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي

.

الرقم	المحور	العدد	المهارة الفرعية	الجزء الأول		الجزء الثاني		الجزآن معا		النسبة المئوية للمحور الرئيس	الرتبة
				التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
	المهارات اللغوية	٧٩١	الألفاظ والتراكيب	٢٢٧	%٢٧.٨٥	٢٩٢	%٣٥.٤٩	٥١٩	%٦٣.٣٤	٦٠.٨ %	١
			الأنماط والأساليب اللغوية	٧٨	% ١٠.٣٤	٦٨	% ٩.١٧	١٤٦	% ١٩.٥١		
			القيم والاتجاهات	٧٥	% ٩.٩٩	٥١	% ٧.١٧	١٢٦	% ١٧.١٦		
المجموع				٣٨٠	% ٤٨.١	٤١١	% ٥١.٩	٧٩١	%١٠٠		
	المهارات الصحية	٢٠٢	العناية بالتغذية	١٩	9.41%	٢٠	% ٩.٩	٣٩	% ١٩.٣	١٥.٥١ %	٢
			الاهتمام بالوقاية من الأمراض	١٤	6.93%	٧	% ٣.٤	٢١	% ١٠.٣		
			المحافظة على البيئة من الملوثات	٤٤	21.78%	٣٧	%١٨.٣	٨١	% ٤٠		
			تجنب السلوكيات الضارة	٢٣	11.39%	٢٠	%٩.٩	٤٣	%٢١.٢		
			المحافظة على نظافة الجسم	١٢	5.94%	٦	%٢.٩	١٨	% ٨.٩١		
المجموع				١١٢	% ٥٥.٤	٩٠	% ٤٤.٥	٢٠٢	%١٠٠		
	مهارات صنع القرار و حل المشكلة	١٧٠	تحديد المشكلة	٢٧	% ١٥.٨	١٦	%٩.٤	٤٣	% ٢٥.٢	١٣.٠٦ %	٣
			جمع المعلومات	١٥	% ٨.٨	٢١	% ١٢.٣	٣٦	% ٢١.١		
			وضع عدة حلول ممكنة	٢٢	% ١٢.٩	٨	%٤.٧	٣٠	%١٧.٦		
			اختيار الحل الأنسب	١١	% ٦.٤	١٣	% ٧.٦	٢٤	% ١٤.١		
			تقويم الحل	١٩	% ١١.١	٩	% ٥.٢	٢٨	% ١٦.٤		
			تطوير الحل	٥	% ٢.٩	٤	% ٢.٣	٩	% ٥.٢		
المجموع				٩٩	% ٥٨.٢	٧١	%٤١.٧	١٧٠	% ١٠٠		
	مهارة التعامل مع الذات	١٣٩	ابداء الرأي	١٦	%١١.٥١	٢٦	%٣٠.٢٢	٤٢	١٦	١٠.٦٨ %	٤
			التصرف باستقلالية	٩	%٦.٤٧	١٣	%١٥.٨٣	٢٢	٩		
			تحمل المسؤولية	٢٠	%١٤.٣٩	٣٠	%٣٥.٩٧	٥٠	٢٠		
			التعلم من أخطاء الأخرين	٢	%١.٤٤	٣	%٣.٦٠	٥	٢		
			الثقة بالنفس	١٤	%١٠.٠٧	٦	%١٤.٣٩	٢٠	١٤		
المجموع				٦١	%٤٣.٨٨	٧٨	%٥٦.١	١٣٩	% ١٠٠		
المجموع الكلي				٦٥٢	%٥٠.١٥	٥٩٠	٤٩.٨٥ %	١٣٠٢	% ١٠٠	%١٠٠	

من خلال الجدول رقم (٢١) نلاحظ أن الجزء الأول من المنهاج قد حظي على نسبة مقدارها (٥٠.١٥ %)من مجموع المهارات الحياتية، وهي نسبة متقاربة مع ما حصلت عليه المهارات الحياتية في الجزء الثاني حيث كانت (٤٩.٨٥%) وهذا يدل على توازن في مجموع المهارات المقدمة في الجزأين الأول والثاني بشكل عام .ومن خلال الجدول السابق وجد أن المهارات اللغوية نالت مركز الصدارة بالنسبة للمهارات الحياتية الأخرى حيث حصلت على نسبة (٦٠.٨%) وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أننا بصدد منهاج اللغة العربية وتعزو ذلك الباحثة إلى أهمية المهارات اللغوية في تحقيق مبدأ الوظيفية في المنهاج ذلك المبدأ الذي يعبر عن استفادة المتعلم بما يتعلمه في مواقف حياتية تعينه على الحياة في المجتمع الذي يحيا فيه وبذلك تعبر عن وفاء المهارات اللغوية لحاجة أو متطلب لغوي لدى التلميذ حيث يستعمل المعرفة اللغوية والخبرة لديه لتساعده على إدارة حياته ،والتعايش مع متطلباتها. ونلاحظ أن المهارات الصحية احتلت المركز الثاني فحصلت على نسبة (١٥.٥١%) وهي نسبة قليلة على الرغم من أهميتها ويمكن تفسير ذلك بأنه يتم تناول العديد من القضايا الصحية في المنهاج المدرسي بشكل يتقاطع مع العديد من المباحث: التربية الرياضية، العلوم، التربية الإسلامية وغيرها ،ومهارة صنع القرار وحل المشكلة قد احتلت المركز الثالث بنسبة (١٣.٠٦%) وهي نسبة طبيعية لأن المنهاج المدرسي يراعي الخصائص النمائية لتلميذ الصف الثالث الأساسي وقدراته العقلية ،حيث إنه لاتستطيع ترتيب خطوات حل المشكلة بطريقة متسلسلة ليتوصل إلى الحل المناسب ،أما المركز الأخير فكان لمهارة التعامل مع الذات بنسبة (١٠.٦٨%) وهي نسبة طبيعية تتناسب مع الخصائص النمائية للتلميذ.

أما من حيث المهارات الحياتية الفرعية للمهارات اللغوية فهي كالتالي:

الجدول رقم (٢٢)

يبين مدى توافر المهارات اللغوية في منهاج اللغة العربية .

الرقم	المحور	العدد	المهارة الفرعية	الجزء الأول		الجزء الثاني		الجزآن معا		النسبة المئوية للمحور الرئيس
				التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
	المهارات اللغوية	٧٩١	الألفاظ والتراكيب	٢٢٧	%٢٧.٨٥	٢٩٢	%٣٥.٤٩	٥١٩	٦٣.٣٤ %	٦٠.٨ %
			الأنماط والأساليب اللغوية	٧٨	١٠.٣٤ %	٦٨	% ٩.١٧	١٤٦	١٩.٥١ %	
			القيم والاتجاهات	٧٥	% ٩.٩٩	٥١	% ٧.١٧	١٢٦	١٧.١٦ %	
المجموع				٣٨٠	% ٤٨.١	٤١١	% ٥١.٩	٧٩١	%١٠٠	

يتضح من خلال الجدول رقم (٢٢) أن الألفاظ والتراكيب حصلت على المركز الأول بنسبة (٦٣.٣٤%) ، أما الأنماط والأساليب اللغوية فقد حازت على المركز الثاني بنسبة (١٩.٥١%) ،أما القيم والاتجاهات فقد حصلت على المركز الثالث بنسبة (١٧.١٦%) .

وتفسر الباحثة احتلال الألفاظ والتراكيب مركز الصدارة من منطلق أن اللغة تركيب ومعنى وليست كلمات مفردة ،وأن للتركيب اللغوي دوراً مهماً في تقديم المادة التعليمية في سياقات لغوية كاملة ذات دلالة ومعنى .أما الأساليب والأنماط اللغوية فقد حازت على نسبة (١٩.٥١) وهي نسبة معقولة وترجع إلى أهميتها في التمييز بين ما هو صحيح وما هو غير صحيح في الكلام العربي ، وفي تعريف أقسام الكلام وأنواع الجمل و أشهر التراكيب اللغوية، و الأساليب التعبيرية كثيرة الدوران على الألسنة، و من ثم توظيفها في التعبير الشفوي والكتابي سواء على صعيد المدرسة أو البيت ،أما مفاهيم القيم والاتجاهات فقد حازت على المركز الثالث بنسبة(١٧.١٦٥) وهي نسبة قليلة ، وترى الباحثة أن وظيفة التربية بصورة رسمية تتضمن إكساب التلاميذ القيم المرغوب فيها من خلال المناهج الدراسية التي ينبغي أن يكون محتواها شاملاً للنسق القيمي أو لمنظومة القيم التي يتبناها المجتمع ويرغب بغرسها في عقول النشء ، وبذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة السلوت (٢٠٠٥) ودراسة التلولي (٢٠٠١).

أما من حيث المهارات الحياتية الفرعية للمهارات الصحية فهي كالتالي:

جول رقم (٢٣)

يبين مدى توافر المهارات الصحية في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي

الرقم	المحور	العدد	المهارة الفرعية	الجزء الأول		الجزء الثاني		الجزآن معا		النسبة المئوية للمحور الرئيس
				التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
	المهارات الصحية	٢٠٢	العناية بالتغذية	١٩	*9.41%*	٢٠	% ٩.٩	٣٩	١٩.٣ %	١٥.٥١ %
			الاهتمام بالوقاية من الأمراض	١٤	*6.93%*	٧	% ٣.٤	٢١	١٠.٣ %	
			المحافظة على البيئة من الملوثات	٤٤	*21.78%*	٣٧	%١٨.٣	٨١	% ٤٠	
			تجنب السلوكيات الضارة	٢٣	*11.39%*	٢٠	%٩.٩	٤٣	٢١.٢ %	
			المحافظة على نظافة الجسم	١٢	*5.94%*	٦	%٢.٩	١٨	٨.٩١ %	
المجموع				١١٢	% ٥٥.٤	٩٠	٤٤.٥ %	٢٠٢	١٠٠ %	

يتضح من خلال الجدول رقم (٢٣) أن مهارة المحافظة على البيئة من الملوثات احتلت المركز الأول بنسبة (٤٠ %)، وحصلت مهارة تجنب السلوكيات الضارة على المركز الثاني بنسبة (٢١.٢%)، أما مهارة العناية بالتغذية الصحية فقد حصلت على المركز الثالث بنسبة (١٩.٣%) ، ومهارة الاهتمام بالوقاية من الأمراض فقد حصلت على المركز الرابع بنسبة (١٠.٣%)، أما مهارة المحافظة على نظافة الجسم حصلت على المركز الخامس بنسبة (٨.٩%)، ومن خلال الجدول نلاحظ عدم توازن في توزيع المهارات الصحية حيث كان الأجدر أن تكون مهارة العناية بالتغذية الصحية أكثر المهارات نصيباً ،حيث إن نظرية **ماسلو** للاحتياجات الإنسانية مرتبة تبعًا للأهم فالمهم حيث كان بعد إشباع الطعام في قاعدة الهرم ،والمحافظة على نظافة الجسم في المرتبة الثانية كمدخل للوقاية من الأمراض وبالتالي الاهتمام بالوقاية من المرض المرتبة الثالثة وبذلك تتناسب مع الصيحات الحديثة التي تنادي بالتربية الوقائية،وبذلك تتفق مع دراسة الأهدل (٢٠٠٦) ، ثم تجنب السلوكيات الضارة في المرتبة الرابعة حيث تؤدي إلى المحافظة على البيئة من الملوثات وبذلك تكون في المرتبة الخامسة.

أما من حيث المهارات الحياتية الفرعية لمهارات صنع القرار وحل المشكلات فهي كالتالي:

الجدول رقم (٢٤)

يبين مدى توافر مهارة صنع القرار وحل المشكلة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي.

الرقم	المحور	العدد	المهارة الفرعية	الجزء الأول		الجزء الثاني		الجزءان معاً	
				التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	مهارات صنع القرار و حل المشكلة	١٧٠	تحديد المشكلة	٢٧	١٥.٨ %	١٦	%٩.٤	٤٣	٢٥.٢ %
			جمع المعلومات	١٥	٨.٨ %	٢١	١٢.٣ %	٣٦	٢١.١ %
			وضع عدة حلول ممكنة	٢٢	١٢.٩ %	٨	%٤.٧	٣٠	%١٧.٦
			اختيار الحل الأنسب	١١	٦.٤ %	١٣	٧.٦ %	٢٤	١٤.١ %
			تقويم الحل	١٩	١١.١ %	٩	٥.٢ %	٢٨	١٦.٤ %
			تطوير الحل	٥	٢.٩ %	٤	٢.٣ %	٩	٥.٢ %
المجموع				٩٩	٥٨.٢ %	٧١	%٤١.٧	١٧٠	١٠٠ %

يتضح من خلال الجدول رقم (٢٤) أن مهارة تحديد المشكلة احتلت المركز الأول بنسبة (٢٥.٢ %)،وحصلت مهارة جمع المعلومات على المركز الثاني بنسبة (٢١.١%) أما مهارة وضع عدة حلول ممكنة فقد حصلت على المركز الثالث بنسبة (١٧.٦%) ، ومهارة تقويم الحل حصلت على المركز الرابع بنسبة (١٦.٤ %)، أما مهارة اختيار الحل الأنسب حصلت على

المركز الخامس بنسبة (١٤.١ %) ،ومهارة تطوير الحل فحصلت على المركز السادس بنسبة (٥.٢%).

ومن الملاحظ أن النسبة التي حصلت عليها خطوات مهارة صنع القرار وحل المشكلة منطقية باستثناء اختيار الحل الأنسب الذي حصل على نسبة أعلى من تقويم الحل.ويمكن تفسير ذلك إلى العشوائية في اختيار الحل عند بعض التلاميذ.

أما من حيث المهارات الحياتية الفرعية لمهارات التعامل مع الذات فهي كالتالي:

الجدول رقم (٢٥)

يبين مدى توافر مهارة التعامل مع الذات في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي .

الرقم	المحور	العدد	المهارة الفرعية	الجزء الأول		الجزء الثاني		الجزءان معاً	
				التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	مهارة التعامل مع الذلت	١٣٩	إبداء الرأي	١٦	١١.٥ %	٢٦	١٨.٧%	٤٢	٣٠.٢ %
			التصرف باستقلالية	٩	٦.٤ %	١٣	٩.٣%	٢٢	١٥.٨ %
			تحمل المسؤولية	٢٠	١٤.٠%	٣٠	٢١.٥%	٥٠	٣٥.٩ %
			التعلم من أخطاء الآخرين	٢	١.٤%	٣	٢.١ %	٥	٣.٥ %
			الثقة بالنفس	١٤	١٠.٧%	٦	٤.٣%	٢٠	١٤.٣%
المجموع				٦١	٤٣.٨%	٧٨	٥٦.١%	١٣٩	١٠٠ %

يتضح من خلال الجدول رقم (٢٥) أن هنالك عدم توازن في ترتيب مهارات التعامل مع الذات حيث ظهر أن مهارة تحمل المسئولية احتلت المركز الأول بنسبة (٣٥.٩%)،وحصلت مهارة إبداء الرأي على المركز الثاني بنسبة (٣٠.٢%) ، بينما مهارة التصرف باستقلالية حصلت على المركز الثالث بنسبة (١٥.٨%) ، ومهارة الثقة بالنفس حصلت على المركز الرابع بنسبة (١٤.٣ %) ، أما مهارة التعلم من أخطاء الآخرين فقد حصلت على المركز الخامس بنسبة (٣.٥ %) ، **بينما ترى الباحثة** أن ما حصلت عليه مهارة إبداء الرأي من نسبة فهي معقولة تتناسب مع خصائص التلاميذ النمائية وتتناسب مع طبيعة منهاج اللغة العربية الذي نحن بصدده . أما نسبة التصرف باستقلالية فهي مناسبة بينما ما حصلت عليه مهارة التعلم من أخطاء الآخرين نسبة قليلة على الرغم من أهميتها بالنسبة للتلاميذ ، كما أن نسبة الثقة بالنفس تعتبر قليلة وذلك لأن الثقة بالنفس تدفع التلميذ إلى النجاح وهو ما نريده . وبذلك تتفق مع دراسة Ferrari (٢٠٠٤).

ثالثاً :النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : ما أهم محاور المهارات الحياتية التي يمارسها تلاميذ الصف الثالث الأساسي المتضمنة في منهاج اللغة العربية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل محور من محاور الاستبانة وكانت الإجابة كما هي موضحة في الجدول رقم (٢٦)

جدول رقم (٢٦)

يوضح أهم محاور المهارات الحياتية التي يمارسها تلاميذ الصف الثالث الأساسي المتضمنة في منهاج اللغة العربية من وجهة نظر معلميهم وأولياء الأمور

الاتجاه / المهارات الحياتية		المعلمين		أولياء الأمر		الاتجاه العام		الترتيب
		عدد الفقرات	النسبة	عدد الفقرات	النسبة	عدد الفقرات	النسبة	
١	المهارات اللغوية	١٥	%٢٥.٩	١٧	%٢٢	٣٢	%٢٣.٧	٢
٢	المهارات الصحية	١٤	%٢٤.١	٣٠	%٣٩.٠	٤٤	%٣٢.٦	١
٣	مهارة صنع القرار	١٤	%٢٤.١	١٤	%١٨.٢	٢٨	%٢٠.٧	٤
٤	مهارة التعامل مع الذات	١٥	%٢٥.٩	١٦	%٢٠.٨	٣١	%٢٣	٣
المجموع		٥٨	%١٠٠	٧٧	%١٠٠	١٣٥	%١٠٠	

يبين الجدول السابق رقم (٢٦) ، أن أهم مجالات المهارات الحياتية التي يمارسها تلاميذ الصف الثالث الأساسي المتضمنة في منهاج اللغة العربية بالنسبة للاتجاه العام ، حيث احتلت الصدارة المهارات الصحية التي يمارسها التلاميذ حيث بلغت النسبة (٣٢.٦ %) للاتجاه العام، و يليها في المرتبة الثانية الأكثر ممارسة وهي المهارات اللغوية بنسبة (٢٣.٧ %) للاتجاه العام، و من ثم مهارة التعامل مع الذات و بلغت (٢٣%) من الاتجاه العام للمهارات الحياتية ، و في المرتبة الأخيرة الأقل ممارسة من قبل التلاميذ كانت مهارة صنع القرار و بلغت (٢٠.٧ %) فقط من الاتجاه العام للمهارات الحياتية . وتفسر الباحثة باحتلال المهارات الصحية المرتبة الأولى لأنها من العادات الممارسة لدى التلاميذ بشكل يومي ملحوظ منذ أن ولد كما وتبرز أهميتها في كونها مطلبا من مطالب النمو الصحيح للإنسان وبذلك تتفق مع دراسة Alberta (٢٠٠٢)، ودراسة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (٢٠٠٣) .

وترى الباحثة أن المهارات اللغوية قد نالت المركز الثاني بالنسبة للاتجاه العام وعلى الرغم من أننا بصدد منهاج اللغة العربية ويرجع ذلك إلى ما تعانيه اللغة العربية الفصيحة من تحديات فرضت عليها نوعاً من العزلة عن الحياة اللغوية عند الاستعمال ، حيث حلت اللهجات العامية محلها، وأخذت مكانها في ألسنة الناطقين العرب وبذلك تتفق هذه الدراسة مع ما أشار إليه طعيمة (١٩٩٨) ، وبركة (١٩٩٠)،عمايرة (١٩٩٠)، و تفسر الباحثة حصول مهارة التعامل مع الذات على الترتيب الثالث ،ومهارة صنع القرار وحل المشكلة الترتيب الرابع بأن هذا يتناسب مع خصائص التلاميذ النمائية في هذه المرحلة.

- **أهم محاور المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور و المعلمين كل على حدة :**

أولاً- من وجهة نظر المعلمين : يبين الجدول السابق رقم (٢٦) ، أن أهم مجالات المهارات الحياتية التي يمارسها تلاميذ الصف الثالث الأساسي المتضمنة في منهاج اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين ، حيث احتلت في المرتبة الأولى كل من المهارات اللغوية و مهارة التعامل مع الذات بنسبة (٢٥.٩%) من وجهة نظر المعلمين ، و احتلت المرتبة التالية كل من المهارات الصحية ومهارة صنع القرار بنسبة(٢٤.١ %) لممارسة التلاميذ المهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمين. من الملاحظ أن المهارات اللغوية احتلت المرتبة الأولى من وجهة نظر المعلمين وهذا ترتيب منطقي لأننا بصدد منهاج اللغة العربية.أما مهارة التعامل مع الذات فقد احتلت المرتبة الأولى أيضا وبنفس الدرجة للمهارات اللغوية، وذلك لأن المعلم يعمل على الارتقاء بمستوى الطالب، ليصل إلى مرحلة الاعتماد على نفسه من خلال توفير فرص النجاح له ،والتي تزيد من ثقته بنفسه . وقد احتلت المهارات الصحية وصنع القرار المرتبة الثانية وبشكل متساو ، فيرى المعلمون أن اكتساب الطالب للمهارات الصحية يساعده على زيادة قدرته على حل المشكلة وصنع القرار ،لأن العقل السليم في الجسم السليم.

ثانياً – من وجهة نظر أولياء الأمور : من خلال الجدول السابق رقم (٥) ، يبين أن أهم مجالات المهارات الحياتية التي يمارسها تلاميذ الصف الثالث الأساسي المتضمنة في منهاج اللغة العربية من وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ ، حيث احتلت أهم مهارة يمارسها التلاميذ هي المهارات الصحية حيث بلغت النسبة (٣٩ %) من وجهة نظر أولياء الأمور، و يليها في المرتبة الثانية الأكثر ممارسة هي المهارات اللغوية بنسبة (٢٢ %) من وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ، و من ثم مهارة التعامل مع الذات (٢٠.٨%) من وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ ، و في المرتبة الأخيرة الأقل ممارسة من قبل التلاميذ كانت مهارة صنع القرار وقد بلغت (١٨.٢%) فقط من وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ .

وترى الباحثة أن المهارات الصحية قد احتلت المرتبة الأولى من وجهة نظر أولياء الأمور لأنهم يكسبون أولادهم هذه المهارات منذ ولادتهم ، أما المهارات اللغوية التي احتلت المرتبة الثانية من وجهة نظر أولياء الأمور ترجع إلى أنهم غير متخصصين في تدريس اللغة العربية ، وما يكفيهم من ممارسة اللغة الاتصال والتواصل فقط ، وهذا يحصل من خلال توظيف اللهجات التعارفية بين الأبناء والآباء. ولأن المنهاج يتناول اللغة العربية الفصيحة والطالب يستعمل اللهجة العامية ، بينما حصلت مهارة التعامل مع الذات على

المرتبة الثالثة ،ومهارة صنع القرار وحل المشكلة على المرتبة الرابعة، لأن الطفل في هذه المرحلة ما زال بحاجة إلى الآخرين أكثر من اعتماده على نفسه.

رابعاً – النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع : ما مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر معلميهم ؟

و للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمدى ممارسة المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى منهاج اللغة العربية للصف الثالث من وجهة نظر معلميهم و كانت النتائج موضحة بالجدول رقم (٢٧)

جدول رقم (٢٧)

يوضح مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر معلميهم (N = ٧٣)

المهارات الحياتية	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
المهارات اللغوية	١٥	٦٠	٣٢.٨٤	٩.٢٩	%٥٤.٧	٣
المهارات الصحية	١٤	٥٦	٣٧.٣٤	٧.٥٣	%٦٦.٩	١
مهارة صنع القرار	١٤	٥٦	٢٨.٨٢	١١.٢٤	%٥١.٥	٤
مهارة التعامل مع الذات	١٥	٦٠	٣٥.٧٠	٩.٨٤	%٥٩.٥	٢
الدرجة الكلية للمقياس	٥٨	٢٣٢	١٣٤.٧٠	٣٤.٠٩	%٥٨.١	

يتم حساب الوزن النسبي بقسمة الوسط الحسابي على الدرجة الكلية ثم ضرب الناتج في ١٠٠

أشارت النتائج في جدول رقم (٢٧) إلى أن متوسط الدرجات الكلي للتلاميذ في ممارستهم للمهارات الحياتية قد بلغ (١٣٤.٧) درجة ، و بانحراف معياري (٣٤.٠٩)درجة ، و بوزن نسبي(٥٨.١ %) و هي نسبة منخفضة إذا ما قورنت بنسبة التمكن التي تساوي

(٨٠%)حسب دراسة سعد الدين (٢٠٠٧) ،ودراسة اللولو وقشطة (٢٠٠٦)،ودراسة وافي (٢٠١٠)، مما يدل على أن التلاميذ يمارسون المهارات الحياتية بدرجة منخفضة نوعا ما من وجهة نظر معلميهم ، أما بالنسبة للمهارات المتفرعة من المهارات الحياتية فقد تبين أن المهارات الصحية عند التلاميذ احتلت المرتبة الأولى من بين المهارات الحياتية بوزن نسبي (٦٦.٩%)، و يليها في المرتبة الثانية مهارة التعامل مع الذات و تمثلت بوزن نسبي (٥٩.٥%) ، و من ثم المهارات اللغوية بوزن نسبي(٥٤.٧%) ، في حين سجل أقل وزن نسبي لمهارة صنع القرار حيث بلغ(٥١.٥%).وتفسر الباحثة ذلك بأن المهارات الصحية قد احتلت المرتبة الأولى لما لها من أهمية في حياة التلاميذ فقد تناولها المنهاج بنسبة (١٣%) وهي نسبة معقولة وبالتالي ركز عليها المعلم في شرحه أكثر مما انعكس على ممارسة التلاميذ لها كما وان وكالة الغوث الدولية تعمل على تحسين نوعية التعليم من خلال المحافظة على صحة الطلبة بمفهومها الشمولي من خلال حصولهم على المعارف والقيم والمهارات الصحية والحياتية، حيث يتم العمل على تقديم الخدمات الصحية المدرسية، وتشمل التطعيمات وفحوصات التقصي وتزويد الطلبة المحتاجين بالأدوات الطبية المساندة من نظارات وسماعات وأطراف صناعية ، والفحص الطبي الشامل للطلبة ، وفحص العيون والأسنان لجميع الصفوف ، ولقاءات التثقيف الصحي .وتقديم الخدمات التغذوية عن طريق توزيع وجبة غذائية يومية ، وأيضا اهتمام المدرسة بالنظافة الشخصية والاهتمام بنظافة الفصول ، والاهتمام بالنظافة من خلال عقد المسابقات لأنظف صف وأنظف طالب ، وأنظف مناوبة ، أو أجمل الرسومات التي تحث على النظافة ، أو الرسومات التي تجنب ممارسة السلوكيات الضارة.

بالنسبة لمهارة التعامل مع الذات فعلى الرغم من أن منهاج اللغة العربية قد تناولها أقل من غيرها من المهارات إلا أنه تم ممارستها بشكل عملي كبير حيث حصلت على الترتيب الثاني من بين المهارات التي يمارسها التلاميذ حيث إنهم يعبرون عن أفكارهم وأرائهم من خلال الكلمة المقروءة أو المكتوبة ، وخاصة بعد انطلاق مبادرة مدارس خالية من العنف ،لأن المعلمين اتبعوا أساليب بديلة للعقاب البدني مما جعلهم يتحملون مسئولية تصرفاتهم ، كما أن سياسة الوكالة بإطلاق مبادرة التميز جعل التلاميذ يعملون بجد ويبتعدون عن الاتكالية .

وترى الباحثة أن التعامل مع الذات مهم جداً ،حيث إنه البوابة لكل أنواع النجاح فمهما تعلم الشخص طرق النجاح وتطوير الذات وكان تقديره لنفسه ضعيفاً،فلن ينجح في الأخذ بأي من تلك الطرق للنجاح ،حيث تقدير الذات لا يولد مع الإنسان بل هو مكتسب من تجاربه في الحياة ،وطريقة رد فعله تجاه التحديات والمشكلات في حياته ، ومن لا يملك تقديراً لذاته يفتقد ثقته بنفسه.

بينما المهارات اللغوية حصلت على الترتيب الثالث ويعود ذلك إلى ضعف التلاميذ بشكل عام في اللغة العربية حيث تظهر نتائج الامتحانات في وكالة الغوث ضعفاً عاماً في امتحانات اللغة العربية بكافة الصفوف والمراحل ، وأيضا ضعف التلاميذ في مهارة القراءة والكتابة .ويرجع ذلك إلى انتشار اللغة العامية المحكية لغة البيت والشارع أكثر من اللغة الفصيحة لغة المدرسة، وقد يرجع إلى نقص عنصر التشويق والارتباط بواقع التلاميذ وحياتهم ومتطلباتهم كما في دراسة عاشور(٢٠٠٧)،أو إلى طريقة إعداد المعلم وتدريسه ،ومنهم من يرجعها إلى الطالب نفسه وعدم جديته ورغبته في إدراك المهارات الأساسية للغة ، وهناك من يحمل وسائل الإعلام مسئوليه هذه الظاهرة الخطيرة كما في دراسة النصار(٢٠٠٥) .

بينما مهارة حل المشكلات حصلت على الترتيب الرابع وذلك نظراً لعدم إدراك المشكلة و ذلك لعدم وجود إطار عن الأوضاع المثلى أو التشخيص السيئ للمشكلة لعدم معرفة الوضع الأمثل . أو الفشل في توليد بدائل جديدة والاكتفاء بقبول الحلول التقليدية المعروفة . أو الفشل في تقييم البدائل تقييماً دقيقاً والفشل في تحديد معايير لاختيار البديل الأمثل،كما في دراسة الغنام (٢٠٠٦) .

كما أن التلميذ ما أن يقع بمشكلة حتى يسارع في حلها دون اتباع الخطوات السليمة لحل المشكلات ، مما يدفعه إلى الوقوع في الخطأ أحياناً ، كما وأنه يعتمد على معلمه لحل المشكلات التي تواجهه في المدرسة.

خامساً – النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس : ما مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور ؟

أشارت النتائج في جدول رقم (٢٨) إلى أن متوسط الدرجات الكلي للتلاميذ في ممارستهم للمهارات الحياتية قد بلغ (٢٠١.٣٩) درجة ، و بانحراف معياري (٣٤.٦) درجة ، و بوزن نسبي(٦٥.٤%) و هي نسبة منخفضة نوعًا ما إذا ما قورنت بنسبة التمكن التي تساوي (٨٠%)حسب دراسة وافي (٢٠١٠) ،ودراسة سعد الدين (٢٠٠٧) ،ودراسة اللولو وقشطة(٢٠٠٦) مما يدل على أن التلاميذ يمارسون المهارات الحياتية بدرجة منخفضة نوعًا ما من وجهة نظر أولياء أمورهم ، أما بالنسبة للمهارات المتفرعة من المهارات الحياتية فقد تبين أن المهارات الصحية عند التلاميذ احتلت المرتبة الأولى من بين المهارات الحياتية بوزن نسبي

(٧٢.٠%) و هي نسبة مرتفعة- إلى حد ما- مما يدل على أن هذه المهارة أكثر ممارسة عند التلاميذ ، و تليها في المرتبة الثانية مهارة التعامل مع الذات و تمثلت بوزن نسبي (٦٦.٤%)، و من ثم المهارات اللغوية بوزن نسبي(٦٠.٠%)، في حين سجل أقل وزن نسبي لمهارة صنع القرار حيث بلغ(٥٧.١%)، و الجدول رقم (٢٨) يوضح ذلك :

جدول رقم (٢٨)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمهارات الحياتية المتضمنة في محتوى منهاج اللغة العربية للصف الثالث من وجهة نظر أولياء الأمور (N = ١٥٢)

المهارات الحياتية	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
المهارات اللغوية	١٧	٦٨	٤٠.٧	٩.٠٤	%٦٠.٠	٣
المهارات الصحية	٣٠	١٢٠	٨٦.٢٤	١٤.٨٠	%٧٢.٠	١
مهارة صنع القرار	١٤	٥٦	٣١.٩٤	٩.٧٥	%٥٧.١	٤
مهارة التعامل مع الذات	١٦	٦٤	٤٢.٥١	٩.٤٢	%٦٦.٤	٢
الدرجة الكلية للمقياس	٧٧	٣٠٨	٢٠١.٣٩	٣٤.٦٠	%٦٥.٤	

يتم حساب الوزن النسبي بقسمة الوسط الحسابي على الدرجة الكلية ثم ضرب الناتج في ١٠٠

من خلال النتائج السابقة لاحظنا أن الأوزان النسبية لمدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية من وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ أعلى من الأوزان النسبية لمدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية من وجهة نظر معلميهم.

و نلاحظ أن كلاً من المعلمين و أولياء الأمور متفقون حول تسلسل المهارات الحياتية حسب ممارسة التلاميذ لها.

وتفسر الباحثة ذلك بأن التلاميذ في هذه المرحلة يتصرفون بتلقائية ،بمعنى أنهم لا يجاملون في تصرفاتهم ،كما أن المدة الزمنية التي يقضيها التلميذ في البيت أكثر من المدة التي يقضيها في المدرسة ،وأن كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على كاهل المعلم جعلته أقل ملاحظة لتلاميذه من أولياء الأمور . وهذا يكون مدعاة لنا بأن نسعى لتحسين وتنمية مستوى ممارسة المهارات الحياتية وفق منهجية دقيقة مدروسة شاملة. حيث أثبتت نتائج بعض الدراسات أن

المهارات الحياتية يمكن تنميتها بالتدريب مثل دراسة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية(2003) حيث أثبتت الدراسة بأن للتدريب أثراً إيجابياً في أغلب المحاور على توجهات المتدربين.

سادساً – النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر أولياء الأمور و المعلمين حول مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي عند مستوى معنوية ($\alpha < 0.05$) ؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم صياغة الفرضية التالية : **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha < 0.05$) بين وجهتي نظر أولياء الأمور و المعلمين حول مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي .**

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (independent sample T-test) للعينات المستقلة للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر أولياء الأمور و المعلمين عند مستوى معنوية ($\alpha < 0.05$) .

جدول رقم (٢٩)

يوضح نتائج اختبار "T " لكشف الفروق بين وجهتي نظر أولياء الأمور و المعلمين لمدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية

المهارات الحياتية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
المهارات اللغوية	أولياء الأمور	١٥٢	40.70	٩.٠٤	7.86	٦.٠٥٣-	٠.٠٠٠**
	المعلمين	٧٣	٣٢.٨٤	٩.٢٩			
المهارات الصحية	أولياء الأمور	١٥٢	٨٦.٢٤	١٤.٨٠	48.89	٣٢.٨٤-	٠.٠٠٠**
	المعلمين	٧٣	٣٧.٣٤	٧.٥٣			
مهارة صنع القرار	أولياء الأمور	١٥٢	٣١.٩٤	٩.٧٥	3.12	٢.١٣٦-	٠.٠٥*
	المعلمين	٧٣	٢٨.٨٢	١١.٢٤			
مهارة التعامل مع الذات	أولياء الأمور	١٥٢	٤٢.٥١	٩.٤٢	6.81	٥.٠١-	٠.٠٠٠**
	المعلمين	٧٣	٣٥.٧٠	٩.٨٤			
الدرجة الكلية	أولياء الأمور	١٥٢	٢٠١.٣٩	٣٤.٥٩	7.86	١٣.٦١-	٠.٠٠٠**
	المعلمين	٧٣	١٣٤.٧٠	٣٤.٠٩			

** دالة إحصائيا عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥

حدود الدلالة الإحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) عند القيمة الجدولية (٢.٥٨).

- **الفروق بين وجهتي نظر أولياء الأمور و المعلمين حول ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية الكلية :**

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٢٩) ، و من خلال النتائج أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر أولياء الأمور والمعلمين حول مدى توفر المهارات الحياتية الكلية المتضمنة في محتوى منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي عند مستوى معنوية ($\alpha < 0.05$) حيث إن (t-test= -13.61 , P-value < 0.01) ، و هذه القيمة اكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) و تساوي (١.٩٦) وحيث انه قد بلغ متوسط درجات ممارسة المهارات الحياتية الكلية لتلاميذ من قبل أولياء الأمور يساوي

(٢٠١.٣٩) درجة ، و بانحراف معياري(٣٤.٥٩) درجة ، بينما بلغ متوسط درجات ممارسة المهارات الحياتية لتلاميذ من قبل المعلمين (١٣٤.٧) درجة و بانحراف معياري(٣٤.٠٩) درجة ، في حين بلغ متوسط الفرق (7.86) درجة لصالح أولياء الأمور وبذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل والذي ينص على أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر أولياء الأمور والمعلمين حول مدى توفر المهارات الحياتية الكلية المتضمنة في محتوى منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي عند مستوى معنوية ($\alpha < 0.05$) ، و النتائج موضحة في جدول رقم (٢٩) ،

- **الفروق بين وجهتي نظر أولياء الأمور و المعلمين لممارسة التلاميذ للمهارات اللغوية :**

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٢٩) ، أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر أولياء الأمور والمعلمين حول مدى ممارسة التلاميذ للمهارات اللغوية المتضمنة في محتوى منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي عند مستوى معنوية($0.05 > \alpha$) حيث إن ($t\text{-test}=-6.05,\ P\text{-value} < 0.01$) ، و هذه القيمة أكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) و تساوي (١.٩٦) وحيث إنه قد بلغ متوسط درجات ممارسة المهارات اللغوية لتلاميذ من قبل أولياء الأمور يساوي(40.70)درجة ، و بانحراف معياري(9.04) درجة ، بينما بلغ متوسط درجات ممارسة المهارات اللغوية لتلاميذ من قبل المعلمين(32.84) درجة و بانحراف معياري(9.29) درجة ، في حين بلغ متوسط الفرق (7.86) درجة لصالح أولياء الأمور و النتائج موضحة في جدول رقم (٧) ، و هذا يدل على أن أولياء الأمور يلاحظون أن أبناءهم يمارسون المهارات اللغوية أكثر من ملاحظة المعلمين لهم **وتفسر الباحثة ذلك بما يأتي:**

١- يمكث التلميذ في البيت فترة زمنية أطول من التي يقضيها في المدرسة مما يجعل ملاحظة ولي الأمر له أكثر من المعلم.

٢- ازدحام الفصول بالطلاب لا تساعد المعلم على متابعة جميع التلاميذ بالدرجة نفسها.

٣- كبر حجم المنهج يجعل المعلم يستخدم طرائق تدريس تقليدية ومن بينها استخدام أسلوب تلقين المعلومات من جانب المعلم وتلقي المعلومات من جانب التلميذ.

٤- اللغة العربية مكتسبة ، واللغة التي يتعلمها في المدرسة تختلف عن التي يمارسها، كما أكد طعيمة (٢٠١٠) ،عساف والترك (٢٠٠٨) ،والناقة والسعيد (٢٠٠٥) .

الفروق بين وجهتي نظر أولياء الأمور و المعلمين لممارسة التلاميذ للمهارات الصحية :

تبين من خلال الجدول السابق رقم (٧) ، أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر أولياء الأمور والمعلمين حول مدى توفر المهارات الصحية المتضمنة في محتوى منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي عند مستوى معنوية ($0.05 > \alpha$) حيث إن

(t-test=-32.84, P-value < 0.01) ، و هذه القيمة أكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية أقل من(٠.٠٥) و تساوي (١.٩٦) وحيث إنه قد بلغ متوسط درجات ممارسة المهارات الصحية للتلاميذ من قبل أولياء الأمور يساوي(86.24)درجة ، و بانحراف معياري(14.80) درجة ، بينما بلغ متوسط درجات ممارسة المهارات الصحية للتلاميذ من قبل المعلمين (٣٧.٣٤) درجة و بانحراف معياري (٧.٥)درجة ، في حين بلغ متوسط الفرق (٤٨.٨٩) درجة لصالح أولياء الأمور و النتائج موضحة في جدول رقم (٧) ، و هذا يدل على أن أولياء الأمور يلاحظون أن أبناءهم يمارسون المهارات الصحية أكثر من ملاحظة المعلمين لهم .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن متابعة أولياء الأمور لأبنائهم من خلال النظافة الشخصية أكثر من متابعة المعلم في داخل المدرسة لان النظافة جزء من ثقافتنا الإسلامية العربية فيحرص أولياء الأمور عليها ،بينما نجد أن المعلم مثقل بأعباء تدريسية كثيرة ربما يعطيها أولوية اهتمامه ، بالإضافة إلى كثرة أعداد تلاميذ الصف الواحد قد يصرفه عن متابعة نظافة كل تلاميذه.

- **الفروق بين وجهتي نظر أولياء الأمور و المعلمين لممارسة التلاميذ لمهارة صنع القرار:**

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٢٩) ، ومن خلال النتائج أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر أولياء الأمور والمعلمين حول مدى توفر مهارة صنع القرار المتضمنة في محتوى منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي عند مستوى معنوية ($\alpha < 0.05$) حيث أن (t-test= 3.12 , P-value < 0.01) ، و هذه القيمة أكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠٥) و تساوي (١.٩٦) وحيث إنه قد بلغ متوسط درجات ممارسة مهارة صنع القرار لدى التلاميذ من قبل أولياء الأمور يساوي (٣١.٩٤) درجة ، و بانحراف معياري (٩.٧٥) درجة ، بينما بلغ متوسط درجات ممارسة مهارة صنع القرار للتلاميذ من قبل المعلمين (٢٨.٨٢) درجة و بانحراف معياري(١١.٢٤) درجة ، في حين بلغ متوسط الفرق (٣.١٢) درجة لصالح أولياء الأمور و النتائج موضحة في جدول رقم (٧) ، و هذا يدل على أن أولياء الأمور يلاحظون أن أبناءهم يمارسون مهارة صنع القرار أكثر من ملاحظة المعلمين لذلك .وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن أولياء الأمور يمنحون أبناءهم قدراً من الحرية في صنع القرار أكثر من المدرسة التي تخضع للعديد من الضوابط والقيود.

- **الفروق بين وجهتي نظر أولياء الأمور و المعلمين حول ممارسة التلاميذ لمهارة التعامل مع الذات :**

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٢٩) ، أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر أولياء الأمور والمعلمين حول مدى ممارسة مهارة التعامل مع الذات المتضمنة في محتوى منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي عند مستوى معنوية ($\alpha < 0.05$) حيث إن

(t-test=-5.01, P-value < 0.01) ، و هذه القيمة أكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية أقل من(٠.٠٥) و تساوي (١.٩٦) وحيث إنه قد بلغ متوسط درجات ممارسة مهارة التعامل مع الذات للتلاميذ من قبل أولياء الأمور يساوي(٤٢.٥١) درجة ، و بانحراف معياري (٩.٤٢) درجة ، بينما بلغ متوسط درجات ممارسة مهارة التعامل مع الذات للتلاميذ من قبل المعلمين (٣٥.٧)درجة و بانحراف معياري (٩.٨٤) درجة ، في حين بلغ متوسط الفرق (٦.٨١) درجة لصالح أولياء الأمور و النتائج موضحة في جدول رقم (٣) ، و هذا يدل على أن أولياء الأمور يلاحظون أن أبناءهم يمارسون مهارة التعامل مع الذات أكثر من ملاحظة المعلمين لهم . وتفسر الباحثة بأن:

١. أولياء الأمور يكلفون أبناءهم بالقيام بالعديد من المهام أكثر مما يكلفه المعلم للتلميذ داخل المدرسة.
٢. مساحة الحرية المتاحة للتلميذ في البيت أكبر من المدرسة مما يجعله يحقق نجاحات أكثر في مهام موكلة إليه من تلك المهام التي يتلقاها في المدرسة وبالتالي تزيد من ثقته بنفسه.
٣. طول الفترة الزمنية التي يقضيها في البيت تجعل أولياء الأمور يلاحظون ممارستها أكثر من المعلمين.

توصيــات الدراســة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن التوصية بما يلي:

(ا) توصيات خاصة بوزارة التربية والتعليم والمسئولين عن وضع المناهج الدراسية :

١ ضرورة أن تكون المهارات الحياتية بمثابة خط فكري واضح لدى مخططي المناهج ومؤلفي الكتب الدراسية وأن تكون موزعة بصورة متكاملة مع الموضوعات الأخرى حيث لا تكفي فيها وحدة دراسية في فصل دراسي أو مرحلة دراسية.

٢ العمل على تحديد المهارات الحياتية المناسبة لكل مرحلة من المراحل الدراسية.

٣ بناء مقرر مستقل للمهارات الحياتية لجميع الصفوف والمراحل الدراسية .

٤ تطوير مناهج اللغة العربية في ضوء المهارات الحياتية لدى كافة الصفوف والمراحل الدراسية والاهتداء في هذا التطوير بقائمة المهارات الحياتية .

(ب) توصيات خاصة بإدارة المدرسة :

١ متابعة ظاهرة الضعف القرائي في المدارس ووضع برامج علاجية لها.

٢ إشراك الجهات ذات العلاقة بأداء التلاميذ اللغوي مثل : الأسرة ووسائل الإعلام وغيرها لمعالجة مشكلة الضعف اللغوي .

٣ العمل على رفع مستوى الوعي والكفاءة لدى المعلمين بالمهارات الحياتية.

٤ إغناء البيئة التعليمة والتربوية بمراجع المهارات الحياتية ومصادرها وتطبيقاتها المختلفة.

٥ عقد حلقات نقاش وورش عمل مع الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي ، لتوليد أكبر قدر ممكن من الأفكار والبرامج التي تسهم في تعليمهم المهارات الحياتية.

٦ إعداد نشرات ومطويات مركزة ومختصرة عن المهارات الحياتية، ونشرها بين الطلاب كجانب توعوي عن هذه المهارات.

٧ تنفيذ تحقيقات صحفية حول بعض المهارات الحياتية وعرضها بأسلوب يعزز ممارستها.

٨ تزيين أروقة المدرسة بالعديد من الصور والرسومات والمقولات التي تؤكد على تعلم المهارات الحياتية.

٩ عقد مسابقات بين الطلبة في ضوء المهارات الحياتية.

(ج) توصيات خاصة بالمعلمين والمعلمات :

١ تنمية مهارات الطلبة اللغوية وتعويدهم على ممارسة اللغة واستخدام مفرداتها وصيغتها المكتسبة بشكل فعلي مباشر .

٢ العناية بتضمين وإبراز المهارات الحياتية ضمن المنهاج الدراسي

٣ الإفادة من المهارات الحياتية وتوظيفها عند بناء الأنشطة وأسئلة التقويم في المقررات الدراسية.

٤ تنمية قدراتهم ومواهبهم الكتابية والخطابية ، وإثارة الحماسة فيهم لتعلم اللغة العربية والبراعة فيها.

٥ الإفادة من قائمة المهارات الحياتية عند تنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية .

٦ تطوير طرق واستراتيجيات تدعم تعلم وامتلاك المهارات الحياتية.

(د) توصيات خاصة بأولياء الأمور:

١ تنمية المهارات الحياتية لدى الأبناء في مواقف اللعب التي تساعد على التكيف مع نفسه والمجتمع والمحيط به.

٢ مراعاة وضع الابن في بمشكلة وسؤاله عن كيفية التصرف فيها.

٣ تعليم الآباء اللغة العربية لأبنائهم بـ (القدوة اللغوية) في التحدث والتخاطب ، و استعمال الفصيح –لفظاً وإعراباً– من غير تكلف.

٤ تدريب الأبناء على المهارات الحياتية باستمرار وتتابع وتكامل حتى تصبح هذه المهارات جزءا من شخصيتهم .

مقترحات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية وانطلاقا من إثارة مشكلات دراسية تحفز الباحثين على استكمال ما بدأته الدراسة الحالية ، تقترح الباحثة القيام بالدراسات التالية :

١ إجراء دراسات تحليلية أخرى لمناهج اللغة العربية المقررة في ضوء المهارات الحياتية اللازم تنميتها لدى التلاميذ.

٢ إجراء دراسات تقيس مدى اكتساب الطلاب –في كافة المراحل الدراسية – للمهارات الحياتية المتوافرة في مناهج اللغة العربية.

٣ وضع تصور مقترح لمقرر مستقل للمهارات الحياتية.

٤ تصميم برامج محوسبة تهدف إلى إكساب التلاميذ المهارات الحياتية .

٥ التعاون مع كليات التربية لتوجيه مجموعة من البحوث والرسائل العلمية لتتناول تعليم المهارات الحياتية لطلاب المراحل الدراسية المختلفة من زوايا متعددة.

٦ مقترح عملي إجرائي على مستوى المدرسة بحيث تحدد فيه المدرسة المهارات الحياتية الأكثر احتياجاً بالنسبة لها في جدول، ثم تعقد حلبات نقاش وورش عمل مع الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور والمهتمين لتوليد أكبر قدر ممكن من الأفكار والبرامج التي تسهم في تعليم المهارات الحياتية.

المراجـع

* المراجع العربية

أولاً- الكتب:

١- إبراهيم ، أنيس وآخرون(ب ت) : **المعجم الوسيط** ، الجزء الثاني ، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع ، لبنلن .

٢- إبراهيم ،عواطف (١٩٩٤): **الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة**، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية .

٣- أبو أسعد ،أحمد (٢٠٠٩) : **المهارات الإرشادية** ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة ،عمان .

٤- أبو حطب ، فؤاد وعثمان ، سيد (١٩٨٤) : **التقويم النفسي** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٥- ابن جني ، تحقيق (١٩٩٠): **الخصائص** ، الطبعة السادسة ، القاهرة : دار المعارف .

٦- ابن خلدون ، عبد الرحمن (ب ت) : **مقدمة ابن خلدون** ، تحقيق : علي عبد الواحد وافي، الطبعة الثالثة، الجزء الثالث، القاهرة : دار نهضة مصر للطبع والنشر.

٧- الأغا ،إحسان **(١٩٩٢) :مقدمة في التربية وعلم النفس** ، دار المنارة للطباعة والنشر ، غزة .

٨- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٩٠): **لسان العرب** الجزء الخامس عشر الطيعة الأولى ، القاهرة : دار المعارف .

٩- أبو مصطفي ، نظمي (١٩٩٦) : **الاحصاء التربوي** ، ط١ ، دار المقداد للطباعة والنشر ، غزة .

١٠- إسماعيل،زكريا (١٩٩٨) : **طرق تدريس اللغة العربية** ، دار المعرفة الجامعية ، مصر.

١١- البجة، عبد الفتاح (٢٠٠٢) : **تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية**، الطبعة الأولى عمان – الأردن : دار الفكر للطباعة، والنشر، والتوزيع.

١٢- البداح ، إبراهيم وآخرون (٢٠٠٣) : **التعلم مبادئه تطبيقاته** ، الرياض (السعودية) ، معهد الإدارة العامة.

١٣- بدير وصادق ،كريمان و ايميلي (٢٠٠٠) : **تنمية المهارات اللغوية للطفل**، النسخة الأخيرة ، دار بيسان ، الكويت .

١٤- التل ، سعيد ، وآخرون (٢٠٠٨) : **المرجع في مبادئ التربية** ، دار الشروق ، مصر .

١٥- توفيق ، عبد الرحمن (٢٠٠٤) :**المهارات السبع للنجاح من القاعدة إلى القمة** ، مركز الخبرات المهنية(بميك)،القاهرة.

١٦- الثعالبي، أبي منصور عبد الملك (٢٠٠٠) : **فقه اللغة وأسرار العربية** ، تحقيق وعلَّق : ياسين الأيوبي، الطبعة الثانية، صيدا –بيروت :المكتبة العصرية للطباعة والنشر.
١٧- ثورانديك ، روبرت وهيجن ، إلزابيت (١٩٩١) : **القياس والتقويم في علم النفس والتربية** (ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس) ، مركز الكتب الأردني ، عمان .
١٨- الجاحظ، أبو عثمان عمر (١٩٩٨): **البيان والتبيين** ، تحقيق :عبد السلام محمد هارون ، القاهرة : مكتبة الخانجي.
١٩- جامعة القدس المفتوحة {١} (٢٠٠٨):**تربية بيئية** ، من منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان .
٢٠- جامعة القدس المفتوحة {٢} (٢٠٠٨): **تعديل السلوك** ، من منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان .
٢١- جامعة القدس المفتوحة {٣} (٢٠٠٨):**تعليم ابتدائي** ، من منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان .
٢٢- جامعة القدس المفتوحة {٤} (٢٠٠٨):**التفكير الإبداعي** ، من منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان .
٢٣- جامعة القدس المفتوحة {٥} (٢٠٠٨):**ثقافة إسلامية وطرائق تدريسها ١**، من منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان .
٢٤- جامعة القدس المفتوحة {٦} (٢٠٠٨):**ثقافة إسلامية وطرائق تدريسها ٢** ، من منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان .
٢٥- جامعة القدس المفتوحة {٧} (٢٠٠٨): **لغة عربية وطرائق تدريسها ١**، من منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان .
٢٦- جامعة القدس المفتوحة {٨} (٢٠٠٨): **لغة عربية وطرائق تدريسها٢**، من منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان .
٢٧- جامعة القدس المفتوحة {٩} (٢٠٠٨):**المنهاج التربوي** ، من منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان .
٢٨- جروان، فتحي عبد الرحمن(جروان) : **تعليم التفكير – مفاهيم وتطبيقات**، الطبعة الأولى ، دار الكتاب الجامعي، عمان، الأردن.
٢٩- الجمبلاطي، علي والتونسي ، أبو الفتوح (١٩٧٥) : **الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية**، الطبعة الثانية، القاهرة :دار نهضة مصر للطبع والنشر.
٣٠- الجمحي ، محمد (١٩٨٠): **طبقات فحول الشعراء** ، الجزء الأول ،تحقيق محمود محمد شاكر ،القاهرة ، مطبعة دار المدني بجدة.

٣١- خاطر، محمود ، وآخرون (١٩٨١): **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية،** الطبعة الثانية، القاهرة:

٣٢- الخطيب ،إبراهيم و الزيادي ، احمد (٢٠٠١) : **مفاهيم أساسية في التربية الإسلامية والاجتماعية** ،عمان ، الدار العلمية الدولية ،ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

٣٣- الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني (١٩٩٩) : الإدارة العامة للمناهج التربوية ، وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

٣٤- خلف الله ، سلمان (١٩٩٨) : **الحوار وبناء شخصية الطفل** ، مكتبة العبيكان، ط١ ، الرياض.

٣٥- الخولي، محمد (١٩٨٢) **: أساليب تدريس اللغة العربية،** المملكة العربية السعودية ، الرياض ، دار الفلاح للنشر والتوزيع .

٣٦- الدراويش، محمود (١٩٩٧) : **فن تدريس مهارات اللغة العربية في المرحلة الأساسية ،** الطبعة الثانية ، عمان ، الأردن ، المكتبة الوطنية.

٣٧- الدليمي، طه ،و الوائلي، سعاد (٢٠٠٣) : **الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية** ، دار الشروق، عمان ، الأردن.

٣٨- الديب مصطفى وآخرون (١٩٩٨) :**علم النفس الاجتماعي سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية** ،الطبعة الأولى ، عالم الكتاب ، القاهرة.

٣٩- زغلول ،حمزة (١٩٨١) : **في علم المعاني** ، الطبعة الأولى ، دار الطباعة المحمدية.

٤٠- زقوت، محمد (١٩٩٩) **: المرشد في تدريس اللغة العربية،** الطبعة الثانية، غزة :مكتبة الأمل للطباعة، والنشر، والتوزيع.

٤١- السباعي، زهير (١٩٩٥): **طب المجتمع حالات دراسية** ، الدار العربية للنشر والتوزيع.

٤٢- سالم ، رشاد (٢٠٠٣) : **اللغة العربية والإعلام** ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار المنارة .

٤٣- سالم، مهدي ، و الحليبي، عبد اللطيف (١٩٩٨) : **التربية الميدانية وأساسيات التدريس**،الطبعة الثانية، الرياض،مكتبة العبيكان .

٤٤- سلطان ، منير (١٩٩٣) : **بلاغة الكلمة والجملة والجمل** ، الطبعة الثانية ، منشأة المعارف بالإسكندرية.

٤٥- السليتي ، فراس (٢٠٠٨) : فنون اللغة ،المفهوم –الأهمية–المقومات–البرامج التعليمية،عالم الكتاب الحديث ،الأردن ،عمان.

٤٦- سمك ، محمد (١٩٧٩) : **فن التدريس للتربية اللغوية، وانطباعاتها المسلكية ، وأنماطها العملية،** القاهرة ، مصر : مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٧- الشاش ، هداية (٢٠٠٨) : **موسوعة التربية العملية للطفل ،الطبعة الثالثة** ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.
٤٨- السيد ،يسري ، وآخرون (٢٠٠٦) : **دراسات و بحوث في التربية العلمية والبيئية وتكنولوجيا التعليم** ،عالم الكتب الحديث ،الأردن، اربد.
٤٩- شاهين ، توفيق (١٩٩٣) : **عوامل تنمية اللغة العربية** ، الطبعة الثانية ، مكتبة وهبة.
٥٠- الشريفي ،شوقي (٢٠٠٠) : **معجم مصطلحات العلوم التربوية** ، الرياض ، مكتبة العبيكان.
٥١- شلبي ،الهام ، وعبد الرازق ، مدحت (٢٠٠٧) : **الصحة واللياقة لكبار السن** ، الطبعة الأولى–القاهرة:عالم الكتب .
٥٢- الشيخ ، عمر(١٩٨٨) : **التعليم والتعلم الإستراتيجيتان**.مترجم عمان: منشورات معهد التربية ، الأونروا / اليونسكو.
٥٣- الصابوني، محمد (٢٠٠٢) : **صفوة التفاسير**، بيروت، لبنان ، دار إحياء التراث العربي.
٥٤- الضبع ، ثناء (٢٠٠١) : **تعليم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال** ، الطبعة الأولى،القاهرة ، دار الفكر العربي.
٥٥- طعيمة ، رشدي (٢٠٠١) : **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها وتطويرها وتقويمها** ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
٥٦- طعيمة ، رشدي (٢٠٠٤): **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها وتطورها وتقويمها**، القاهرة ، دار الفكر العربي.
٥٧- طعيمة، رشدي ، وآخرون(٢٠٠٩) : **المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها ومهاراتها تدريسها وتقويمها** ،عمان ،الأردن ، دار المسيرة .
٥٨- طعيمة، رشدي (١٩٨٧) : **تحليل محتوي في العلوم الانسانية** ،عمان ،الأردن ، دار المسيرة .
٥٩- الطويل ، السيد (١٩٩١) : **من قضايا اللسان العربي –دراسة في الإعراب والبنية**، الجزء الثاني ، القاهرة ، دار الهدى للطباعة.
٦٠- الظاهر ، قحطان (٢٠٠٨) : **صعوبات التعلم** ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر .
٦١- العايد ، أحمد ، وآخرون (ب ،د): **المعجم العربي الأساسي** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
٦٢- عاشور ، راتب ، والحوامدة ، محمد (٢٠٠٣): **أساليب تدريس اللغة الغربية بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الأولى ، عمان ، دار المسيرة.
٦٣- عامر ، فخر الدين (٢٠٠٠) : **طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية** ، الطبعة الثانية.
٦٤- عبد الباقي ، محمد (٢٠٠٢): **المعجم المفهرس لألفاظ القران** ، دار الحديث القاهرة.

٦٥- عبد الرحمن، سعد ، ومحمد، فائقة (٢٠٠٢) : **الاستعداد لتعلم الكتابة –تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال –كتاب المعلمة**، الطبعة الأولى، دولة الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٦٦- عبد الله ، عبد الرحيم(٢٠٠٢): **تعليم اللغة في منهج تربية الطفولة المبكرة في المنزل، والروضة ، والمدرسة** ، الطبعة الثانية ، دولة الكويت ، مكتبة الفلاح .

٦٧- عبود ،عبد الغني ، وآخرون(١٩٨٢) : **فلسفة التعليم الابتدائي وتطبيقاته** ،دار الفكر العربي ،القاهرة ٠

٦٨- عبد الهادي ، نبيل ،وآخرون (٢٠٠٣) :**مهارات في اللغة العربية**، دار المسيرة – عمان.

٦٩- عبيد، وليم ، وعفانة، عزو (٢٠٠٣) : **التفكير والمنهاج المدرسي** ، الطبعة الأولى ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٧٠- عدس ، عبد الرحيم (١٩٩٨) : **تعليم القراءة بين المدرسة والبيت**، دار الفكر، عمان ، الأردن.

٧١- عدس ، محمد (٢٠٠٠) : **صعوبات التعلم** ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار الفكر.

٧٢- عصفور، محمد، وآخرون (١٩٩٩) : **مهارات الاتصال في اللغة العربية** ،الطبعة الأولى : الجامعة الأردنية .

٧٣- عطا ، إبراهيم (١٩٨٦) : **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية** ، الطبعة الرابعة، الجزء الأول ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

٧٤- عطية ، نوال (١٩٩٠) : **علم النفس التربوي** ، الطبعة الثالثة مكتبة الانجلو المصرية.

٧٥- عفيفي ، محمد الهادي (١٩٩٥): **الأصول الفلسفية للتربية** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية

٧٦- علامة، طلال (١٩٩٥) : **صناعة الكتابة وفن التعبير**، الطبعة الأولى، بيروت ، لبنان ، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر.

٧٧- علي،سعيد ، وآخرون (٢٠٠٥) : **التربية الإسلامية المفهومات والتطبيقات** ، الطبعة الثانية.

٧٨- العمايرة ، محمد (٢٠٠٢): **بحوث في اللغة العربية والتنمية** ،عمان ، دار وائل للنشر.

٧٩- عمران، تغريد ، وآخرون (٢٠٠١) : **المهارات الحياتية** ، القاهرة ، زهراء الشرق.

٨٠- الفقي ، سعد (٢٠٠١) : **منهج الإسلام في تربية الأولاد** ، مركز الإسكندرية للكتاب.

٨١- قدور ، أحمد (١٩٩٩) : **مدخل إلى فقه اللغة العربية** ، دمشق : دار الفكر.

٨٢- كنجو ، خالص (١٩٨١) : **الطب محراب الإيمان** ، الجزء الأول ، مؤسسة الرسالة.

٨٣- اللقاني، أحمد ، والجمل علي (٢٠٠٣) : **معجم المصطلحات التربوية للمعرفة في المناهج وطرق التدريس**، الطبعة الثالثة، القاهرة ، عالم الكتب للنشر .

٨٤- محمد، علي (١٩٩٨): **تدريس اللغة العربية –سلسلة تربوية في مناهج تدريس اللغة العربية والعلوم الشرعية** ، مصر الجديدة ، المكتب العربي للمعارف.

٨٥- مصطفى، إبراهيم ، وآخرون(ب ت). **المعجم الوسيط** ، الجزء الأول ،المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، اسطنبول ، تركيا.

٨٦- معاذ، مها (٢٠٠٥) :**الانثربولوجيا اللغوية** ، دار المعرفة الجامعية.

٨٧- معروف، نايف (١٩٨٥) : **خصائص العربية وطرائق تدريسها** ، الطبعة الأولى، بيروت ، دار النفائس.

٨٨- أبو مغلي، سميح (2002): **التنشئة الاجتماعية للطفل** ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ، عمان .

٨٩- المكي ، محمد ، وآخرون (٢٠٠٦): **دليل الطالب إلى النجاح والتفوق ،مهارات التعلم والدراسة**، دار المحبة ، دمشق .

٩٠- مورتنس ، دونالدج،وشمولز .م.الن (٢٠٠٥): **التوجيه التربوي في المدارس الحديثة – المفهوم – الأسس –التنظيم والإدارة مواجهة حاجات التلاميذ** ، ترجمة لجنة التعريب والترجمة بدار الكتاب الجامعي ، غزة فلسطين.

٩١- موسي، مصطفي (١٩٩٢) : **الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية** ، دار الكتاب الجامعي،العين.

٩٢- الناقة ، محمود(١٩٩٢) : **تعليم اللغة العربية في التعليم العام مداخله وفنياته** ، القاهرة ، مطبعة الطوبجي.

٩٣- النجدي ، أحمد، وآخرون (٢٠٠٣) : **تدريس العلوم في العالم المعاصر ،طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم** ،الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

٩٤- نشوان ، يعقوب (١٩٩٢): **المنهج التربوي من منظور إسلامي** ، عمان ، دار الفرقان للنشر و التوزيع .

٩٥- هندي،صالح وآخرون (٢٠٠٢):**تخطيط المنهج وتطويره**، عمان ، دار الفكر.

٩٦- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (٢٠٠٣) : **أثر التدريب في توجهات المتدربين على المهارات الحياتية، وزارة التربية والتعليم العالي برام الله**

٩٧- وزارة التربية والتعليم فلسطين (١٩٩٨) :**خطة المنهاج الفلسطيني الأول** ، الإدارة العامة للمناهج التربوية ، (UNESCO) .

٩٨- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (٢٠٠٩) : **لغتنا الجميلة للصف الثالث،الأساسي**، الجزء الأول ، مركز المناهج.

٩٩- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧): **دليل تدريب المعلمين والمعلمات على المهارات الحياتية** ،إدارة المناهج والكتب المدرسية عمان ، الأردن .

١٠٠- يونس ، فتحي ،وآخران (١٩٩٨) : **المناهج ، أسسها، تخطيطها ، تقويمها** ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر .

١٠١- اليونسيف (٢٠٠٤) : **دليل تدريب المعلمات والمعلمين في تعليم المهارات الحياتية** ، وزارة التربية والتعليم العالي .

ثانياً: الرسائل العلمية :

١٠٢- البطريخي، إنعام (٢٠٠٩): أثر استخدام الحقائب التعليمية في تنمية مهارات الخط العربي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بشمال غزة، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة

١٠٣- التلولي ، يحيي (2001) : القيم في كتب القراءة والنصوص للصفوف السابع والثامن والتاسع في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظات غزة ، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، كلية التربية ، جامعة الأزهر، غزة.

١٠٤- الجديبي ،رأفت (٢٠١٠) : المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة – رؤية تربوية إسلامية ، **رسالة دكتوراة (غير منشورة)**،كلية التربية ، جامعة أم القرى ،المملكة العربية السعودية.

١٠٥- الجوجو، ألفت (٢٠٠٤) : أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى طالبات الصف الخامس بمحافظة شمال غزة، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٠٦- أبو حجر، فايز (٢٠٠٥) : برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية في العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، **رسالة دكتوراة (غير منشورة)** ، كلية التربية ، جامعة الأقصى،غزة.

١٠٧- حجازي ، أيمن (٢٠٠٤): أثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، كلية التربية،غزة – فلسطين .

١٠٨- حلس ،داود (٢٠٠٤) : دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس الأساسي في مدارس محافظات غزة ، **رسالة دكتوراة (غير منشورة)** ، السودان ، جامعة الخرطوم ، كلية التربية.

١٠٩- الخطيب ،إسماعيل (١٩٨٢): أقسام الكلام في اللغة من حيث المعنى والمبني ، **رسالة دكتوراه (غير منشورة)** ، جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب قسم اللغة العربية.

١١٠- الخطيب ،محمد (٢٠٠٦) : أثر استخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على حل المشكلات في تنمية التفكير الرياضي والاتجاهات نحو الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الأساسي في الأردن ،**رسالة دكتوراه (غير منشورة)** ، الجامعة الأردنية للدراسات العليا ،عمان ،الأردن.

١١١- أبو دحروج ،سهام (٢٠٠٦) : أثر استخدام المسرح في تعليم مهارات متضمنة في منهاج اللغة العربية على تحصيل تلاميذ الصف الأول الأساسي ، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، كلية التربية، جامعة الأزهر، بغزة .

١١٢- دحلان ،عمر (٢٠٠٣) :أثر استخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل وبقاء أثر التعلم في مادة النحو لدى طلاب الصف الثامن ، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

١١٣- الديب ،ماجد (١٩٩٨) :أثر استخدام المنظمات المتقدمة في تدريس الرياضيات على تحصيل طلاب الصف العاشر في محافظات غزة واتجاهاتهم نحوها ، **رسالة ماجستير(غير منشورة)** ،كلية التربية، جامعة الأزهر، بغزة.

١١٤- أبو زايد ، أحمد (٢٠٠٢) : التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لأبناء الشهداء وأسرى الانتفاضة ، **رسالة دكتوراة (غير منشورة)** ،جامعة عين شمس برنامج الدراسات العليا المشترك مع عين شمس.

١١٥- سعد الدين، هدى (٢٠٠٧) : المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، الجامعة الإسلامية ،غزة.

١١٦- سعدون ،أحمد (**١٩٩٨**) : دراسة العلاقة الاجتماعية ومفهوم الذات لدى المرأة، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، كلية التربية، جامعة الزقازيق .

١١٧- سعيد، هبة الله (٢٠٠٣): تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء المهارات الحياتية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عين شمس، القاهرة.

١١٨- سلوت ، نور (٢٠٠٥): مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين ، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

١١٩- –الشخريتي ،سوسن (٢٠٠٩):أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية – بشمال غزة، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٢٠- –أبو صبحة ، نضال (٢٠١٠): أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي ، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٢١- –عباس ، خضر(٢٠٠٣) : مفهوم الذات ،ومفهوم الآخر ، لدى عينة من عملاء الاحتلال الإسرائيلي ، **رسالة دكتوراة (غير منشورة)** ، جامعة عين شمس ، برنامج الدراسات العليا المشترك مع جامعة الأقصى .

١٢٢- –عبد الله ، معتز (٢٠٠٤) : برنامج إرشادي لتنمية مهارات الحياة لدى المراهق الكفيف ، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، جامعة عين شمس، القاهرة.

١٢٣- العطار ،أنور (٢٠٠٩) :أثر برنامج علاجي بالوسائط المتعددة لعلاج بعض صعوبات تعلم مبحث الصرف لدى طلبة الصف الثامن الأساسي ، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، الجامعة الإسلامية ،غزة.

١٢٤- –علام عباس (١٩٩٣): تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المهارات الاجتماعية ، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، جامعة المنوفية.

١٢٥- العوض ،خالد (٢٠٠٩) : أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي ، **رسالة دكتوراة (غير منشورة)**،كلية التربية ، جامعة الملك سعود ،المملكة العربية السعودية.

١٢٦- الغدران ، وجيه (٢٠٠٨) : أثر برنامج إرشادي جمعي قائم على المهارات الحياتية لتنمية مفهوم الذات ومركز الضبط لدى أعضاء المراكز الشبابية،، **رسالة ماجستير(غير منشورة)**،كلية التربية ، جامعة اليرموك ،اربد .

١٢٧- القادوم ،عفاف (٢٠٠٩) : برنامج مقترح في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية ، **رسالة دكتوراة (غير منشورة)** ،كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

١٢٨- القاضي،وفاء (٢٠٠٩) : قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة ، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، الجامعة الإسلامية ،غزة.

١٢٩- قشطة، أحمد (٢٠٠٨) : أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية و المهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، الجامعة الإسلامية ،غزة.

١٣٠- المضواحي ،عبد العزيز (٢٠٠٨):أثر استخدام برنامج المهارات الحياتية في إرساء قيمة الإحسان لدى عينة من طلاب الصف الثالث الابتدائي في مدارس الفلاح بمكة المكرمة ، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ،كلية التربية ، جامعة أم القرى .

١٣١- مغاوري ، محمد (٢٠٠٧) : تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المهارات الحياتية ، **رسالة دكتوراه (غير منشورة)** ، كلية التربية ، جامعة بنها ،مصر.

١٣٢- مهيوب ، سهير (١٩٩٦): تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتأخرين عقلياً، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

١٣٣- أبو موسى ، لطفي (٢٠٠٨): أثر استخدام الدراما على تحسين مستوى بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، الجامعة الإسلامية ، غزة.

١٣٤- أبو هداف ، رائد (٢٠٠٩): أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي ، **رسالة ماجستير(غير منشورة)** ، الجامعة الإسلامية،غزة.

١٣٥- وافي ،عبد الرحمن (٢٠١٠): المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة الإسلامية، غزة.

ثالثاً– المؤتمرات والدوريات :

١٣٦- أمانة العاصمة الأردنية (١٩٨٨): **مجموعة دراسات وأبحاث المعهد العربي لإنماء المدن**، المؤتمر الرابع المنعقد الأردن .

١٣٧- بشارة، جبرائيل(٢٠٠٩) : إدماج بعض المهارات الحياتية في مناهج التعلم وإكساب التلاميذ مهارات الحوار ، **نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر**، المؤتمر المنعقد في كلية التربية بجامعة دمشق في الفترة (٢٥-٢٧ أكتوبر /تشرين الأول ٢٠٠٩)

١٣٨- البيئة الصحية في المدن العربية (١٩٨٨): **مجموعة دراسات وأبحاث المعهد العربي لإنماء المدن**، المؤتمر الرابع المنعقد الأردن .

١٣٩- حطيبة ، ناهد (٢٠٠٤): فعالية برنامج تربوي لتثقيف أطفال الروضة عي بعض الممارسات الحياتية وتنمية اتجاهاتهم نحوها ،**مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**

،العدد الثامن والتسعين ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،جامعة عين شمس ،القاهرة

١٤٠- الحكيمي ، جليلة (٢٠٠٥):الأخطاء الشائعة في القراءات الجهرية لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع الأساسيين في اليمن ،**الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة** ،المؤتمر العلمي الخامس ، دار الضيافة جامعة عين شمس ،يوليو (٢٠٠٥).

١٤١- خليل، محمد والباز، خالد (1999) : دور مناهج العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **المؤتمر العلمي الثالث مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين**، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد الثاني.

١٤٢- سالم، محمد (٢٠٠٣). **فاعلية استخدام الحاسوب في تعلم القراءة والكتابة لتلاميذ الصف الأول**،المجلد الثاني، **الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، المؤتمر العلمي السادس.

١٤٣- سلام ، علي (١٩٩٩).**مظاهر تدني مستوى الأداء اللغوي لطلاب التعليم العام ،أسبابها،ومقترحات لعلاجها من وجهة نظر معلمي اللغة العربية**، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد (٦٠) .

١٤٤- السيد ،أحمد (٢٠٠١): أثر برنامج قائم علي نموذج التعليم البيئي الاجتماعي وأثره علي التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدي تلاميذ الصف الخامس الأساسي، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**،العدد الثاني والسبعون ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، القاهرة أغسطس ٢٠٠١.

١٤٥- السيد ،مريم (٢٠٠٧) :حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية** ، العدد التاسع والأربعون ،ديسمبر ٢٠٠٧.

١٤٦- الشنطي ، محمد(١٩٩٣) : **مشكلات الهمزة ، فعاليات الندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي** ، دورة في الإملاء والخط العربي ، الطبعة الاولى ، كلية المعلمين ، حائل، دار الاندلس للنشر والتوزيع.

١٤٧- صالح، ماجدة ؛و أمين، سهى (٢٠٠٢): فعالية برنامج مقترح باستخدام إستراتيجية تعلم الأقران في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**،العدد السابع والثمانون ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

١٤٨- –عاطف، محمد عبد الله (٢٠٠٣): فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الأساسي في تنمية بعض المهارات الحياتية ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، العدد الثامن والعشرون.

١٤٩- عبد المجيد ، ممدوح ؛وعبد الحميد ، محمد (٢٠٠٨) :فاعلية برنامج تدريبي بمساعدة الكمبيوتر قائم على أنشطة مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المتخلفين عقلياً ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**،العدد ١٣٦ ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، القاهرة يوليو ٢٠٠٨.

١٥٠- عبد الغني،عبير؛ و بشري ،أماني (٢٠٠٩) : برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية في مادة الاقتصاد المنزلي للطالبات ذوي الإعاقة السمعية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ،العدد (١٤٢)، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** ،جامعة عين شمس ،القاهرة ،يناير ٢٠٠٩ .

١٥١- عبد الله ، عاطف سعيد (٢٠٠٣): فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الأساسي في تنمية بعض المهارات الحياتية، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الثامن والعشرون، نوفمبر ٢٠٠٣ .

١٥٢- عبد الموجود، محمد و اسكاروس ، فيليب(٢٠٠٥) : تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل،**المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية** ،القاهرة

١٥٣- عساف ،محمود ؛والترك ،فلاح (٢٠٠٨) : متطلبات تطبيق المنهاج الفلسطيني في ظل تداعيات الحصار ، **المؤتمر التربوي نحو تطوير نوعية التعليم في فلسطين** ، أغسطس ٢٠٠٨.

١٥٤- عياد ، فؤاد ،وسعد الدين ،هدى (٢٠١٠) : فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ، مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية ، المجلد الرابع عشر ، العدد الأول .

١٥٥- قزامل ، سونيا (٢٠٠٧) :فاعلية استخدام مدخل مسرحة المناهج في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية ، **مجلة دراسات قي المناهج وطرق التدريس**،عدد (١٢١)،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،جامعة عين شمس،القاهرة

١٥٦- اللولو، فتحية (**٢٠٠٥**) : المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى المناهج الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين، المؤتمر التربوي الثاني ، **الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل** ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ،غزة.

١٥٧- اللولو، فتحية و قشطة،عوض (٢٠٠٦): مستوى المهارات الحياتية لدى خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة،**مجلة المناهج وطرق التدريس**،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس

١٥٨- مازن ،حسام {١}(٢٠٠٣) : التربية العملية وأبعاد التنمية التكنولوجية والمهارات الحياتية والثقافة العلمية اللازمة للمواطن العربي ، **المؤتمر العلمي السادس ، التربية العملية وثقافة المجتمع** ،فندق بالما ، جامعة عين شمس ، القاهرة المجلد العلمي الاول.

١٥٩- مازن، حسام محمد{٢}(٢٠٠٢) : نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة، **المؤتمر العلمي الرابع عشر "مناهج التعليم في ضوء الأداء** (٢٤-٢٥)يوليو،دار الضيافة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد الأول.

١٦٠- محمد، خلف حسن (٢٠٠٣) : فعالية استراتيجيات تدريسية مقترحة في تنمية بعض مهارات القراءة الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة القراءة والكتابة**، كلية التربية.

١٦١- مسعود، رضا هندي (٢٠٠٢) **:**فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد:الثمانون . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس – جامعة عين شمس – يونيو ٢٠٠٢.

١٦٢- الناقة ، محمود (١٩٩١): واقع اللغة – الأزمة والتحدي، **مجلة دراسات تربوية** ، العدد السادس.

١٦٣- الناقة ،محمود و السعيد،سعيد (٢٠٠٥): اتجاهات البحوث التربوية في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية والتوجهات المستقبلية دراسة تقويمية ، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، جامعة عين شمس ، دار الضيافة ، يونيو، ٢٠٠٥.

١٦٤- نسيم، سحر توفيق(٢٠٠٥): فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة المدمجين مع زملائهم المكفوفين،**مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**،عدد (١٥٢)،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،جامعة عين شمس،القاهرة.

رابعاً–المراجع الأجنبية

1- Alberta Learning, Alberta, Canada (2002): **Health And Life Skills Kindergarten To Grade 9 Program Rationale And Philosophy,** Journal of education research,v98,n3 Retrieved July 25, 2010 from,www.eric.ed.gov.

Ferrari, T. et al (2004) **Parents' Perceptions of Life Skills Development in the**

2- **4-H Cloverbud Program**.[online] Journal of Extension(June, 2004) Volume 42, No. 3 Retrieved in 20june, 2010 from http://www.joe.org/joe/2010june/rb6.shtml

3- Fox, J. et al (2003) **Life Skill Development through 4-H Clubs: The Perspective of 4-H Alumni.** [online] Journal of Extension (November, 2003) Volume 41 Retrieved July 25, 2010 from http://www.joe.org/joe/2010december/rb2.shtml

4- Hamdona , Yousif (2007) :Life Skills Latent in the Content of ***English for Palestine*** – Grade Six Textbook, Faculty of Education, The Islamic University of Gaza

5- Heinze , Astrid ,(2005): **Differences in Problem – Solving strategies of Mathematically Gifted and non – Gifted Elementary students** , International Educational Journal , v6 n2 pp175- 183 .

6- Holt, Nicholas L and others (2008) : **Do Youth Learn Life Skills through Their Involvement in High School Sport**? A Case Study, Canadian Journal of Education, v31 No.2, PP:281-304 http://www.csse.ca/CJE/General.htm

7- Javis, Phillip , (2000): **A cadamic and Techind Skills + lifel work Skills + career Information and Guidance = success in Career Building** , International conference for vocational Guidance ,Berlin , 30-8ta 1-9,2000.

8- Junge ,Namsoo, (2000**): The Efect Of Multmedia Learning Environments On Well – Structured and Ilc- Structured Proplem-Solving Skills,** Annuat Meeting Of The American Education Reseach Association,New Orleans,April.

9- New Jersey Department of education (2004): **career education and consumer family and life skills** http //www.nj.gov /hide/ aps /cccs / 15-7-2010.

10- UNICEF (2006) **For Every Child: Health, Education, Quality, Protection Advance Humanity: Which skills are life skills?** Module 7: Life Skills Retrieved May 4, 2010 from http://www.unicef.org/lifeskills/index_whichskills.html

11- Utah state office of education (2006)**: A guide to knowledge ,skills and disposition for success / Grade K . 12**, Utah state office of education.

12- Wick ,B, Benjamin, A(2006): **The road to employability throw personal: A critical of silences and Ambiguities of British Colombia Canada) Life skills**, International Journal of life long education , v25.www.eric.ed.gov.

خامسا:المراجع من شبكة الانترنت

١-إبراهيم ، منال (٢٠٠٥) : أثر برنامج مقترح من الأنشطة المسرحية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

http://www.domyatschools.com/article.php?id=34

٢- أحمد ،هالة (٢٠٠٤): **فعالية مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع في تنمية بعض المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي**. كلية التربية – جامعة أسيوط **بالتعاون مع موقع المنشاوي للدراسات والبحوث**
http://www.abegs.org/sites/Research/DocLib2/2-92.doc
٣- الأهدل ،أسماء (٢٠٠٦) : **أثر استخدام وحدة تعليمية مطورة في تنمية مفاهيم** التربية الوقائية ،**وأثرها على التحصيل.**
www.abegs.org/sites/Research/DocLib2/03-111.doc
٤-سلسة معلومات الصحة المدرسية لمنظمة الصحة العالمية.
http://www.who.int/school_youth_health/resources/e
٥-برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٦) http://www.undp.org
٦-السوطري، حسن (٢٠١٠): **أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في منهاج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي.**
www.hip.jopuls.org-jo/.../layout?...
٧-صبحي،شيماء (٢٠٠٤): **تنمية بعض المهارات الحياتية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام مصادر التعلم المجتمعية.**
www.mohyssin.com/forum/showthread.php?t=5476
٨-عبد الحكيم ،غادة (٢٠٠٧):**تأثير برنامج قصص حركية على الرضا الحركي والمهارات الحياتية لأطفال ما قبل *المدرسة*.**
www.shbabnahda.com/forum/archive/index.php/f-378.html
٩- عبد القادر، عبد الرازق (٢٠٠٤): **فعالية برنامج تدريبي مقترح في إكساب معلمي اللُّغة العربية مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريسهم وأثره على التحصيل.** ،مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط العدد الأول – الجزء الأول – المجلد ٢٣ – ٢٠٠٧ – ص ١٩٧
*www.minshawi.com/node/4*٢٥
١٠-قاسم وعبد الرحمن (٢٠٠٢) : **فاعلية برنامج ترويحي على تنمية بعض المهارات الحياتية والنفسحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا والقابلين للتعلم .**
www.ed-uni.net/ed/showthread.php?t=18999
١١-مجلة البطل الموسوعة العربية للألعاب الرياضية الجمعة ١ http://www.al-batal.com/main/nutrition-and-weight-lose/2009-07-22-09-59-03/1116-2010-01-25-19-26-31.html ٨ يونيو ٢٠١٠
www.sctibd.com27856700
١٢-المهارات الحياتية / إعداد ياسر سيد حسن . كلية التربية جامعة عين شمس .
١٣- الشمري، عبد الرحمن (٢٠٠٨) : مجلة السياسية.

١٤-المهارات الحياتية (٢٠٠٧) **تدريب على المهارات الحياتية والاقتصادية والحقوقية للشباب.**

http://www.unesco.org/ar/beirut/single-view/news/training_on_living_economic_and_judicial_skills_for_lebanese_youth/back/16661

١٥-الورشة التحضيرية لإدماج المهارات الحياتية في المناهج والكتب المدرسية،٢٢ أغسطس ٢٠٠٤.http://www.anhri.net/jordan/jordandevnet/pr040822.shtm

١٦-وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (٢٠٠٧): **وثيقة منهاج مادة المهارات الحياتية للصفوف (١-١٢) في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.**

· id=1628&www.almarefh.org/news.php?action=show

١٧-وزارة التربية والتعليم ولاية يوتا (٢٠٠٦)

www.so7f.com/vb/showthread.php?t=1389

١٨-يونسيف (٢٠٠٥):

http://www.unicef.org/arabic/lifeskills/lifeskills_25512.html

١٩-النصار،صالح بن عبد العزيز (٢٠٠٥): **ضعف الطلبة في اللغة العربية: الشكوى قديمة حديثة:** منتديات بوابة العرب .

٢٠١٠/٨/١٠ http://vb.arabsgate.com/showthread.php?t=519198hg

٢٠-طعيمة ، رشدي (٢٠١٠)

fm6.com١٠٠- http://100fm6.com/vb/showthread.php?t=9677

٢١-رشدي طعيمة (١٩٩٨): **اللغة العربية في قفص الاتهام.**

http://wessam.allgoo.us/montada-f39/topic-t11625.htm

الملاحق

ملحق رقم (١) : الصورة الأولية لقائمة ببعض المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي.

ملحق رقم (٢) : كشف بأسماء السادة المحكمين لقائمة المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي بصورتها الأولية

ملحق رقم (٣) : الصورة النهائية لقائمة ببعض المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي.

ملحق رقم (٤) : استمارة التحليل.

ملحق رقم (٥) : قائمة بأسماء المعلمين الذين شاركوا في عملية التحليل.

ملحق رقم (٦) : الصورة الأولية للاستبانة لقياس مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية.

ملحق رقم (٧) : كشف بأسماء السادة المحكمين لاستبانة المهارات الحياتية .

ملحق رقم (٨) : الاستبانة الخاصة بالمعلم.

ملحق رقم (٩) : الاستبانة الخاصة بأولياء الأمور.

ملحق رقم (١٠) : كتاب تسهيل مهمة باحث.

ملحق رقم (١)

الصورة الأولية لقائمة ببعض المهارات الحياتية الواجب تضمينها في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي .

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الأزهر

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

كانون أول /٢٠٠٩

السيد المحكم / .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بحثية حول "المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي ومدى ممارستها لدى طلبة وكالة الغوث "

حيث قامت الباحثة بإعداد قائمة ببعض المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي .

يرجى تحكيم هذه القائمة من حيث :

- مدى ملاءمة المحاور الأساسية للقائمة ومدى مطابقتها لموضوع الدراسة .
- مدى ملاءمة الفقرات للمحاور التابعة لها .
- الصحة العلمية والسلامة اللغوية .
- إمكانية الحذف والإضافة .

وشكرا لحسن تعاونكم

الباحثة : سمر عبد المنعم صايمة .

الصورة الأولية لقائمة ببعض المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي.

- **المحور الأول- المهارات اللغوية:**

١-الألفاظ والتراكيب.

٢-الأساليب اللغوية.

٣-الأنماط اللغوية.

٤-القيم والاتجاهات.

٥-المواقف والشخصيات.

٦- المفاهيم والمبادئ.

- **المحور الثاني- المهارات الصحية:**

١-المحافظة على نظافة الجسم.

٢-العناية بنظافة الأدوات الشخصية.

٣- الاهتمام بالوقاية من الأمراض.

٤- تجنب السلوكيات الضارة بالصحة.

٥- العناية بممارسة سلوكيات صحيحة عند مواجهة الخطر .

٦- الاهتمام بالتغذية الصحية.

- **المحور الثالث –مهارة التعامل مع الذات :**

١-مهارة الوعي الذاتي.

٢-مهارة تقدير الذات.

٣-مهارة تحديد الأهداف .

٤-مهارة تقييم الذات.

٥-مهارة إدارة المشاعر.

٦-مهارة إدارة التعامل مع الضغوط.

- **المحور الرابع-مهارة اتخاذ القرار:**

١- القدرة على جمع المعلومات .

٢- القدرة على وضع البدائل.

٣-القدرة على الاستنتاج.

٤-القدرة على حل المشكلات.

٥-القدرة على المبادرة والتنفيذ.

- **المحور الخامس –مهارة حل المشكلات :**

١- مهارة تحديد المشكلة.

٢- مهارة جمع المعلومات.

٣- مهارة وضع عدة حلول ممكنة.

٤- مهارة اختيار الحل الأنسب.

٥- مهارة إيجاد نموذج أولي.

٦- مهارة تقويم الحل.

٧- مهارة تطوير الحل.

- **المحور السادس –مهارة الاتصال والتواصل.**

١- مهارة السلوك الحضوري.

٢- مهارة الإصغاء وتركيز الانتباه.

٣- مهارة التحدث والإصغاء الجيد.

٤- مهارة السؤال.

٥- مهارة التعاطف.

٦- مهارة كشف الذات.

٧- مهارة التعبير عن الشعور.

٨- مهارة الحزم.

ملحق رقم (٢)

كشف بأسماء السادة المحكمين لقائمة المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي بصورتها الأولية

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	د. داوود حلس	دكتوراة في المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
٢	د. أسعد عطوان	دكتوراة في المناهج وطرق التدريس	وزارة التربية والتعليم
٣	د. جمال الفليت	دكتوراة في المناهج وطرق التدريس	جامعة القدس المفتوحة (غير متفرغ)
٤	أ.هاني وهبة	ماجستير لغة عربية	وكالة الغوث الدولية
٥	أ. سهام أبو دحروج	معلمة مرحلة ماجستير مناهج وطرق تدريس	وكالة الغوث الدولية
٦	أ. محمد مطر	ماجستير مناهج وطرق تدريس	وكالة الغوث الدولية
٧	رائد عدوان	مشرف مرحلة	وكالة الغوث الدولية
٨	نجاح الحسنات	مشرف مرحلة	وكالة الغوث الدولية
٩	زينب صيدم	مشرفة لغة عربية (متقاعدة)	وكالة الغوث الدولية
١٠	سليمان الخرطى	مشرف مرحلة(متقاعد)	وكالة الغوث الدولية

ملحق رقم (٣)

الصورة النهائية لقائمة ببعض المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي.

١. المحور الأول – المهارات اللغوية :

- الألفاظ و التراكيب .
- الأنماط والأساليب و اللغوية .
- القيم والاتجاهات .

٢. المحور الثاني – المهارات الصحية :

- العناية بالتغذية الصحية .
- الاهتمام بالوقاية من الأمراض.
- تجنب السلوكيات الضارة .
- المحافظة على نظافة الجسم .
- المحافظة على البيئة من التلوث .

٣. المحور الثالث – مهارة صنع القرار و حل المشكلة :

- تحديد المشكلة .
- جمع المعلومات
- وضع عدة حلول
- اختيار الحل الأنسب .
- تقويم الحل .
- تطوير الحل .

٤. المحور الرابع – التعامل مع الذات :

- القدرة على إبداء الرأي و التعبير عن الأفكار .
- التصرف باستقلالية في مختلف الأمور .
- تحمل المسؤولية عن تصرفاته .
- التعلم من أخطاء الآخرين .
- الثقة بالنفس و البعد الاتكالية .

ملحق رقم (٤)
استمارة التحليل

*** هدف التحليل:**

الكشف عن مدى توافر المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج لغتنا الجميلة للصف الثالث الأساسي في مدارس فلسطين

*** فئات التحليل:**

فئات التحليل هي المهارات الحياتية

*** وحدة التحليل:**

اعتبرت الباحثة الفقرة وحدة للتحليل.

***محددات التحليل:**

اقتصرت عملية التحليل على المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي على محتوى الدروس ،والصور،والأسئلة التي تلي الدروس ،والتدريبات ،والإملاء ،والنشيد ،والخط.

اللغة العربية

عنوان المهارة : المهارات اللغوية الجزء الأول

الصفحة	عنوان الدرس	الفقرة	مجال المهارة

ملحق رقم (٥)

قائمة بأسماء المعلمين الذين شاركوا في عملية التحليل

الرقم	الاسم	الوظيفة	مكان العمل
١	بشير السماك	مدرس لغة عربية	**وكالة الغوث**
٢	محمد محمد	مدرس لغة عربية	**وكالة الغوث**
٣	سحر صايمة	مدرسة مرحلة	**وكالة الغوث**
٤	سهاد محمد	مدرسة لغة عربية	**وكالة الغوث**

ملحق رقم (٦)

الصورة الأولية لاستبانة قياس مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الأزهر – غزة

الدراسات العليا – كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

السيد /.....حفظه الله

تقوم الباحثة بإعداد دراسة للحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بعنوان :

المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي، ومدى ممارسة التلاميذ لها في مدارس الوكالة .

وهذا يتطلب إعداد قائمة **بالمهارات الحياتية** لقياس مدى ممارسة التلاميذ لها، ولذا تتشرف الباحثة بعرض هذه القائمة على سيادتكم لإبداء آرائكم من حيث مناسبة هذه الفقرات للمحاور ومدى انتماء هذه المحاور للموضوع، إضافة إلى صياغة بنود الاستبانة ومدى دقتها اللغوية . لذا يرجى التكرم بتعديل أو حذف أو إضافة أي عبارة وفق ما ترونه مناسباً .

مع خالص الشكر والتقدير ...

الباحثة / سمر عبد المنعم صايمة

المحور الأول – المهارات اللغوية :

الرقم	العبارة	مناسب	غير مناسب	التعديلات
أ-	**الألفاظ والتراكيب :**			
١	تزود التلميذ بثروة لغوية واسعة .			
٢	تكسب التلميذ القدرة على التعبير عن نفسه .			
٣	تدرب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى .			
٤	تساعد التلميذ على استعمال اللغة استعمالاً صحيحاً .			
٥	تكسب الطالب حب اللغة العربية لغة القرآن الكريم .			
٦	تساعد التلميذ على استخدام الأسلوب المناسب في الاتصال والتواصل.			
ب-	**الأساليب والأنماط اللغوية :**			
٧	تنمي قدرة التلميذ على نقل وجهة نظره للآخرين .			
٨	تعمل على تغذية الخيال بعناصر النمو والابتكار .			
٩	تنسق عناصر الفكرة المعبر عنها .			
١٠	تزود التلميذ بالكثير من الأساليب اللغوية المناسبة .			
١١	تساعد على تقويم ألسنة التلاميذ وتقيهم من الخطأ .			
١٢	تيسر استخدام الأنماط اللغوية الخالية من الخطأ .			
١٣	تمكن التلميذ من التمييز بين الصواب والخطأ فيما يسمع أو يقرأ .			
١٤	تعمل على شحذ عقول التلاميذ والتدريب على الفكر المنظم .			
د-	**القيم والاتجاهات :**			
١٥	تعزز المفاهيم والقيم الوطنية عبر المناهج .			
١٦	تدعم القيم الإيجابية عن طريق البرامج الإذاعية في الصباح .			
١٧	تشجع التلميذ على ترديد النشيد الوطني يومياً في الصباح.			
١٨	تنمي روح الولاء والانتماء للوطن .			
١٩	تعزز الهوية الوطنية والتربية القيمية في نفوس التلاميذ .			

***اقتراحات إضافية :**

١.----------

٢.----------

٣.----------

٤.----------

٥.----------

المحور الثاني – المهارات الصحية :

الرقم	العبارة	**مناسب**	غير مناسب	التعديلات
أ-	**العناية بالتغذية الصحية :**			
١	يهتم التلميذ بتناول الوجبة الغذائية .			
٢	يتبع التلميذ العادات الصحية السليمة .			
٣	يشرب الحليب يومياً قبل الذهاب للمدرسة .			
٤	يغسل الخضروات والفواكه بالماء .			
٥	يفضل تناول الطعام المتنوع .			
٦	يبتعد عن تناول الأطعمة المكشوفة .			
٧	لا يشتري الأطعمة المحتوية على مواد حافظة (شيبس – اندومي –.....) .			
ب-	**الاهتمام بالوقاية من الأمراض :**			
٨	يأخذ التطعيم المناسب لكل مرض.			
٩	يراجع الطبيب عند الشعور بالألم .			
١٠	يتناول الأدوية الموصوفة له في وقتها .			
١١	يحفظ الأطعمة في الثلاجة .			
١٢	يأخذ قسطاً من الراحة بعد الرجوع من المدرسة .			
١٣	يعلم أن الأيدي غير النظيفة تنقل الجراثيم له .			
ج-	**تجنب السلوكيات الضارة :**			
١٤	لا يدرس في البيت على ضوء خافت .			
١٥	يتناول الطعام بدون مضغ جيد له.			
١٦	يلقي القمامة في الحاوية .			
١٧	لا يلعب بالكرة داخل البيت .			

١٨	يربط حزام الأمان في السيارة .			
١٩	يعلم أن التدخين ضار بالصحة .			
٢٠	يسبح بالقرب من شاطئ البحر .			
د-	**المحافظة على نظافة الجسم :**			
٢١	يهتم بنظافة الشعر .			
٢٢	يغسل يديه بالماء والصابون قبل الأكل وبعده .			
٢٣	يقلم أظافره باستمرار.			
٢٤	يستحم بالماء والصابون يومياً .			
٢٥	ينظف أسنانه بالفرشاة والمعجون يومياً .			
٢٦	يستخدم أدواته الشخصية الخاصة به فقط .			
هـ-	**المحافظة على البيئة من التلوث :**			
٢٧	يهتم بنظافة المكان الموجود فيه .			
٢٨	يقتصد في استهلاك الماء .			
٢٩	يحافظ على الأشجار والمزروعات.			
٣٠	يقدر جمال الطبيعة .			
٣١	يعتني بالطيور والحيوانات الأليفة .			
٣٢	يبعد عن أماكن الغبار والتلوث.			
٣٣	ينزعج من الأصوات العالية .			

***اقتراحات إضافية :**

١.----------

٢.----------

٣.----------

٤.----------

٥.----------

المحور الثالث – مهارة صنع القرار وحل المشكلة:

الرقم	العبارة	مناسب	غير مناسب	التعديلات
أ-	**تحديد المشكلة :**			
١	يشعر بوجود أي مشكلة تصادفه .			
٢	يحدد جوانب المشكلة من خلال مظاهرها .			
٣	يتمكن من تحديد أسباب المشكلة .			
٤	يملك القدرة على صياغة المشكلة بطريقة سليمة.			
٥	يمتلك تصوراً ذهنياً واضحاً للمشكلة .			
٦	يستطيع مخاطبة الآخرين حول المشكلة .			
ب-	**جمع المعلومات :**			
٧	يهتم بجمع المعلومات بدقة عن المشكلة .			
٨	يصنف المعلومات التي يجمعها .			
٩	ينظم المعلومات التي جمعها .			
١٠	يحدد درجة أولوية المعلومات .			
١١	يجمع المعلومات من مصادرها .			
ج-	**وضع عدة حلول ممكنة :**			
١٢	يمتلك القدرة على إيجاد الحل المناسب للمشكلة .			
١٣	يستطيع وضع أكثر من حل للمشكلة .			
١٤	يتعرف إلى الصعوبات التي ستواجهه أثناء الحل.			
١٥	يستنبط حل للمشكلة من مشاكل سابقة .			
١٦	يطلب المساعدة من الآخرين لإيجاد حل للمشكلة.			
١٧	يفكر بطريقة منطقية قبل وضع الحل.			
د-	**اختيار الحل الأنسب :**			
١٨	يختار أفضل الحلول المطروحة .			
١٩	يقدم الحل الذي يحبه .			
٢٠	يطبق الخيار الذي وضعه .			
٢١	يبتعد عن الخيار المفروض عليه .			
٢٣	يحدد درجة أولوية الحلول .			
٢٤	يتنبأ بالصعوبات التي تحول دون تنفيذ الحل .			
هـ-	**تقويم الحل :**			

الرقم	العبارة	مناسب	غير مناسب	التعديلات
٢٥	يهتم بمعرفة آراء الآخرين حول الحل الذي اتخذه			
٢٦	يشعر بالتردد بعد اختياره الحل المناسب .			
٢٧	يحكم على الحل الذي اتخذه بالصحة والسهولة .			
٢٨	يستطيع تعميم الحل الصحيح في مواقف أخرى .			
٢٩	يمتلك القدرة على تغيير الحل لمشاكل مشابهة.			
و-	**تطوير الحل :**			
٣٠	يتنبأ بحلول أخرى .			
٣١	يستطيع تطوير الحل الذي توصل إليه .			
٣٢	يبتكر أساليب جديدة لحل المشكلة .			
٣٣	يتقبل أفكاراً جديدة لحل المشكلة من الآخرين .			
٣٤	يستشعر المستجدات الطارئة على حله للمشكلة.			

*** اقتراحات إضافية :**

١.----------

٢.----------

٣.----------

٤.----------

٥.----------

المحور الرابع – التعامل مع الذات :

الرقم	العبارة	مناسب	غير مناسب	التعديلات
أ-	**القدرة على إبداء الرأي والتعبير عن الأفكار :**			
١	يستطيع أن يعبر عن نفسه بطلاقة .			
٢	يبدي رأيه في كل موقف .			
٣	يساهم في تقديم المقترحات البناءة .			
٤	يتحدث بألفاظ مهذبة .			
٥	يتكلم في موضوعات تناسب الموقف .			
٦	يمتلك القدرة الكافية في التعبير عن رأيه .			
ب-	**التصرف باستقلالية في مختلف الأمور :**			

الرقم	العبارة	مناسب	غير مناسب	التعديلات
٧	يقوم بتنفيذ كل ما يوكل إليه .			
٨	يمتلك ثقة عالية بنفسه .			
٩	يترفع عن الاستجابة للأفكار الهدامة .			
١٠	يتصرف بحذر في المواقف الخطرة .			
١١	يعتمد على الآخرين في جوانب كثيرة من حياته .			
١٢	يمتلك القدرة على التحدي مع ذاته .			
ج-	**تحمل المسؤولية عن تصرفاته :**			
١٣	يتحمل نتائج أخطائه .			
١٤	يتحمل النتائج المترتبة على اتخاذ أي قرار.			
١٥	يعترف بخطئه إذا أخطأ .			
١٦	يعتذر عن تصرفاته الخاطئة .			
١٧	يتقبل النقد البناء .			
١٨	يدافع زملائه .			
د-	**التعلم من أخطاء الآخرين :**			
١٩	يستفيد من كل خطأ وقع فيه أصحابه .			
٢٠	يطور في الحلول التي أخطأ فيها الآخرون.			
٢١	يبدي رأيه في مواقف للآخرين .			
٢٢	يناقش الآراء التي يتبناها الآخرون .			
٢٣	يستفيد من مواطن القوة والضعف في حلول الآخرين .			
٢٤	يملك القدرة على التمييز بين التصرفات للآخرين.			
هـ-	**الثقة بالنفس والبعد عن الاتكالية :**			
٢٥	يعتمد على نفسه في أداء واجباته .			
٢٦	يواجه المشاكل بنفسه.			
٢٧	يعتمد على الآخرين في حل مشاكله.			
٢٨	ينفذ كل ما يطلب منه .			
٢٩	يمتلك الجرأة الكافية في التعامل مع الآخرين.			
٣٠	يتردد في اتخاذ أي قرار خاص به .			

***اقتراحات إضافية :**

١.----------

٢.----------

٣.----------

٤.----------

٥.----------

ملحق رقم (٧)

كشف بأسماء السادة المحكمين لاستبانة المهارات الحياتية

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
	د. على نصار	**دكتوراة مناهج وطرق تدريس**	جامعة الأزهر
	د. سمر أبو شعبان	**دكتوراة مناهج وطرق تدريس**	جامعة الأزهر
١	د. فتحية اللولو	**دكتوراة في المناهج وطرق تدريس**	الجامعة الإسلامية
٢	د. إياد عبد الجواد	**دكتوراة في المناهج وطرق تدريس**	جامعة الأقصى
٣	د. جمال الفليت	**دكتوراة في المناهج**	جامعة القدس المفتوحة
٤	د. أنور نصار	**دكتوراة في أصول التربية**	جامعة القدس المفتوحة
٥	أ. ماهر الشافعي	**ماجستير علم نفس تربوي**	جامعة القدس المفتوحة (غير متفرغ)
٦	أ. ماجد الزيان	**ماجستير لغة عربية**	جامعة القدس المفتوحة (غير متفرغ)
٧	أ. أيمن الشيخ علي	**ماجستير مناهج وطرق تدريس**	جامعة الأقصى
٨	د. أسعد عطوان	**مشرف ودكتور في المناهج وطرق تدريس**	وزارة التربية والتعليم
٩	أ. رائد عدوان	**مشرف**	وكالة الغوث الدولية
١٠	أ. سلمان الخرطي	**مشرف متقاعد**	وكالة الغوث الدولية
١١	أ. نجاح الحسنات	**مشرفة**	وكالة الغوث الدولية
١٢	أ. عبد العزيز القطراوي	**مدرس لغة عربية**	وكالة الغوث الدولية
١٣	أ. هاني وهبة	**مدرس لغة عربية**	وكالة الغوث الدولية
١٤			

ملحق رقم (٨)

الاستبانة الخاصة بالمعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الأزهر – غزة

الدراسات العليا – كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس .

أخي المعلم /ة .....حفظه/ها الله

تقوم الباحثة / سمر عبد المنعم صايمة بإجراء بحث تربوي بعنوان :

المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي، ومدى ممارسة التلاميذ لها في مدارس الوكالة .

للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس ، لذا يرجى من سيادتكم تعبئة هذه الاستبانة لقياس مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية ، مع مراعاة الدقة قدر المستطاع في الإجابة عن جميع الأسئلة الموجودة ،وذلك للأمانة والمصداقية العلمية ، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ ، فجميع الإجابات تعبر عن وجهة نظركم ، وهي لأغراض البحث والدراسة فقط .

مع خالص الشكر والتقدير ...

الباحثة /

سمر عبد المنعم صايمة

.

المحور الأول –المهارات اللغوية :

الرقم	العبارة	**بدرجة كبيرة جداً**	**بدرجة كبيرة**	**بدرجة متوسطة**	بدرجة قليلة	**لا تمارس**
١	يستعمل الألفاظ والتراكيب استعمالاً يصيب المعنى .					
٢	يعبر عن أفكاره ومشاعره بلغة عربية سليمة وواضحة .					
٣	يصف موضوعاً ما في عدد مناسب من الجمل .					
٤	يلون نغمة صوته حسب الموقف الذي يتحدث فيه .					
٥	يحكي قصصاً معبرة من الذاكرة .					
٦	يعبر عن وجهة نظره للآخرين بطلاقة .					
٧	يوظف خياله في ابتكار أساليب لغوية جديدة .					
٨	يرتب عناصر الفكرة المعبر عنها بشكل صحيح .					
٩	يستخدم الأساليب اللغوية في مواضعها					
١٠	يستخدم الأنماط اللغوية بيسر وسهولة في حديثه .					
١١	يستغل أوقات الفراغ في قراءة القصص و الكتب .					
١٢	يستبدل ألفاظاً عامية بألفاظ فصيحة .					
١٣	يردد النشيد الوطني يومياً في الصباح .					
١٤	يشترك في لجان العمل المدرسي .					
١٥	يقرأ قصص العلماء لأخذ العبرة من سيرتهم .					

المحور الثاني –المهارات الصحية :

الرقم	العبارة	**بدرجة كبيرة جداً**	بدرجة كبيرة	**بدرجة متوسطة**	**بدرجة قليلة**	لا تمارس
١	يهتم بتناول الوجبة الغذائية .					
٢	يمضغ الطعام جيداً .					
٣	يتبع العادات الصحية السليمة .					
٤	يعتني بنظافة أدواته وكتبه المدرسية .					
٥	يأخذ التطعيم المناسب لكل مرض.					
٦	يلقي القمامة في الحاوية .					
٧	يلعب بالكرة في الملعب .					
٨	يواظب على غسل الأيدي عند الحاجة إلى ذلك .					
٩	يهتم بنظافة المكان الموجود فيه .					
١٠	يقتصد في استهلاك الماء .					
١١	يحافظ على الأشجار والمزروعات.					
١٢	يبدى إعجابه بجمال الطبيعة .					
١٣	يبتعد عن أماكن الغبار والتلوث.					
١٤	يجلس جلسة صحيحة أثناء الكتابة .					

المحور الثالث – مهارة صنع القرار:

الرقم	العبارة	**بدرجة كبيرة جداً**	بدرجة كبيرة	**بدرجة متوسطة**	بدرجة قليلة	لا تمارس
١	يتمكن من تحديد أسباب المشكلة .					
٢	يحدد جوانب المشكلة بطريقة سليمة من خلال مظاهرها .					
٣	يصيغ مشكلته بطريقة سليمة .					
٤	يجمع المعلومات بدقة عن المشكلة من مصادرها .					
٥	ينظم المعلومات التي جمعها .					
٦	يحدد درجة أولوية المعلومات .					
٧	يضع أكثر من حل للمشكلة .					
٨	يمتلك القدرة على إيجاد الحل المناسب للمشكلة.					
٩	يستفيد في حله للمشكلة من مشاكل سابقة .					
١٠	يطلب المساعدة من الآخرين لإيجاد حل للمشكلة.					
١١	يفكر بطريقة منطقية قبل وضع الحل.					
١٢	يهتم بمعرفة آراء الآخرين حول الحل الذي اتخذه .					
١٣	يتقبل أفكاراً جديدة لحل المشكلة من الآخرين .					
١٤	يراعي المستجدات الطارئة على حله للمشكلة.					

المحور الرابع – التعامل مع الذات :

الرقم	العبارة	**بدرجة كبيرة جداً**	بدرجة كبيرة	**بدرجة متوسطة**	بدرجة قليلة	لا تمارس
١	يعبر عن نفسه بطلاقة .					
٢	يبدي رأيه في المواقف التي تعترضه .					
٣	يساهم في تقديم المقترحات البناءة عندما يطلب منه ذلك .					
٤	يتحدث بألفاظ مهذبة .					
٥	ينفذ كل ما يوكل إليه من واجبات .					
٦	يترفع عن الاستجابة للأفكار الهدامة.					
٧	يمتلك القدرة على التحدي مع ذاته .					
٨	يتحمل نتائج أخطائه .					
٩	يتحمل النتائج المترتبة على اتخاذ أي قرار.					
١٠	يعترف بخطئه إذا أخطأ .					
١١	يعتذر عن تصرفاته الخطأ .					
١٢	يتقبل النقد البناء .					
١٣	يستفيد من الأخطاء التي وقع فيها أصحابه .					
١٤	يتجنب الوقوع في أخطاء الآخرين .					
١٥	يعتمد على نفسه في تنفيذ الأنشطة المدرسية.					

ملحق رقم (٩)

الاستبانة الخاصة بأولياء

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الأزهر – غزة

الدراسات العليا – كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

السيد ولي الأمر /.....حفظه الله

تقوم الباحثة / سمر عبد المنعم صايمة بإجراء بحث تربوي بعنوان :

المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي، ومدى ممارسة التلاميذ لها في مدارس الوكالة .

للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس ، لذا يرجى من سيادتكم تعبئة هذه الاستبانة لقياس مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية ، مع مراعاة الدقة قدر المستطاع في الإجابة عن جميع الأسئلة الموجودة ،وذلك للأمانة والمصداقية العلمية ، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ ، فجميع الإجابات تعبر عن وجهة نظركم ، وهي لأغراض البحث والدراسة فقط .

مع خالص الشكر والتقدير ....

الباحثة /

سمر عبد المنعم صايمة

المحور الأول –المهارات اللغوية :

الرقم	العبارة	**بدرجة كبيرة جداً**	**بدرجة كبيرة**	**بدرجة متوسطة**	بدرجة قليلة	**لا تمارس**
١	يستعمل الألفاظ والتراكيب استعمالاً يصيب المعنى .					
٢	يعبر عن أفكاره ومشاعره بلغة عربية سليمة وواضحة .					
٣	يصف موضوعاً ما في عدد من الجمل .					
٤	يلون نغمة صوته حسب الموقف الذي يتحدث فيه .					
٥	يحكي قصصاً معبرة من الذاكرة .					
٦	يعبر عن وجهة نظره للآخرين بطلاقة .					
٧	يوظف خياله في ابتكار أساليب لغوية جديدة .					
٨	يرتب عناصر الفكرة المعبر عنها بشكل صحيح .					
٩	يستخدم الأساليب اللغوية في مواضعها .					
١٠	يقلد الأداء اللغوي للكبار .					
١١	يستخدم الأنماط اللغوية بيسر وسهولة في حديثه .					
١٢	يداوم على أداء العبادات والطاعات .					
١٣	يستغل أوقات الفراغ في قراءة القصص والكتب.					
١٤	يشارك في أعمال البيت .					
١٥	يقرأ قصص العلماء لأخذ العبرة من سيرتهم .					
١٦	يعبر عن مشاعره في مناسبات اجتماعية معينة فرحاً أو حزناً .					
١٧	يستخدم الحاسوب لأغراض مختلفة أحياناً .					

المحور الثاني –المهارات الصحية :

الرقم	العبارة	**بدرجة كبيرة جداً**	بدرجة كبيرة	**بدرجة متوسطة**	**بدرجة قليلة**	لا تمارس
١	يتبع العادات الصحية السليمة .					
٢	يشرب الحليب يومياً قبل الذهاب للمدرسة .					
٣	يغسل الخضروات والفواكه بالماء .					
٤	يتناول الطعام المتنوع .					
٥	يبتعد عن تناول الأطعمة المكشوفة .					
٦	يأخذ التطعيم المناسب لكل مرض.					
٧	يراجع الطبيب عند الشعور بالألم .					
٨	يتناول الأدوية الموصوفة له في وقتها .					
٩	يحفظ الأطعمة في الثلاجة .					
١٠	يأخذ قسطاً من الراحة بعد الرجوع من المدرسة .					
١١	يواظب على غسل الأيدي عند الحاجة إلى ذلك .					
١٢	يتجنب الدراسة في البيت على ضوء خافت .					
١٣	يمضغ الطعام جيداً .					
١٤	يلقي القمامة في الحاوية .					
١٥	يلعب بالكرة في الملعب .					
١٦	يسبح على شاطئ البحر دون أن يعرض نفسه للخطر.					
١٧	يربط حزام الأمان في السيارة .					
١٨	يجلس على مسافة مناسبة أثناء مشاهدة التلفاز .					
١٩	يهتم بنظافة الشعر .					
٢٠	يقلم أظافره باستمرار.					
٢١	يستحم بالماء والصابون بشكل دوري .					
٢٢	ينظف أسنانه بالفرشاة والمعجون يومياً .					
٢٣	يستخدم أدواته الشخصية الخاصة به فقط .					
٢٤	يهتم بنظافة المكان الموجود فيه .					
٢٥	يقتصد في استهلاك الماء					

٢٦	يحافظ على الأشجار والمزروعات.					
٢٧	يبدي إعجابه بجمال الطبيعة .					
٢٨	يعتني بالطيور والحيوانات الأليفة .					
٢٩	يبتعد عن أماكن الغبار والتلوث.					
٣٠	يتجنب إصدار الضوضاء .					

المحور الثالث – مهارة صنع القرار:

الرقم	العبارة	**بدرجة كبيرة جداً**	بدرجة كبيرة	**بدرجة متوسطة**	بدرجة قليلة	لا تمارس
١	يتمكن من تحديد أسباب المشكلة.					
٢	يحدد جوانب المشكلة بطريقة سليمة من خلال مظاهرها					
٣	يصيغ مشكلته بطريقة سليمة .					
٤	يجمع المعلومات بدقة عن المشكلة من مصادرها .					
٥	ينظم المعلومات التي جمعها .					
٦	يحدد درجة أولوية المعلومات .					
٧	يضع أكثر من حل للمشكلة .					
٨	يمتلك القدرة على إيجاد الحل المناسب للمشكلة.					
٩	يستفيد في حله للمشكلة من مشاكل سابقة .					
١٠	يطلب المساعدة من الآخرين لإيجاد حل للمشكلة.					
١١	يفكر بطريقة منطقية قبل وضع الحل.					
١٢	يهتم بمعرفة آراء الآخرين حول الحل الذي اتخذه .					
١٣	يتقبل أفكاراً جديدة لحل المشكلة من الآخرين .					
١٤	يراعي المستجدات الطارئة على حله للمشكلة.					

المحور الرابع – التعامل مع الذات :

الرقم	العبارة	**بدرجة كبيرة جداً**	بدرجة كبيرة	**بدرجة متوسطة**	بدرجة قليلة	لا تمارس
١	يعبر عن نفسه بطلاقة .					
٢	يبدي رأيه في المواقف التي تعترضه .					
٣	يساهم في تقديم المقترحات البناءة عندما يطلب منه ذلك .					
٤	يتحدث بألفاظ مهذبة .					
٥	ينفذ كل ما يوكل إليه من واجبات .					
٦	يتصرف بحذر في المواقف الخطرة .					
٧	يترفع عن الاستجابة للأفكار الهادمة .					
٨	يمتلك القدرة على التحدي مع ذاته .					
٩	يتحمل نتائج أخطائه .					
١٠	يتحمل النتائج المترتبة على اتخاذ أي قرار.					
١١	يعترف بخطئه إذا أخطأ .					
١٢	يعتذر عن تصرفاته الخطأ .					
١٣	يتقبل النقد البناء .					
١٤	يستفيد من الأخطاء التي وقع فيها إخوته.					
١٥	يتجنب الوقوع في أخطاء الآخرين .					
١٦	يعتمد على نفسه في أداء واجباته .					

ملحق رقم (١٠)

كتاب تسهيل مهمة باحث

الرقم : ك.ت/2010/

التاريخ : 2010/04/08م

جامعة الأزهر بغزة
غزة – فلسطين
كلية التربية

Al-Azhar University-Gaza
Gaza-Palestine

Faculty of Education

الأخ الأستاذ الدكتور/ عبد الخالق عبد الرحمن الفرا **حفظه الله،،،**

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

الموضوع: تسهيل مهمة الباحثة /سمر عبد المنعم صايمة

يرجى التكرم بمنح الطالبة/**سمر عبد المنعم صايمة** المسجلة لدرجة الماجستير في التربية تخصص/ المناهج وطرق التدريس وعنوان رسالتها :

المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ومدى ممارستها لدى تلاميذ مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة

خطاباً من سيادتكم لتسهيل مهمتها في تطبيق استبيان في مدارس وكالة الغوث.

مع الاحترام والتقدير،،،

ودمتم،،،

عميد كلية التربية

د./ صهيب كمال الأغا

صورة للملف

السادة مديرو ومديرات مدارس منطقة دير البلح والمغازي

السيد مدير منطقة المشراف الاشراف

0097(08) 2832922 . فاكس

E-Mail:
educ_faculty@hotmail.com